بلاد الخوف وأرض الرعب

دراسة في

جمهورية صدام



جمعية الحقوقيين العراقيين

تقديم

احمد ائف

بسم الله الرحمن الرحيم

الزهراء للإعلام العربي
قســـم النشـــر

ص.ب : ١٠٢ مدينة نصر - القاهرة - تلغرافياً : زاهرائيف - تليفون ٦٠١٩٨٨ - ٢٦١١١٠٦ - تلكس ٩٤٠٢١ رائف يوان فاكس ٢٦١٨٢٤٠
P .O : 102 Madinat Nasr - Cairo - Cable : Zahratif - Tel : 601988 - 2611106 - Telex : 94021 Raef U .N fax 2618240

بسم الله الرحمن الرحيم

«ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله
وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين»

صدق الله العظيم
فصلت/٣٣

الجمع التصويرى والتجهيز
بالزهراء للإعلام العربى

بلاد الخوف وأرض الرعب

بقلم : أحمد رائف

ليس صدام حسين هو الحاكم المطلق الوحيد الذي ظهر في التاريخ ، بل إن اسمه مكتوب في آخر قائمة كبيرة من المستبدين والطغاة . وإن لم يكن هو المستبد الوحيد ، فهو أسوأهم بالتأكيد .

ولا شك أن الحكام المستبدين قد أساءوا إلى رعاياهم وظلموهم ، وهناك درجات في ذلك ، واشتهرت منهم أسماء في التاريخ البعيد والقريب .

وقد يكون الحاكم المطلق مجردًا من خطايا الظلم والاضطهاد مثل الإسكندر الأكبر مثلاً ، فلم ينقل عنه المؤرخون أنه قد اضطهد شعبه أو آذاهم ، وكذلك لم يفعل في البلاد التي فتحها حيث أقام إمبراطوريته على أنقاض الدول التي غلبها ولعل ظلمه وأذاه لم يتجاوزا ما يحدث عادة في الحروب على النحو الذي كان معروفًا في الحضارات القديمة قبل الميلاد .

ولعله قد قتل بعض معارضيه أو سجنهم أو تخلص منهم في مقدونيا حيث نشأ ، ولكن لم يذكر لنا التاريخ شيئًا من هذا عنه ، بل ذكر أنه كان يحب الفلاسفة ، ولا تحسن أوقاته إلا في الجلوس معهم .

ونحن لا نمجد الطغيان بل نفرق بين طغيان وطغيان !

وعرف العالم الكثير من المستبدين ، والأسماء تتوالى عبر القرون .

يوليوس قيصر .. كاليجولا .. فرعون موسى .. نبوخذ نصر .. تيتس .. هادريان .. كسرى أنوشروان .. كسرى أبرويز .. هرقل .. فرديناند .. هنري الرابع .. نابليون .. هتلر .. موسوليني .

وهذه نماذج من الطغاة ، وإن جمعت شرهم وأذاهم لسبقهم صدام حسين وفاقهم ، ولو أردت أن تختار مستبدًا مثاليًا فعل الشر وارتكب كل الجرائم ، ولم يسبقه أحد فيما فعل ، فإن أية لجنة سوف تختار صدام حسين بالتأكيد وتعطيه كأس الطغاة إن كان لهم كأس ! .

وقد جاء على قدر بعد أن تغير العالم وهبت فيه رياح الحرية ، وارتفعت المطالبات بحكم الشعب . وهو ينتمي لعالم قد مات وانتهى ولم يعد فيه مكان للطغاة حيث يتجه الكون إلى حكومة واحدة ترعى مصالح الجميع على نحو ما .

ولعل من قائل يقول إن بلاد العالم الثالث مليئة بالطغاة والمستبدين .. وهذا قول صحيح . ولكن هل يصل ظلم واحد منهم وفساده إلى النحو الذي عليه طاغيتنا صدام حسين ؟ اللهم لا .

وهو في رأيي جماع الاستبداد وخبرة الطغيان عبر التاريخ قد اجتمعت في شخص وتمثلت في نظام .

فهو قد فعل ما لم يقدر عليه مستبد قبله عبر برنامج منظم وصبر بالغ عبر فريق من الشياطين ساعدوه وأعانوه .

استطاع صدام حسين بعد فترة قصيرة من حكمه لبلاده أن يجعل الخوف بين الناس كالماء والهواء . ليس في حاجة الناس إليه بل في وجوده بينهم . وصار الفزع سمة من سمات أي رجل أو امرأة أو طفل من أهل العراق المساكين .

وهذا شيء لم يسبقه غيره إليه . ففي العادة فإن من يخشى الطاغية هم معارضوه . ولا تظهر هذه الخشية عند بقية الناس إلا بقدر لا يجعل منها ظاهرة

أو سمة . أما أن يعربد الخوف في نفوس الجميع ويخيم الرعب فوق كل الرءوس فهو الشيء الفريد الجديد الذي لم يسبقه فيه أحد بالتأكيد .

أما كيف حدث هذا فهو موضوع الكتاب الذي بين يديك الآن .

* * *

كان الطغاة في الماضي لا يسيئون إلى أحد إلا إذا خرج عليهم أو ناوءهم وهم يقتلون بحساب ويظلمون بالعدل ،فلا تزر وازرة وزر أخرى ، وأن ليس للإنسان إلا ما سعى .

وجاء صدام حسين وجعل من نفسه إلٰهًا ، وحشر فنادى ، قال أنا ربكم الأعلى ، وصنع معبدًا عظيمًا ، ووضع أصنامه في الميادين ، وعلق صوره في المساجد وفي كل بيت ، ولابد من تقديم القرابين إلى هذا الاله الكاذب ، ليس بين الحين والحين ، وإنما طوال الوقت . ولابد للربوبية من قربان .

وهذا القربان يقدم إلى المذبح من المقربين ومن الأعداء على حد سواء ، وهو مكمن الخطورة وعلامة الخطر الأعظم وبداية الرعب .

والمستبد الظالم ليس في حاجة إلى قوانين ليظلم بها ويستبد ، بل تكفي إرادته في فعل ما يشاء والتنكيل بمن يريد .

ولكنه يصنع القوانين ليس لإدارة البلاد والعباد ولكن للظلم والتنكيل وأغلبها فضفاض يسمح لأي فرد بالدخول تحت نفوذ ذلك القانون . وهو يخرج على هذه القوانين ، ويظلم وينكل دون الحاجة إليها ، فهو يستخدمها إذا أراد ويخرج عنها إذا شاء ، وهو في هذه وتلك يظلم ويستبد ويفسد في الأرض .

وهو يقدم القرابين من أتباعه فيلفق لهم التهم ويجبرهم بالتعذيب الشديد على أن يعترفوا بها ، ولا طاقة لأحد بتحمل عذاب قد تكون عبر خبرة أربعين قرنًا هي عمر التاريخ المكتوب ، ويخرج الوزراء إلى الناس في التليفزيون ويعترفون بأنهم خونة ، وأنهم تآمروا ضد الدولة وضد الرئيس ، وأنهم تخابروا مع دول أجنبية ، وأنهم يستحقون الإعدام .

والعجيب المثير للضحك أن هذا الوزير عندما يمثل أمام الناس في التليفزيون ليعترف بما فعل فإنه يلقي شعار الحزب :

ــ أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة .

وبعد أن يدلي باعترافه يرفع عقيرته بها قبل أن ينصرف فهي التحية في « مزرعة الخنازير » التي تكلم عنها « جورج أورويل » .

وفي بلاد الخوف وأرض الرعب لا يوجد جلادون ، فالكل متهم ، والكل قاض ، والكل جلاد ، والمواطن فيها بريء ومذنب في آن واحد ويعامل على أي وجهي العملة حسبما يشاء النظام أو الحزب ، ووفقًا لقواعد لا يفهمها أحد ، ولظروف لا يتبينها مخلوق . فهو بريء ما شاء الله له أن يبقى بريئًا ، وفجأة يجد نفسه مذنبًا ، وهو يقفز إليها دفعة واحدة فهي بلاد لا تسمح بوجود متهمين فيها ، فالمرء إما بريء وإما مذنب وليس بينهما شيء .

والمذنب يعاقب بالإعدام على أي ذنب يرتكبه في حق الإله أو الحزب أو الدولة ، وهو يعطى التهمة المناسبة حسب الظروف . وينفذ فيه حكم الإعدام ليس بمعرفة الجلادين ، بل بمعرفة رفاقه وقرنائه . وليس لأحد أن يتملص من تنفيذ الحكم في أخيه أو أبيه ، وهناك من فعل ذلك فأعدم .

ونعود للوزراء والمقربين الذين قضت المشيئة أن يقدموا قربانًا لصدام حسين . فبعد أن اعترفوا في التليفزيون جمعهم في قاعة مسرح كبير ،

والمشاهدون من رجال الدولة وأركان الحزب ، ووقف على المسرح وخلفه المذنبون في مشهد درامي مؤثر ، وكأنه عرض أخرجه فنان كبير .

وكانت بقعة الضوء تنزل على وجه قد هدَّه العذاب والألم ، والراوي هو صدام حسين الذي يحكي جرم هذا الرفيق وخيانته ودموعه تنهمر على وجنتيه ، وكأنك في مأساة إغريقية . والصمت يخيم على المكان ، ولا يأتيك غير صوت صدام الناعم كالفحيح .

وبعد أن انتهى من عرض حالة كل واحد منهم ، والكل يمسك أنفاسه خشية أن يسمعها أحد فيتهم بالتآمر على إفساد هذه المحاكمة ، وقف يخاطب المشاهدين :

ــ قد رأيتم بأنفسكم كيف أجرموا ، وإني حزين من أجلهم ، ولكن لو كان ولدي عدي لدفعته لكم ، فالحزب والدولة فوق كل شيء .

ويصمت قليلاً ويتفرس في الوجوه والكل قد تجمد من الخوف ، فالمذنبون الذين على المسرح كانوا من النجوم الزاهرة في سماء الحزب والعراق حتى لحظة هذه المحاكمة العجيبة .

ويعود إلى حديثه من جديد :

ــ قد صدر الحكم عليهم ، وعليكم تنفيذه ، فلتتكون منكم فرقة لإعدامهم ، ولا تنسوا أنهم كانوا رفاقنا وهم أعزاء علينا ، ومن حق كل واحد منهم ألا يقتله إلا من هو في درجته أو يساويه في الحزب . على أن يتم ذلك الليلة .. بل الآن .. أما أنا فاسمحوا لي بالانصراف لأني متعب وحزين . وغادر القاعة وتركهم يفتكون ببعضهم البعض . الوزير يقتل الوزير .. واللواء يقتل اللواء وهكذا ..

كان ذلك في عملية التطهير التي تمت في أغسطس سنة 1979 م من 22

وزيرًا وشخصية حزبية كبيرة كانوا رفاق صدام وفي درجته ، وكان قتلهم قربانًا للسلطة وخطوة إلى الأمام ، وكانت هذه الحادثة من أكبر اللبنات في بناء الخوف الذي أقامه صدام حسين في العراق .

* * *

إن كان المواطن محكومًا عليه بالقتل في الوقت الذي يريده الطاغية ، فما فائدة القوانين وكلها تعاقب بالقتل ؟ .

والإعدام في حد ذاته شيء سهل ، فالقتل لا يؤلم ، ولكن ما يصاحب ذلك من خوف ورعب وتعذيب يسحق نفسية الإنسان ويحطمه ويذله هو الأمر الذي يستحق التنويه ، فلو اكتفوا بقتل من يريدون دون ترويعه وتعذيبه لاختلف الأمر . ولكنهم يضربونه ضربًا مبرحًا بأشياء لا يقدر عل حصرها إلا الله سبحانه وتعالى ، وهم يتفننون في هذا كل حين من الوقت . وهم يكوونه بالنار ، ويخلعون أظافره وعينيه ، ويكسرون أطرافه ويثقبون أسنانه ، ويطعنونه بالمدى ويسلخونه ، والقتل هو خاتمة المطاف . والقوانين كثيرة وعجيبة ..

يعاقب بالإعدام كل من نطق باسم السيد القائد الرئيس دون ألقابه .

يعاقب بالإعدام من ازدرى السيد القائد الرئيس بالقول أو بالإشارة أو بالصمت .

يعاقب بالإعدام كل من كان منتميًا إلى حزب الدعوة الإسلامية .

يعاقب بالإعدام كل من ترك حزب البعث العربي الاشتراكي .

يعاقب بالإعدام كل من انتمى إلى حزب البعث العربي الاشتراكي وأخفى انتماءاته وارتباطاته الحزبية والسياسية السابقة .

يعاقب بالإعدام كل من انتمى أو ينتمي إلى حزب البعث العربي الاشتراكي وهو على علاقة ما بأي جهة حزبية أو سياسية أخرى .

يعاقب بالإعدام كل من كسب إلى أي جهة حزبية أو سياسية شخصًا له علاقة تنظيمية بحزب البعث حاليًا ، أو كانت له علاقة به في يوم من الأيام .

يعاقب بالإعدام كل عسكري أحيل إلى التقاعد بعد 17 تموز سنة 1968 م وكذلك كل عسكري متطوع (من رجال الجيش أو الشرطة والأمن العام والمخابرات) مسرح من الخدمة بعد التاريخ المذكور لأي سبب من الأسباب في حالة ثبوت انتمائه إلى أي حزب أو جهة سياسية عدا حزب البعث .

يعاقب بالإعدام كل من يمارس نشاطًا سياسيًا في الجيش والقوات المسلحة باستثناء أعضاء حزب البعث .

وهذه ليست كل قوانين الإعدام بل هي أمثلة لها فهي كثيرة ومتنوعة ، ولا يستطيع المواطن أن يحيط بها جميعًا . وهناك عقوبة الإعدام لمن يعلم شيئًا عن شخص أو أشخاص يكونون محل مؤاخذة ولا يبلغ عنهم .

وقد حكى لي أحد المصريين وكان عضوًا في حزب البعث العراقي ثم هرب إلى مصر في قصة طويلة ، وقال إن كل عضو من أعضاء الحزب عليه أن يكتب التقارير في كل شيء وعن كل مخلوق له به صلة ، وليس له أن يقيم ما يرى ويعرف ، بل عليه أن يكتب وهناك آخرون يرون أهمية ما يكتب من عدمه ، فقد يغفل شيئًا يكون فيه جريمة كبرى وخطر كبير على الحزب والدولة ؛ ومن ثم فغاية كل عضو أن يكتب عن أخيه وصاحبته وبنيه وأبيه ومن في الأرض جميعًا ممن يعرف ، والويل له إذا أغفل شيئًا .

ويقول المصري الذي كان عضوًا في البعث :

ــ كان هناك أحد العراقيين ، وكنت مسئولاً عنه في الحزب وجاءني يومًا

وفي يده تقرير عن أخيه أنه كان عضوًا في حزب الدعوة الإسلامية ، وهي جريمة عقوبتها الإعدام . وأهملت هذا التقرير لدواع إنسانية ، وفي يوم من الأيام عرفت أن هذا العراقي قد تم إعدامه هو وأخيه ، فقد كتب آخر أنه عضو في حزب الدعوة وأن أخاه يعرف .

وقلت له :

ــ ولكن .. ألم يحتج بأنه قد قدم تقريرًا لك فيه هذه المعلومة ؟ .

وأجابني عضو البعث السابق :

ــ ربما قد فعل ذلك ، ولكن من الواضح أنه لم يسمع له ، بدليل أنه قد أعدم وسألته :

ــ ولكن لو قال ذلك واحتج بك هل ينجو من الإعدام ؟

وأجابني ووجهه متغضن من المرارة :

ــ هم في العادة مشغولون وليس لديهم وقت للتحقيق والاستجواب وهم أسرع إلى القتل ويرون في الإعدام الشيء الوحيد المضمون الذي لا ينتج عنه خطأ بأي حال .

وعدت أسأله :

ــ وكيف كنت تعيش هناك ؟

وأجاب :

ــ كنت عضوًا في البعث ولكني كنت أنتظر الإعدام والتصفية كل يوم فهناك ذنوب لا يعرفها المرء ولا يفطن إليها وعقوبتها الإعدام .

وسألته :

ـــ هل هناك من أعدم ممن كنت تعرف ؟

وأشعل سيجارة ونفث دخانها ثم قال لي :

ـــ أعدم ممن أعرف أكثر من مائة شخص .

ـــ وهل كان فيهم مصريون ؟

وأجاب :

ـــ كان أكثر من نصفهم من المصريين .

ووجدت نفسي أشرد وأصمت . ثم قلت له :

ـــ يبدو أنهم يبالغون كثيرًا في تنفيذ هذه العقوبة .

ـــ هي تتم في العادة دون محاكمة ، وهي في كثرتها مثل مخالفات المرور هنا في مصر . ويمكنك أن تسميها اغتيالاً أو تصفية ، وهي التسمية العراقية الرسمية للقتل هناك .

ـــ هذا شيء غريب حقًا .

وقال المصري عضو البعث السابق :

ـــ يكفي أن تعرف أن جميع المسئولين الحزبيين عني قد تمت تصفيتهم قبل أن أغادر العراق .

ـــ هل رأيت بعضهم ؟

ـــ وهم يقتلون ؟

ـــ نعم .

ـــ نعم .

ـــ كيف ؟

ولم يرد الإجابة ، بل أشعل سيجارة ثانية واستغرقته ذكرياته المريرة المؤلمة .

وبعد لحظة عاد إلى الحديث وقال :

ـ لك أن تعرف أن القتل في العراق يقوم مقام تحديد النسل في بلادنا . هم يقتلون في العام الواحد بضعة آلاف . ومعظم من في العراق يحمل لقب المرحوم إن عاجلاً أو آجلاً .

وقلت له :

ـ ولماذا الإسراف في الإعدام والقتل ؟ ، هل له من ضرورة ؟ .

وأجاب :

ـ يبدو أنها آلة ضخمة للموت قد دارت ويصعب توقفها ، فهم يقتلون لحماية أنفسهم من تهمة التواطؤ ، ربما يكتشف شيء في المستقبل .

وقلت له :

ـ ولكن أعضاء حزب البعث في حماية وأمن ؟ .

وابتسم ساخرًا وقال :

ـ هؤلاء معرضون للموت أكثر من أي إنسان آخر .

ـ كيف ؟

ـ كما قلت لك ، هناك التقارير التي تكتب بانتظام ، وبطبيعة الحال فكل عضو حزب قد يكون من نصيبه أكثر من تقرير في وقت قصير .

ـ وهل تكون عقوبة التقرير هي الموت ؟

ـ كلا . ولكن هناك من التقارير ما يهمل ، وهناك ما يستدعي سؤال صاحبه . وهناك ما يستوجب التحقيق في المعتقل . وفي هذه الحالة لو تم اعتقال

عضو من أعضاء الحزب فمعنى ذلك الحكم عليه بالإعدام .

ـــ كيف ؟

ـــ عندما يذهب الإنسان إلى المعتقل فإنه لابد له من التعذيب ، وهناك قاعدة حزبية أن الذي يعذب يصبح عدوًا للحزب ولا يؤمن جانبه أبدًا ، فإن ثبتت براءته من التهمة المنسوبة إليه فقد بقيت عداوته التي أوجدها العذاب فيتم إعدامه ، ولكن بطريقة هادئة ناعمة .

ـــ كيف ؟

وأجفل الرجل وهو يحدثني :

ـــ كدت أتعرض لهذا يومًا ولكن الله سلّم . بعد أن تثبت براءته يعالج من جراحه ، وتزال آثار التعذيب في مستشفى المعتقل ، ويقدم له الطعام الجيد والخمر .

وأجفلت أنا صائحًا :

ـــ هل قلت الخمر ؟

وابتسم وقال :

ـــ مالك ارتعدت هكذا ؟ الخمر في العراق كثيرة وكأنهم يأتون بها من دجلة والفرات ، وتستخدم مع الطعام بدلاً من الماء .

وتعجبت من هذه المعلومة واستمعت إليه :

ـــ وبعد فترة من الوقت يستعيد عضو الحزب المظلوم صحته ، ويعطى الوعود بالجوائز والتعويض عما مرّ به من ظلم وعذاب ، ويتهيأ للخروج من المعتقل . وفي يوم الخروج يأتيه مسئوله الحزبي أو قائد المعتقل ويكرر له الاعتذار عما حدث ويقدم له مشروبًا هو في العادة كوب من اللبن به مادة « الثاليوم » .

ـــ وماذا تفعل مادة « الثاليوم » هذه ؟

ـــ تقتله . ولكن بعد بضعة أسابيع . في الخارج بين أهله وإخوانه ويصعب كشفها ، وحتى لو كشفت فما هي النتيجة ؟!!

ـــ ولكن مادامت القصة مشهورة إلى هذا الحد فلماذا لا يتجنبها المعتقلون المساكين ؟

ـــ الاعتقال في العراق يقتل الكرامة ويذل النفس ويحول الإنسان إلى مخلوق وديع مطيع سهل القيادة لا يعترض ولا يفكر ولا يقاوم . وغاية همه أن يخرج من المعتقل ويظن كل واحد شرب اللبن المسموم أنهم ربما لا يفعلون هذا معه . ولكنهم يفعلون هذا مع الجميع .

ـــ وهل هذه هي الوسيلة الوحيدة ؟

ـــ هي الوسيلة المشتهرة ، ولكن عشرات الطرق تستخدم في التخلص من الضحايا . هناك حوادث السيارات وهي كثيرة ومشتهرة هي الأخرى مثل كوب اللبن المسموم . وهناك القتل المباشر في أي مكان وفي أي وقت بالرصاص وبمعرفة مجهولين .

* * *

وكانت هناك كاتبة صحفية اتجهت إلى الإسلام أخيرًا وعملت معنا بعض الوقت ، وقد جاءت لي يومًا وجلست وقالت :

أريد أن أخبرك بسر .

وما هو ؟

ـــ عندما كنت في العراق كنت عضوة في حزب البعث .

وكان هذا الحديث منذ عدة سنوات وقبل كارثة اجتياح الكويت .

ولم أجد يومها خطورة في ذلك السر الذي أفضت لي به وقلت لها :

ــ وما خطورة هذا الكلام ؟

وأجفلت وارتعدت وإصفر وجهها وقالت :

ــ أنا محكوم عليَّ بالإعدام . والنظام العراقي ينفذ أحكام الإعدام دون اللجوء إلى محاكم وتمكين المتهم من الدفاع عن نفسه ، وهناك لوائح ونظم ، من يترك حزب البعث فهو محكوم عليه بالإعدام ولا ضرورة للمحاكمة بل يقوم بالتنفيذ جهاز من القتلة المحترفين تابع للحزب وفي أي مكان من العالم ليتحقق الانضباط الحزبي .

ــ وكيف تركوك تخرجين بسلام من العراق ؟

ــ لقد هربت ، ولو اكتشفوا ذلك لأعدموني فمحاولة الخروج من العراق توازي محاولة الخروج من سجن يعاقب صاحبها بالموت .

* * *

وسألت شخصًا آخر:

ــ كيف وجدت العراق ؟

فقال :

ــ هي بلاد تفيض بالخمر والنساء والفساد ، وهذا هو الضمان الوحيد لعدم التورط في مسائل سياسية لكل من يعيش في العراق .

ــ وأعضاء حزب البعث ؟

ـــ هؤلاء هم أبعد الناس عن السياسة ، والفساد هو الضمان لعدم الخطأ في شيء ، وقد تحول المجتمع برمته إلى قطيع من كتبة التقارير دون تفكير أو انتباه ، وهم يشربون الخمر لينسوا واقعهم المرير المؤلم وخوفهم الدائم من السجن أو الموت .

وسألته :

ـــ وما سبب كل هذا العذاب والموت والرعب ؟

وأجابني :

ـــ عمل صدام حسين منذ أن جاء إلى السلطة على نشر الخوف والرعب في نفوس الناس وفق برنامج منظم قام به اختصاصيون . وهناك القتل المنتظم الذي يشعر به الناس ويشاهدونه في حياتهم وذلك هو الضمان في نظره من وقوع انقلاب ضده ، فهو يقلم أظافر الشعب ويقتل كل الأشخاص الفاعلين أو الذين توجد شبهة لإمكان أن يحدثوا شيئًا ضد النظام ـــ وكل مواطن عراقي له من أهل بيته أو من أصدقائه أو ممن يعرف ضحية من الضحايا الذين قتلوا بمعرفة جهات الأمن . والخوف قاسم مشترك بينهم جميعًا .

وقلت له :

ـــ الذي أعرفه أن الذي يقوم بالانقلاب في العادة هو الجيش وجمهور الناس لا يستطيع شيئًا غير تأييد انقلاب ما .

وقال ذلك الصديق الذي عاش فترة في العراق :

ـــ الجيش في العراق مثله مثل الشعب .

ـــ وكيف ذلك ؟

ـــ جاءت فترة سمح فيها صدام حسين للضباط والجنود بأن ينضموا إلى

حزب البعث لو شاءوا . وتطور الأمر حتى صار انضمامهم للحزب واجبًا . وفي داخل الجيش صار هناك التسلسل العسكري وترتيب المسئولية الحزبية . وصارت الطاعة الحزبية أهم من تنفيذ الانضباط العسكري ، وتسلل المدنيون إلى الجيش من خلال التسلسل القيادي الحزبي ، فتجد ضابطًا كبيرًا يلتزم بتعليمات مسئوله الحزبي وإن تعارضت مع الأوامر العسكرية .

وهكذا حقق صدام حسين الوحدة بين الجيش والحزب والشعب .

وسألته وأنا شارد في أفكاري :

ـــ وكيف السبيل إلى الخلاص من هذه المصيبة العراقية ؟

ـــ يكمن الخلاص في صدام حسين نفسه .

وكيف ذلك ؟

ـــ كل مستبد يؤتى من منطقه هو . وظني أنه حكم على نفسه بالموت عندما أقدم على غزو الكويت . صدقني لن يخرج منها حيًّا .

* * *

جاء صدام حسين إلى الحكم بطريقة سهلة بسيطة هي الانقلاب العسكري ، وقد ساعده في ذلك الإنجليز والأمريكان ، وقد عاهد نفسه ألا يدع أحدًا يكررها ثانية بعده ، وقال في خطبة له :

ـــ إن من يريدون أن يأخذوا الحكم منا سوف يجدون دولة بلا شعب .

وقال في خطبة أخرى :

ـــ لقد جئنا لنبقى .

وقد كرَّر هذا المعنى أكثر من مرة ، وقد وجد أن الطريقة السهلة البسيطة

للاحتفاظ بالحكم أن يغرق المواطن العراقي في الخوف والفزع من لحظة أن يستيقظ من النوم حتى يعود إلى النوم ، وأن يجعله يسير في هذه الحياة على شفير الموت فهو يرى جليسه بالأمس وقد حكم عليه بالإعدام ونفذ فيه اليوم ولم يعط أية فرصة للكلام أو الدفاع ، وفي أغلب الأحوال لا يعرف أحد من أهله أو من معارفه ما هي التهمة التي أعدم بسببها .

وقتل في مواطنيه الأخلاق الكريمة بأن حرَّض الولد ضد أبيه ، وأغرى الزوجة بالتبليغ عن زوجها ، وصارت الأسرة التي هي عماد المجتمع تعيش في ذعر وكل فرد فيها متربص بالآخر في هلع من أن يصبح ضحيته في الغد .

وأخمد معنى الدين في النفوس ودعا الجميع إلى التحلل منه ، وجعل ذلك شرطًا في الترقي الحزبي .

وزرع في العراق عشرات السجون والمعتقلات ، وجعل لكل واحد منها طعمًا خاصًا وأمرًا يشتهر به .

أرسل فرق الاغتيال والإعدام تجوب الأرض لتصفية معارضيه في الداخل والخارج ، ولم يعد أحد يعرف متى يحل عليه الدور .

هو مرحلة كئيبة كالحة من تاريخ العرب قد أوشكت على نهايتها ، وهو صفحة سوداء أوشكت أن تنطوي ، وأمام العرب والعراق أكثر من خمسين عامًا ليتخلصوا من آثاره المدمرة ، وليتبدد الخوف والرعب الذي بثه ونشره بين الناس .

28 / 10 / 1990 م

أحمد رائف

المقدمــة

شهد النصف الأول من هذا القرن نشوء الأنظمة الديكتاتورية الجديدة التي سادت بعض البلدان الأوروبية والتي انتعشت بقيام النظامين الديكتاتوريين ــ الفاشي في إيطاليا والنازي في ألمانيا ــ وقد تسبب هذان النظامان بحكم طبيعتهما العدوانية وأيديولوجيتهما الرجعية في اندلاع الحرب العالمية الثانية التي جلبت على البشرية الدمار والأهوال والتي ما زالت تعاني من بعض آثارها الشعوب التي دارت على أراضيها رحى تلك الحرب البشعة .

كما لا تزال تشهد بقاع واسعة من العالم أنظمة ديكتاتورية وفاشية وعنصرية تمارس القسر والاضطهاد على شعوبها بالدرجة الأولى وعلى الشعوب الأخرى بالتحالف والتنسيق والمشاركة مع مثيلاتها من الأنظمة .

ومن أشد هذه الأنظمة القمعية تسلطًا وإرهابًا النظام الديكتاتوري القائم في العراق الذي يمارس منذ أكثر من عقد ونصف

أبشع أنواع البطش والإرهاب بحق شعبنا وقواه التقدمية ـــ الوطنية القومية الديمقراطية ـــ من إلغاء للحريات ومصادرة للحقوق وزجه الألوف من المواطنين في المعتقلات والسجون السرية والعلنية .

إنَّ النظام الفاشي في العراق قد فاق كل الأنظمة الديكتاتورية بممارساته الإرهابية والدموية التي أخذت تتسع وتتصاعد من خلال استمرار وجود هذا النظام ضمن دائرة البطش والتنكيل من حملات المداهمات الهستيرية والاعتقالات الكيفية وعمليات التعذيب الوحشي والقتل والاغتيال والإعدام التي شملت جميع قطاعات شعبنا دون استثناء خصوصًا صفوف العمال والفلاحين والطلبة والمثقفين الثوريين ورجال الفكر والأدب والصحافة والفن وأوساط العسكريين ورجال الدين وحتى الشيوخ والنساء والأحداث ، نتيجة تفاقم الأزمة العامة التي تسود عراقنا وازدياد النقمة الشعبية على الطغمة الفاشية التي أغرقت البلاد في بحر من الدماء والآلام والمآسي بسبب الحرب المدمرة مع إيران تحت ذريعة استعادة الأرض والمياه اللتين فرطت فيهما وتنازلت عنهما بكل ذل وخنوع إلى نظام الشاه المقبور في اتفاقية الجزائر عام 1975[1] .

إن الممارسات القمعية والتعسفية للسلطة الفاشية التي أخذت تزداد حدتها وشراستها في الوقت الذي تكشفت وسقطت فيه جميع الأقنعة والادعاءات المزيفة التي تستر بها النظام خلال السنوات الماضية لتضليل الرأي العام العربي

(1) ثم عاد صدام وتنازل عنها مرة أخرى بعد غزوه الكويت في 2 / 8 / 1990 وكأن الدمار والخراب وملايين القتلى كان بلا معنى . « أحمد رائف » .

والعالمي وبالأخص القوى التقدمية ، تؤكد العزلة الخانقة التي يعاني منها على الصعيد الجماهيري وإفلاسه التام وانحيازه الصريح والكامل إلى جانب معسكر أعداء أمتنا العربية من خلال التدمير اليومي لطاقات العراق وإثارته الفتن والنعرات الطائفية والعشائرية والعنصرية التي تمس الوحدة الوطنية والدور التخريبي والتآمري الذي يمارسه في المؤتمرات والهيئات والمنظمات والاتحادات المهنية العربية والدولية ومحاولاته المشبوهة لشق وحدة حركة التحرر العربية وبالأخص منظمة التحرير الفلسطينية .

وتعيش جماهير شعبنا حالة من الذعر والقلق الدائمين مما دفع الألوف من المواطنين إلى مغادرة العراق والهجرة إلى الخارج خشية تعرضهم لبطش وإرهاب النظام من جهة ، ولتردي الأوضاع العامة السائدة وفقدان أبسط ضمانات حقوق المواطنة من جهة أخرى ، إضافة إلى الموجات المكثفة من عمليات النفي والتهجير لعشرات الألوف من المواطنين بأساليب غير إنسانية بحجة كون هؤلاء ينحدرون من أصول غير عراقية ، وتجري هذه العمليات بمجرد الشك في ولاء أحد أفراد الأسرة للسلطة الفاشية أو تذمرهم من الأوضاع العامة المتردية التي وصل إليها قطرنا .

إن ما يجري حاليًا في العراق من خرق فاضح وانتهاك صارخ واستهتار مستمر وازدراء دائم لحقوق الإنسان يتنافى وكل الشرائع والمبادئ والأعراف والمواثيق الدولية حيث لم تتجرأ أية حكومة من الحكومات الرجعية العميلة طيلة فترة العهد الملكي المباد وكذلك

الأنظمة الفردية التي تعاقبت وتوالت على السلطة بعد ثورة 14 تموز ــ يوليو عام 1958 على ممارسة جزء من مثل هذه الممارسات الدموية بهذه القسوة وهذا العنف .

إن مبادئ حقوق الإنسان والقيم والمثل التي تضمنتها وناضلت من أجلها البشرية طويلاً عبر كفاح بطولي شاق ومرير حتى تم إقرارها على شكل لوائح ومواثيق وأعراف اعترفت بها دول العالم وتمت صياغتها وثبتت بنودها في دساتير أغلب البلدان يجري الاعتداء عليها الآن بكل وقاحة وهمجية من قبل الزمرة الفاشية في بغداد .

لقد اقترف النظام الفاشي منذ استلامه السلطة (في انقلاب 17 تموز ــ يوليو عام 1968 الأسود الذي نفذته حفنة من العسكريين المشبوهين المرتبطين بالدوائر الإمبريالية والرجعية وبتخطيط وتدبير منهما لقطع الطريق على انتصار ثورة جماهيرية كانت وشيكة الحدوث بقيادة القوى الوطنية والقومية الديمقراطية التقدمية بهدف إقامة حكم ائتلاف وطني ديمقراطي في العراق) جرائم وانتهاكات وبأساليب قمعية في غاية القسوة والوحشية التي تتعارض وأبسط المفاهيم والقيم الإنسانية وشبيهة تمامًا بالجرائم التي اقترفها النازيون والفاشيون بحق شعوبهم وشعوب البلدان التي غزوها .

ونورد هنا وفي ثلاثة فصول بعضًا من جرائم هذا النظام وانتهاكاته لحقوق الإنسان وعلى النحو الآتي :

1 ــ **الفصل الأول** يتناول حملات المداهمة والاعتقال والتعذيب وعمليات الاعتداء والقتل والاغتيال وملاحقة

المواطنين المقيمين خارج العراق .

2 ـ الفصل الثاني : يتضمن عمليات الترحيل الجماعية للمواطنين من مناطق سكناهم الأصلية إلى مناطق أخرى داخل العراق وحملات النفي والتهجير الجماعية للمواطنين إلى خارج العراق .

3 ـ الفصل الثالث : يشمل الإجراءات التعسفية في تقييد ومصادرة الحريات العامة للمواطنين وإلغائها بإصدار القوانين والقرارات الجائرة .

جمعية الحقوقيين العراقيين



الفصل الأول



- القبض والاعتقال .
- التعذيب .
- الإعدام الجماعي والفردي .
- ملاحقة المعارضين خارج العراق .

القبض والاعتقال

لم تخف أو تتوقف يومًا حملات القبض الهستيرية والاعتقالات الكيفية التي تمارسها السلطة الفاشية في بغداد بل ازدادت هذه الحملات شدة وشراسة في السنوات الأخيرة وشملت أعدادًا وقطاعات واسعة من أبناء شعبنا بحيث أصبحت مشاهد يومية متوقعة يمكن أن يتعرض إليها أي مواطن أو أية عائلة لمجرد وشاية أو لأتفه الأسباب كالتذمر من الأوضاع العامة .

ويستمر حجز واعتقال هؤلاء المواطنين فترات طويلة دون أن توجه إليهم تهمة معينة أو أن تتم إحالتهم إلى المحاكمة ويقضون سنوات عديدة في أقبية معتقلات أجهزة السلطة القمعية قيد التحقيق ورهن الاعتقال دون حكم صادر من جهة قضائية مختصة .

كما يجري احتجاز عوائل الهاربين من بطش السلطة بأكملها (الزوجة والأطفال والوالدين والأشقاء والشقيقات وحتى بعض الأقارب) كرهائن بهدف إجبار هؤلاء على تسليم أنفسهم إلى أجهزة السلطة سواء كانوا داخل القطر أو هاربين خارجه لقاء إطلاق سراح عوائلهم وذويهم .

كما يستمر حجز واعتقال السجناء السياسيين ممن أنهوا مدد محكومياتهم ولا يصار إلى إطلاق سراحهم دون مسوغ قانوني .

وتجري حملات المداهمة والاعتقال سواء في الليل أو النهار وسط إجراءات إرهابية بدون أوامر صادرة من جهات قضائية مختصة . (كأن يتم تطويق منزل أو محل إقامة المواطن المطلوب اعتقاله من قبل جلاوزة أجهزة النظام المسلحين بالمسدسات والمدافع الرشاشة ويمنعون المواطنين الاقتراب من المنطقة المحاصرة ويندفعون بشكل هستيري لمداهمة المنزل أو المكان بحثًا عن المواطن المطلوب اعتقاله ويقومون خلال التفتيش ببعثرة وإتلاف الأثاث وخلع وكسر الأبواب وسرقة الأشياء الثمينة ، وفي حالة عدم العثور أو القبض على المواطن المطلوب يتم اقتياد أفراد أسرته إلى مقرات ومراكز تلك الأجهزة في ظل معاملة قاسية ومهينة) .

أو قد يصار إلى مراقبة ورصد تحركات المواطن من قبل تلك الأجهزة وتعقبه بوسائل متعددة ثم إلقاء القبض عليه أو اختطافه في أحد الشوارع أو الأماكن عند خلوها من المارة بسيارة قد تكون سيارة عادية أو سيارة إسعاف أو سيارة توزيع المياه والمشروبات الغازية أو سيارة التبريد المقفلة دون أن يكون لعائلته أو ذويه أي علم بمصيره أو اختفائه بهذا الشكل المفاجئ ، الأمر الذي يفضي إلى الذعر والقلق بسبب عدم الاهتداء إلى مصيره رغم البحث عنه ومراجعة الجهات الرسمية كمراكز الشرطة والمستشفيات .. إلخ .أو يجري اقتياده من محل عمله أو استقدامه إلى مقرات تلك الأجهزة لاستجوابه وإلقاء بعض الأسئلة والاستفسارات عليه ومن ثم احتجازه .

وفي كل هذه الحالات وغيرها فإن الإجراءات التي ينبغي مراعاتها أو اتخاذها من قبل السلطات المعنية المنصوص عليها في القوانين الجزائية والعقابية النافذة وخاصة المادة (92) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم (23) لسنة 1971 يتم تجاوزها وخرقها بوقاحة متناهية من قبل أجهزة السلطة الفاشية وبشكل يتنافى كليًا مع الدستور المؤقت لعام 1970 ويتعارض مع المادة (9) من الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية التي نصت على :

1 ـــ إن لكل شخص الحق في الحرية والأمن الشخصي ويجب عدم تعريض أي شخص لإلقاء القبض أو الاعتقال الكيفي ويجب عدم حرمان أي شخص من حريته

باستثناء ذلك الحرمان الذي يجري على أساس وطبقًا للإجراءات التي يحددها القانون .

2 ــ يجب إعلام أي شخص ألقي القبض عليه وحال إلقاء القبض عليه أسباب ذلك الإلقاء وإعلامه فورًا بالتهم الموجهة ضده .

3 ــ يجب تقديم أي شخص ألقي القبض عليه بسبب تهمة جنائية أمام المحاكم أو أمام موظف مخول قانونًا بممارسة سلطة الحاكم فورًا وتقديمه للمحاكمة ضمن فترة معقولة أو إطلاق سراحه ، ويجب عدم اعتبار إبقاء الأشخاص رهن الاعتقال بانتظار المحاكمة قانونًا بل يمكن إطلاق سراحهم مقابل كفالة بالمثول أمام المحكمة أو عند أي مرحلة أخرى من الإجراءات القانونية التي قد تتطلب ذلك أحيانًا ولتنفيذ الحكم .

4 ــ يجب أن يهيأ كل شخص مقيد بواسطة إلقاء القبض أو الاعتقال لتلقي المرافعة أمام المحكمة لكي تتخذ تلك المحكمة وبدون تأخير قرارًا حول قانونية اعتقاله أو تأمر بإطلاق سراحه إن كان اعتقاله غير قانوني .

5 ــ يحق بشكل مؤكد لكل ضحية تعرض لإلقاء القبض أو الاعتقال غير القانوني المطالبة بتعويض .



التعـــذيب

تعرض (ولا يزال يتعرض) المعتقلون السياسيون لأبشع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي باستخدام الوسائل والأساليب الأكثر همجية وفاشية معهم في أثناء الاستجواب والتحقيق لانتزاع الاعترافات منهم وإجبارهم على توقيع تعهدات خطية تلزمهم بالتخلي عن عقيدتهم السياسية والامتناع عن ممارسة أي نشاط سياسي وإرغامه على الانتماء إلى تنظيم السلطة وقد استشهد الكثيرون من هؤلاء المعتقلين السياسيين جراء تعرضهم للتعذيب الوحشي المنافي لأبسط المفاهيم والقيم الإنسانية والمحرمة وفق الأعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية واحترام حقوق الإنسان الأمر الذي يتعارض والمادة 127 من قانون أصول المحاكات الجزائية التي تمنع (استعمال طرق غير قانونية لانتزاع اعتراف المتهم بما في ذلك المعاملة القاسية والتهديد بالأذى والإغراء والأساليب النفسية أو استعمال العقاقير والمسكرات) .

كما يخالف نص المادة 22 / 1 من الدستور المؤقت الصادر عام 1970 التي تحرم (أي شكل من أشكال التعذيب الجسدي والنفسي) ويتنافى مع المادة 7 من الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية التي نصت على (يمنع تعريض أي إنسان للتعذيب أو المعاملة الوحشية أو غير الإنسانية أو المهينة أو القسوة) .

هذا وبالرغم من مصادقة النظام الفاشي في بغداد بتاريخ 25 / 1 / 1971 على

الالتزام بهذا الميثاق وكونه عضوًا في عدة منظمات عربية ودولية تهتم بشئون حقوق الإنسان ، فإن التقارير الصادرة من منظمة العفو الدولية قد أثبتت خرق النظام وانتهاكه لحقوق الإنسان في العراق من خلال ممارسات أجهزته القمعية لعمليات التعذيب الوحشية مع المعتقلين السياسيين والتي أودت بحياة الكثيرين منهم وتركت آثارًا جسدية ونفسية لدى بعضهم الآخر ، وقد فضحت تلك التقارير بأدلة وشواهد قاطعة لا تقبل الدحض مثبتة بتقارير ، وفحوصات طبية وقوع مثل هذه الممارسات الهمجية والوحشية مع هؤلاء المعتقلين السياسيين .

هذا وقد أثبت التقرير الطبي الذي أصدرته المجموعة الدينماركية لمنظمة العفو الدولية في كوبنهاجن والذي نشرته « مجلة كوتيدة » الطبية التي تصدر في فرنسا بتاريخ 26 / 2 / 1980 تعرض أحد المواطنين العراقيين إلى التعذيب الوحشي من قبل أجهزة القمع الفاشية في أثناء اعتقاله عام 1978 .

كما تمكنت منظمة العفو الدولية من مقابلة 15 مواطنًا عراقيًا في آذار ــ مارس عام 1980 حيث تم فحصهم طبيًا وثبت تعرضهم لتعذيب وحشي من قبل أجهزة القمع الفاشية في العراق خلال الفترة الواقعة من أيلول ــ سبتمبر عام 1976 حتى آب ــ أغسطس عام 1979 والذي نقلته وكالة رويتر بتاريخ 29 / 4 / 1980 في تقرير لها جاء فيه :

(تحظر التصريحات والمواثيق الدولية المختلفة والتي وقعت عليها معظم حكومات العالم وإن كان البعض يتجاهلها ، تحظر التعذيب ، وفي حالة العراق فقد قالت منظمة العفو الدولية أنها تتسلم بانتظام ادعاءات التعذيب لقوات الأمن بشكل روتيني للأشخاص المشتبه في ارتكابهم لجرائم سياسية وإن كانت السلطات العراقية تنفي هذا على الدوام ولكن تقول منظمة العفو الدولية إنها تمكنت من استجواب (15) شخصًا وفحصهم طبيًا ادعوا أنهم تعرضوا للتعذيب ، وأن جميع المعلومات المتوافرة تعطي أدلة دامغة على أن التعذيب واسع الانتشار في العراق

وقد وضعت الخمسة عشر شخصًا : اثني عشر رجلاً وثلاث نساء وضعوا تحت ألوان التعذيب المختلفة التي تعرضوا لها ، وقال رجل في الحادية والخمسين من العمر انه وضع في صندوق مليء بالبخار ولم يكن يرتدي إلا ملابسه الداخلية ثم خفضت درجة الحرارة إلى أن تجمدت ملابسه على جلده ، وتحث منظمة العفو الدولية صدام حسين أن يصدر أمرًا بمنع التعذيب وتقترح عدة إجراءات لحماية المسجونين من بينها إمكانيات اتصالهم بالمحامين والأطباء وأفراد عائلاتهم ، كما تحث كذلك على تقديم المعتقلين إلى المحاكمة بسرعة وتدعو العراق إلى الإلتزام بتعهداته حسب الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية والتي صادق عليها العراق في عام 1971) .

هذا ورغم محاولات النظام الفاشي المضللة في تكذيب وإنكار ونفي ممارساته الفاشية وأعمال القمع الدموية من حملات الاعتقال والتعذيب والقتل والاغتيال والإعدام في معرض إجابته على استفسارات ونداءات منظمة العفو الدولية حول منع وقوع واستمرار هذه الممارسات ووجوب احترام تعهداته والتزاماته المتعلقة بحماية حقوق الإنسان وعلى أثر تصاعد موجات السخط والاستنكار والاحتجاج والإدانة من مختلف الهيئات والمنظمات واللجان والحركات والقوى السياسية والاجتماعية والمهنية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية فإن الوقائع الثابتة والشواهد الملموسة قد أكدت وبشكل قاطع لا يقبل الجدل والشك النهج الدموي والسلوك الفاشي في استمرار وتصاعد الممارسات القمعية بحق المواطنين .

ونورد هنا بعض الأساليب والوسائل اللاإنسانية والوحشية التي يمارسها النظام الفاشي في العراق بحق المواطنين في معتقلاته السرية الرهيبة في تعذيب المعتقلين السياسيين ـــ جسديًا ونفسيًا ـــ والتي أودت بحياة أعداد كثيرة منهم وألحقت أضرارًا جسدية ونفسية للآخرين الذين استطاعوا النجاة من هذه المسالخ البشرية والذين لا يزالون يعانون من آثارها .

أولاً : التعذيب الجسدي : وتمارسه الأجهزة القمعية مع المعتقلين السياسيين سواء بالطرق التقليدية كالضرب بالأيدي والعصي أو باستعمال الأجهزة والآلات الفنية التي يتم استيرادها من بعض الدول المتطورة كألمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وبلجيكا وإيطاليا واليابان ..... ثم يقوم الإخصائيون والفنيون العاملون في تلك الأجهزة بإجراء التحويرات والتغييرات اللازمة عليها فنيًا لاستعمالها كأدوات لغرض التعذيب ومن هذه الأساليب والوسائل :

1 ــ **الكي بالكهرباء أو الصدمات الكهربائية** : إما بواسطة ما يسمى بـ (العصا الكهربائية) التي يبلغ طولها 30 سم تقريبًا وتكون مربوطة من أحد طرفيها بسلك كهربائيٍ موصل لكهربة المناطق الحساسة من جسم المعتقل السياسي كالوجه ــ الشفتين ــ حلمة النهدين ــ الأفخاذ ــ نهايات أصابع اليدين والرجلين ــ الأعضاء التناسلية ــ البطن ــ الصدغ أو عن طريق سلكين موصلين بتيار كهربائيٍ يعمل على جهاز قابل للتحكم في رفع وخفض قوة التيار . إن هذه الطريقة تسبب آلامًا موضعية شديدة وارتعاشًا واضطرابًا تؤدي في بعض الحالات إلى الإغماء .

2 ــ **الحرق بإطفاء أعقاب السكاير** في مناطق مختلفة من الجسم كالوجه ــ اللثة والشفتين ــ الأعضاء التناسلية ــ ظاهر اليدين ــ مفاصل الأصابع ــ الأجزاء الجانبية من الفخذين والساقين والساعدين أو باستخدام قطعة معدنية بحجم وطول قلم الرصاص وتستعمل لكي نفس المناطق الحساسة من الجسم أيضًا .

3 ــ **الكي باستخدام المكواة الكهربائية العادية** باستعمال الطرف الأمامي المدبب منها في حرق الأظافر ــ باطن القدمين ــ مفاصل الأطراف ــ الأذن ــ الظهر ، أو برفع درجة حرارتها القصوى وتقريبها من الوجه لفترة بحيث تتشكل فقاعات وانتفاخات تشوه ملامح الوجه وتسبب آلامًا قاسية .

4 ــ **الضرب المبرح حتى الإغماء** بالعصي والأنابيب المطاطية المحشوة

بالأسلاك ـــ الصوندات ـــ الأسواط الجلدية ـــ أعقاب البنادق ـــ القضبان الحديدية ـــ الهراوات ـــ أنابيب مطاطية محشوة بالحصى الصغير ـــ اللكمات اليدوية والرفس والركل بالأرجل والأحذية ـــ الضربات الفنية الرياضية ـــ الكاراتية ـــ إضافة إلى الضرب على باطن القدمين (الفلقة) لعدة ساعات بالعصي والأنابيب المطاطية والأسواط ، ثم إجبار المعتقل السياسي بالمشي والقفز في ماء مالح وساخن لمنع تورم القدمين .

5 ـــ **رفع الجسم إلى أعلى باتجاه معكوس** بواسطة رافعة حديدية مثبتة على أرضية غرفة التعذيب بعد ربطه بأسلاك أو سلاسل معدنية أو حبال مع ربط اليدين إلى الخلف بحيث يبقى الجسم متدليًا فترة طويلة على هذه الحالة مما يسبب آلامًا مبرحة وقاسية جدًا لا يمكن للإنسان أن يتحملها مطلقًا .

6 ـــ **وضع المعتقل السياسي في غرفة أو زنزانة مصممة بشكل فني ومليئة بالبخار ثم يجري خفض درجة الحرارة بواسطة جهاز خاص حتى تصل إلى درجة التجمد** بحيث تتجمد ملابسه الداخلية على الجسم أو بوضعه في حوض ماء بارد تقترب درجة حرارته من الصفر في فصل الشتاء أو تثبيت جهاز خاص لرفع درجة حرارة الزنزانة في موسم الصيف .

7 ـــ **قلع العينين مع وضع الماء المالح فيهما** وكذلك الأظافر وفروة الرأس أو نفخ الجسم بمنفاخ كهربائي أو هوائي عن طريق فتحة الشرج .

8 ـــ **ممارسة الاغتصاب الجنسي** وخاصة مع النساء وإدخال العصي والأنابيب والقناني الزجاجية في المخرج أو ضخ الماء في الشرج مع وضع البيض المغلي والأنابيب في المهبل وعصر الأعضاء التناسلية بشدة .

9 ـــ **تعليق المعتقل السياسي** من الكتفين أو من ساعديه المقيدين على سلم أو حلقة بعد ربط يديه من الخلف على حلقة مثبتة في الجدار بحيث لا تلامس أصابع قدميه الأرض .

10 ــ وضع المعتقل السياسي في غرفة شديدة الظلمة وتعصيب عينيه أو تسليط الأضواء الشديدة عليهما .

11 ــ الإجبار على الوقوف برجل واحدة مع وضع اليدين على الرأس الأمر الذي لا يستطيع معه المعتقل السياسي الوقوف والحفاظ على توازن جسمه مما يؤدي في هذه الحالة إلى تعرضه للضرب بالأيدي والعصي والأنابيب المطاطية ــ الصوندات ــ والسياط عند اختلال توازنه ويستمر الوضع على هذه الشاكلة عدة ساعات .

12 ــ وضع المعتقل السياسي في غرفة أو زنزانة أرضيتها مصممة على شكل بروزات ونتوءات أسمنتية مدببة لا يمكن معها الجلوس أو حتى الوقوف عليها إلا بصعوبة شاقة جدًا وذلك برجل واحدة بحيث يضطر باستمرار إلى رفع إحدى رجليه ووضع الأخرى وبالعكس وهكذا من شدة الألم دون أن يستطيع على الحفاظ على توازنه الجسمي إلى أن يصاب بإنهاك جسماني شديد .

13 ــ الربط على كرسي بحيث يستند صدره على مقعد الكرسي وربط اليدين والرجلين على قوائم الكرسي والضغط على الرأس بطوق حديدي أو وضع سلاسل حديدية في عنقه مربوطة بأعلى الكرسي ثم البدء بضربه بالعصي والأنابيب المطاطية ــ الصوندات ــ والأسواط مع فتح الماء البارد عليه شتاء والماء الساخن صيفًا عن طريق شبكة مياه مثبتة بطريقة فنية في سقف الغرفة المخصصة للتعذيب .

14 ــ استخدام جهاز كبس حديدي خاص (المنكنة) للضغط على الرأس أو أصابع اليدين والقدمين ــ وقد تتهشم الجمجمة في بعض الحالات من شدة الضغط أو تتكسر عظام الأصابع .

15 ــ استخدام أحواض الأسيد ــ حامض الكبريتيك المركّز ــ التيزاب ــ وإلقاء المعتقل السياسي فيها بحيث يتآكل لحمه وعظمه .

16 ــ الطلب من المعتقل السياسي بأداء الحلف أو اليمين من كونه بريئًا عن

طريق وضع يديه على الكتاب المقدس حسب معتقده الديني بحيث يتعرض إلى صدمات كهربائية قوية نتيجة كون الكتاب مغلفًا بمادة مشحونة بقوة كهربائية يجري التحكم بطريقة فنية فيه بواسطة جهاز خاص معد لهذه الغاية .

ثانيًا : *التعذيب النفسي* :

تمارسه أجهزة القمع الفاشية في أثناء التحقيق بالإضافة إلى التعذيب الجسدي بهدف ترويع وإذلال المعتقلين السياسيين ومحاولة تحطيم نفسياتهم ومعنوياتهم بطرق وأساليب متعددة منها :

1 ــ التحقيق مع المعتقل السياسي وهو معصوب العينين مع ربط يديه إلى الخلف وإيقافه على رجليه طيلة فترة التحقيق التي قد تستغرق عدة ساعات بعد سحبه إلى التحقيق بإيقاظه من النوم في ساعات متأخرة من الليل مع التعرية الكاملة من الملابس وخاصة النساء .

2 ــ منع المعتقل السياسي من الاتصال بعائلته أو السماح له بتوكيل محام .

3 ــ إجبار المعتقل السياسي بالتغوط والتبول داخل زنزانته الانفرادية والنوم على الأرض دون فراش وعدم السماح له بتبديل أو تغيير ملابسه أو الاستحمام خلال فترة التحقيق ومنع الطعام والشراب عنه لعدة أيام .

4 ــ التهديد بالموت أو الإعدام بواسطة عمليات إعدام وهمية وصورية كاقتياد المعتقل السياسي وهو معصوب العينين إلى غرفة أو مكان فسيح أو ساحة أو نقله داخل سيارة مقفلة إلى مناطق بعيدة والسير به لفترة زمنية ثم إنزاله والطلب إليه بترديد الشهادة حسب الأعراف الدينية بعد أن يطلب منه كتابة وصيته أو ذكرها ثم توجيه فوهة سلاح ناري إلى صدغه أو سحب أقسام البنادق الرشاشة والإيعاز إلى العناصر من جلاوزة تلك الأجهزة بالتهيؤ استعدادًا لتنفيذ إعدامه أو قتله وبإطلاق النار في

الفضاء . أو الطلب إليه بالصعود على طاولة ووضع حبل المشنقة على عنقه .

5 ـــ التهديد باعتقال عائلته وذويه بمن فيهم النساء من زوجة وشقيقات وحتى الأطفال والوالدين والأشقاء أو اعتقالهم فعلاً وإسماعه أصواتهم وصرخاتهم والإهانات البذيئة التي توجه إليهم من جلاوزة تلك الأجهزة لإجباره على الاعتراف أو التخلي عن عقيدته السياسية لقاء إطلاق سراح ذويه مع التهديد باغتصاب النساء منهم أمامه أو اغتصابه أمامهن .

6 ـــ وضع المعتقل السياسي في زنزانة انفرادية قذرة وضيقة ومظلمة لا تتوافر فيها أية شروط صحية ولفترة طويلة إضافة إلى حشر أعداد كثيرة من المعتقلين السياسيين في مثل هذه الزنزانات التي لا تتسع لمثل هذه الأعداد بحيث لا يستطيعون النوم أو حتى الجلوس إلا بالتناوب .

7 ـــ إذلال المعتقلين السياسيين بإجبارهم على تناول القاذورات وشرب البول أو الإدلاء باعترافات مذلة ومشينة يجري تلقينهم بها (كالإقرار بالتجسس لصالح العدو الصهيوني أو التعامل مع بعض السفارات والمخابرات الأجنبية) أو أن يضرب أحدهم الآخر بحذائه أو يبصق بعضهم بوجه الآخر أو التبول على رأس أحدهم مع إرغامهم على الإتيان بأمور لتقليد بعض الحيوانات في طريقة تناولها لطعامها أو مشيها أو أصواتها (كالأبقار والحمير والكلاب .... إلخ) كما يجري تقديم العلف الحيواني مثل الشعير والتبن والحشائش وإجبارهم على تناولها وتكليفهم القيام ببعض أعمال التنظيفات كالمرافق الصحية ومسح وصباغة أحذية الحرس التابعين للأجهزة القمعية أو أحذية بعض المعتقلين الآخرين مع القيام بحلاقة شعر رءوسهم وصبغ وجوههم وشفاههم وجعلهم على شكل شخصيات كوميدية مضحكة وإرغامهم على الرقص أو الهرولة وهم عراة أو الزحف في ساحة السجن وتقليد الأغنام في أصواتها .... وتصوير وتسجيل كل هذه الأمور تلفزيونيًا .

8 ـــ توجيه الإهانات اليومية من قبل الحراس كالشتائم اللفظية البذيئة

(الجنسية) والمضايقات أثناء تقديم وجبات الطعام اليومية إليهم أو عند إخراجهم إلى المرافق الصحية في الأوقات المسموح بها والمقررة المقيدة بصورة بالغة القسوة جدًا .

9 ـــ الإهمال المقصود والمتعمد في عدم توفير العناية الصحية أو عدم إحالة وعرض الحالات المرضية الخطيرة على الأطباء لمعالجتها .

10 ـــ حرمان المعتقل السياسي من بعض الوسائل الحياتية الضرورية ، إضافة إلى منعه من الكتابة وقراءة الصحف والجرائد والمجلات أو سماع ومشاهدة الإذاعة المسموعة والمرئية (الراديو والتليفزيون) .

11 ـــ وضع الحشرات أو الفئران أو القطط أو الكلاب الصغيرة في زنزانات المعتقلين السياسيين لإزعاجهم .

12 ـــ ضخ المياه الباردة في الشتاء والمياه الساخنة في الصيف في زنزانات المعتقلين السياسيين .

13 ـــ التهديد بإطلاق الحيوانات الشرسة على المعتقلين السياسيين كالكلاب البوليسية المدربة أو الأفاعي والعقارب السامة .

14 ـــ وضع أجهزة تسجيل تطلق أصواتًا غريبة أو صرخات شديدة وأنين أشخاص يجري تعذيبهم أو صوت شخص يوجه السباب والشتائم البذيئة والمهينة أو أصوات حيوانات وحشية بهدف إزعاج المعتقل السياسي .

15 ـــ قيام الحراس من جلاوزة تلك الأجهزة الفاشية في ساعات الليل المتأخرة بضرب وطرق أبواب زنزانات هؤلاء المعتقلين السياسيين ومناداتهم بقصد إزعاجهم وإقلاقهم لحرمانهم من النوم مع توجيه السباب والشتائم إليهم .

16 ـــ رداءة الطعام الذي يتناوله المعتقلون السياسيون مع تعمد وضع وإلقاء بعض الشوائب والحشرات الصغيرة فيه .

الإعدام الجماعي والفردي

يتعرض شعبنا في العراق لشتى أنواع الإرهاب على أيدي الطغمة الفاشية ويأخذ هذا الإرهاب أشكالاً وصورًا متعددة في مسلسل القمع الدموي منها عمليات الإعدام في محاكمات صورية سرية لا تتوفر فيها أبسط الضمانات القانونية بما فيها حق الدفاع الذي أقره الدستور المؤقت الصادر في عام 1970 وكفلته القوانين الجنائية والعقابية النافذة وبشكل يتنافى وقواعد العدالة ويتعارض كليًا والمادة 14 من الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية التي تضمنت على « أن لكل شخص الحق في أن تنظر قضيته بصورة عادلة أمام محكمة مختصة ومستقلة وعادلة يقررها القانون » إضافة إلى أن هذه المحاكمات قد جرت وتجري أمام هيئات غير قضائية وعلى شكل محاكم خاصة واستثنائية تضم ممثلين حكوميين تصدر أحكامًا بالإعدام يتم تنفيذها فورًا بعد إجراءات تحقيق صوري مع المعتقلين السياسيين في أقبية معتقلات أجهزة النظام الفاشي في ظروف لا إنسانية وقاسية جدًا تمارس فيها أبشع أنواع التعذيب الهمجي الجسدي والنفسي وبوسائل في غاية الوحشية ومنافية لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الجنائية والعقابية العراقية والدستور لانتزاع الاعترافات منهم واعتمادها كأدلة إدانة ضدهم كما يمارس عمليات القتل بدون محاكمات فضلاً عن العمليات المنظمة من الاغتيالات والتصفيات الجسدية وملاحقة المواطنين العراقيين الهاربين والمقيمين في الخارج من بطش وإرهاب السلطة الفاشية .

أولاً : عمليات الإعدام الجماعية في محاكمات صورية :

جرت ولا تزال تجري عمليات الإعدام الجماعية في محاكمات صورية سرية لا تتوفر فيها أبسط الضمانات القانونية بما فيها حق الدفاع عن النفس وبشكل مناف لقواعد العدالة ، حيث شكلت في حينه على إثر ما سميت من قبل النظام الفاشي بـ (مؤامرة كانون الثاني ــ 1970) محكمة خاصة برئاسة طه ياسين الجزراوي عضو ما يسمى بمجلس قيادة الثورة وعضوية كل من ناظم كزار لازم مدير عام أمن النظام الفاشي الأسبق وعلي رضا باوة مدير عام ما كان يسمى بـ (مكتب العلاقات العامة بمجلس قيادة الثورة) وقضت في محاكمة صورية وسريعة خلال مدة 48 ساعة بإعدام 56 مواطنًا عراقيًا مع مصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة بتهمة التآمر على أمن الدولة الداخلي في محاولة لقلب نظام الحكم بالقوة بالتعاون والتنسيق مع جهة أجنبية ونفذت بحقهم تلك الأحكام فورًا على شكل وجبات حال الانتهاء من محاكمة كل وجبة .

وقد أجاب رئيس المحكمة الخاصة طه ياسين الجزراوي في معرض رده على سؤال صحفي حول مدى السرعة التي جرت فيها المحاكمة وتنفيذ الأحكام التي صدرت بحق هؤلاء المواطنين بما معناه أنه لم يكن هناك من داع لإطالة فترة المحاكمة مادامت هيئة المحكمة مقتنعة مسبقًا وأساسًا من تجريم هؤلاء وأنها شاركت في إحباط محاولتهم الانقلابية تلك ، لذا فإنها كانت والحالة هذه بمثابة شهود عيان عليهم !!!

كما تم في الوقت ذاته تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة سابقًا عام 1969 بحق عدد من المواطنين المتهمين من قبل النظام الفاشي بالتآمر والتعامل لمصلحة مخابرات إحدى الدول الأجنبية !!!

هذا وبغض النظر عن هوية هؤلاء المواطنين السياسية ووجهة نظرنا بهم فإن محاكمتهم قد جرت أمام جهة غير قضائية تضم ممثلين من قيادة السلطة الفاشية

ونفذت بحقهم أحكام الإعدام بسرعة وتحت تأثير ردود فعل انتقامية دون أن تتاح لهم فرصة الدفاع عن أنفسهم وفق الطرق الأصولية فضلاً عن عدم جواز كون أعضاء هيئة محكمة ما أصلاً شهودًا في قضية تنظر من قبلها .

وقد جرت على هذه الشاكلة محاكمات المتهمين الذين أحيلوا إلى المحكمة الخاصة على إثر أحداث حزيران عام 1973 والتي سميت بـ (مؤامرة ناظم كزار ـــ مدير عام أمن النظام الفاشي الأسبق) وكذلك الحال بالنسبة للمحكمة الخاصة التي شكلت برئاسة الدكتور عزة مصطفى وزير الصحة الأسبق وعضوية كل من فليح حسن الجاسم وزير الصناعة الأسبق وحسن علي العامري وزير تجارة النظام الفاشي لمحاكمة المحالين إليها ممن اتهموا من قبل النظام بالاشتراك في حوادث النجف وكربلاء عام 1977 والذين نفذت بحق بعضهم عمليات الإعدام بدون محاكمات من قبل جلاوزة الأجهزة القمعية مما أدى إلى رفض رئيس المحكمة الخاصة الدكتور عزة مصطفى وعضو المحكمة فليح حسن الجاسم التوقيع على قرارات الإعدام المعدّة سلفًا مما سبب إقصاءهما من عضوية ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) وفقدانهما لمنصبيهما الوزاريين وعضويتهما في قيادة تنظيم السلطة ونفذت بحق المتهمين عمليات الإعدام والأحكام بناء على موافقة عضو واحد فقط للمحكمة الخاصة المذكورة هو حسن علي العامري وزير تجارة النظام الفاشي الذي كان في أثناء الأحداث وتشكيل المحكمة خارج العراق ... !!!

وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمحكمة الخاصة التي شكلت برئاسة نعيم حميد حداد وعضوية ستة آخرين من أعضاء ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) على إثر أحداث (تموز ـــ يوليو 1979) لمحاكمة المحالين إليها من كبار قادة ومسؤولي السلطة المتهمين بالتآمر والخيانة على حد زعم النظام والتي قضت بإعدام (22) منهم ، وسجن الآخرين منهم لمدد متفاوتة ولم يجر حتى الآن إطلاق سراح أي واحد منهم رغم انتهاء مدة محكوميات بعضهم حيث تم عملية تصفيتهم جسديًا داخل السجن الواحد بعد الآخر وعلى فترات مختلفة .

ثانيًا : ما يسمى بـ (محكمة الثورة) :

استحدث النظام الفاشي المحكمة السيئة الصيت المسماة بـ (محكمة الثورة) التي من ضمن اختصاصاتها النظر في الجرائم الخاصة بـ (أمن الدولة الداخلي والخارجي) المحالة إليها من قبل ما تسمى بـ (دائرة شئون قانون السلامة الوطنية) المرتبطة بديوان رئاسة الجمهورية بعد إجراء التحقيق الصوري فيها من قبل أجهزة أمن ومخابرات السلطة الفاشية يتم خلاله انتزاع اعتراف المتهم بأساليب وحشية وقذرة للغاية كدليل للإدانة .

ومن الجدير بالذكر أن الأحكام التي تصدرها هذه المحكمة وقراراتها قطعية وذات درجة واحدة لا تقبل بطبيعتها الطعن أو التمييز ويحرم المتهم خلال المحاكمة من حق الدفاع عن النفس أو مناقشة الشهود إن وجدوا أو الادعاء العام أو توكيل محام رغم تجنب المحامين من التزام القضايا السياسية ــ الأمنية إلا القلة القليلة المسموح لهم والذين يعينون بانتقاء من تلك الأجهزة ومهمتهم تنحصر فقط بتقديم التماس بطلب العفو .

فضلاً عن كون أحكامها وقراراتها سواء بالإعدام أو السجن تصدر وفق توصية وتوجيه ومداولة مسبقة بين مسؤولي هذه الأجهزة القمعية وهيئة المحكمة المذكورة عند إحالة قضية المواطن المتهم للنظر فيها .

هذا بالإضافة إلى كون هذه المحكمة مكلفة بإصدار أحكام الإعدام بأسماء المواطنين الذين أودت بحياتهم أساليب التعذيب الوحشية في أقبية معتقلات وزنزانات سجون النظام الديكتاتوري في أثناء عمليات الاستجواب والتحقيق وذلك بغية إضفاء الشكلية الأصولية على تلك القضايا وتغطية أعمال وجرائم جلاوزة الأجهزة القمعية والتستر عليها حتى تنتفي المسؤولية الجنائية أو الجزائية عنهم مستقبلاً ولتشجيعهم للاستمرار في مثل هذه الأعمال وتنفيذها دون خوف أو تردد على اعتبار أن هؤلاء

الضحايا قد أعدموا بعد إدانتهم .

ثالثًا : المحاكم العسكرية الميدانية :

قام النظام الديكتاتوري بتشكيل محاكم عسكرية ميدانية في الوحدات العسكرية بعد اندلاع الحرب مع إيران لمحاكمة العسكريين ممن يشك في ولائهم للسلطة الفاشية أو ممن وضعت أسماؤهم في القوائم السرية السوداء بهدف التخلص منهم تحت ذرائع مختلفة منها التخاذل والجبن أو الإهمال والتقصير في أداء الواجب العسكري أو عدم إطاعة الأوامر العسكرية في أثناء العمليات الحربية .

وتجري تصفيتهم على شكل وجبات وبصورة دورية وبتهم ملفقة وزائفة عن طريق شهود زور إما يجبرون في ظروف خاصة وتحت طائلة التهديد بالعقاب للإدلاء بإفادات يجري تلقينهم بها مسبقًا أو يصار إلى شراء ذممهم من قبل أجهزة استخبارات ومخابرات السلطة ويقدمون كشهود لإدانة رؤسائهم من الضباط أثناء التحقيق وخلال المحاكمة الفورية وتصدر هذه المحاكم أحكامها وقراراتها على هؤلاء العسكريين بالإعدام وتنفذ بحقهم فورًا ميدانيًا في ساحات العمليات العسكرية في القواطع كلها ومنذ بدء الحرب تحت هذه الذريعة أو تلك .

ولا تزال عمليات الإعدام هذه مستمرة في جميع قطاعات وصفوف القوات المسلحة وكذلك عمليات الإعدام الفورية وبدون محاكمات تحت ذريعة الهرب وعدم الالتحاق لأداء الخدمة العسكرية .

رابعًا : الهيئات واللجان التحقيقية الخاصة :

شكلت هيئات تحقيقية خاصة على إثر تجدد القتال بين السلطة وقيادة الحركة

الكردية عام 1974 والتي خولت صلاحيات واسعة جدًا في الاعتقال والتحقيق والإدانة وتنفيذ القرارات وكذلك الهيئة التحقيقية المركزية التابعة لما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) والهيئات التحقيقية في المخابرات العامة واللجان التحقيقية في مديرية الأمن العامة المشكلة من قبل السلطة الفاشية وقد جرى إعدام الألوف من المواطنين بدون محاكات من قبل هذه الهيئات واللجان التحقيقية الخاصة .

ومن المعلوم أن المحاكم الخاصة والاستثنائية واللجان التحقيقية هذه ليست لها صفة قانونية بالمعنى الحقيقي وهي أيضًا هيئات غير قضائية تضم ممثلين حكوميين وقد تم ويتم تشكيلها استثناء من أحكام قوانين أصول المحاكات الجزائية والعقوبات النافذة إضافة إلى كون أغلب أعضائها يجهلون أبسط مبادئ وقواعد القانون .



عمليات القتل والاغتيال

يمارس النظام الديكتاتوري في العراق منذ مجيئه إلى السلطة ــ ولايزال ــ عمليات منظمة من القتل والاغتيال بأساليب غادرة وقذرة لا أخلاقية وبكل قسوة وهمجية بحق المواطنين وحتى المعتقلين والسجناء السياسيين الذين ترى السلطة الفاشية ضرورة التخلص منهم لأن بقاءهم على قيد الحياة يشكل خطورة عليها باعتبارهم طليعة المناضلين الذين يتصدون ببطولة نادرة لممارسات النظام الفاشي وبروح لا تعرف التخاذل أو المساومة أو المهادنة وكذلك المواطنين المعروفين بصلابتهم ومبدئيتهم في الوقوف بوجه النظام الفاشي وأدواته القمعية أو أولئك الذين أصبح بقاؤهم على قيد الحياة أمرًا مستحيلاً في نظر السلطة الفاشية وممن يشك في ولائهم لها والذين فقدوا مواقعهم ومسؤولياتهم في السلطة في ظروف مختلفة واطلعوا وعرفوا فضائح النظام الديكتاتوري ويمتلكون معلومات دقيقة وبشكل تفصيلي عن وقائع تلك الفضائح بحكم تلك المواقع والمسؤوليات والمراكز الحساسة التي كانوا يشغلونها بهدف طمس تلك الحقائق خشية تسربها في نطاق أوسع بسبب تذمر هؤلاء وحقدهم على مزاجية وسلوكية الزمرة الفاشية .

ونورد من هذه الطرق التي يستخدمها النظام في عمليات القتل والاغتيال والتصفيات ما يلي :

1 ــ استخدام أناس مأجورين من سقط المتاع ومن ذوي ماض في الإجرام ولهم سوابق واستعداد تام في ارتكابه تتم دراسة ظروفهم وأوضاعهم ومدى إمكانية الاستفادة منهم لأغراض عمليات القتل والاغتيال من قبل أجهزة القمع الفاشية وعند وقوع الاختيار على أحدهم يجري استدعاؤه وتكليفه بالمهمة الدنيئة أو يصار إلى شراء ذمم مجموعة من هؤلاء الأشخاص لتنفيذ مثل هذه الأعمال الإجرامية وتحت إشراف سري من تلك الأجهزة ، والجدير بالذكر أن جميع هذه العناصر المأجورة تتم تصفيتها جسديًا بعد إتمام تنفيذ جرائمهم التي يكلفون بها من قبل تلك الأجهزة القمعية نفسها بهدف استكمال طمس معالم هذه الجرائم التي ارتكبت من قبل هؤلاء بشكل كامل ، ومن هذه الطرق التي يمارسها النظام الفاشي ما يلي :

أ ــ إما إرسال مأجورين من عملاء أجهزة القمع الفاشية لتصفية المواطن الضحية ، مثال ذلك الجريمة القذرة التي ارتكبها النظام الفاشي في اغتيال الشهيد العميد الركن المظلي عبد الكريم مصطفى نصرة بقتله في داره في كانون الثاني ــ يناير عام 1969 .

ب ــ أو عن طريق إدخال مأجورين إلى السجن وزجهم بين المعتقلين والسجناء السياسيين والتظاهر بكونهم معتقلين سياسيين والاختلاط والتقرب والتودد إليهم ومن ثم افتعال حادث شجار مع المعتقل أو السجين السياسي المطلوب تصفيته بعد أن يتم تزويد المأجور بما يستخدمه في جريمته ، مثال ذلك عملية قتل الشهيد فؤاد الركابي في بداية عام 1972 الذي طعنه أحد مأجوري أجهزة القمع الفاشية بسكين في نهاية رقبته داخل سجن بعقوبة وأمام السجناء دون تدخل حراس السجن أو قيامهم حتى بمحاولة إسعافه ونقله إلى المستشفى لإيقاف النزيف .

جـ ــ أو تصفية المعتقل أو السجين السياسي داخل السجن ، مثال ذلك السيد مرتضى الحديثي وزير الخارجية الأسبق وسفير العراق لدى الاتحاد السوفييتي الذي استدعي إلى بغداد ثم أودع التوقيف وحكم عليه بالسجن لمدة خمس عشرة سنة

بتهمة علاقته بالمؤامرة المزعومة في عام 1979 ، وذلك بقتله داخل السجن ، واللواء الركن المتقاعد عبد العزيز العقيلي وزير الدفاع الأسبق الذي ادعت السلطة الفاشية وفاته داخل السجن ، والعقيد صلاح عبد العزيز فياض الذي ادعت السلطة الفاشية انتحاره داخل سجنه .

2 ـــ القتل عن طريق الدهس والاصطدام المتعمد بواسطة السيارات بعد أن يتم رصد تحركات المواطن المطلوب تصفيته واختيار المكان والوقت المناسبين بغية القضاء عليه وتجري مثل هذه العمليات دائمًا إما في منعطف أو زاوية شارع أو ملتقى تقاطع الطرق الرئيسية أو مزاحمته وحصره عن قصد أثناء قيادته لسيارته في الطريق العام كعملية قتل الشهيد سعدون البيرماني وعائلته عام 1972 في الطريق العام بغداد ـــ واسط (الكوت) والذي كان قد أبلغ بعد إطلاق سراحه بضرورة مراجعة مديرية أمن محافظة واسط حيث صدمت سيارته سيارة كبيرة تابعة للأمن الفاشي .

وكذلك الحال فيما يتعلق بتصفية عبد الوهاب كريم من كان يسمى بـ (عضو القيادة القطرية لتنظيم السلطة) بواسطة حادث اصطدام مدبر لسيارته في الطريق العام بغداد ـــ بابل (الحلة) .

وكذلك تصفية كل من حبيب الجاسم وعامر الدجيلي من كانا يسميان بـ (عضوي قيادة فرع الفرات الأوسط لتنظيم السلطة) بقتلهما في حادث اصطدام سيارتهما في ظروف غامضة .

وحادث اصطدام سيارة جاسم هجول رئيس بلدية الحلة ومعاون محافظ التأميم الأسبق وأحد قياديي تنظيم السلطة في محافظة بابل (الحلة) وموته هو الآخر في ظروف غامضة أيضًا .

وعملية قتل الشهيد نافذ جلال وزير الزراعة الأسبق في حادث اصطدام في طريق أربيل ـــ كركوك .

وعملية اغتيال الدكتور غالب الراوي وكيل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ومن كان يسمى بـ (عضو فرع بغداد لتنظيم السلطة) في حادث اصطدام في 1 / 1 / 1973 .

وعملية قتل محمد أحمد حسن البكر مع زوجته وشقيقاتها في حادث اصطدام مدبر على الطريق العام بغداد ـــ تكريت .

وكذلك حادث مقتل مظهر المطلك زوج ابنة الرئيس السابق أحمد حسن البكر بواسطة اصطدام سيارة تابعة للأمن الفاشي بسيارته .

ومقتل خالد محسن رئيس اتحاد نقابات العمال للسلطة مع أربعة من قيادة الاتحاد المذكور في حادث اصطدام سيارتهم بسيارة أخرى وبتدبير من أجهزة القمع الفاشية على الطريق العام بغداد ـــ البصرة .

وعملية قتل الشهيد شاكر محمود عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي مع ابنته عن طريق دهسهما في أحد شوارع بغداد عام 1971 من قبل سيارة تابعة لأجهزة القمع الفاشية .

3 ـــ عمليات الاغتيال والقتل عن طريق الإطلاقات النارية (الرصاص) أو باستخدام مسدسات كاتمة للصوت وذلك حينما يستقل المواطن المطلوب تصفيته سيارة ما أو عندما يهم بالنزول منها بعد رصده أو ملاحقته ومتابعته في أحد الشوارع والطرقات وإطلاق الرصاص عليه من سيارة أو دراجة نارية مسرعة معدة لهذا الغرض .

مثال ذلك عملية اغتيال السيد ناصر الحاني سفير العراق الأسبق لدى لبنان وأول وزير خارجية نظام انقلاب 17 ـــ تموز ـــ يوليو 1968 الأسود .

وكذلك عملية اغتيال السيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية الأسبق ومن كان يسمى بـ (عضو مجلس قيادة الثورة وعضو القيادة القطرية لتنظيم السلطة

سابقًا) والذي سبق أن حكم عليه من قبل النظام الفاشي لمدة خمس سنوات وأمضى سنة واحدة في السجن حيث اغتيل بعد فترة قصيرة من إطلاق سراحه بواسطة إطلاق العيارات النارية (الرصاص) من سيارة مسرعة تحمل لوحة عليها رقم كويتي لغرض التمويه تابعة لأجهزة القمع الفاشية وذلك في منطقة الأعظمية ببغداد وأمام زوجته وأطفاله .

وكذلك عملية اغتيال المواطن الشهيد سند كاظم محمد بإطلاق النار عليه من قبل جلاوزة النظام الفاشي ليلة 16 / 5 / 1980 في منطقة الحرية ببغداد .

واغتيال المواطن الشهيد زهير العزاوي بإطلاق النار عليه مساء يوم 17 / 5 / 1980 في أحد شوارع منطقة المنصور ببغداد ثم المرور فوق جثته بسيارة تابعة للقتلة من أجهزة القمع الفاشية .

4 ــ إرسال رزم أو طرود بريدية ملغومة إلى عناوين المواطنين المطلوب تصفيتهم من قبل السلطة الفاشية أو وضع المتفجرات والعبوات الناسفة في محلات إقامتهم أو وجودهم أو عن طريق إرسال الأشخاص والسيارات الملغومة والمفخخة ....

مثال ذلك محاولة الاغتيال المعروفة التي تعرض لها مصطفى البارازاني في مقر قيادته عام 1971 والتي دبرتها أجهزة القمع الفاشية وكذلك حادث اغتيال الشهيد صالح اليوسفي وزير الدولة خلال الأعوام (1970 - 1974) عن طريق إرسال طرد بريدي ملغوم إليه انفجر في يديه وأودى بحياته بتاريخ 25 / 6 / 1981 .

5 ــ استعمال العقاقير والمواد المستحضرة من مركبات كيماوية سامة وقاتلة ــ كنترات الذهب ــ الزئبق ــ الزرنيخ ــ الثاليوم وذلك إما عن طريق دسها في طعام وشراب المعتقلين والسجناء السياسيين أو حقنهم بهذه السموم بواسطة الإبر بحجة تلقيحهم ضد الأوبئة والأمراض وقبل فترة وجيزة من إطلاق سراحهم

أو تقديمها إليهم في عصير الفواكه كالبرتقال أو المشروبات والمياه الغازية أو الحليب أو اللبن بمناسبة الإفراج عنهم تعبيرًا عن حسن نوايا السلطة تجاههم الأمر الذي سيؤدي بهم إلى الموت ببطء تحت تأثير هذه السموم بحيث يصار الاعتقاد أن المواطن الضحية قد أصيب بحالة مرضية اعتيادية وطبيعية بعد إطلاق سراحه لكونها لا تترك آثارًا ظاهرية سريعة في الجسم إلا في حالات نادرة دون اكتشاف العملية الغادرة لجلاوزة أجهزة القمع الفاشية إلا بعد تشخيص طبي دقيق حيث لا تظهر علامات وأمراض التسمم إلا في المراحل النهائية وبعد استفحال الحالة المرضية للمواطن الضحية دون إمكانية الاستفادة من أي علاج .

مثال ذلك حالة وفاة عقيد الشرطة حسين شيرواني الذي كان قد اعتقل واستشهد في قصر النهاية عام 1972 متأثرًا بالتسمم بالزرنيخ وكذلك حالة استشهاد الملازم أول جميل جزاع الخطيب الذي كان قد اعتقل وتعرض إلى تعذيب وحشي لفترة طويلة في قصر النهاية ثم أطلق سراحه عام 1972 وتوفي بعد ذلك بعدة أيام نتيجة تأثير التسمم بالزرنيخ ونترات الذهب .

ومن هذه المواد السامة « مادة الثاليوم » المسماة علميًا بـ « السم العراقي » من قبل خبراء السموم العالميين لكون مركباتها لم تكن مكتشفة من قبل إذ أن كمية قليلة منها تكفي للقضاء على الإنسان دون أن تترك آثارًا تدل عليها إلا بصعوبة بالغة ومن خلال فحوصات طبية ومخبرية دقيقة جدًا .

مثال ذلك حالة الشهيد مجدي جهاد صالح ـــ عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ـــ الذي أدخل مستشفى « وستمنستر » في لندن ببريطانيا للمعالجة بعد وصوله إلى لندن بتاريخ 7 / 5 / 1980 حيث اكتشف فريق من الأطباء البريطانيين الذين أشرفوا على علاجه من خلال الفحوصات الطبية والمخبرية الدقيقة أنه كان قد تناول كمية غير طبيعية من مادة « الثاليوم » السامة التي بدأت أعراضها الشديدة تظهر عليه كتساقط الشعر وعلامات التهيج الدماغي والتهابات حادة وخطيرة

في الرئة والقصبات إلى أن توفي بتاريخ 16 / 6 / 1980 ، هذا وكان الشهيد قد راجع وقدم طلبًا رسميًا لرفع منع سفره ومنحه جواز سفر لغرض اصطحاب طفلته المصابة بشلل في أطرافها لتعذر معالجتها داخل العراق حسب توصية الأطباء وقد تم استدعاء الشهيد في أواخر شهر نيسان ـــ إبريل عام 1980 إلى مديرية الأمن العامة التابعة للنظام الفاشي وأبلغ بحصول موافقة ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) على رفع منع سفره ومنحه جواز سفر لغرض السفر إلى خارج العراق ، وقدم إليه في أثناء ذلك قدح من عصير البرتقال يحتوي على مادة « الثاليوم » السامة حيث شرب نصفه ثم زود بنسخة من كتاب قرار إلغاء المنع لمراجعة مديرية الجنسية العامة ـــ السفر بغية إكمال معاملة سفره إلا أنه بعد عودته إلى بيته بساعات شعر بانحلال شديد في جسمه رافقه غثيان فقام بمراجعة أحد الأطباء الذي وصف له بعض الأدوية إلا أن أعراضًا مرضية جديدة قد ظهرت عليه كالغيبوبة وضعف النظر .... إلخ . مما جعله يسرع في إنجاز معاملة سفره خارج العراق إلى بريطانيا للمعالجة من قبل ذويه .

هذا وكان الشهيد قد اعتقل عام 1972 من قبل السلطة الفاشية وتعرض لمدة سنة كاملة لأشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي الرهيب في زنزانات أمن النظام الفاشي وأقبية قصر النهاية ثم حكم عليه بالسجن لمدة سبعة أعوام قضاها في سجن أبو غريب المركزي وأطلق سراحه بعد انتهاء محكوميته ووضع تحت المراقبة السرية .

وكذلك حالة الشهيد المهندس شوكت عقراوي أحد الشخصيات الكردية المعروفة والذي توفي في ظل ظروف غامضة عام 1981 متأثرًا بأعراض التسمم بالثاليوم التي ظهرت عليه وعرضت عليه السلطة أمر تسهيل سفره عن طريق الكويت لظروف الحرب القائمة .

وحالة المواطنة الشهيدة سلوى البحراني المدرسة في جامعة بغداد التي اعتقلت كرهينة لحمل ابنها على تسليم نفسه إلى السلطة الفاشية بتهمة الشك في انتمائه لحزب الدعوة الإسلامية والتي توفيت بعد أيام من إطلاق سراحها نتيجة ظهور أعراض

التسمم بمادة « الثاليوم » عليها .

وكذلك حالة المواطنة الشهيدة ناجية حاتم الكعبي البالغة من العمر 23 سنة التي كانت قد اعتقلت مع طفلتها البالغة من العمر 14 شهرًا في منتصف شهر مايو عام 1980 بتهمة الانتماء إلى صفوف الحزب الشيوعي العراقي وتعرضت إلى تعذيب وحشي ، إضافة إلى تهديدها بقتل طفلتها حيث توفيت بعد ثلاثة أيام من إطلاق سراحها نتيجة التسمم .

وحالة المواطن الشهيد عبد الحسين فرج سعيد من سكنة مدينة بغداد / الثورة العامل في الشركة العامة للمقاولات الإنشائية ، وكان يبلغ من العمر 20 عامًا ، ألقت أجهزة القمع الفاشية القبض عليه في آذار ـــ مارس 1980 وقضى في زنزاناتها 75 يومًا ، ثم أطلق سراحه وأعيد اعتقاله ثانية على مدى 51 يومًا ثم أرغم على تناول قدح من اللبن كان يحتوي على سم من مادة الثاليوم حيث توفي بعد يومين من إخلاء سبيله .

6 ـــ الاغتيال والقتل عن طريق استدراج المواطن الضحية إلى فخ أو شرك معد لهذه الغاية وخاصة أولئك الذين يشك في ولائهم للسلطة للتخلص منهم حيث يتم تكليفه بمهام رسمية أو وظيفية .

مثال ذلك حادث إسقاط طائرة « اليوشن العسكرية » التي كانت تقل 32 عسكريًا من الضباط والجنود في الشهر الأول من بدء الحرب للتخلص من بعض المشكوك في ولائهم للسلطة الفاشية .

وكذلك حادثة إسقاط وتحطم طائرة « الهليوكوبتر » التي كانت تقل العقيد الركن عدنان شريف ابن شقيق الفريق حماد شهاب ـــ وزير الدفاع الأسبق ـــ للتخلص منه ومن الضباط الذين كانوا معه ممن يشك في ولائهم للسلطة الفاشية ، إضافة إلى حادث التحطم المدبر للطائرة التي كانت تقل وفد التهنئة بنجاح حركة الرائد هاشم العطا في تموز 1971 في السودان والذي كان يرأسه محمد سليمان من كان يسمى

بـ « عضو القيادة القومية » وعضوية عدد من قياديي تنظيم السلطة للتخلص منهم .

وكذلك حادث اغتيال الشهيد جاسم جبر محسن يوم 17 / 2 / 1983 على طريق البدعة ضمن محافظة ذي قار ـــ قضاء سوق الشيوخ بإطلاق الرصاص عليه من قبل أحد عملاء أجهزة القمع الفاشية بعد إيقاف سيارته المرقمة (2902 ذي قار) عندما كان يقودها في الطريق المذكور بسبب رفضه توجيه رسالة إلى قيادة تنظيم السلطة في المحافظة المذكورة يعلن فيها التخلي عن مبادئه وعقيدته السياسية والانضمام إلى تنظيم السلطة رغم المحاولات والضغوط التي مورست معه لهذا الغرض .

وكذلك حادث اغتيال الشهيد المقدم زيد محمد أمين الذي جاءه نداء هاتفي صباح يوم 23 / 2 / 1983 من مجهول ادعى أنه جار خالته المقيمة في قضاء المسيب وأنها قد أصيبت بحادث سير ونقلت للمستشفى حيث ترك الشهيد دائرته المعين فيها في محافظة الديوانية وسافر متوجهًا إلى قضاء المسيب حيث تسكن خالته إلا أنه وجد مقتولاً في سيارته بعدة طلقات نارية على طريق كربلاء ـــ النجف في مساء نفس اليوم المذكور .

7 ـــ القتل عن طريق استغلال الخلافات والعداوات والحزازات الشخصية والنزاعات العشائرية بتأليب طرف على طرف آخر وتشجيعه وتحريضه على اغتيال وقتل المواطن المطلوب تصفيته من قبل السلطة مثال ذلك (قتل كل من الأخوة صبري الأعظمي ومؤيد الأعظمي وعصام الأعظمي على يد أحمد الأعظمي بعد تأليبه عليهم بسبب خلافات شخصية ومن ثم تمت تصفية أحمد الأعظمي هو الآخر أيضًا) مع ممارسة مثل هذه الأعمال بشدة وبهذه الطريقة في المناطق التي لا يزال يغلب عليها الطابع العشائري .

8 ـــ اختطاف المواطن الضحية سواء من داره أو من محل وجوده أو من محل عمله أو من أحد الشوارع بعد رصده ومراقبته بشكل لا يلفت النظر ومن ثم قتله وترك جثته في محلها أو في مكان معين آخر أو وضعه في كيس أو إلقاء جثته المشوهة

أمام داره أو رميها بعد تقطيع أوصالها في مكان قريب أو في الترع والأنهار والبحيرات .

مثال ذلك اختطاف المواطن الشهيد إلياس علي بك من (دائرته مديرية انحصار تبغ بغداد) وقتله ورمي جثته في مايو سنة 1974 .

وكذلك اختطاف المواطن الشهيد حمة سارو فلاح من محافظة أربيل وعضو الحزب الديمقراطي الكردستاني وقتله حيث وجدت جثته ملقاة في منطقة الخالص بمحافظة ديالي في 14 / 4 / 1974 .

والمواطن الشهيد محمد كريم عامل من بغداد الذي كان قد اختطف من أحد شوارع بغداد في 23 / 5 / 1971 ورميت جثته المشوهة بعد قتله قرب داره ، وكذلك اغتيال الشهيد اللواء محمود الحلو مدير الشرطة العام الأسبق ، وإلقاء جثته في نهر دجلة في 1 / 12 / 1982 .

إضافة إلى عمليات القتل والاغتيال الفردية ، فإن السلطة الفاشية لم تتورع عن ارتكاب عمليات القتل الجماعية للمواطنين بحيث لم يسلم منها حتى الشيوخ والنساء والأطفال ، ومن الشواهد على مثل هذه المجازر الدموية الرهيبة حادث إطلاق جلاوزة النظام الفاشي النار « الرصاص » على المهرجان السلمي الذي كان قد أقيم في ساحة السباع ببغداد عام 1968 بمناسبة ذكرى ثورة أكتوبر الاشتراكية مما أدى في حينه إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى .

وحادثة رش المتظاهرين بمناسبة وفاة الزعيم جمال عبد الناصر عام 1970 بـ (الأسيد ـــ التيزاب ـــ حامض الكبريتيك) مع إبادة قرى ومدن بأكملها عن طريق القصف المدفعي والجوي وإلقاء الأطنان من القنابل المحرقة (النابالم) والفسفورية على المنطقة الكردية خاصة تلك التي استخدمت أثناء تجدد القتال بين السلطة الفاشية وقيادة الحركة الكردية عام 1974 .

وعمليات القتل الجماعية للمئات من المواطنين من سكان قرى تلك المناطق بتهمة التعاون وإيواء رجال الحركة الكردية .

وكذلك العمل الإجرامي الانتقامي الذي تعرضت إليه منطقة الدجيل التي محيت عن بكرة أبيها على أثر حادث محاولة اغتيال الطاغية الديكتاتور صدام حسين عام 1982 بالقرب منها .



ملاحقة المواطنين خارج العراق

إن أعمال الإرهاب المنظمة والعمليات الإجرامية من اعتداء وقتل واغتيال قد امتدت إلى خارج العراق لملاحقة المواطنين العراقيين المقيمين في الخارج من معارضي السلطة الفاشية في بغداد بحيث شملت إضافة إلى هؤلاء المواطنين ، مواطنين عربًا وأجانب ممن يفضحون ويندون ويستنكرون جرائم النظام الفاشي ويتضامنون مع شعبنا في العراق وقواه التقدمية وبلغت حدًا يكاد يكون شبه يومي إذ تجري ملاحقة المواطنين العراقيين في الخارج ورصد تحركاتهم من قبل وكلاء وعناصر أجهزة أمن ومخابرات السلطة الفاشية الملحقين ببعثاتها الدبلوماسية المعتمدة في الخارج ويتحركون تحت غطاء الحصانة الدبلوماسية أو عن طريق استئجار قتلة من عناصر خارجية (عربية أو أجنبية) لقاء إغراءات مالية كبيرة بتعاون ودلالة عناصرتلك الأجهزة أو تلك التي ترسل إلى الخارج لتنفيذ مثل هذه الأعمال .

وذلك إما عن طريق اختطاف الضحايا من المواطنين المقيمين في الخارج من معارضي السلطة الفاشية وتعذيبهم داخل مباني سفاراتها وإعادتهم إلى العراق داخل صناديق أو رزم دبلوماسية بعد أن يتم تخديرهم أو بواسطة إطلاق النار (الرصاص) عليهم أو قتلهم بمسدسات كاتمة الصوت في أماكن وجودهم أو محلات إقامتهم .

وكذلك محاولات الاعتداء عليهم وقتلهم بطعنات السكاكين بعد افتعال حوادث شجار معهم أو الهجوم على دور سكناهم ومحلات إقامتهم واقتحامها لهذه الغاية إضافة إلى الضغوط والمضايقات العديدة بتحريض السلطات المختصة في بعض البلدان لغرض تسفيرهم إلى العراق أو طردهم منها .

وقد سجلت دوائر الشرطة المختصة في كثير من بلدان العالم وخاصة البلدان الأوربية حوادث وشكاوى ثبت فيها قيام أو اشتراك عناصر من مخابرات وأمن السلطة الفاشية الملحقين بسفاراتها في الخارج أو تورطها أو تدبيرها وتخطيطها مثل هذه الحوادث والأعمال الإجرامية التي كان ضحاياها مواطنين عراقيين أو عربًا أو أجانب والتي أدانتها واستنكرتها وشجبتها المنظمات الاجتماعية والسياسية والمهنية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية .

ونورد هنا بعضًا من هذه الجرائم كنماذج على سبيل المثال لا الحصر :

أولاً : محاولات الاغتيال :

1 ــ محاولة الاغتيال التي تعرض إليها المعارضون للسلطة الفاشية في بغداد من المواطنين العراقيين ممن كانوا يقيمون في القاهرة والتي ألقت السلطات المصرية في حينه القبض على أفراد الزمرة المكلفة بتنفيذها وعرضتهم على شاشة التلفزيون بعد أن اعترفوا أن أجهزة القمع للسلطة الفاشية كانت قد جندتهم لهذا العمل الإجرامي وبإشراف المقدم الركن حامد الورد ــ الملحق العسكري في سفارة النظام الفاشي بالقاهرة في ذلك الوقت ــ والتي تناقلتها وسائل الإعلام العربية والأجنبية .

واستهدفت اغتيال العميد الركن الطيار المتقاعد عارف عبد الرزاق رئيس الوزراء الأسبق ، والعقيد الركن المتقاعد صبحي عبد الحميد وزير الخارجية الأسبق ، والعقيد الركن المتقاعد عرفان عبد القادر وجدي قائد الكلية العسكرية

الأسبق ، واللواء الركن المتقاعد سيد حميد سيد حسين الحصونة قائد فرقة عسكرية ومحافظ سابق .

2 ـــ محاولة الاغتيال التي استهدفت المقدم الطيار الشهيد سمير يوسف زينل الذي كان لاجئًا في القاهرة ، ثم التحق بسلاح الجو في القطر العربي السوري واستشهد أثناء المعارك الجوية في حرب تشرين أول ـــ أكتوبر عام 1973 .

3 ـــ محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ـــ القيادة المؤقتة في العاصمة النمساوية (فيينا) من قبل وكلاء مخابرات النظام الفاشي والتي تناقلتها وكالات الأنباء العالمية عام 1978 .

4 ـــ محاولة اغتيال المواطن إياد علاوي وزوجته بدارهما في لندن ببريطانيا وهو أحد معارضي النظام الفاشي في بغداد .

5 ـــ محاولة اغتيال الدكتور عصمت شريف في لوزان بسويسرا حيث أصيب بجروح خطيرة في رأسه من قبل عملاء مخابرات السلطة الفاشية وهو من الشخصيات الكردية المعروفة .

6 ـــ محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في القطر العربي السوري يوم 25 / 10 / 1977 في مطار (أبو ظبي) والتي ذهب ضحيتها المرحوم سيف الدين غباش وزير الدولة للشئون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة على أيدي جناة كلفوا من نظام القتلة في العراق .

ثانيًا : عمليات الاغتيال :

1 ـــ اغتيال الفريق الركن الطيار المتقاعد حردان عبد الغفار التكريتي نائب

رئيس الجمهورية السابق أمام المستشفى الأميري في الكويت .

2 ــ اغتيال الدكتور جاسم المشهداني في الكويت أيضًا .

3 ــ اغتيال الفريق الركن المتقاعد عبد الرزاق سعيد النايف (رئيس وزراء انقلاب 17 تموز ــ يوليو 1968) في لندن ببريطانيا في تموز ــ يوليو عام 1978 .

4 ــ اغتيال المقدم الركن المتقاعد كامل إسماعيل في باريس بفرنسا .

5 ــ اغتيال الدكتور توفيق رشدي ، الأستاذ بجامعة عدن في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

6 ــ اغتيال الطالب فلاح تقي الصراف الذي كان يدرس في بلغاريا في أحد شوارع العاصمة البلغارية صوفيا .

7 ــ اغتيال المواطن سلام بدروس في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 13 تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1977 .

8 ــ اغتيال الطالب سالم حميد عقراوي في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 25 كانون الثاني ــ يناير عام 1980 .

9 ــ اغتيال المواطن اكوركيس سلمان في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 1 نيسان ــ إبريل عام 1980 .

10 ــ اغتيال السيد حسن الشيرازي في بيروت بلبنان .

11 ــ اغتيال المواطن الإيراني السيد حسن الشريفي يوم 3 / 7 / 1980 في بيروت بلبنان بواسطة مسدس كاتم الصوت من قبل وكلاء مخابرات السلطة الفاشية .

12 ــ اغتيال المواطن الإيراني السيد محمد رمضان يوم 3 / 7 / 1980 في بيروت بلبنان بواسطة مسدس كاتم الصوت من قبل وكلاء مخابرات النظام الفاشي .

13 ـــ اغتيال المواطن الشهيد أسعد لعيبي في مساء يوم 19 / 10 / 1980 في بيروت بلبنان بواسطة مسدس كاتم للصوت من قبل عملاء أجهزة القمع الفاشية .

ثالثًا : الاعتداءات والمضايقات والضغوط التي تعرض ولا يزال يتعرض لها المواطنون العراقيون المقيمون في الخارج من معارضي السلطة الفاشية في بغداد وخصوصًا الطلبة العراقيين الذين يدرسون في الخارج .

1 ـــ إصابة أحد الطلبة العراقيين بجراح في أحد شوارع بروكسل في بلجيكا بعد تعرضه إلى هجوم عناصر من سفارة النظام الفاشي هناك مما أدى إلى نقله للمستشفى وهو بحالة خطيرة .

2 ـــ حادث اختطاف أحد الطلبة العراقيين في بلغراد بيوغوسلافيا واحتجازه وتعذيبه داخل مبنى سفارة النظام الفاشي هناك .

3 ـــ محاولة خنق أحد الطلبة العراقيين التي وقعت في مدينة زغرب اليوغسلافية من قبل وكلاء أجهزة النظام الفاشي .

4 ـــ الهجوم الذي تعرض له اجتماع الطلبة العراقيين في يوغسلافيا والذي عقد في العاصمة اليوغسلافية (بلغراد) في نيسان ـــ إبريل سنة 1979 مما أدى إلى جرح عدد من المشاركين في الاجتماع .

5 ـــ حادث اقتحام مسكن أحد الطلبة العراقيين من الذين يدرسون في مدينة (بريشتينا) اليوغسلافية والهجوم عليه بالسكاكين ليلاً في محاولة لقتله من قبل عملاء مخابرات السلطة الفاشية حيث هرع الجيران بملابس النوم لنجدته وحالوا دون تمكين الجناة من تنفيذ جريمتهم .

6 ـــ حادث الاعتداء الذي وقع على الطلبة العراقيين المعارضين للنظام الفاشي والذين قاموا بتوزيع بيان يدين الإرهاب والديكتاتورية في العراق بمدينة

بيروجيا في إيطاليا من قبل وكلاء السلطة الفاشية هناك والذي أدانته الجمعية الإيطالية للتبادل الثقافي .

إضافة إلى قيام الجمعيات والمنظمات الطلابية العربية والأجنبية بإصدار بيان استنكار عن الحادث في شباط ــ فبراير سنة 1979 .

7 ــ الاعتداء الذي وقع من قبل بعض عملاء السلطة الفاشية في ظهيرة يوم الثلاثاء 2 آذار ــ مارس سنة 1982 على اثنين من الطلبة المعارضين للنظام الفاشي في العراق في مطعم جامعة فلورنسا بإيطاليا الذين استخدموا في اعتدائهم السكاكين والهراوات والسلاسل الحديدية حيث أصيب هذان الطالبان بجروح نقلا على إثرها إلى المستشفى وأجريت لأحدهما عملية جراحية في عينه المصابة .

وقد تجمع مساء نفس يوم الحادث عدد آخر من عملاء السلطة الفاشية حاملين السكاكين والهراوات والسلاسل وقاموا بالهجوم على مبنى إقامة الطلبة وأصيب طالب آخر بجروح نتيجة هذا الهجوم .

وقابل الرأي العام الإيطالي وخاصة في فلورنسا هذه التصرفات الهمجية باستياء واستنكار بالغين وأبرزتها بعض الصحف الإيطالية التي طالبت بوضع حد لتصرفات عملاء الزمرة الفاشية في بغداد وممارساتها في الخارج .

8 ــ الاعتداء المسلح الذي وقع على الطلبة العراقيين الذين يدرسون في مدينتي ريجي وتيميشوارا برومانيا من قبل عملاء السلطة الفاشية بسبب نشر بيان عن 33 منظمة طلابية حول الإرهاب الذي يمارسه النظام الفاشي في العراق وإرسال مذكرة بهذا الخصوص إلى سفارة النظام الفاشي في العاصمة الرومانية (بوخارست) مما أدى إلى إصابة عدد من الطلبة العراقيين بجروح خطيرة نقلوا على إثرها إلى المستشفى نتيجة ذلك الاعتداء .

9 ــ الهجوم الذي وقع من قبل وكلاء سفارة النظام الفاشي في كوبنهاجن

بالدينمارك على الطلبة العراقيين المشاركين في المهرجان الثقافي الذي أقامته صحيفة الحزب الشيوعي الدينماركي هناك .

10 ـــ الاعتداء الذي وقع على الطلبة العراقيين في المدينة الجامعية في باريس بفرنسا من قبل وكلاء أجهزة السلطة الفاشية الملحقين بسفارتها هناك في تشرين الثاني ـــ نوفمبر عام 1979 مما سبب جرح عدد من الطلبة أدخل أحدهم إلى المستشفى .

11 ـــ الاعتداء الذي وقع على أحد الطلبة العراقيين في سانت جيرمان أحد شوارع باريس بفرنسا من قبل عملاء سفارة النظام الفاشي هناك .

12 ـــ الهجوم الذي قام به وكلاء سفارة النظام الفاشي في بريطانيا على اجتماعات الطلبة العراقيين في جامعات مانشستر وكارديف وسوانزي البريطانية مما سبب جرح عدد من المشاركين في هذه الاجتماعات التضامنية .

13 ـــ الاعتداء المسلح الذي وقع على المظاهرة الاحتجاجية ضد القمع والإرهاب في العراق التي نظمها الطلبة العراقيون المعارضون أمام سفارة النظام الفاشي في لندن ببريطانيا يوم 20 شباط ـــ فبراير عام 1980 من قبل وكلاء أجهزة مخابرات السلطة الفاشية الملحقين بسفارتها هناك مما أدى إلى جرح عدد من المتظاهرين كانت جروح أحدهم خطيرة حيث أدخل على أثرها إلى المستشفى نتيجة استخدام المعتدين المهاجمين الهراوات والأدوات المعدنية .

14 ـــ المحاولة الإجرامية لنسف قاعة الاجتماع المخصصة لمؤتمر الطلبة الأكراد في أوروبا الذي كان يعقده هؤلاء الطلبة في برلين الغربية في آب ـــ أغسطس عام 1980 والتي اكتشفتها شرطة برلين الغربية إذ أعلن أن السكرتير الأول في سفارة النظام الفاشي في برلين ـــ عاصمة ألمانيا الديمقراطية ـــ كان قد استغل صفته وحصانته الدبلوماسية لنقل المتفجرات بسيارته الدبلوماسية للغرض المذكور .

15 ـــ الاعتداء المسلح الذي وقع من قبل عناصر مخابرات السلطة الفاشية

الملحقين بسفارتها في سويسرا على المظاهرة السلمية التي قام بها المواطنون العراقيون المقيمون في سويسرا بمدينة جنيف السويسرية في حزيران ــ يونية عام 1983 تعبيرًا عن سخطهم واحتجاجهم على العملية العسكرية التركية لغزو الأراضي العراقية مما أدى إلى إصابة وجرح أحد اللاجئين العراقيين من المشاركين في المظاهرة بطلق ناري من مسدس أحد وكلاء مخابرات السلطة الفاشية العاملين ضمن البعثة الدبلوماسية لها هناك نقل على أثرها إلى المستشفى .

16 ــ حادث اختطاف فتاة إحدى العوائل العراقية المقيمة في أسبانيا هربًا من بطش وإرهاب السلطة الفاشية في بغداد والتي تبلغ الخامسة والعشرين من عمرها في أحد شوارع العاصمة الأسبانية (مدريد) من قبل عناصر سفارة النظام الفاشي هناك بينما كانت متوجهة إلى دارها .

17 ــ الاعتداء الذي وقع على الطلبة العراقيين في تشيكوسلوفاكيا في أثناء الاحتفال الذي أقيم في براغ بمناسبة الذكرى الـ (25) لثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 المجيدة والذي حضره عدد من الطلبة العرب والأجانب من قبل عناصر من سفارة النظام الفاشي في العاصمة (براغ) حيث استخدم المعتدون أثناء هجومهم القضبان والسلاسل الحديدية وأصيب من جرائه عدد من الطلبة العراقيين والعرب بجروح ونقلوا إلى المستشفى .

رابعًا : عمليات القتل الجماعي خارج العراق :

لم تقتصر عمليات الإرهاب والقمع داخل العراق فقط إضافة إلى ملاحقة المواطنين العراقيين من معارضي السلطة الفاشية المقيمين في الخارج بل تجاوزت ذلك بحيث شملت مواطنين من رعايا دول أخرى نتيجة الأساليب الدنيئة والأعمال الإجرامية التي لجأت إليها السلطة الفاشية في بغداد إما عن طريق إرسال السيارات

الملغومة والمفخخة أو وضع متفجرات وعبوات ناسفة في الأماكن العامة والمزدحمة بالسكان من قبل عملائها المأجورين الذين قاموا بمثل هذه الجرائم والحوادث كالانفجارات التي وقعت في بيروت ودمشق وطهران التي قام بها وكلاء أجهزة النظام الفاشي وعملاؤها .

وما كشفت عنها السلطات المختصة في القطر العربي السوري في عرض تلفزيوني من اعترافات اثنين من عملاء أجهزة القمع الفاشية حيث ضبطا على الحدود في محاولة إدخال سيارة من نوع (فولفو) ملغومة بأكثر من 250 كجم من مواد شديدة الانفجار لتفجيرها في أي مكان مزدحم من دمشق .

كما كشف عرض تلفزيوني آخر محاولة مماثلة لتمرير سيارة من نوع (أوبل) محملة بـ 265 كجم من مادة الهكسوجين شديدة الانفجار لنفس الأغراض الإجرامية الدنيئة وما حادثة حي الأزبكية في دمشق عام 1981 التي أودت بحياة المئات من المواطنين الأبرياء بمن فيهم الشيوخ والنساء والأطفال إلا من تدبير وتخطيط وتنفيذ عملاء أجهزة القمع الفاشية ودليل على مدى الخسة والانحطاط الخلقي اللذين انحدر إليهما النظام الفاشي في العراق .



الفصــل الثاني



النفي والتهجير الجماعي للمواطنين

عمليات الترحيل الجماعية للمواطنين من مناطق سكناهم الأصلية إلى مناطق أخرى داخل العراق وحملات النفي والتهجير الجماعية للمواطنين إلى خارج العراق مع حجز أموالهم ومصادرة ممتلكاتهم .

إن عمليات التهجير الجماعية التي قام ولا يزال يقوم بها النظام الفاشي في العراق تذكرنا بمشاريع هتلر وصنيعته هملر رئيس جهاز الجستابو النازي الذي كان يحاول تهجير سكان هولندة بأكملهم ونقلهم بالقطارات ، وإسكانهم في بولندة في أثناء الحرب العالمية الثانية ، وكذلك بعمليات التهجير الجماعية التي قام بها النازيون بالنسبة لسكان بعض المناطق في البلدان التي غزوها بترحيلهم إلى مناطق أخرى أو نقلهم إلى خارج موطنهم الأصلي وأعمال الفاشيتين التركية والفارسية في اضطهادهما وتهجيرهما لأبناء الشعوب والقوميات الواقعة في كيانهما السياسيين في تاريخهما الحديث .

ونتحدث هنا عن حملات التهجير والنفي الجماعية الإجرامية التي ارتكبها النظام الفاشي في العراق وعلى النحو الآتي :

أولاً : عمليات الترحيل الجماعية للمواطنين الأكراد من مناطق سكناهم الأصلية في كردستان العراق إلى المناطق الوسطى والجنوبية من العراق :

كانت القضية الكردية وما تزال في مقدمة أهم القضايا التي تواجه القطر وتتطلب حلاً سلميًا ديمقراطيًا عادلاً ينسجم ومصالح جماهير شعبنا في العراق وإنها بحكم طبيعتها الأساسية جزء من الحركة الوطنية وبالتالي جزء أيضًا من حركة التحرر في وطننا العربي وكانت ولا تزال تحظى باهتمام واسع جدًا على الصعد الداخلية والعربية والعالمية .

وتلقى القضية الكردية دعم ومساندة وتأييد القوى التقدمية في العراق والوطن العربي والعالم ، وبالرغم من الخصائص الذاتية والموضوعية لحركة القومية الكردية فإنها من حيث الأساس والجوهر والنتيجة حركة تحرر جماهيرية ديمقراطية تقدمية ، وإن الطريق الوحيد لتحقيق الحقوق القومية للشعب الكردي في العراق هو فقط طريق الكفاح المشترك للشعب العراقي كله في سبيل إقامة نظام ديمقراطي تقدمي يتمتع فيه الشعب الكردي بحقوقه القومية وفق طموحاته على أساس الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق ، وبما يعزز التلاحم الكفاحي والنضال المشترك مع الحركة التحررية للأمة العربية .

ولقد أكدت الوقائع والأحداث أن اضطهاد الشعب الكردي وحركته القومية التحررية وشن الحروب العدوانية الظالمة عليه سواء من قبل الحكومات العميلة إبان فترة العهد المباد أو العهود الديكتاتورية الفردية التي تلته ، أو من قبل السلطة الفاشية الحالية ترافقه-أيضًا مصادرة الحقوق والحريات الديمقراطية كافة لعموم أبناء شعبنا في العراق وقواه التقدمية ــ الوطنية والقومية والديمقراطية ــ وبالتالي تعطيل مسيرة القطر باتجاه البناء والتقدم ويضعف من دوره وإمكاناته في المساهمة الحقيقية الجادة في معركته الأساسية ضد الإمبريالية والصهيونية ، وأوجدت إضافة إلى ذلك ظروفًا حافلة بالتناقضات والتعقيدات والثغرات وأرضية صالحة وخصبة تمكنت واستطاعت من خلالها القوى الدولية الاستعمارية من استغلال هذه الظروف والعوامل واستخدامها بأن تكون لها تأثيرات وتداخلات بالغة الخطورة والأهمية وفقًا لمصالحها ومخططاتها في المنطقة .

وقد مارس النظام الديكتاتوري منذ بداية تسلطه على الحكم في العراق القسر والاضطهاد والقهر شأنه شأن جميع الحكومات الرجعية والديكتاتورية التي سبقته ، بل وأثبت في الواقع أنه أشد عداءً من تلك الحكومات كلها للشعب الكردي وحقوقه القومية العادلة .

وبالرغم من إقدامه على إصدار بيان 11 ــ آذار ــ مارس عام 1970 حول الإقرار بالحقوق القومية للشعب الكردي في العراق على أساس الحكم الذاتي لكردستان العراق في ظل ظروف وأوضاع محلية وعربية وعالمية ــ وبغض النظر عن تقييمنا ووجهة نظرنا فيه ــ فإنه لا يلبي لا من حيث الشكل ولا المضمون مقومات وأسس الحكم الذاتي الحقيقي .

وبالرغم من هذا فإن النظام الفاشي لم يكتف بالالتفاف عليه فقط بل سخر إمكانات وطاقات الدولة واستغل علاقاته الدولية وتحالفاته الخارجية وسعى إلى إحياء التحالف مع الرجعيتين التركية والإيرانية وعقد اتفاقات خيانية معهما بتقديم تنازلات

جغرافية (أرضية) واقتصادية لهما مقابل محاصرة وتصفية الحركة القومية التحررية الكردية ومن أبرزها اتفاقية 26 آب ــ أغسطس عام 1973 مع النظام التركي حول مد أنابيب النفط عبر الأراضي التركية إلى البحر الأبيض المتوسط من خلال ميناء الإسكندرونة ــ اللواء العربي السليب الأمر الذي يعني اعترافًا من النظام الفاشي لتكريس الاحتلال الأجنبي لهذا الجزء من وطننا العربي الذي لا زال شعبنا العربي يعتبره جزءًا من أرضه ويعمل على عودته إلى الوطن الأم ، إضافة إلى وضعه أهم شريان لاقتصادنا الوطني ــ النفط ــ تحت رحمة القوى الإمبريالية وسيطرة الرجعية الأجنبية وإبرامه اتفاقية 6 آذار ــ مارس عام 1975 مع النظام الشاهنشاهي التي فرط بموجبها بالسيادة الوطنية على الأرض والمياه .

وأخذت هذه الممارسات طابعًا خاصًا وشكلاً مروعًا في أعنف حملة شوفينية شرسة تمثلت في عمليات الترحيل الجماعية للمواطنين من أبناء الشعب الكردي من مناطق سكناهم الأصلية .

وقد بلغت ذروتها على أثر تجدد القتال بين السلطة الفاشية وقيادة الحركة الكردية عام 1974 فقد تم ترحيل آلاف العوائل الكردية بحجة تجنيب هذه العوائل ويلات القتال وعدم تعريضها إلى الأهوال من جرائه تنفيذًا لسياسة حكام بغداد الشوفينية الهوجاء .

واضطرت أعداد كبيرة من العوائل إلى ترك مناطق سكناها والالتجاء إلى المناطق الحدودية وعبورها إلى إيران بسبب الأوضاع الشاذة التي سادت المنطقة الكردية من جراء الهجمة الوحشية الشرسة وأعمال التدمير وسياسة الأرض المحروقة من هدم القرى وحرق البساتين والمزروعات وإبادة المواشي نتيجة إلقاء القنابل الفسفورية وقنابل النابالم المحرقة والغازات السامة المحرمة والقصف الجوي والمدفعي الثقيل للمدن والقرى التي لم يسلم منها حتى أطفال المدارس الصغار ــ والمرضى الراقدون في المستشفيات ، وما مجزرة يوم 24 نيسان ــ إبريل عام 1974 التي تعرضت لها قصبة

قلعة دزة بسبب القصف الجوي المكثف إلا واحدة من الشواهد على همجية ووحشية النظام الفاشي الجاثم على صدر عراقنا الحبيب .

هذا ونتيجة لانهيار قيادة الحركة الكردية وفشلها في الاستمرار بالقتال على إثر اتفاقية الجزائر عام 1975 وصدور ما سمي بـ (قرارات العفو العام) من السلطة الفاشية بخصوص الملتحقين بصفوف الحركة الكردية وعودة اللاجئين من العوائل الكردية الذين شملتهم تلك القرارات فقد اتخذت السلطة الديكتاتورية إجراء انتقاميًا بنقل وإسكان هؤلاء المواطنين في المناطق الوسطى والجنوبية إضافة إلى استمرارها بترحيل المزيد من العوائل الكردية ونقلتها من مناطق سكناها الأصلية بسيارات « اللوري » العسكرية وأسكنتها في مجمعات ومعسكرات سكنية مشيدة من القصب والبردي غاية في السوء لا تصلح إطلاقًا لسكن بني البشر تنعدم فيها أبسط بل وجميع الوسائل الأولية الضرورية لمقومات الحياة المعيشية ؛ والتي كانت دائمًا عرضة للحرائق والتداعي والسقوط خاصة في مواسم الأمطار .

وفرضت عليهم الإقامة الجبرية في تلك المجمعات والمعسكرات السكنية التي لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية ولا يمكنهم مغادرتها إلا في أحوال استثنائية وبموافقات خاصة بعد أن صودرت أموالهم وحجزت ممتلكاتهم وبشكل تعسفي ودون تعويض عادل ، وإن هذه المجمعات السكنية شبيهة بمجمعات سكن الزنوج في جنوب إفريقيا العنصرية التي تمارس الفصل العنصري المقيت هناك بل إن تلك المجمعات في بعض جوانبها أفضل وأحسن بكثير من مجمعات هؤلاء المواطنين الذين كانوا يعانون شظف العيش وقساوة الحياة والتشرد ، إضافة إلى عمليات الإذلال المستمرة والمتعمدة التي كان يمارسها جلاوزة أجهزة القمع الفاشية المكلفون بحراسة هذه المجمعات والمعسكرات السكنية .

ومن جهة أخرى قامت السلطة بنقل وإسكان قسم من العشائر العربية في المنطقة الكردية تنفيذًا لسياستها الحمقاء في هذا المجال بغية ضرب طوق من الحزام الأمني على

تلك المنطقة إلا أن بعض هذه العشائر قد عارضت بشدة إجراءات السلطة الفاشية لترك مناطق سكناها وعروضها وإغراءاتها مما اضطرت معها السلطة الديكتاتورية إلى استخدام القوة لإرغام هذه العشائر بالانتقال من مناطق سكناها الأصلية فقاومت بعضها رغبة السلطة الفاشية مما أدى إلى وقوع مصادمات مسلحة دموية مع أجهزة السلطة القمعية وسقوط عدد من القتلى والجرحى ، وسببت في نزوحها باتجاه الأقطار العربية المجاورة مثال ذلك حالة عشيرة العويليين التي انسحبت باتجاه السعودية والكويت وكذلك الأمر بالنسبة لبعض العشائر العربية التي كانت قاطنة في المناطق المجاورة للحدود العراقية ـــ السورية حيث نزحت إلى القطر السوري من جراء تلك السياسة الهوجاء .

وقامت السلطة الفاشية أيضًا بإخلاء المناطق الحدودية من سكانها الأكراد على طول مئات الكيلو مترات من حدود تركيا وإيران بعمق 15 كيلو مترًا وحشرتهم ضمن مجمعات سكنية شبه عسكرية ، وجردوهم من كل وسيلة للعمل المنتج ودأبت على نقل وتعيين الموظفين والعمال الأكراد للعمل في المناطق الوسطى والجنوبية واتخذت قرارات وأصدرت تشريعات جائرة نصت على إنشاء المجمعات السكنية في المناطق الوسطى والجنوبية لتهجير وإسكان هؤلاء المواطنين فيها قسرًا بحجة وتحت ستار إيجاد عمل ومأوى للمواطنين العاطلين من سكان مناطق الحكم الذاتي ونورد في أدناه نص قرار التهجير القسري الذي أصدرته السلطة الفاشية بهذا الخصوص من جهازها الأعلى المسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) .

نص القرار رقم 1391

استنادًا إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت .

قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ 20 / 10 / 1981 ما يلي :

1 ـ تشكيل لجنة تنفيذية للإشراف على بناء المجمعات والوحدات السكنية في المحافظات الوسطى والجنوبية عدا (بغداد ـ ديالي ـ صلاح الدين) التي سيعين فيها العاطلون من منطقة الحكم الذاتي وعلى النحو التالي :

أ ـ وزير الحكم المحلي رئيسًا .

ب ـ وكيل وزارة الحكم المحلي عضوًا .

جـ ـ رئيس المؤسسة العامة للإسكان في وزارة الإسكان والتعمير عضوًا .

د ـ رئيس هيئة تخطيط التشييد والخدمات وزارة التخطيط عضوًا .

2 ـ تشكل اللجنة التنفيذية لجانًا فرعية لها في المحافظات التي سيشملها بناء المجمعات السكنية برئاسة المحافظ وعضوية الجهات المعنية للإشراف على سير التنفيذ ولها أن تخولها بعض صلاحياتها .

3 ـ يحدد كحد أقصى في المرحلة الأولى بناء 20 ألف وحدة سكنية .

4 ـ تحدد المحافظات التالية كبداية لبناء الوحدات السكنية المقترحة التي يتم نقل وتعيين العاطلين فيها وإليها وهي :

أ ـ محافظة القادسية .

ب ـ محافظة المثنى .

جـ ـ محافظة ذي قار .

د ـ محافظة الأنبار .

5 ـ تقوم اللجان الفرعية بتحديد الشواغر المتوافرة لديها ضمن محافظاتها وحسب الدوائر ووفقًا للملاك المصدق مع مراعاة التوسع في الملاك للسنوات الخمس القادمة وتحدد من كل محافظة حاجة كل دائرة من ذلك .

6 ـــ تقوم اللجان الفرعية بتحديد مواقع المجمعات السكنية التي ستبنى على أن تكون ضمن مواقع سكنية قائمة في مراكز المدن والأقضية والنواحي .

7 ـــ تشمل المجمعات المذكورة بالامتيازات والإعفاءات الواردة بالقانون رقم 157 لسنة 1973 لتسهيل مهمة التنفيذ وتخول اللجنة التنفيذية صلاحية التنفيذ بالطريقة التي تراها مناسبة .

8 ـــ تخول اللجنة التنفيذية صلاحية مجلس التخطيط فيما يخص الإحالة والدعوات والغرامات وزيادة الكلف .

9 ـــ تقوم اللجنة التنفيذية بالتنسيق مع لجنة شئون الشمال لاختيار العناصر المطلوب نقلها أو تعيينها من الفائضين إلى المحافظة المعنية عند إنجاز المجموعة السكنية المنقولين أو المعينين فيها .

10 ـــ تملك الوحدات السكنية لشاغليها من العمال الأكراد وفقًا للأسس التالية :

أ ـــ تكون قيمة الدار وفق الكلفة الفعلية .

ب ـــ تملك الأرض مجانًا .

جـ ـــ يدفع له كامل سعر الدار قرضًا من المصرف العقاري دون تقديم مقدمة ويسدد خلال مدة 25 سنة دون فائدة .

11 ـــ يكون نقل المعينين أو المنقولين وعوائلهم إلى مناطق عملهم الجديدة على حساب الدولة .

12 ـــ توضع أسس مفصلة لكيفية تعيين أو تأهيل الأشخاص المطلوب نقلهم أو تعيينهم وبالتنسيق مع لجنة شئون الشمال .

13 ـــ شمول بعض الموظفين والعمال من سكنة محافظة التأميم التركمان بالدرجة

الأولى والأكراد بالدرجة الثانية .

14 ـــ يكون ارتباط اللجنة التنفيذية بلجنة شئون الشمال لأغراض التوجيه .

15 ـــ تقدم اللجنة التنفيذية تقريرًا دوريًا كل ثلاثة أشهر ومن خلال لجنة شئون الشمال إلى رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية لعرضه على رئيس الجمهورية للاطلاع وتلقي توجيهاته بشأنها .

16 ـــ تتولى الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

ونورد هنا أمثلة على عمليات التهجير القسري في المناطق والمحافظات التي شملتها هذه العمليات وعلى سبيل المثال لا الحصر :

أولاً : محافظة السليمانية :

1 ـــ منطقة قضاء رانية .

2 ـــ منطقة ناحية سنسكر .

3 ـــ منطقة قضائي حلبجة وبنجوين .

4 ـــ منطقة ناحية ميدان وهورين شيخان .

ونورد هنا أسماء بعض هذه القرى التي شملتها حملات التهجير في منطقتي ناحية سنسكر وقضاء رانية :

1 — زاركة لي .
2 — بوكر سكان .
3 — ليوزة .
4 — بئر دزة .
5 — سلي .
6 — خوي بيان .
7 — ريزة دور .
8 — يشت إشان .
9 — قرناقاو .
10 — كاسكان .
11 — شاروس .
12 — سركين .
13 — بولي .
14 — ئه ستيرمكان .
15 — به يوان .
16 — دولة .
17 — كومتان .
18 — به يانة .
19 كووبنكة .
20 يه ريزان .
21 — سوره دي .
22 — بيته فيو .
23 — بيريز .
24 — ئه شغودكه .
25 — وه رته .
26 — شيخاني سه رو .
27 — يسيوبي .
28 — بي بالاو .
29 — كردة ملك .

ومن القرى المحروقة :

1 — مسة خرة .
2 — زه رون .
3 — به ركورد .

هذه القرى تابعة لناحية ماوت ضمن قضاء جوارته بمحافظة السليمانية :

4 — شيخان .
5 — دة شيتوان .
6 — وه رته .
7 — بي بالان .
8 — قرناقاو .
9 — بشتاشان .
10 — كاسكان .
11 — شاروس .

12 ـــ سينه موكا .
13 ـــ ئاش قولكه .
14 ـــ بركة من نيل .
15 ـــ سوره دي .
16 ـــ به رده فران .
17 ـــ بي بالان .
18 ـــ بي زير .
19 ـــ بره دي .
20 ـــ يرد محكة .
21 ـــ شيوي .
22 ـــ كونيكة .
23 ـــ ره زي كركري .
24 ـــ به يانة .
25 ـــ بدله .
26 ـــ ئه ستيروكان .
27 ـــ سلة .
28 ـــ دويلة .
29 ـــ باية وان .
30 ـــ خوي بيان .
31 ـــ بوكريسكان .

هذه القرى تابعة لناحية سنسكر ضمن قضاء قلعة دزة بمحافظة السليمانية .

ثانيًا : محافظة أربيل :

مركز الحكم الذاتي لمنطقة كردستان .

شملت عمليات التهجير المناطق التالية :

1 ـــ منطقة قضاء كويستجق .

2 ـــ منطقة ناحية بارزان .

3 ـــ منطقة ناحية كندونياوة .

4 ـــ منطقة قضاء جومان .

5 ـــ منطقة سكران .

6 ـــ منطقة دوليا لايان .

7 ـــ منطقة قضاء الزيبار .

8 ـــ منطقة ناحية ميركه سور .

ونورد هنا أسماء بعض هذه القرى والتي منها :

1 ـــ الافة .
2 ـــ كوندة زور .
3 ـــ ماوه تان .
4 ـــ سيوه ره ش .
5 ـــ ثينة .
6 ـــ مرآن .
7 ـــ قروة هينان .
8 ـــ خوشكان .
9 ـــ ولاش .
10 ـــ سركان .
11 ـــ بيدايزان .
12 ـــ شيخ وتمان .
13 ـــ مه مي خه لان .
14 ـــ شيخان .
15 ـــ شيوءلوك .
16 ـــ بركه .
17 ـــ سكرى سه كران .
18 ـــ جومه زنكلين .
19 ـــ ميركه .
20 ـــ ولزه .
21 ـــ سوريان .
22 ـــ بولفان .
23 ـــ قه لات .
24 ـــ وسان .
25 ـــ ره ش بوكه .
26 ـــ خه زينة .
27 ـــ بستي .
28 ـــ كويله بورات .

هذه القرى تابعة لقضاء جومان ضمن محافظة أربيل .

29 ـــ كوله كه .
30 ـــ كركال .
31 ـــ شيخنوس .

إن هذه القرى تابعة لناحية بارزان ضمن محافظة أربيل .

ومن القرى المحروقة والمدمرة بالبلدوزرات :

1 ـــ وه لزي .
2 ـــ ره زي كه ران .
3 ـــ بسكاوا .
4 ـــ بورات .

5 ـ دولة بوت .

6 ـ ديلزه .

7 ـ وردة .

8 ـ ناوه ند .

9 ـ كونده رور .

10 ـ كه له زير .

11 ـ شورة .

12 ـ ميركه .

13 ـ ده لاشة .

14 ـ ئينة .

15 ـ قزوانة .

16 ـ مه ران .

17 ـ خوشكان .

18 ـ مه مي خلان .

19 ـ شيخ وتمان .

20 ـ كوروني .

21 ـ سه كران .

22 ـ ناويه ركه .

23 ـ شيولوك .

24 ـ ئالانه .

25 ـ ماوتان .

26 ـ شيوه رش .

27 ـ جومساك .

28 ـ وه سان .

29 ـ قه لات .

30 ـ ره زويكه .

31 ـ ماوه ناف .

32 ـ به ستة .

33 ـ ينوة خان .

34 ـ خه زينة .

35 ـ كويلة .

36 ـ جوما .

37 ـ زه نكه لي .

وتقع هذه القرى ضمن مناطق شيوزور ـ سه كرات ـ ناوده شت ـ دولي بالة يات ـ التابعة لقضاء جومان ضمن محافظة أربيل .

ثالثاً : محافظة دهوك شملت المناطق التالية :

1 ـ منطقة ناحية السليفاني .

2 ـ منطقتي قضائي زاخو والعمارية .

3 ـ منطقة ناحية سميل .

ونورد هنا أسماء بعض القرى التي شملها التهجير :

1 ـ شين آقا .
2 ـ هيتان .
3 ـ تويان .
4 ـ كه ركه ل .
5 ـ لي بزت .
6 ـ خان تور .
7 ـ كيله سي .
8 ـ ميركاسور .
9 ـ يه راقي .
10 ـ يه راقوك .
11 ـ كولبي .
12 ـ كيلك .
13 ـ إيملكي .
14 ـ كاني كركي .
15 ـ جيميتا .
16 ـ خلينجي .
17 ـ خراب .

هذه القرى تابعة لقضاء زاخو ضمن محافظة دهوك .

رابعًا : محافظة نينوى (الموصل) شملت عمليات التهجير المناطق التالية :

1 ـ منطقة قضاء سنجار .

2 ـ منطقة قضاء الشيخان .

3 ـ منطقة قضاء تلعفر .

ونورد هنا أسماء بعض القرى التي شملها التهجير :

1 ـ بيتار .
2 ـ أم رشان .
3 ـ كندالة .
4 ـ مرسكايزيديه .
5 ـ مقبلة .
6 ـ محن رشا .
7 ـ تس قلعة .
8 ـ موسكا .

9 — سيلكا .

10 — ميكيرس .

11 — تل ديب .

12 — برتون .

13 — نور الدين أغا .

14 — دزي .

15 — اشكفتدوان .

16 — بيري .

17 — ميرسيدا .

18 — ميركبي .

19 — تل جومر .

20 — كله شين .

21 — بلات .

22 — مال كيشان .

23 — بيساط العليا .

24 — بيساط السفلى .

25 —

قرى منطقة قضاء الشيخان ضمن محافظة نينوى (الموصل) .

25 — كريتك .

26 — جيالي .

27 — خرانوك .

28 — بشاركو .

29 — روزاوا .

30 — هركو .

31 — كهيل .

32 — تاهوز آوا .

33 — روماني .

34 — شوركان .

35 — حاجي جفرا .

36 — يوسفا .

37 — كرمس .

38 — يورك .

39 — شرف الدين .

40 — كورماك .

41 — دهولي .

42 — كوهية ل .

43 — قزل كند .

44 — أورقا .

45 — طاني عبدي .

46 — جفروك .

47 — جولات .

48 — باخليف .

49 — تانكا .

50 — عين غزال .

51 — عين فاني .

قرى منطقة قضاء سنجار ضمن محافظة نينوى (الموصل) :

52 ـــ سيبقبا .
53 ـــ جفستك .
54 ـــ هداغا .
55 ـــ خاني .
56 ـــ كربير .
57 ـــ صيم بقيق .
58 ـــ كوزفيرات .
59 ـــ شلكية .
60 ـــ ماسكة .
61 ـــ جفري .
62 ـــ كلهي .
63 ـــ عليوكا .
64 ـــ طاووسا .
65 ـــ برويا .

قرى منطقة ناحية زمار ضمن محافظة نينوى (الموصل) .

خامسًا : *محافظة التأميم (كركوك) :*

1 ـــ مركز المحافظة .
2 ـــ منطقة قضاء دبس ومنطقتي وناحيتي داقوق والتون كوبري .
3 ـــ منطقة ناحية قرة حسن .

ونورد هنا أسماء بعض القرى التي شملها التهجير :

1 ـــ شيخ بزيني .
2 ـــ كوك تبة .
3 ـــ بولقاميش .
4 ـــ حيدر بك .
5 ـــ عسكر .
6 ـــ سوتكه .
7 ـــ مانية .
8 ـــ قه لاجوغ .
9 ـــ دالاوه روته .
10 ـــ كوزه بوره .
11 ـــ إسكندر بكي .
12 ـــ عمشة .
13 ـــ قرة دره .
14 ـــ قره عربت .

15 ـــ توش قايه .
16 ـــ قوتاني كوره .
17 ـــ قوتاني خليفة .
18 ـــ خانقا .
19 ـــ هنجيرة .
20 ـــ كركه جالى .
21 ـــ جوبليجة .
22 ـــ سي كايتان .
23 ـــ كورميل .
24 ـــ صونة كولي .
25 ـــ يارولي .
26 ـــ قرنه تو .
27 ـــ شوراوآ .
28 ـــ باجوان .
29 ـــ إسماعيل ئاوا .
30 ـــ علي ئاوا .
31 ـــ ملحي .
32 ـــ بنجة علي .
33 ـــ عمة ره ث .
34 ـــ ادريس .
35 ـــ بابوج .
36 ـــ دبس الكبرى .
37 ـــ دبس الصغرى .
38 ـــ كومبس .
39 ـــ كريمية .
40 ـــ سيد وكي سيد علي .
41 ـــ ملا أومر .
42 ـــ مبى سرر .
43 ـــ حسن يرحين .
44 ـــ تازة شار .

قرى منطقة محافظة التأميم (كركوك) .

سادسًا : محافظة ديالي :

1 ـــ منطقة قضاء خانقين .

2 ـــ منطقة قضاء مندلي .

وفي أدناه أسماء بعض القرى التي شملها التهجير :

1 ـــ بنكورة .
2 ـــ سوز بلاغ .

3 ـ دورة .
4 ـ موسى عثمان .
5 ـ ده ربندجق .
6 ـ توله فروش .
7 ـ باغيل .
8 ـ محمود فجر .
9 ـ جيرآوآ .
10 ـ بروز برخان .
11 ـ مجيد سالار .
12 ـ ده كه ي كورة .
13 ـ ده كه بي بجوك .
14 ـ سكنة ري كورة .
15 ـ سكنة ري بجول .
16 ـ كورة شه له .
17 ـ علي خال .
18 ـ كالي كرمانج .
19 ـ زكلة .
20 ـ باغة هنار .
21 ـ يوكه .
22 ـ نه يكه نه .
23 ـ ملا عزيز .
24 ـ جوار كلاوة .

قرى منطقة قضاء خانقين ضمن محافظة ديالي .

25 ـ قرة ولوس .
26 ـ كه برات .
27 ـ دة مندلي .

قرى منطقة قضاء مندلي ضمن محافظة ديالي .

إن عمليات الترحيل الجماعية هذه داخل العراق والتي اشتدت وبشكل مكثف بعد انتهاء الحركة الكردية المسلحة في ربيع عام 1975 وأعمال القمع المسعورة التي تفاقمت في أثناء وبعد انتهاء هذه الحركة إذ كان يتم حجز عوائل كردية برمتها من نساء وأطفال وشيوخ وعجزة بسبب التحاق أحد أبناء العائلة بالحركة الكردية المسلحة لإجبار هؤلاء بالعودة إلى ما كان يسمى (نادما إلى الصف الوطني) وتسليم أنفسهم إلى السلطة الفاشية مقابل إطلاق سراح عوائلهم وذويهم من الحجز ولقد عانت هذه العوائل التي كان يجري حجزها واعتقالها في سجون أجهزة القمع الفاشية في المحافظات الوسطى والجنوبية من القطر الكثير من الحرمان والمعاملة اللاإنسانية

والأساليب الوحشية والهمجية المنافية لأبسط القيم والمفاهيم الإنسانية الحضارية والتي تتعارض ومبدأ « شخصية العقوبة » الذي أقره الدستور المؤقت لعام 1970 وكفلته القوانين الجزائية والعقابية العراقية النافذة ، فضلاً عن قتل وإعدام وسجن عشرات الألوف من المواطنين الأكراد بتهمة الالتحاق والعمل أو التعاون والتعاطف وإيواء رجال الحركة الكردية المسلحة وما نجم من جراء سياستها الشوفينية هذه من قتل الألوف من الأبرياء من أبناء شعبنا في العراق وما لحق المنطقة الكردية من دمار وخراب وما نتج من أضرار بالغة بالاقتصاد الوطني عمومًا والإنتاج المحلي لكردستان العراق خصوصًا وما خلقته من ظروف اجتماعية معقدة وما خلفته من آثار نفسية عميقة لا زالت جماهير شعبنا تعاني منها إلى الآن والتي زادتها مآسي الحرب القائمة منذ ما يزيد على الثلاث سنوات ، إضافة إلى الخسائر البشرية والمادية نتيجة السياسة الهوجاء التي انتهجتها ولا زالت مستمرة على انتهاجها الطغمة الديكتاتورية الحاكمة في بغداد والتي أخذت تمعن في ممارستها القمعية بكل قسوة وهمجية من أجل بقائها واستمرارها على دست الحكم فضلاً عن مصادرتها وإلغائها الحقوق والحريات العامة للمواطنين .

إن الوقائع والأحداث وتجارب التاريخ قد أثبتت عقم وفشل مثل هذه السياسات والحلول الفاشية السقيمة التي جرت على البشرية دومًا الويلات والدمار والتي سبق ومارستها عهود وأنظمة ديكتاتورية في بلدان عديدة ومختلفة من العالم وبالتالي سقوطها في مزابل التاريخ .

إن ترحيل أعداد هائلة من المواطنين من مناطق سكناهم الأصلية قسرًا وبالقوة وبهذا الشكل الجماعي وإجبارهم على السكن في مناطق أخرى وفرض نمط معين من الحياة الاجتماعية والمعيشة اللاإنسانية عليهم بالرغم من كونه يتنافى مع أبسط الحريات العامة وحقوق المواطنة التي كفلها الدستور المؤقت لعام 1970 الذي سنته السلطة الفاشية نفسها ويتعارض مع المبادئ والأعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية

واحترام حقوق الإنسان التي أقرتها البشرية المتمدنة هو في الوقت ذاته في بعده الحقيقي خارج نظرة الإطار الوطني محنة أخلاقية ومأساة إنسانية ، يقترفها النظام الفاشي في حق شعبنا في العراق عمومًا على أرض الرافدين المعروف بتقاليده الأخلاقية والثورية والنضالية العالية والعريقة ، بل مأساة خطيرة وجريمة كبرى بحق الإنسان والإنسانية جمعاء والتي لم تجرؤ على ارتكابها حتى أكثر الحكومات رجعية وعمالة التي تعاقبت على السلطة طيلة فترة تاريخ العراق الحديث .

ثانيًا : عمليات النفي والتهجير الجماعية للمواطنين إلى خارج العراق :

لم ترتو الزمرة الفاشية من أعمال القمع والاضطهاد في حق شعبنا وقواه التقدمية من ملاحقة واغتيال وإعدام وسجن ، بل ابتدعت عملية تشريد ونفي وتهجير عشرات الألوف من المواطنين الرافضين لأساليبها الإجرامية إلى خارج العراق بحجة كونهم ينحدرون من أصول غير عراقية .

إن السلطة الديكتاتورية في العراق بممارساتها هذه قد أهدرت أهم الحقوق وهو حق المواطنة وذلك بمصادرتها وحجبها عراقية المواطن خارقة كل الاعتبارات الدستورية والقانونية . ومنتهكة كل المبادئ والأعراف الدولية بإقدامها على عمليات النفي والتهجير الجماعية المكثفة للمواطنين .

إن حملات التهجير هذه التي شملت أعدادًا كبيرة وقطاعات واسعة من أبناء شعبنا في العراق من عمال وحرفيين ومثقفين وأدباء وفنانين وعلماء وأطباء وصيادلة ومهندسين واقتصاديين ومعلمين وموظفين ورجال دين ممن ساهموا في بناء وخدمة وطنهم العراق جيلاً بعد جيل وشاركوا نضالات أمتهم العربية وأخلصوا لقضيتها العادلة تدل على الطبيعة الإجرامية للسلطة الفاشية التي صادرت أموالهم وحجزت ممتلكاتهم وجردتهم من كل وثائقهم العراقية ، وألقت بهم في ظل ظروف لا إنسانية ودون وازع في العراء على مناطق الحدود العراقية ـــ الإيرانية يفترسهم الجوع والعطش .

إضافة إلى حملات التهجير الواسعة التي شملت عشرات الآلاف من المواطنين في بداية السبعينات إلا أنها أخذت تزداد وتتصاعد في السنوات الأخيرة وبدأت تأخذ طابعًا خاصًا تحت ذرائع وحجج واهية لا يقبلها المنطق ويأباها العقل السليم .

إن نظام المشانق وميادين الرمي بالرصاص ابتدع أسلوب النفي الجماعي للمواطنين بعد مصادرة أموالهم وتجريدهم من وثائقهم الثبوتية العراقية لا لشيء سوى مجرد الشك فقط ، الشك لولاء أحد أفراد العائلة للسلطة الفاشية أو رفضه الانتساب إلى تنظيمها ، تنفيذًا لسياسة طاغية القرن العشرين « من لا يريدنا فليرحل » حيث يصار إلى اقتياد عوائل بأكملها وهي محاطة بفوهات مسدسات ورشاشات جلاوزة أجهزة القمع الفاشية دون أن يسمح لها بإخراج وأخذ شيء من أموالها وحتى حوائجها ولوازمها الضرورية ، ومن ثم احتجازها في مراكز ومقرات مديريات أمن المحافظات بالنسبة لسكان المحافظات ، ومديرية أمن بغداد فيما يتعلق بسكنة محافظة بغداد ومن هناك يتم نقلها إلى مديرية جنسية المحافظة أو مديرية الجنسية العامة ــ مديرية الإقامة التي تقوم بحجزها لفترات مختلفة (أسابيع أو أشهر) بعد أن يجرد الجميع من وثائقهم العراقية وأوراقهم الشخصية الثبوتية (شهادة الجنسية العراقية ــ دفاتر النفوس ــ هويات الأحوال المدنية ــ البطاقات الشخصية للموظفين والعمال ــ دفاتر الخدمة العسكرية ــ جوازات السفر ــ إجازات سياقة السيارات ــ الوثائق الدراسية ... إلخ) .

ويحشر هؤلاء المواطنون في معتقلات ذات غرف ضيقة وغير صحية تمهيدًا لتسفيرهم دون طعام كاف أو رعاية صحية مما سبب في وفاة الكثيرين منهم وخاصة الأطفال الرضع والمسنين والمرضى داخل هذه المعتقلات ويجري تشتيت شمل العوائل بتفريق النساء والفتيات كسبايا ويلقين في معتقلات مخصصة لهن وسط صراخ وبكاء الأطفال الصغار المفزوعين ، كما يستمر حجز الشباب من أفراد العائلة ويلقى بهم في سجون ومعتقلات لا يعرف مصير أغلبهم كرهائن في معسكرات الاعتقال والحجز .

ووسط هذه الإجراءات اللاإنسانية البعيدة جدًا والتي تفتقر إلى أبسط المعايير والقيم الأخلاقية يقوم جلاوزة أجهزة القمع الفاشية بنقلهم في سيارات (باصات) مغلقة وتحت حراسة مشددة وإلقائهم في العراء على الحدود أو في النقاط التي تنعدم الرقابة عليها في غالب الأحيان ويأمرونهم تحت طائلة التهديد بالموت لإكمال رحلة الآلام والعذاب سيرًا على الأقدام أيامًا ووسط أراضٍ وعرة وتحت الأمطار وفوق الثلوج أو يمرون فوق حقول الألغام المزروعة دون أن يدركوا فتفتك بهم إضافة إلى الجوع والعطش مما تسبب في وفاة الكثير من الشيوخ والمرضى والأطفال والنساء والحوامل وقد تداهمهم عصابات قطاع الطرق فتسلب وتنهب منهم حوائجهم البسيطة وآخر ما تبقى لديهم (ساعة يدوية ـــ حقيبة ملابس صغيرة ـــ خاتم زواج) .

وتعتدي أحيانًا هذه العصابات المجرمة ـــ دون وازع من ضمير ـــ على الفتيات فقد وقعت خلال عمليات التهجير والمسيرة المضنية عدة حوادث اغتصاب شنيعة لأخواتنا وبناتنا الطاهرات .

إن مأساة مواطنينا تفوق حد الوصف ، نعم لقد جردوا من أموالهم وممتلكاتهم ووظائفهم ومن مستمسكاتهم وأوراقهم الثبوتية حتى وثائقهم الدراسية ومن وطنهم إلا أنهم حملوا العراق في قلوبهم وعقولهم ولم تستطع الزمرة الفاشية من تجريدهم عن حبهم الكبير وإيمانهم العميق .

هذا ولم يكتف النظام في التفريط بالسيادة الوطنية على الأرض والمياه العراقية وتهجير المواطنين العراقيين ، بل فرط في الأراضي العربية وشرد العديد من المناضلين العرب في العراق . ففي عام 1969 أقدم نظام الشاه على إلغاء اتفاقية الحدود العراقية ـــ الإيرانية المعقودة عام 1937 التي كانت قد عقدتها مع إيران حكومة حكمت سليمان التي شكلت في أعقاب انقلاب 29 تشرين الأول ـــ أكتوبر عام 1937 الذي قاده الفريق بكر صدقي وكيل رئيس أركان الجيش العراقي في ذلك الوقت والتي لقيت معارضة شديدة من العناصر المثقفة والأوساط الوطنية والقومية وعمت المظاهرات

الصاخبة وخاصة في بغداد والبصرة يوم 6 آذار ــ مارس عام 1938 احتجاجًا على مناقشة مجلس النواب العراقي اللوائح القانونية لإبرام هذه المعاهدة ، وأقفلت الحوانيت والمخازن وعطلت المتاجر والمصانع تأييدًا لهذه المظاهرات بسبب كون هذه الاتفاقية قد جاءت مجحفة بحقوق العراق الوطنية التي تنازل بموجبها المتخاذلون عن أراضٍ عراقية جديدة وفرطوا في مصالح وحقوق شعبنا في سيادته على أراضيه ومياهه الإقليمية لصالح الجانب الإيراني .

هذا وظلت مساعي السلطة الفاشية السرية والعلنية لإعادة علاقاتها مع النظام الشاهنشاهي مستمرة والتي كانت قد قطعت على إثر احتلال قوات الشاه الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي عام 1971 إلى أن انتهزت ظروف حرب تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1973 م وكأنها هبة نزلت عليها من السماء فأعادت فورًا علاقاتها الدبلوماسية التي كانت قد قطعتها مع النظام الشاهنشاهي في بيان أذيع من إذاعة بغداد عما يسمى بمجلس قيادة الثورة الذي ننقل نصه في أدناه .

نص بيان مجلس قيادة الثورة

حول إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران

(إن المعركة التي تخوضها الأمة العربية اليوم .. ضد العدو الإمبريالي الصهيوني هي أشرف المعارك . وهي القضية الأولى التي تتقدم بمحتواها التحرري ، وضمن هذه المرحلة كل الاعتبارات الأخرى ، ولما كان العراق يتحمل مسئولية قومية كبرى في المساهمة الفعالة ، وبكل طاقاته ، في هذه المعركة فإنه يتوجه إلى الجارة إيران بالدعوة إلى إعادة علائق حسن الجوار والتعاون وحل المشكلات القائمة وفق روح الجيرة وروح الروابط الإسلامية التي تجمع بين الشعبين العراقي والإيراني ومصالحهما المستقبلية .

لقد كان للعراق موقفه المبدئي الواضح تجاه المشكلات الناشئة مع الجارة إيران والتي قامت في ظروف خاصة .. وقد استند العراق في ذلك الموقف والاعتبارات الناشئة عنه ـــ إلى أسس السيادة والعلائق الدولية .

وقد شرح العراق موقفه وأكده للمسئولين الإيرانيين في اللقاءات المباشرة وفي جميع المناسبات الأخرى .

ويتطلب الظرف الراهن الذي تمر به الأمة العربية اليوم والمهمات الكبيرة التي تقع على عاتق العراق بذل كل الجهود الإيجابية مع الجارة إيران بهدف حل المشكلات القائمة معها والانصراف التام إلى حشد كل طاقات العراق وزجها في المعركة القومية الكبرى .

واستنادًا إلى هذه النظرة القومية المبدئية وانطلاقًا من روح العلائق التاريخية بين شعبنا العراقي والعربي وبين الشعب الإيراني ومن الروابط الإسلامية الوشيجة التي تربطهما قرر مجلس قيادة الثورة :

1 ـــ إعادة العلائق الدبلوماسية مع حكومة إيران تعبيرًا عن حسن النية وعن الرغبة في التوصل إلى حل سريع للمشكلات القائمة بين البلدين .

2 ـــ دعوة الحكومة الإيرانية إلى التفاوض حول المشكلات القائمة بين العراق وإيران بما يضمن مصالح وحقوق وسيادة البلدين الإسلاميين الجارين ويعزز روابط حسن الجوار بينهما وينسجم مع علائقهما التاريخية الوطيدة .

وإن الحكومة العراقية على استعداد لإرسال وفد يمثلها لهذا الغرض إلى طهران كما وأنها على استعداد لاستقبال وفد إيراني في بغداد .

وإننا نأمل بكل ثقة أن تستجيب الجارة إيران وبشكل سريع لهذه المبادرة

الأخوية .. كما ندعو الأقطار العربية والدول الإسلامية الشقيقة وبخاصة المجاورة للعراق وإيران والدول الصديقة إلى بذل المساعي الحميدة في هذا الاتجاه) .

7 / 10 / 1973 ،

التوقيع

مجلس قيادة الثورة

حيث خفت حملات الجفوة المزيفة التي سادت علاقات النظام الفاشي في العراق والتي ظل ينتهجها تحت ذريعة احتلال النظام الشاهنشاهي للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي إلى أن نجحت توسطاته السرية والعلنية في توقيع الجزائر في 6 آذار ـــ مارس عام 1975 مع نظام الشاه والتي تم الاتفاق بموجبها على تعديل الحدود العراقية ـــ الإيرانية البرية والنهرية والتنازل عن أراضٍ عراقية جديدة لصالح نظام الشاه ، واعتبار خط التالوك (الخط الوهمي الممتد عبر النقاط الأكثر عمقًا في مجرى نهر شط العرب) كخط للحدود النهرية الفاصلة بين العراق وإيران وبالتالي اقتسام الأرباح الناتجة عن الملاحة في شط العرب وتبودلت الزيارات بين مسئولي النظامين الفاشيين لإتمام توقيع المحاضر (البروتوكولات) الملحقة بالاتفاقية المذكورة بما فيها بروتوكول التعاون الأمني الحدودي السري ، ثم طلب من اللاجئين السياسيين الأحوازيين العربستانيين المقيمين في العراق وخاصة من كانوا يقيمون في محافظة البصرة ، وكذلك من حركة التحرر الوطني الأحوازية بجميع فصائلها ضرورة وقف كل نشاطاتها ضد نظام الشاه المقبور مما أدى إلى رفض هؤلاء الاستسلام إلى إرادة السلطة الفاشية وبالتالي إقدامها على اعتقال وتسليم بعضهم إلى عدوهم اللدود الشاه العميل وهرب بعضهم الآخر خارج العراق عن طريق الكويت .

حيث قامت السلطة الفاشية بحجز عوائلهم وقطع مخصصات لجوئهم والمساعدات المالية المخصصة لهم ، كما طلبت أيضًا من المعارضة الوطنية الإيرانية الكف عن نشاطاتها السياسية المعادية ضد النظام الشاهنشاهي المقبور وذلك لإبداء حسن نواياها في تطبيق بنود الاتفاقية الخيانية ثم زار الطاغية الديكتاتور طهران في عام 1975 عندما كان نائبًا لما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) ، ثم زارت زوجة الشاه الإمبراطورة السابقة (فرح ديبا) بغداد في نهاية عام 1978 حاملة رسالة خاصة من زوجها الشاه إلى جلاد العراق . كما بدأت أجهزة الإعلام الفاشية بالإشارة إلى العلاقات والروابط المتطورة مع إيران الشاه وبلغت الأمور حد أن الصحف الحكومية الرسمية كانت تتجنب ذكر اسم « الخليج العربي » صراحة في معرض إشارتها إلى أحداث المنطقة بل كانت تورد عبارة « الدول الخليجية المتشاطئة » وفق توجيهات مسئولي أجهزة الإعلام الفاشية لكي لا تثير حفيظة النظام الشاهنشاهي ، وكان لهذه الاتفاقية الخيانية أثرها البالغ في انهيار قيادة الحركة الكردية وفشلها في الاستمرار في قتال السلطة الفاشية .

وبعد سقوط الشاه العميل تحت ضربات شعوب إيران الثائرة ضد الاستبداد والتخلف جن جنون نظام القتلة في بغداد وملأ الرعب قلوبهم خشية من غضبة مماثلة لشعبنا في العراق تقوض النظام الفاشي ، فقام النظام الديكتاتوري باستفزازات ضد إيران ممهدًا سبيل العدوان المسلح تنفيذًا لمخططات الدوائر الإمبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة لتبديد طاقات العراق الاقتصادية والعسكرية والبشرية في حرب وضع العراق فيها على حافة الدمار الكامل والشامل ، وبذلك أمكن من إخراجه بإمكاناته وطاقاته الهائلة من معركة المواجهة الحقيقية مع الإمبريالية وصنيعتها « الكيان الصهيوني » .

هذا ومن جهة أخرى كان تهجير أعداد هائلة من المواطنين العراقيين إلى إيران بحجة كونهم من التبعية الإيرانية مع مصادرة أموالهم وحجز ممتلكاتهم وإلقائهم على الحدود العراقية ــ الإيرانية في ظروف لا إنسانية قاسية دون أن يكون لهؤلاء أي

ذنب سوى الشك في ولائهم أو ولاء أحد أفراد عوائلهم للسلطة الفاشية ، ولقد عانى هؤلاء المواطنون وعوائلهم والذين جرى نفيهم من قبل الطغمة الفاشية خارج وطنهم العراق دون جريرة من ظروف معاشية قاسية وتوفي الكثير منهم ؛ المسنون والمرضى والأطفال الرضع والنساء الحوامل من جراء هذه الحملات الظالمة واللاإنسانية وتحت وطأتها ، ومن هول المأساة التي حلت بهم ولا زالوا يعانون خارج الوطن آثار هذه المحنة القاسية بعد أن جردتهم السلطة الفاشية من جميع مقومات الحياة الضرورية وصادرت أموالهم وممتلكاتهم وسحبت منهم جميع وثائقهم العراقية بما فيها الشهادات الدراسية لمحو كل أثر لعراقية هؤلاء المواطنين باعتبارهم مواطنين عراقيين منذ قرون عديدة وأجيال بعيدة وإن الكثيرين بل الغالبية العظمى كانوا يحملون شهادات جنسية عراقية من التبعية العثمانية ؛ حيث عاش آباؤهم وأجدادهم منذ مئات السنين في العراق وبقصد حرمان هؤلاء وخصوصًا الطلبة وذوي المؤهلات والكفاءات العلمية سواء من مواصلة دراستهم أو العمل بسبب عدم حملهم أو حيازتهم ما يثبت كونهم طلابًا أو خريجي المعاهد والكليات وكذلك حرمانهم من السفر والتنقل لإيجاد مورد رزق لهم ، فضلاً عن المعاناة والآلام التي يقاسون منها نتيجة تلك الإجراءات التعسفية بتهجيرهم ومصادرة وحجز أموالهم وممتلكاتهم وبيعها في مزاد صوري إلى أزلام السلطة الفاشية وجلاوزتها .

وهكذا أصبحت العائلة الواحدة مشتتة بين وجود بعض أفرادها في المنفى خارج العراق وبقاء بعض آخر داخل العراق قيد الحجز والاعتقال وخاصة الشباب منهم ، وإن من بين هؤلاء المواطنين من كان أدى الخدمة الإلزامية العسكرية (خدمة العلم) أو من كانوا موظفين في دوائر ومؤسسات الدولة ولهم خدمات لسنوات طويلة فيها أو كانوا عسكريين يؤدون الخدمة في صفوف القوات المسلحة ، إضافة إلى الكثيرين من حملة الشهادات الجامعية والعليا كأساتذة الجامعات وأطباء وصيادلة ومحامين واقتصاديين ومهندسين ومدرسين ومعلمين وأدباء وصحفيين وغالبيتهم من العمال والحرفيين والكسبة والتجار .

إن تهجير مثل هذا العدد الضخم من المواطنين خارج العراق أمر يتعارض وأحكام الدستور المؤقت لعام 1970 التي تكفل حقوق المواطنة وتحرم تجريد المواطن من حقوقه الأساسية كسحب وإسقاط جنسيته وتسفيره خارج وطنه أو منعه من دخوله كما يتنافى وأحكام قانون الجنسية العراقية رقم 43 لسنة 1963 (المعدل) .

إن هذه الممارسات اللاإنسانية والمخالفة لأحكام الدستور المؤقت والقوانين العراقية النافذة وخاصة قانون الجنسية فإنه في الوقت ذاته خرق فاضح للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في 10 كانون الأول ـ ديسمبر عام 1948 والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية الذي تبنته الأمم المتحدة عام 1966 وبالأخص المادة 13 من لائحة حقوق الإنسان الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة التي أكدت على حق الإنسان في العيش بوطنه وحقه في المواطنة والجنسية وحق مغادرته لوطنه والعودة إليه ، والمادة 17 منها على كون حق الملكية هو حقٌ مقدس . ومنعت مصادرة الأملاك بطريقة تعسفية ويتعارض مع أبسط المفاهيم والقيم الإنسانية والأعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية .





الرعب والتشريد في كردستان العراق



هكذا دمرت الفاشية مدن وقرى كردستان العراق







عمليات تهجير
المواطنين العراقيين من
أبشع جرائم السلطة
الفاشية

الفصل الثالث



- الإجراءات التعسفية .
- تقييد ومصادرة الحقوق .
- إصدار القوانين والقرارات الجائرة .

إن الأنظمة الديكتاتوية والفاشية المعروفة بعدائها السافر للحريات بحكم طبيعة بنيتها وتركيبتها الطبقية وتكوينها الأيديولوجي والتي لا يمكنها معه إطلاقًا أن تتعايش والأطر والأجواء الديمقراطية لأنها والأخيرة على نقيض إذ ان حياة إحداهما تعني موت الأخرى .

وشأن النظام الفاشي في العراق شأن مثيله من أنظمة القمع والإرهاب ينطلق من ذهنية التسلط وعقلية الاحتكام لمنطق القوة حيث طبيعة أية سلطة فاشية ديكتاتورية وسمتها الأساسية الملازمة .

ولقد لجأ هذا النظام منذ مجيئه إلى السلطة (في ظل ظروف محلية وعربية ودولية معقدة وعوامل ذاتية وموضوعية مكنت الزمرة الفاشية من القفز إلى السلطة) إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات تهدف في اعتقاده بمحصلتها النهائية إلى تثبيت وتقوية سلطته الديكتاتورية وتضمن استمرار بقائه على دست الحكم من خلال تقييده ومصادرته حقوق المواطنين وإلغائه حرياتهم العامة السياسية منها والمدنية وفي مقدمتها إلغاء حرية الفكر والرأي والتعبير وتحريم حقوق الاجتماع والتظاهر والإضراب .. إلخ . وقد حصر جل اهتمامه ونشاطاته بهذا الاتجاه عن طريق استخدام الأساليب الأكثر وقاحة والوسائل الأكثر فاشية ومن خلال بناء مؤسسات قمعية وتوسيع دائرتها على نمط خاص ومعين بحيث يمكنه من إحكام الطوق والسيطرة التامة المطلقة .

واتضح هذا النهج الفاشي للسلطة الديكتاتورية من السلوك الإرهابي المتسم

بالخداع والتضليل والتظاهر تارة والمناورة والابتزاز والغدر تارة أخرى ـــ بالرغم من تشخيصنا السلطة الديكتاتورية والزمرة الفاشية التي تسلمت الحكم في انقلاب 17 تموز ـــ يوليو عام 1968 منذ الوهلة الأولى ـــ والذي طبع جميع نشاطاتها وسلوكياتها في مختلف الأصعدة الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية سواء في المجالين الداخلي والخارجي أو في مجال علاقاته الخاصة كنظام وكسلطة وافتضح أمرها وتكشفت حقيقتها أكثر فأكثر وفي نطاق أوسع في الأوساط العربية والدولية من خلال ممارساتها القمعية والوحشية هذه تجاه شعبنا وقواه التقدمية في السنوات التي أعقبت تسلمها للحكم .

إن أهم سمة من سمات السلطة الشعبية هي أن تكون مستندة في جوهرها وأساسها ونهجها إلى الجماهير الشعبية الكادحة لتحقيق أهدافها وطموحاتها وتطلعاتها من حيث منظماتها الشعبية أو من حيث مؤسساتها الرسمية (الدستورية والقانونية) .

وتفتقر السلطة الفاشية والديكتاتورية بداهة إلى مثل هذه السمة وذلك السند الجماهيري وهي والحالة هذه لا ترتكز أصلاً إلى قاعدة جماهيرية وإنما إلى مؤسساتها القمعية وبالتالي فإنها لا تمتلك أيضًا منظمات شعبية شرعية ومنتخبة أو مؤسسات رسمية دستورية وقانونية ديمقراطية وبالمعنى الحقيقي ولهذا فإنها تشعر بالضعف والخوف وعدم القدرة على الاستمرار والبقاء أمام سياق التطور الزمني للمستقبل ومجريات الأحداث وهنا تكمن أزمتها العامة التي تشتد يومًا بعد آخر ومحاولاتها اليائسة للتغلب عليها دون جدوى وفق نزعة الهيمنة والتسلط ولهذه الأسباب فإنها تقوم باتخاذ سلسلة من الإجراءات التعسفية واللاديمقراطية تجاه الشعب إضافة إلى ممارساتها القمعية الدموية ومثل هذا القول ينطبق تمامًا على طبيعة وواقع السلطة الفاشية في قطرنا والتي سنتناولها في هذا الفصل وعلى النحو المبين تاليًا :

أولاً : على صعيد المنظمات الشعبية :

إن تقييد وإلغاء الحريات العامة في العراق قد شمل بالأساس حرية وديمقراطية العمل النقابي والمهني والتي كانت من نتاج منجزات ثورة 14 تموز ــ يوليو عام 1958 وكان لنضج العمل النقابي في الأعوام التي سبقت ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 أثره وأهميته في السنوات التي أعقبت تلك الثورة فكان له دور بارز وثقل أساسي في نضال جماهير شعبنا وفي الالتزام بالموقف التقدمي على الصعيد القطري والقومي والعالمي رغم الظروف والأوضاع السياسية الصعبة واختلاف الأنظمة الفردية ذات الطبيعة غير الديمقراطية التي توالت على السلطة سواء في المؤتمرات العربية أم العالمية وكان للوفود النقابية والمهنية العراقية دور كبير في اتخاذ كثير من التوصيات والقرارات في تلك المؤتمرات باتجاه خدمة قضايا أمتنا العربية ومناصرة القوى التقدمية حيث كان للعمال والفلاحين والطلبة والنساء والمعلمين والأطباء والصيادلة والأدباء والصحفيين والمحامين والمهندسين العراقيين من خلال منظماتهم النقابية والمهنية دور مشرف في رفد النضال النقابي العربي والمساهمة فيه .

إلا أن السلطة الفاشية في العراق قد استطاعت منذ مجيئها إلى دست الحكم إفراغ هذه المنظمات الجماهيرية النقابية من محتواها النضالي وحولتها إلى مجرد مؤسسات مزيفة وواجهات دعائية ، لا بل إلى مراكز لعمل أجهزتها القمعية ونقاط تجمع للعناصر الانتهازية والنفعية والوصولية المتساقطة التي جعلت منها أدوات لتلك الأجهزة من خلال مطاردتها لأخلص الكوادر النقابية التقدمية المتمرسة في العمل النضالي النقابي والمهني سواء بزجهم في السجون والمعتقلات أو تصفيتهم بقتلهم واغتيالهم بحيث أصبحت هذه المنظمات الشعبية مشلولة عن القيام بدورها الأساسي الفاعل باتجاه تعبئة طاقات وقدرات الجماهير الشعبية من أجل حماية مصالح وحقوق هذه الجماهير والدفاع عنها ورفد النضال السياسي لأمتنا العربية بالعمل مع المنظمات النقابية والمهنية العربية الرديفة والتضامن مع المنظمات النقابية والمهنية التقدمية العالمية

للتصدي والوقوف بوجه المحاولات الإمبريالية والصهيونية والرجعية وإحباط وإفشال مخططاتها الرامية إلى فرض الهيمنة والاستسلام على أمتنا العربية ومن أجل نصرة قضايانا المصيرية وتحقيق أهدافنا العادلة .

لقد نصبت السلطة الفاشية على رأس كل نقابة أو اتحاد مهني زمرة من العناصر الساقطة والمدانة ورسمت لها أن تؤدي أدوارًا مخجلة وكارتونية شوهت معالم وسمعة العمل النقابي والمهني الشعبي في القطر وأساءت إليها وأسندت إلى هذه العناصر مهام تخريبية قذرة ضمن المخطط العام للدور التآمري والتخريبي للسلطة الديكتاتورية في العراق وبواسطة هذه المؤسسات الهزيلة والكسيحة وعن طريقها في المنظمات والاتحادات المهنية والنقابية والمؤتمرات العربية منها والدولية في محاولة لشق وحدة الحركة النقابية والمهنية العربية في كل مناسبة واتخاذ مواقف صريحة ومتطابقة مع مواقف الرجعية العربية في تلك المؤتمرات بهدف تحجيم النضال الجماهيري العربي النقابي والمهني والسياسي وشل قدراتها وتعطيل دورها وإضعاف فاعليتها .

إن ما يؤكد الدور التآمري والتخريبي للسلطة الديكتاتورية في العراق ضمن مجال المنظمات الشعبية العراقية من خلال الابتلاع والقضاء على أحد مكاسب ومنجزات ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 هو مهازل الانتخابات الشكلية والصورية التي جرت ولا زالت تجري في الاتحادات والنقابات في القطر وفوز مرشحي وممثلي القائمة الحكومية بالتزكية في هذه الانتخابات إضافة إلى ملاحقة ومطاردة عناصر الحركة النقابية (الوطنية والقومية والديمقراطية) التقدمية المناضلة وبهذا فإنها تمكنت من شل وتعطيل بعض فاعلية قدراتها المتاحة مما اضطرها إلى دخول طور النضال السري بسبب محاربتها لهذه المنظمات الجماهيرية بهدف إلغاء دورها والقضاء على وجودها من خلال مصادرتها للحقوق والحريات الديمقراطية النقابية والمهنية للمواطنين وتحريم نشاطاتهم في هذا المجال وبشكل يتعارض وما كفلته المادة 26 من الباب الثالث من الدستور المؤقت لعام 1970 ، الأمر الذي يؤكد أيضًا من

ناحية أخرى أن مؤسسات السلطة الفاشية النقابية والمهنية ليست بمنظمات نقابية حقيقية ذات مغزى نضالي أو حتى ذات أهداف مهنية حرفية وإنما هي في حقيقتها واجهات فارغة ودعائية للتطبيل بمواقف السلطة الفاشية في جميع الأصعدة وبعيدة كل البعد عن أي مضمون نقابي ومهني ديمقراطي سليم وتفتقر في ذات الوقت إلى الشرعية الجماهيرية والأرضية وأسس العمل النقابي والمهني وتقاليده وأعرافه وصيغه النضالية فضلاً عن كونها مفرغة من المحتوى النضالي الاجتماعي ـــ السياسي وإنها بالتالي تفتقد شرعية تمثيل القطاعات الشعبية الواسعة وبالنتيجة عدم صحة حق الادعاء في التحدث باسمها .

ثانيًا : على صعيد المؤسسات الرسمية :

تتضمن دساتير أغلب البلدان عادة أحكامًا تحدد شكل الدولة وطبيعة نظام الحكم فيها وتبين الأسس والمقومات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية الرئيسية للمجتمع والدولة ووضوح اختصاصات المؤسسات والهيئات الدستورية العليا في الدولة أحادية السلطة وترسم حدود اختصاصات السلطات الثلاث (التشريعية ـــ التنفيذية ـــ القضائية) في غير نوعها من الدول وتنظم علاقات هذه السلطات بعضها ببعض وتكفل الحقوق والحريات العامة للمواطنين وواجباتهم الأساسية .

وبصدد الحقوق والحريات العامة فإن العبرة ليست بالاعتراف والإقرار بهذه الحقوق والحريات في النصوص الدستورية والقانونية فقط وإنما في التطبيق العملي لها نصًا وروحًا ودون النيل من جوهر هذه الحقوق والحريات أو تحديدها تحت ذريعة التنظيم القانوني لها أو التضييق عليها بل وحتى مصادرتها وإلغائها من الناحية الفعلية .

إن الدستور المؤقت بأبوابه الخمسة الصادر في 16 تموز ـــ يوليو عام 1970 بالرغم من اختلاف نظرتنا إليه وملاحظاتنا العديدة بشأنه فإنه لا يعدو من حيث

كونه يعبر أساسًا وفي جوهره عن طبيعة ومصالح وأفكار السلطة الفاشية ونظرتها المتخلفة والسقيمة للمجتمع وأسسه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية ، فإنه ــ ومن نافلة القول ــ يكفل وبصورة ما ومن الناحية النظرية القانونية الحد الأدنى لبعض الحقوق والحريات العامة للمواطنين .

فلقد نص هذا الدستور على بعض الحقوق والحريات العامة للمواطنين وسكت بل أغفل بعضها الآخر كحق الإضراب مثلاً ، ولكن السلطة الديكتاتورية بحكم طبيعتها الرجعية ونهجها الفاشي وسلوكها الإرهابي وممارستها القمعية وإجراءاتها التعسفية قد خرقت نصوص هذا الدستور الذي سنته بنفسها وأهدرت كل هذه الحقوق وصادرت وألغت جميع تلك الحريات باتخاذها الإجراءات الفاشية والديكتاتورية تجاه شعبنا وقواه المختلفة والمناقضة لأبسط المفاهيم والقيم والمثل الإنسانية والاعتبارات الأخلاقية والأعراف والمبادئ والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية واحترام حقوق الإنسان .

وسنتناول وبشيء من الإيجاز مؤسسات الدولة التي تضمنها الدستور المؤقت لعام 1970 وبنفس الترتيب الوارد في فصول الباب الرابع منه وعلى النحو الآتي :

1 ــ ما يسمى بـ (*مجلس قيادة الثورة*) :

ويتولى من الناحية الفعلية السلطتين التشريعية والتنفيذية في القطر وقد تضمن الفصل الأول من الباب الرابع من الدستور المؤقت طبيعة وتركيبة واختصاصات وصلاحية هذا المجلس المواد (37 - 45) من الدستور ويستأثر بقراراته التي لها قوة القانون رئيسه المتمثل في الطاغية الديكتاتور الذي يكون حكمًا في ذات الوقت رئيسًا للجمهورية وفقًا للمادة (38 / 1) من الدستور المؤقت ، ويتكون أعضاؤه ممن يسمون بـ (أعضاء القيادة القطرية لتنظيم السلطة) الذين ليست لهم من الناحية

الفعلية أية صلاحية أو سلطة حقيقية داخل المجلس سوى التوقيع على القرارات التي يتخذها رئيسه الطاغية ودون أن تكون لهم أية حصانة خلافًا لما نصت عليه المادة (40) من الدستور نفسه ، هذا ويتم اختيار وتعيين أو طرد وإقصاء أعضائه من قبل الطاغية الدكتاتور وحسب مزاجه وتصدر قرارات المجلس باسمه وله نائب واحد ، أما المراسلات الرسمية فتكون بتوقيع من يسمى بـ (أمين السر العام لمجلس قيادة الثورة) ولهذا المجلس عدة مكاتب من أهمها ما يسمى بـ (مكتب أمانة السر) .

2 ـ ما يسمى بـ (المجلس الوطني) :

تضمن الفصل الثاني من الباب الرابع من الدستور المؤقت اختصاصات هذا المجلس التي تقتصر فقط على النظر في مشروعات القوانين التي تحال إليه مما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) أو من رئيس الجمهورية في غير الأمور العسكرية والمالية وشئون الأمن العام !!!

كما وينظم القانون الخاص به والمسمى بـ (قانون المجلس الوطني) كيفية تشكيله وطريقة الترشيح لعضويته والشروط التي يجب توافرها وسير العمل فيه إضافة إلى صلاحياته .

هذا وفي الحقيقة لا يتولى هذا المجلس من الناحية العملية أي نوع من مهام السلطة التشريعية سوى مجرد الموافقة فقط لا غير على مشروعات القوانين في غير الأمور العسكرية والمالية وشئون الأمن العام المحالة إليه من قبل ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) أو رئيس الجمهورية حسب الحال وإنه في الواقع مجلس مسرحي مزيف لا يعبر بأي حال من الأحوال عن إرادة شعبنا في العراق ويراد به تضليل وخداع الرأي العام العربي والعالمي حيث إن أعضاءه يتم اختيارهم وترشيحهم وفوزهم بـ (طريقة التزكية السيئة الصيت المعروفة والتي كانت تمارسها الحكومات الرجعية والعميلة في

الانتخابات النيابية المزيفة) وعلى أساس مبدأ المفاضلة في الاختيار فيما بين مرشحي القائمة الحكومية دون أن يقابلها منافسة حرة حقيقية خارج هذه القائمة الحكومية الوحيدة ومما يؤيد هذا القول المهزلة التي سميت بـ « انتخابات المجلس الوطني » والتي أجرتها السلطة الفاشية عام 1980 لانتخاب مرشحي قائمتها ضمن الدوائر الانتخابية لمقاعد هذا المجلس البالغ عددها 250 مقعدًا لعموم العراق .

3 ـــ رئيس الجمهورية :

تضمن الفصل الثالث من الباب الرابع من الدستور المؤقت لعام 1970 اختصاصات وصلاحيات رئيس الجمهورية الذي هو في ذات الوقت رئيس ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) وبما أن الدستور المؤقت يأخذ بما يسمى وفق القواعد والأعراف الدستورية بالنظام الرئاسي فإنه أيضًا يترأس مجلس الوزراء وبالتالي يمارس اختصاصاته وصلاحياته كما ينظم قانون السلطة التنفيذية اختصاصات وصلاحيات الوزراء الذين هم حاليًا في الحقيقة وبالفعل وفي ظل السلطة الفاشية بمثابة موظفين فقط ليس غير دون أن تكون لهم الصفة السياسية خلاف ما هو متعارف عليه كما أنهم ينفذون مشيئة ورغبات الطاغية الديكتاتور وتوجيهاته في مختلف الأمور والمسائل والقضايا حتى وإن كانت مخالفة لأحكام الدستور والقوانين النافذة ودون أي اعتبار حتى لآراء هؤلاء أنفسهم إزاء تلك الأمور والقضايا .

4 ـــ القضـــاء :

تناول الفصل الرابع من الباب الرابع من الدستور المؤقت موضوع السلطة القضائية بعنوان (القضاء) الذي جاء فيه أن القضاء مستقل لا سلطان عليه لغير القانون ، وإن حق التقاضي مكفول لجميع المواطنين ، كما نص أيضًا على أن طريقة

تشكيل المحاكم ودرجاتها واختصاصاتها وشروط تعيين القضاة ونقلهم وترفيعهم ومقاضاتهم وإحالتهم إلى التقاعد ووظائف الادعاء العام وأجهزته وشروط تعيين المدعين العامين ونوابهم وأصول نقلهم وترفيعهم ومقاضاتهم وإحالتهم إلى التقاعد يحددها القانون .

كان القضاء العراقي في السابق وبالرغم من الظروف والأوضاع السياسية العامة وتسلط أنظمة رجعية وديكتاتورية فردية باختلاف درجاتها على السلطة في القطر يتمتع بقسط واسع وقدر كبير من الاستقلالية وسمعة حسنة في استقرار القرارات في المعاملات المتعلقة بالحقوق الشخصية مما أكسبه ثقة المواطنين رغم المآخذ عليه بسبب سلسلة طويلة من الإجراءات المعقدة والروتينية التي كان يعاني منها بالدرجة الأولى القضاء العراقي نفسه نتيجة القوانين والأعراف والصيغ المتخلفة للنظام القانوني في العراق بشكل عام من جهة وتراكمات وتركات الجهاز القضائي بالذات من جهة أخرى إلا أن المواطن كان يمكنه الحصول على حقوقه هذه في النهاية وبجهوده المضنية وبالطرق التي رسمتها القوانين المرعية في غالب الأحيان والأوقات .

وكان لرجال القضاء والقانون في قطرنا مواقف متزنة وجليلة في هذا المجال على عكس ما كانت تتصف به باقي أجهزة الدولة الأخرى وما كانت تمارسه من إجراءات تعسفية في هدر حقوق المواطنين وغمطها من خلال حركتها وتعاملها اليوميين ، إضافة إلى ما كان لأغلب هؤلاء الرجال من مواقف وطنية وقومية مشهودة ، فضلاً عما كان يتمتع به القضاء العراقي إجمالاً من سمعة واحترام في الأوساط القضائية والقانونية العربية منها والدولية ، إلا أن ممارسات السلطة الفاشية منذ مجيئها إلى الحكم وتدخلاتها المستمرة في شئون القضاء خلافًا لما نصت عليه المادة 60 / 1 من الدستور المؤقت بأن (القضاء مستقل لا سلطان عليه لغير القانون) سواء بتصفيتها ملاكات الجهاز القضائي ذات الخبرة العالية عن طريق إحالتها إلى التقاعد أو نقلها أو انتدابها خارج هذا الجهاز إلى مؤسسات ودوائر الدولة الأخرى أو قيامها بإلغاء قرارات المحاكم وحتى

بعض قرارات محكمة التمييز أو إيقاف وتأجيل نفاذ تلك القرارات أو بواسطة نقلها أو سحبها للدعاوى والقضايا التي هي من اختصاص محكمة معينة والتي كانت تنظر فيها وإيداعها إلى محكمة أخرى وكذلك قيامها بغلق هذه الدعاوى والقضايا التي هي في دور التحقيق أو سحبها وإيداعها في أثناء التحقيق إلى جهات أخرى غير قضائية أو قيامها أيضًا بإلغاء الأحكام والقرارات الصادرة من المحاكم المختصة والتي اكتسبت درجتها القطعية (البتات) إضافة إلى تدخلات أجهزتها القمعية ومتنفذي السلطة الفاشية وأزلامها ومرتزقتها في شئون القضاء باستخدام نفوذهم الشخصي وصفتهم الرسمية للتأثير على أحكامه وقراراته وفق أهوائهم ومصالحهم خلافًا لأحكام القوانين النافذة الأمر الذي أفقد القضاء استقلاله كليًا وبالكامل وسلب سلطته وعطل أحكامه وأضعف هيبته وأساء إلى سمعته مما زعزع ثقة المواطنين في استقرار قرارات المحاكم بصورة عامة وعدم مراجعتها بصدد حقوقهم الشخصية واللجوء إلى البدائل الأخرى غير المشروعة للحصول عليها .

هذا وقد طرحت السلطة الفاشية في أواسط السبعينات ما أسمتها بـ (ورقة عمل إصلاح النظام القانوني) صاحبتها حملة إعلامية دعائية واسعة وضجة مفتعلة مزيفة ومغالطة للحقيقة من أن السلطة الفاشية ترمي إلى إصدار تشريعات وقوانين متطورة وحديثة وديمقراطية في شتى المجالات وبما يتلاءم والتحولات .....!! وفي محاولة منها لامتصاص نقمة وتذمر المواطنين وصرف أنظارهم من أن وضع الجهاز القضائي المتردي والسيئ وما وصلت إليه حالته إنما هو فقط بسبب تخلف النظام القانوني وحده وليس وبالدرجة الأولى ــ كما هي الحقيقة ــ نتيجة ممارسات وتدخلات السلطة نفسها في شئون القضاء وهدمها استقلاله وتنفيذًا لهذه ولما سمي بـ (قانون إصلاح النظام القانوني) فقد أصدرت السلطة الفاشية وفي السنوات الأخيرة الماضية عدة قوانين شكلية لا تختلف في طبيعتها وجوهرها عن تلك القوانين الملغاة ، ومن هذه القوانين ما أسمته بـ (قانون تنظيم السلطة القضائية) وبهذه الطريقة تحاول السلطة الفاشية التستر على عملية إقدامها باغتيال العدالة في قطرنا .

يتضح مما تقدم ذكره أن جميع السلطات متركزة في يد مؤسسة واحدة فقط لا غيرها وهي ما أسماه الدستور المؤقت في الفصل الأول من بابه الرابع بـ (مجلس قيادة الثورة) الذي يمارس السلطة الفعلية على جميع مناحي الحياة ونشاطاتها في قطرنا من خلال الصلاحيات المطلقة والواسعة بلا حدود ودون رقابة دستورية لرئيسه المتمثل بالطاغية الديكتاتور وفق المادة 42 من هذا الدستور والقرارات التي يصدرها والتي لها قوة القانون وهي واجبة التنفيذ في جميع الأحوال حتى ولو كانت مخالفة صراحة أو ضمنًا لأحكام الدستور المؤقت لعام 1970 والقوانين النافذة وما ينجم عنها في هذه الحالات من هدر لحقوق المواطنين وغمطها وما يلحقهم من تعسف في حرياتهم دون إمكانية التظلم بأي شكل من الأشكال وقد أصدر هذا المجلس في السنوات الماضية ولا زال يصدر قوانين وقرارات جائرة في أمور وقضايا حيوية هامة تمس المواطنين في حياتهم اليومية وأحيانًا بأثر رجعي مخالفًا بذلك أبسط القواعد والأعراف الدستورية ، وقد شمل سريان تلك القرارات المجحفة مواضيع وقضايا وقعت في سنوات سابقة مما زعزع ثقة المواطن في المستقبل ومس استقرار المعاملات

ونورد هنا بعضًا من سلسلة القوانين والقرارات الجائرة والإجراءات التعسفية التي أصدرتها أو اتخذتها السلطة الديكتاتورية في تقييد ومصادرة حقوق المواطنين وإلغاء حرياتهم في مختلف المجالات والأصعدة مما ألحق بهم أضرارًا بالغة وما أصابهم من إجحاف من جراء تلك القوانين والقرارات والإجراءات إضافة إلى التجاوزات غير المشروعة واللامسئولة لأجهزة السلطة الفاشية بخرقها وانتهاكها اليومي للقوانين والأنظمة النافذة ووفق الترتيب الوارد لمواد الباب الثالث من الدستور المتعلقة بالحقوق والحريات العامة ، وكنماذج على سبيل المثال لا الحصر وعلى النحو المبين أدناه :

أولاً : نصت المادة 19 من الدستور المؤقت على :

أ ـــ المواطنون سواسية أمام القانون ، دون تفريق بسبب الجنس أو العرق

أو اللغة أو المنشأ الاجتماعي أو الدين .

ب ـــ تكافؤ الفرص لجميع المواطنين مضمون في حدود القانون .

ونقول إن مبدأ مساواة المواطنين أمام القانون دون تفريق إضافة إلى ضمان تكافؤ الفرص لجميعهم ، أمر غير مطبق في العراق إطلاقًا في ظل السلطة الفاشية ، بل إن سياستها في هذا المجال تنطلق من مبدأ « من ليس معنا فهو ضدنا » بل وفي السنوات الأخيرة من معيار « الولاء المطلق التام لشخص الطاغية الديكتاتور » وعلى هذا الأساس مارست ولا تزال تمارس هذه السلطة سياسة تمييز وتفريق للمواطنين في مختلف الأصعدة وشتى المجالات والحقول كلها بحيث انحصر تبوء المناصب القيادية العليا والمراكز الحساسة في الدولة على عناصر ذات مواصفات خاصة تدين بالولاء الشخصي المطلق للطاغية الديكتاتور ، كما اقتصر تولي الوظائف العامة الأخرى على العناصر الموالية والمؤيدة للسلطة الفاشية بشكل عام وأصبحت بعض أجهزة الدولة مغلقة على تلك العناصر كما حرمت القبول في بعض الكليات والمعاهد الخاصة على الطلبة من غير تنظيمات السلطة الفاشية إضافة إلى الامتيازات التي يتمتع بها الموالون للسلطة الفاشية دون سواهم من المواطنين من عموم الشعب .

ثانيًا : كما نصت المادة 20 من الدستور المؤقت على :

أ ـــ المتهم بريء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية .

ب ـــ حق الدفاع مقدس ، في جميع مراحل التحقيق والمحاكمة وفق أحكام القانون .

جـ ـــ جلسات المحاكم علنية إلا إذا قررت المحكمة جعلها سرية .

ونقول إن السلطة الفاشية في العراق تسير على القاعدة الفاشية « المواطن متهم

حتى يثبت للسلطة عكس ذلك ، حيث إن الإعدامات بالجملة بدون محاكمات أو بمحاكمات صورية أمام محاكم خاصة واستثنائية أو من قبل الهيئات أو اللجان التحقيقية الخاصة والمحاكم الميدانية هي محاكم غير قانونية وباطلة ومخالفة للمعنى الذي قصدته المادة 20 / 1 من الدستور . كما أن حق الدفاع عن النفس في جميع مراحل التحقيق والمحاكمة غير متوافر لجميع المتهمين الذين سيقوا إلى المحاكم الاستثنائية أو الهيئات واللجان التحقيقية الخاصة وما المحاكمات التي تجري أمام ما تسمى بـ (محكمة الثورة) السيئة الصيت إلا دليل على ذلك وفي الحالات النادرة التي يسمح فيها بتوكيل محام وهي عادة في غير القضايا الأمنية ـــ السياسية تقوم المحكمة باختيار أحد المحامين المسموح لهم بالتوكل وتكليفه بذلك ، وإن دوره في الدفاع لا يتجاوز سوى تقديم طلب الرحمة (العفو ـــ تخفيف العقوبة) فقط دون مناقشة المحكمة وهيئة الادعاء العام في موضوع الاتهام فضلاً عن أن أغلب المحامين يتجنبون أو ليس في مقدورهم التزام القضايا السياسية أمام المحكمة المذكورة وقرارات هذه المحكمة ومثلها قرارات المحاكم الخاصة والاستثنائية والمحاكم الميدانية ذات درجة واحدة قطعية أي باتة لا تقبل الطعن أو التمييز بأي حال من الأحوال ، الأمر الذي يؤكد أن حق الدفاع عن النفس بالنسبة للمحالين إلى مثل هذه المحاكم التي شكلت وتشكل استثناء غير متوافر أصلاً وكذلك الحال فيما يتعلق بمراحل التحقيق خلافًا لنص المادة (20 / ب) ، أما بالنسبة لجلسات هذه المحاكم فهي سرية دائمًا وفي جميع الأحوال ودون تسبيب رسمي والدليل على ذلك أن المحاكم الخاصة التي شكلت من قبل ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) في حوادث كانون الثاني ـــ يناير سنة 1970 وفي حزيران ـــ يونيو سنة 1973 وشباط ـــ فبراير سنة 1977 وتموز ـــ يوليو سنة 1979 قد أعلنت فقط رسميًا قرارات تشكيلها والأحكام التي أصدرتها بحق المحالين إليها دون إعلان تفاصيل أخرى ، إضافة إلى جلسات المحاكم الاستثنائية الأخرى خلافًا للقاعدة أن تكون جلسات المحاكم علنية والاستثناء أن تكون سرية وحسبما ترتئيها المحكمة كما جاء في نص المادة (20 / ج) من الدستور المؤقت .

ولكن نعود فنقول : إن السبب الحقيقي الذي لا يدعو السلطة الفاشية أن تجعل مثل هذه المحاكمات علنية هو خشيتها من اطلاع قطاعات واسعة من شعبنا على تفاصيل فضائح السلطة الديكتاتورية وممارساتها وأساليبها الفاشية وبالتالي أن تتحول مثل هذه المحاكمات إلى محاكمة السلطة الفاشية نفسها وإدانتها من قبل الرأي العام المحلي والعربي والعالمي وإلا فإنها لا تتوانى عن ذلك فيما لو رأت أن مثل هذه الأمور يخدم مصلحتها .

ثالثا : نصت المادة 21 من الدستور المؤقت على :

أ ـــ العقوبة شخصية .

ب ـــ لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على قانون . ولا تجوز العقوبة إلا على الفعل الذي يعتبره القانون جريمة أثناء اقترافه . ولا يجوز تطبيق عقوبة أشد من العقوبة النافذة وقت ارتكاب الجرم .

فيما يتعلق بمبدأ شخصية العقوبة فإن السلطة الفاشية قد خرقت هذا المبدأ من خلال ممارساتها الفاشية كما يلي :

1 ـــ اعتقال عوائل وذوي الهاربين من بطش وإرهاب السلطة الفاشية (الزوجة ـــ الأطفال ـــ الوالدين ـــ الشقيقات ـــ الأشقاء ـــ وحتى بعض الأقارب إلى الدرجة الرابعة) وحجزهم دون جريمة أو ذنب أو تهمة معينة والاستمرار على حجز هذه الأسر والعوائل كرهائن لإجبار هؤلاء المواطنين الهاربين على تسليم أنفسهم إلى السلطة الفاشية إن كانوا مختفين وموجودين داخل العراق أو العودة إليه وتسليم أنفسهم إن كانوا خارجه ، وقد جرت ولا تزال تجري عمليات اعتقال وحجز واسعة للأسر والعوائل الكردية بأكملها التي كان يلتحق أحد أفرادها بالحركة الكردية المسلحة التي كانت قائمة وخاصة أثناء تجدد القتال في كردستان العراق عام

1974 - 1975 أو الذي يلتحق بإحدى الفصائل الكردية المسلحة في الوقت الحاضر وكذلك الحال لمعظم عوائل وذوي المواطنين الهاربين إلى خارج القطر من المنتمين إلى الأحزاب والقوى والحركات السياسية المعارضة للسلطة رغم أن أغلب هذه العوائل والأسر كانت تفاجأً في أكثر الأحيان بهروب واختفاء أحد أبنائها وأفرادها من بطش وإرهاب السلطة الديكتاتورية كما يجري حاليًا حجز عوائل العسكريين (منتسبي القوات المسلحة) الهاربين والمكلفين المتخلفين عن أداء الخدمة الإلزامية والمشمولين بدعوات الاحتياط الذين لم يلتحقوا بالقوات المسلحة لرفضهم الحرب بغية إجبارهم على تسليم أنفسهم إلى السلطة الفاشية ، هذا وقد توفي الكثير من المعتقلين من أفراد عوائل وأسر وذوي الهاربين من بطش وإرهاب السلطة بسبب ظروف اعتقالهم الصعبة خاصة الظروف الصحية المعدومة كليًا في سجون الفاشية ومعتقلاتها أو لأوضاعهم الصحية كالمرضى والشيوخ والمسنين والأطفال أو نتيجة لتعرضهم إلى التعذيب الوحشي لغرض إرغامهم للإفصاح والإدلاء عن محل وجود المواطن الهارب من أفراد هذه العوائل والأسر أو بغية معرفة المكان أو البلد الذي هرب أو اتجه إليه ، مثال ذلك استشهاد المواطن محمد يونس رضا من أهالي قضاء تلعفر الذي كان قد اعتقل في حزيران عام 1974 وصودرت ممتلكاته نتيجة تعرضه أثناء اعتقاله إلى تعذيب وحشي بسبب التحاق شقيقه بالحركة الكردية المسلحة أثناء تجدد القتال في كردستان العراق عام 1974 - 1975 وكذلك استشهاد المواطن حسين السميط وابنه عدنان السميط في تموز عام 1974 اللذين كانا قد اعتقلا في سجن الرمادي نتيجة تعرضهما إلى التعذيب الوحشي بسبب أن اثنين من أبنائه ممن كانا يؤيدان الحركة الاشتراكية العربية قد اضطرتهما ظروف الإرهاب إلى مغادرة القطر واستشهاد المواطن محمد سلطان من محافظة نينوى الذي كان قد اعتقل في منتصف آب ـــ أغسطس عام 1974 نتيجة تعرضه إلى قسوة متناهية غاية في الوحشية رغم حالته الصحية السيئة مما أدى إلى وفاته في 24 / 8 / 1974 وسلمت جثته المشوهة إلى أهله لغرض إجبار شقيقه الذي كان قد التجأ إلى القطر السوري بعد ملاحقته

ومطاردته من قبل السلطة الفاشية للتخلي عن عقيدته لكونه أحد أعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي / قيادة قطر العراق .

2 ـ التهديد بإعدام عدد من أفراد عوائل وأسر وذوي المعارضين للسلطة الفاشية من المقيمين خارج العراق لإجبارهم بالكف والتخلي عن ممارسة النضال السياسي من هناك وتنفيذ هذه التهديدات فعلاً في حال رفض هؤلاء مثل هذا التهديد مثال ذلك إقدام السلطة الفاشية على اعتقال وإعدام ستة مواطنين من عائلة السيد الحكيم .

3 ـ اتخاذ إجراءات تعسفية من قبل السلطة الفاشية تجاه أشخاص من ذوي وأقارب المواطنين الذين جرت عمليات إعدامهم من المنتمين إلى الأحزاب والقوى والحركات السياسية المعارضة كفصلهم وإحالتهم إلى التقاعد من وظائفهم أو إبعادهم إلى وظائف غير أساسية أو حجز ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم وبضمنها دور سكناهم وكذلك التقييد على تنقلهم داخل القطر ومنعهم من السفر إلى خارج العراق ، إضافة إلى مراقبتهم ورصد حركاتهم ... إلخ .

إن هذه الممارسات الإرهابية والإجراءات التعسفية التي تقوم بها وتتخذها السلطة الفاشية ضد مواطنين أبرياء دون أن يرتكبوا أية جريمة أو ذنب أو أية تهمة معينة أو جريرة سوى كونهم يمتون بصلة الدم والقرابة لمواطنين آخرين متهمين من قبل هذه السلطة أو نفذت بحقهم أحكام أمر يخالف مبدأ شخصية العقوبة المنصوص عليها بالمادة (21 / أ) من الدستور المؤقت .

أما بصدد مبدأ لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص . وعدم جواز المعاقبة على فعل لم يعتبره القانون جريمة أثناء اقترافه إضافة إلى عدم جواز إيقاع عقوبة أشد من تلك التي كانت نافذة أثناء ارتكاب الجرم . فإن السلطة الفاشية قد أدخلت عدة تعديلات على قانون العقوبات النافذ بإدخال أفعال ضمن دائرة الجرائم المعاقب عليها في القانون المذكور وبسنها القوانين الإرهابية الجائرة التي تنص على حالات عقوبة الإعدام في أعمال

وقضايا سياسية لا تتناسب مع وقائع تلك الأعمال أو القضايا بل وحتى عقوبة السجن لها ...

مثال الحالات المعاقب عليها بعقوبة الإعدام والتي أدخلت على المادة (200 / أ) من قانون العقوبات النافذ والقرارات الصادرة من قبل ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) منها القرار الذي يقضي بإعدام الهاربين من الخدمة العسكرية فورًا أو الذين تقتنع القيادة بعدم أدائهم دورهم القتالي كما يجب .

إضافة إلى أن مثل هذه القوانين والقرارات قد وسعت من دائرة الأفعال المعاقب عليها بالإعدام في الحالات المنصوص عليها في المادة أعلاه حيث طبقت على أفعال وأعمال سياسية وقعت أو جرت في وقت سابق من تاريخ صدور هذه القوانين والقرارات وكانت دوافع إصدار مثل هذه القوانين والقرارات سياسية ولأغراض انتقامية من فئات سياسية معينة .

فضلاً عن استغلالها كوسيلة للإرهاب والقمع بهدف إلغاء حرية الفكر والرأي أما فيما يتعلق بالقرار الخاص بإعدام العسكريين الهاربين من الخدمة العسكرية أو الذين تقتنع القيادة بعدم أدائهم دورهم القتالي فإنه قد استغل استغلالاً مشينًا كقيام البعض بتصفية الخصومات والعداوات والخلافات والمنازعات والأحقاد الشخصية والعشائرية والثأر من المواطن الضحية بحجة الهروب والتخلف عن أداء الخدمة العسكرية بينما استغلته أجهزة القمع الفاشية في تصفية بعض العناصر السياسية المطلوب تصفيتها بحجة الفرار من أداء هذه الخدمة .

وقد تم استخدامه من قبل السلطة الفاشية لتصفية العشرات من الضباط ممن شكت في ولائهم لها نتيجة الوشايات لأنهم كانوا يطرحون بين زملائهم من الضباط تساؤلات مشروعة حول غاية الحرب الأساسية أو بسبب انتقادهم لأسلوب وطريقة إدارة المعارك في جبهات القتال .

إن الغاية من مبدأ (لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص) هي التمييز بين الأفعال المجرّمة والأفعال المباحة وهي أحد المبادئ التي أقرت في نطاق القوانين العقابية والجنائية منعًا للتعسف وهي من الضمانات الفعالة لحماية واحترام حقوق الإنسان ، وإن العبرة من سن القوانين هي مدى مشروعيتها بمقدار عدالتها وفق المعايير الإنسانية والأخلاقية العامة ، وبالتالي مدى حمايتها للحقوق والحريات دون الانتقاص أو المساس بجوهرها بحجة التنظيم القانوني لهذه الحقوق والحريات وكذلك مدى التطبيق العملي لها .

أما مسألة إصدار تشريعات وقوانين جائرة وتعسفية فإنه أمر مرفوض ومخالف لروحية هذا المبدأ . كما أن مبدأ رجعية القوانين غير مقبول بشكل عام لدى فقهاء القانون وخصوصًا في التشريعات العقابية والجزائية أو المالية . إلا أن السلطة الديكتاتورية قد أصدرت عدة قوانين عقابية وتشريعات أخرى تقضي بتجريم أفعال ونشاطات سياسية كانت غير محرمة وقت صدورها ونفاذها . وتسري بأثر رجعي على الأفعال الواقعة قبل صدور ونفاذ تلك القوانين .

مثال ذلك قرار ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) المتخذ بجلسته المنعقدة في 31 / 3 / 1980 والقاضي بتطبيق أحكام المادة 156 من قانون العقوبات التي تنص على (يعاقب بالإعدام من ارتكب عمدًا فعلاً بقصد المساس باستقلال البلاد أو وحدتها أو سلامة أراضيها وكان الفعل من شأنه أن يؤدي إلى ذلك) بحق منتسبي حزب الدعوة الإسلامية أو العاملين لتحقيق أهدافه وبأثر رجعي على أن يشمل ما أسماه القرار بـ (الجرائم) المرتكبة قبل صدوره والتي لم يصدر قرار بإحالتها إلى المحكمة المختصة ، كما أصدرت عدة تعديلات على القوانين العقابية والجزائية النافذة تتضمن تشديد العقوبة على أفعال محرمة قانونًا وقعت قبل صدور مثل هذه التعديلات وقامت المحاكم الخاصة والاستثنائية بتطبيقها .

يتضح مما تقدم أن ممارسات السلطة الفاشية تتناقض وأحكام المادة (21 / ب) من الدستور المؤقت .

رابعًا : ونصت المادة 22 من الدستور المؤقت :

أ ـــ كرامة الإنسان مصونة ، وتحرم ممارسة أي نوع من أنواع التعذيب الجسدي أو النفسي .

ب ـــ لا يجوز القبض على أحد أو توقيفه أو حبسه أو تفتيشه إلا وفق أحكام القانون .

جـ ـــ للمنازل حرمة ، لا يجوز دخولها أو تفتيشها ، إلا وفق الأصول المحددة بالقانون .

إن السلطة الفاشية بالرغم من نفيها وإنكارها لممارساتها القمعية الدموية ، من حملات المداهمات الهستيرية والاعتقالات الكيفية وعمليات الإعدام والقتل بالجملة بدون محاكات قانونية عادلة أو في محاكات صورية سرية لا تتوافر فيها أبسط ضمانات حق الدفاع عن النفس وعمليات الاغتيال والتعذيب الوحشي الهمجي الجسدي والنفسي للمعتقلين السياسيين وبأساليب ووسائل لا أخلاقية قذرة والتي راح ضحيتها عشرات الألوف من أبناء شعبنا وقلما شهد العالم مثيلاً لها ، إضافة إلى اعتقال الشيوخ والمرضى والمسنين والنساء والحوامل والأطفال وممارساتها المذلة والمحطة للكرامة الإنسانية وعمليات البحث والتفتيش المستمرة التي يقوم بها جلاوزة أجهزتها القمعية لدور ومنازل المواطنين للقبض عليهم واعتقالهم وسط إجراءات إرهابية وفي أثناء الليل أو في ساعات متأخرة منه ودون أوامر صادرة من جهات قضائية مختصة فإن تقارير منظمة العفو الدولية أكدت وقوع واستمرار مثل هذه الممارسات القمعية والإرهابية من قبل أجهزة القمع الفاشية في العراق والتي تذيعها وتنقلها وكالات الأنباء العالمية والصحف العربية والأجنبية بشكل مستمر ونورد هنا مقتطفات مما نشرته بعض هذه الصحف بصدد تقارير منظمة العفو الدولية حول انتهاكات السلطة الفاشية لحقوق الإنسان في العراق .

1 ـــ نشرت مجلة النهار العربي والدولي بتاريخ 18 / 4 / 1980 ما يلي (استوكهلم ـــ و . ص . ف) أكدت منظمة العفو الدولية في بيان أصدرته في استوكهلم أمس أن ما يزيد على 100 شخص أعدموا في العراق منذ بداية آذار الماضي وقد وجهت المنظمة برقية إلى الرئيس صدام حسين أعربت فيها عن قلقها العميق من هذه الموجة من الإعدامات .

2 ـــ أوردت وكالة رويتر في تقرير لها بتاريخ 29 / 4 / 1980 جاء فيه (تحظر التصريحات والمواثيق الدولية والتي وقعت عليها معظم حكومات العالم وإن كان البعض يتجاهلها ، تحظر التعذيب وفي حالة العراق فقد قالت منظمة العفو الدولية إنها تتسلم بانتظام ادعاءات التعذيب لقوات الأمن بشكل روتيني للأشخاص المشتبه في ارتكابهم لجرائم سياسية وإن كانت السلطات العراقية تنفي هذا على الدوام ، ولكن تقول منظمة العفو الدولية إنها تمكنت من استجواب 15 شخصًا وفحصهم طبيًا ادعوا أنهم تعرضوا للتعذيب وأن جميع المعلومات المتوافرة تعطي أدلة دامغة على أن التعذيب واسع الانتشار في العراق وقد وصف الخمسة عشر شخصًا « اثنا عشر رجلاً وثلاث نساء » وضعوا تحت ألوان التعذيب المختلفة التي تعرضوا لها ، وقال رجل في الحادية والخمسين من العمر إنه وضع في صندوق مليء بالبخار ولم يكن يرتدي إلا ملابسه الداخلية ثم خفضت درجة الحرارة إلى أن تجمدت ملابسه على جلده ، وتحث منظمة العفو الدولية صدام حسين أن يصدر أمرًا يمنع التعذيب وتقترح عدة إجراءات لحماية المسجونين من بينها إمكانات اتصالهم بالمحامين والأطباء وأفراد عائلاتهم ، كما تحث كذلك على تقديم المعتقلين إلى المحاكمة بسرعة وتدعو العراق إلى الالتزام بتعهداته حسب الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية والتي صادق عليها العراق في عام 1971) .

3 ـــ كما نشرت جريدة صوت الشغيلة البيروتية بتاريخ 12 / 6 / 1980 (لندن ـــ و . ص . ف) شنت منظمة العفو الدولية أمس حملة دولية تهدف إلى التوصل

مع السلطات العراقية إلى وضع حد للجوء المتزايد إلى أحكام الإعدام التي كثيرًا ما تفرضها المحاكم الاستثنائية على ذوي الأنشطة السياسية غير العنيفة .

وجاء في تقرير المنظمة الدولية أن تكثيف تنفيذ أحكام الإعدام في العراق خلال الأشهر الماضية والمحاكمات التي تتم في جلسات مغلقة ويتقرر من خلالها تنفيذ أحكام الإعدام هذه عملية تتنافى والتزامات العراق الدولية في مجال حقوق الإنسان .

وذكرت منظمة العفو الدولية أنه منذ عام 1974 يصلها سنويًا مائة اسم من المسجونين السياسيين المحكوم عليهم بالإعدام في العراق .

وذكرت أيضًا أن عدد قرارات تنفيذ حكم الإعدام أكثر من مائة خلال الأسابيع الستة التي تلت بداية شهر آذار الماضي .

وأكدت منظمة العفو الدولية أنها كانت قد تلقت خلال نفس الفترة تقارير تضمنت المسجونين .

وجاء في التقرير أن معظم أحكام الإعدام أصدرتها محاكم استثنائية خلال قضايا بلا محاكمة تمت في جلسات مغلقة .

وأضافت المنظمة أن أحكام تنفيذ الإعدام أصدرها ممثلون عن الحكومة وليس قضاة وأن المتهمين تم التحفظ عليهم سرًا قبل إعلامهم بالدعوى وأن حق الدفاع تتجاهله السلطات العراقية ولا توجد دعوى استئناف وغالبًا ما تقوم قرارات الاتهام على أساس اعترافات يتم الحصول عليها عن طريق التعذيب .

كما ذكرت صوت الشغيلة أيضًا في 12 / 6 / 1980 .

(إن المنظمة لاحظت تزايدًا متصاعدًا في تطبيق أحكام الإعدام في العراق التي تفرضها محاكم خاصة بسبب نشاطات سياسية متزايدة عن العنف ، وأوردت منظمة العفو في تقريرها أنه في الفترة بين عامي 1974 - 1979 بلغ المتوسط السنوي لأحكام الإعدام التي نفذت في العراق 100 حكم سنويًا ، وفي هذه السنة أبلغ عن إعدام

100 شخص خلال ستة أسابيع فقط ابتداء من أول آذار ـــ مارس الفائت) .

4 ـــ كما نشرت جريدة (السفير) البيروتية بتاريخ 29 / 9 / 1980 حول بيان منظمة العفو الدولية الذي طالب العراق بفتح تحقيق عن المعتقلين السياسيين ما يلي :

طالبت « منظمة العفو الدولية » اليوم ، الرئيس العراقي صدام حسين بفتح تحقيق فوري للتأكد من صحة الأنباء التي ذكرت أن عددًا من المعتقلين السياسيين أعطوا جرعات السم البطيء خلال فترة اعتقالهم في السجون العراقية .

وقالت المنظمة في بيان تنشره الصحف اليوم انها وجهت نداءها هذا بعد تلقيها دلائل تفصيلية حول ثلاث حالات من هذا النوع : اثنتان منها تخصان شخصين فحصهما أطباء بريطانيون في لندن بعد مغادرتهما للعراق ، وتوفي أحدهما في بريطانيا ، في حين أكدت مصادر طبية أن الآخر شفي . أما الحالة الثالثة فذكر أنها امرأة توفيت في العراق .

وأضافت المنظمة أنها نظرت إلى هذه الحالات في ضوء التقارير الواردة من العراق منذ آيار الماضي والتي تتحدث عن تسميم المتهمين خلال فترة اعتقالهم . واستنادًا إلى هذه التقارير فإن عددًا من الأشخاص الذين أوقفوا بتهمة المعارضة السياسية ، أصبحوا معتلين بعد إطلاق سراحهم والبعض الآخر منهم توفي ، وقد صرح هؤلاء أن بعض السوائل مثل عصير الفاكهة أو اللبن قدمت إليهم قبل فترة قصيرة من إطلاق سراحهم .

وأردف بيان منظمة العفو يقول إن المريضين اللذين خضعا لفحوص مخبرية في بريطانيا تبين أنهما كانا يعانيان من آثار سم الثاليوم (عنصر فلزي يشبه الرصاص) ذي الفاعلية البطيئة والذي يستعمل كسم للجرذان ، وبالنسبة للبشر ، يسبب هذا السم في بداية تأثيره مشاكل هضمية كالإسهال والغثيان ومن مظاهره أيضًا تساقط شعر الضحية .

وذكر البيان أن المريض الذي توفي في بريطانيا هو العراقي (مجدي جهاد) الذي وصل إلى بريطانيا في أيار الماضي لزيارة عائلته . وقد صرح قبل وفاته إنه احتجز في السجون العراقية لاتهامه بالعمل مع المعارضة لنظام الحكم القائم وأنه أعطي كأسًا من عصير البرتقال قبل مغادرته السجن .

وصرح المريض العراقي الذي تماثل للشفاء بأنه جاء بريطانيا في نيسان الماضي للمعالجة بعد أن قضى عدة أشهر في السجون العراقية .

وأضاف البيان أن الحالة الثالثة هي لامرأة عراقية كانت قد سجنت بسبب مواقفها السياسية . وقالت إنها كانت مضربة عن الطعام خلال الأيام الثلاثة لاعتقالها . ثم قبلت أن تشرب لبنًا قبل إطلاق سراحها مباشرة . وقد سبب هذا اللبن إحداث التقيؤ كما أخذ شعرها في التساقط قبل أن تتوفى وتلقت شكاوى عديدة عن حالات تسمم مشابهة بلغت حوالي المائة شكوى في السنة الأخيرة .

5 ــ كما نشرت جريدة البعث الدمشقية بتاريخ 29 / 3 / 1981 ما يلي (تقرير موثق عن التعذيب الوحشي للمعتقلين في سجون صدام) :

لندن ــ سانا ــ أكدت منظمة حقوق الإنسان الدولية وجود براهين قاطعة على استخدام عمليات التعذيب على نطاق واسع ضد المعتقلين السياسيين في العراق .

وذكرت (رويتر) أن تقريرًا مدعمًا بالوثائق أصدرته المنظمة الدولية من مركزها في لندن أمس بعنوان « العراق دلائل وجود التعذيب » تعرض إلى أوضاع خمسة عشر معتقلاً سياسيًا تعرضوا للتعذيب خلال الفترة الممتدة من أيلول سنة 1976 وحتى آب سنة 1979 .

وقال التقرير إن استجواب المعتقلين الخمسة عشر والفحوص الطبية التي أجريت لهم من قبل المنظمة الدولية أكدت تعرضهم لصنوف التعذيب جميعها بدءًا من اللكمات بالأيدي وبالأقدام مرورًا بالضرب والجلد المبرح على باطن القدمين وانتهاء بالصدمات الكهربائية ومسرحيات الإعدام الكاذب .

وكشف التقرير أيضًا تعرض المعتقلين الخمسة عشر بينهم ثلاث نساء إلى اعتداءات وإساءات جنسية .

وأضاف أن اتهامات سابقة وجهت إلى السلطات العراقية لاستخدامها التعذيب ضد المعتقلين السياسيين في سجونها وعلى الأخص انتزاع المعلومات منهم بالقوة لاستخدامها ضدهم خلال محاكمتهم وإجبارهم على إعلان التنصل من نشاطاتهم وأفكارهم السياسية والانضمام تحت لواء السلطة .

وأشار التقرير إلى أن المعتقلين الذين جرى التحقق من أحوالهم يضمون ثلاثة صحفيين وثلاثة طلبة ، وطبيبًا وموظفة مستشفى وعامل مصنع وكاتبًا وعامل مقسم ومحاميًا متقاعدًا وموظفًا وشابًا يؤدي الخدمة العسكرية .

وأفاد أن أعمار هؤلاء تتراوح ما بين 20 إلى 50 عامًا وأن فترات التعذيب التي تعرضوا لها تتراوح من يوم واحد إلى خمسين .

وقد طلب جميع المعتقلين باستثناء شخص واحد الإبقاء على سرية أسمائهم خشية تعرض أقاربهم وعائلاتهم إلى بطش السلطات العراقية .

وقال الصحفي برهان الشاوي ابن الرابعة والعشرين عامًا أنه تعرض إلى ضرب مبرح لفترة طويلة وتعرض لاعتداء وإهانات جنسية كما أحرقت بعض أعضاء جسمه .

وأشارت المنظمة الدولية إلى أن الشاوي ما يزال يعاني من آثار التعذيب بعد مضي عام على ذلك ويشتمل ذلك على حالات الكآبة الشديدة والكوابيس وأوجاع حادة في الظهر وبتشوش في آلية السمع .

وقد دعت المنظمة الدولية التي واجهت إنكارًا دائمًا لمثل هذه الإدانات من النظام العراقي دعت الرئيس العراقي صدام حسين لإصدار تصريح موجه إلى أجهزته الأمنية يعلن فيه إدانته للتعذيب وإيقاف ذلك ، بما يتناسب ومضامين الدستور العراقي .

ونشرت جريدة « البعث » الدمشقية بتاريخ 24 / 4 / 1981 خبرًا جاء فيه :

(احتل متظاهرون عراقيون المقر الباريسي لمنظمة العفو الدولية احتجاجًا على الممارسات القمعية لسلطات صدام حسين ضد المواطنين العراقيين ونقل عن متحدث باسم المتظاهرين قوله : يوجد حاليًا في العراق نحو 70 ألفًا من السجناء السياسيين ، كما تم اغتيال مائة ألف شخص لأسباب سياسية وطرد حوالي 250 ألفًا آخرين خارج العراق منذ شهر نيسان عام 1980 ، وعلق رئيس المكتب التنفيذي ـــ القسم الفرنسي ـــ لمنظمة العفو الدولية على عملية الاحتلال بقوله : إن منظمة العفو الدولية كانت قد نددت في تقريرها السنوي الأخير بالموقف في العراق) .

6 ـــ كما نشرت جريدة « نداء الشغيلة » في تشرين أول ـــ نوفمبر عام 1983 جزءًا من التقرير الدوري لمنظمة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية الصادرة في جنيف بسويسرة في أيلول سبتمبر عام 1983 فيما يلي مقتطفات منه :

« قدرت الإحصاءات شبه الدقيقة عدد ضحايا القتل (غير الرسمي) في العراق من قبل أجهزة النظام المتخصصة بالتحقيق والاستخبارات والأمن بثلاثمائة وأربعين ضحية ، إضافة إلى حوالي أربعة آلاف من القتلى الذين ماتوا بسبب القصف العشوائيّ للقرى في كردستان العراق وأهوار الجنوب » .

ـــ يجري التخلص من جثث الضحايا الذين يتم قتلهم في الدوائر الرسمية المتخصصة بالحرق في أفران كهربائية مستوردة من الغرب ويدفن بعضهم في مقابر جماعية أو تقطع أجساد الآخرين منهم لترمى في النهر .

ـــ وقتل عدد كبير من الجنود الهاربين من الحرب بعد أن سلموا أنفسهم للسلطة التي تعهدت لهم بالسلامة إن سلموا أنفسهم فنكثت بعدها حال وضعها اليد عليهم .

ـــ قتلت مديرية الأمن المواطن سليم الهادي وهو معلم مدرسة ابتدائية من جنوب العراق مع زوجته وأولاده الأربعة كلهم وأحرقت جثثهم وذلك بعد عملية تعذيب

استمرت ثلاثة أيام بلياليها .

ـــ تم قتل عدد من الرهائن الأكراد لدى النظام ومن بينهم ستة من عائلة البارزاني القائد الكردي المعروف .

ـــ يمارس النظام العراقي عمليات تعذيب رهيبة بوسائل بدائية وأخرى ألكترونية حديثة بحق الأسرى الذين يقعون في أيدي القوات الحكومية من بين الأنصار المسلحين المعارضين قبل أن تعمد إلى قتلهم ودفنهم في مقابر جماعية .

ـــ أثار النواب التابعون لجماعة الخضر في البرلمان الاتحادي لألمانيا الغربية مسألة قيام بون ببيع أجهزة تعذيب متطورة ووسائل تكنولوجية للتخلص من جثث القتلى إلى النظام العراقي في الشهر الماضي وقد حاولت الحكومة إنكار هذه الواقعة غير أن النواب المعارضين قدموا أدلة لا تقبل الدحض من بينها صور للأجهزة المبيعة ونسخ من اتفاقية الصفقة السوداء التي بلغت قيمتها أربعة ملايين مارك ألماني .

ـــ لا تزال دوائر التحقيق والاستخبارات العراقية تستخدم المواد السامة للقضاء على معارضي النظام ، وقد أدلى طبيب نمساوي هو السيد هوبرت فولدا بعد أن عاد إلى فيينا من العراق أنه عالج حالتين من حالات التسمم العمدي لطالب جامعي وعامل عمره أربعة وخمسون عامًا في بغداد بصورة شخصية وأنه فشل في إنقاذهما من الموت بعد أن ظهرت عليهما إعراض تسمم شديد وعجز عن الحركة وتساقط شعر الجسم كله وكذلك الأسنان والعجز عن الرؤية .

« وذلك ضمن شهادة موثقة قدمها لفرع جمعيتنا في النمسا » .

7 ـــ نشرت جريدة الثورة الدمشقية بتاريخ 22 / 11 / 1983 ما يلي :

كشفت منظمة العفو الدولية في تقرير لها نشر في لندن الثلاثاء الماضي حقائق أخرى مذهلة عن ممارسات النظام العراقي الإجرامية خلال السنوات السبع الأخيرة حيث أوردت كدليل آخر على ولوغ حاكم بغداد بدماء الشعب العربي في العراق ،

أنه منذ عام 1978 تم إعدام 520 سجينًا سياسيًا .. كما أقدمت زبانية صدام منذ عام 1976 على عمليات تعذيب حتى الموت راح ضحيتها ثلاثة وعشرون آخرون .

وعدد التقرير أيضًا أسماء 114 شخصًا اعتبروا في عداد المفقودين منذ اعتقالهم ما بين عامي 1979 - 1982 حيث تم التحقق من اختفائهم تمامًا ولم يظهر لهم أي أثر منذ ذلك الحين .

وقد توصلت إلى هذه الحقائق الجديدة مجموعة من المحققين التابعين للمنظمة برئاسة « توماس هيما ربيرغ » السكرتير العام للمنظمة الذي زار العراق في الفترة ما بين 22 و 28 كانون الثاني من هذا العام .

وأظهر التقرير أيضًا استمرار الممارسات اللاإنسانية بحق مواطني العراق السياسيين وغير السياسيين ، والتي بدأها صدام منذ استيلائه على السلطة عام 1979 حيث وجهت منظمة العفو الدولية ـــ من خلال تقريرها هذا ـــ دعوة إلى النظام العراقي لوقف مسلسل الإعدامات على الأقل لغير السياسيين الذين لم يرتكبوا أعمال عنف .

وكرد ـــ على ما يبدو ـــ لما يتوقع أن يصدر من تكذيب لهذه الحقائق من قبل النظام العراقي دعت المنظمة حكام بغداد إلى إجراء التحقيق الفوري في عمليات التعذيب المتواصلة حتى الموت .. كما أكدت على حق السجناء في الحماية ..

ووصفت المنظمة الأحكام التي تصدرها المحاكم الخاصة التي تعالج مسائل سياسية بأنها أحكام غير عادلة .. ودعت النظام الفاشي في العراق إلى التخلي عن إجراء مثل هذه المحاكمات الصورية . كما أكدت أن عملية الإدلاء بالشهادة تتم بشكل مختصر وسري وأن حقوق الدفاع محدودة للغاية .

ويعتبر المراقبون السياسيون هذه الفترة بدءًا لحلقة جديدة من مسلسل ممارسات صدام اللاأخلاقية في العراق والتي بدأها منذ عام 1979 حين أقدم على تصفية

22 قياديًا من الوزراء والجهاز الحزبي ... وأتبع قائمة الإعدام هذه بقائمة أخرى في تشرين أول من العام الماضي 1982 ضمت العديد من كبار المسئولين العسكريين والوزراء السابقين .. وكان قد أقدم قبل ذلك على تصفية المعارضة العسكرية من أصحاب الرتب العالية .

كما لجأ صدام كذلك إلى زج أعداد كبيرة من العسكريين المعارضين لنظامه في طائرات أرسلها تحت ستار مهمات استطلاعية ودبر تفجيرها في الجو ..

وقد اتخذ جلاد العراق منذ عامين جملة من الإجراءات لتسهيل مهام الإعدام وتسريع عملياته بمنح صلاحية الإعدام إلى لجان التحقيق الصوري في المخابرات العامة .. والأمن العام .. ولم تعد هناك حاجة إلى إرسال المحكوم عليهم بالإعدام إلى مقاصل السجون على الرغم من أن الحكم في بغداد قد استورد عدة أجهزة خاصة بالإعدام الجماعي وضعها في القبة الزرقاء بسجن أبو غريب تتسع (الطاقة الإنتاجية) لكل جهاز لإعدام 15 مواطنًا في وقت واحد وذلك ما حصل تجريبه فعلاً في حزيران من العام الماضي بحق 38 مواطنًا عراقيًا إثر صدور قرار إعدامهم في دفعة واحدة .

وكانت مجلة « واشنطن بوست » قد نشرت في بداية عام 1981 أن لجنة العفو الدولية ومنظمة حقوق الإنسان قد توصلتا إلى إثباتات وحقائق حول استخدام سلطات صدام في بغداد لسموم الثاليوم ضد المعتقلين السياسيين في سجون بغداد أو الذين تتمكن منهم أجهزة النظام العراقي خارج العراق .

واعتمدت اللجنتان في تأكيداتهما على شهادات بوفاة بعض العراقيين في مستشفيات بريطانية تثبت تناولهم لهذا النوع من السم الذي يؤدي حتمًا إلى الموت بعد أيام قلائل من تناوله .

وأوضح تقرير اللجنة الدولية أن زبانية النظام العراقي كانوا يضعون السم في كأس من الحليب أو من البرتقال .. ويجبرون السجناء المراد التخلص منهم على الشرب عنوة .

وفي حينه ذكرت مصادر موثوقة في بغداد أن السجناء السياسيين في سجون دائرة الأمن العام والفضيلية وأبو غريب قد تعرضوا للقتل بالأسلوب نفسه .

وقد فضحت مجموعة من القوى الوطنية والتقدمية العراقية ممارسات الحكم الفاشي في العراق في ندوة صحفية عقدتها في مقر محكمة العفو الدولية التي احتلتها بطريقة سلمية في 25 / 4 / 1981 حيث أكدت هذه القوى أن النظام العراقي أعدم 100 ألف مواطن عراقي بالإضافة إلى سبعين ألفًا آخرين معتقلين في السجون العراقية .

إن الممارسات الإرهابية والقمعية الدموية التي انتهجتها السلطة الفاشية منذ تسلمها الحكم في العراق والتي أثبتتها الوقائع اليومية وأكدتها تقارير منظمة العفو الدولية رغم نداءاتها المتكررة والمستمرة بوجوب منع وقوع واستمرار حملات المداهمة الهستيرية التي يقوم بها جلاوزة أجهزة القمع الفاشية لمنازل المواطنين ودور سكناهم وحملات الاعتقال الكيفية وعمليات التعذيب الوحشي الجسدي والنفسي التي يتعرض لها المعتقلون والسجناء السياسيون في أقبية معتقلات السلطة الديكتاتورية وزنزانات سجونها وجرائم القتل والاغتيال التي تمارسها تجاه القوى الوطنية والقومية والديمقراطية التقدمية وحمامات الدم نتيجة الإعدامات الجماعية والفردية بلا محاكمات أو محاكمات صورية سرية من قبل جهات غير قضائية تضم ممثلين من السلطة الفاشية دون أن تتوافر فيها أبسط الضمانات القانونية بما فيها حق الدفاع .

وقد جرت ولا تزال بصورة تتناقض وأبسط المفاهيم والقيم والمثل الإنسانية والمعايير الأخلاقية وتخالف أحكام الدستور المؤقت لعام 1970 خصوصًا المادة 22 منه ، وكذلك المادة 127 من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم 23 لسنة 1971 وتتعارض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بحماية واحترام حقوق الإنسان والمادة الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1948 التي تضمنت (حق كل إنسان في الحياة

والحرية والسلامة الشخصية) .

وكذلك المادة الخامسة منه التي حرمت (تعريض أي إنسان للتعذيب والعقوبات والمعاملات القاسية أو الوحشية أو المذلة بالكرامة الإنسانية ، كما ومنعت القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفًا ، ومنعت أيضًا التدخل التعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو الحملات على شرفه وسمعته ... إلخ) . وكذلك المادتان (7 ، 9) من الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 الذي صادق عليه في 25 / 1 / 1971 مما يدلل على خرق السلطة الفاشية في العراق الفاضح وانتهاكها الصارخ لحقوق الإنسان في قطرنا خلافًا لالتزاماتها بهذا الشأن من خلال المواثيق والاتفاقات الدولية التي كانت قد وقعت وصادقت عليها .

خامسًا : نصت المادة 23 من الدستور المؤقت لعام 1970 على ما يلي (سرية المراسلات البريدية والبرقية والهاتفية مكفولة ، ولا يجوز كشفها إلا لضرورات العدالة والأمن ، وفق العدالة والأصول التي يقررها القانون) :

غير خاف على أحد من المواطنين العراقيين أن هناك رقابة على المراسلات البريدية والهاتفية والبرقية سواء الداخلية منها أم الخارجية ، ومنذ أمد بعيد إلا أن هذه الرقابة قد ازدادت يومًا بعد آخر منذ مجيء السلطة الفاشية إلى الحكم ، وأصبح هناك جهاز متخصص لرقابة المراسلات جميعها يضم إضافة إلى طواقمه الإدارية والفنية من العاملين (مترجمين في مختلف اللغات المحلية والعالمية وفنيين) وكذلك من أجهزة فنية للتنصت على المكالمات الهاتفية وفتح وقراءة الرسائل والبرقيات والطرود والرزم البريدية ، وكم من كثيرين استدعوا للتحقيق في أقبية أجهزة الاستخبارات والمخابرات والأمن الفاشية وقضوا أوقاتًا وفترات عصيبة للإجابة عن استفسارات وأسئلة وتأويلات وتفسيرات جلاوزة أجهزة القمع الفاشية بسبب رسالة تبادلها مع صديق مقيم في الخارج سواء كان عراقيًا أم من رعايا أحد الأقطار العربية أو من الرعايا الأجانب . أو مكالمة هاتفية أجراها معه أو بسبب « كلمة » خان التعبير مرسلها أو بسبب هدية بسيطة تسلمها أو تبادلها مع صديق أو صديقة له كان قد تعرف عليها في أحد البلدان وكم من الطلبة الذين يدرسون في الخارج استقدموا إلى التحقيق في مراكز ومقرات تلك

الأجهزة القمعية ممن عادوا إلى القطر لقضاء عطلتهم الصيفية لدى عائلاتهم أو بعد أن أنهوا دراساتهم في الخارج بسبب رسائل كانوا يرسلونها إلى أهليهم وذويهم وأبرزت إليهم صورها وطلب منهم بيان القصد من « كلمة » أو « جملة » وردت في رسائلهم تلك ووجهت إليهم اتهامات شتى ثم يصار إلى إجبارهم وتكليفهم تحت طائلة التهديد بالعقاب للعمل كوكلاء لتلك الأجهزة في البلدان التي يقيمون فيها أو التي يعودون إليها لغرض متابعة دراساتهم فيها لتقصي أخبار الطلبة الموجودين أو المواطنين العراقيين المقيمين هناك .

أما فيما يتعلق بالرقابة المفروضة على المراسلات الداخلية فإن هناك رقابة شديدة على هواتف المواطنين والاتصالات الهاتفية التي يجرونها وخصوصًا هواتف الأشخاص الذين تراقبهم أجهزة القمع الفاشية أو من تشك بوضعهم السياسي ، إضافة إلى الرقابة المفروضة بشكل عام على خطوط هواتف الدوائر ومؤسسات الدولة الرسمية لرصد المكالمات الهاتفية لبعض منتسبيها .

إن مثل هذه الإجراءات التي تمارسها الأنظمة الديكتاتورية على نطاق واسع وبشكل مكثف وبصورة تعسفية عادة وبالضرورة بحكم طبيعة الأنظمة الفاشية والديكتاتورية ومنها السلطة الفاشية في العراق والتي تتناقض مع أحد أهم مبادىء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهو مبدأ « منع التدخل التعسفي في حياة الإنسان الخاصة الشخصية أو العائلية أو شئون مسكنه أو مراسلاته أو الحملة على شرفه وسمعته » وتتعارض والمعنى الذي قصدته المادة 23 من الدستور المؤقت .

سادسًا : ونصت المادة 24 من الدستور المؤقت على :

لا يجوز منع المواطن من السفر خارج البلاد ، أومن العودة إليها ، ولا تقييد تنقله وإقامته داخل البلاد ، إلا في الحالات التي يحددها القانون .

أولاً : فيما يخص سفر المواطنين إلى خارج العراق فينظمه قانون جوازات السفر وتعديلاته ونظام جوازات السفر والتعليمات الصادرة بموجبه . وتتضمن كيفية وشروط إصدار جوازات السفر للمواطنين وتبين النقاط الحدودية المعينة للخروج من القطر والدخول إليه وحالات سحب جوازات السفر والإجراءات الواجب اتخاذها في حالة فقدان تلك الجوازات ، إضافة إلى الأحوال التي يتقرر فيها منع سفر المواطنين إلى الخارج وأنواع جوازات السفر العراقية كجوازات الخدمة التي تمنح لكبار منتسبي الدولة وجوازات السفر العادية وجوازات المرور الصالحة للعودة وجوازات المرور غير الصالحة للعودة والعقوبات على الخروج والدخول غير المشروع إلى القطر وغير المقترنة بموافقة السلطات المختصة فيما يتعلق بالمواطنين العراقيين ...

ومن أخطر الإجراءات التعسفية التي تمارسها السلطة الفاشية في العراق منع سفر المواطنين إلى خارج القطر إذ ان صلاحية منع السفر منوطة وفق القانون لمدير الجنسية العام وفي حالتين إحداهما الضرورات الأمنية وهي الغالبة دائمًا أو بطلب من القضاء وهذا الأمر نادر الوقوع وإن قرار مدير الجنسية العام في هذا الخصوص غير خاضع للإلغاء أو التعديل إلا من قبل وزير الداخلية كما أن إلغاء قرارات المنع هذه لا يتم إلا بعد توصية الجهة الأمنية طالبة المنع بعد زوال الأسباب التي دعت إلى طلب المنع ، وهذا نادر الحصول أيضًا .. أو الجهة القضائية التي طلبت ذلك ضمانًا لحقوق الأشخاص الذين رفعوا دعاوى مدنية أو جزائية أمامها .

هذا ويحرم من حق السفر إلى خارج القطر أعداد كبيرة من المواطنين بسبب الإجراءات التي تتخذها السلطة الفاشية بمنعهم من مغادرة القطر ، إضافة إلى أن مثل هذه الإجراءات قد توسعت في السنوات الأخيرة بحيث شملت عوائل وذوي الذين أعدمتهم أو سجنتهم أو اعتقلتهم أو حجزتهم السلطة الفاشية أو الهاربين والمتخلفين من أداء الخدمة العسكرية بسبب ظروف الحرب أو المقيمين خارج العراق من معارضي السلطة الفاشية . إضافة إلى أن سفارات النظام في الخارج كانت ولا تزال

تتولى القيام بسحب أو بمحاولات سحب جوازات سفر المواطنين العراقيين في بلدان مناطق أعمال تلك السفارات والذين كانوا قد غادروا العراق تحت ظروف وعوامل مختلفة كالدراسة أو العمل أو بسبب الأوضاع العامة السيئة السائدة في القطر لتجريدهم من الوثائق العراقية التي يحملونها بطلب من أجهزة القمع الفاشية عن طريق وزارة الخارجية لإجبارهم على العودة إلى العراق وذلك عند مراجعة هؤلاء المواطنين لهذه السفارات دون أن يعلموا بنيتها بغرض تمديد جوازات سفرهم المنتهية أصوليًا أو لتصديق الوثائق العراقية التي بحوزتهم والتي يحتاجون إلى تقديمها أو إبرازها إلى السلطات المعنية في تلك البلدان فتقوم تلك السفارات بسحب جوازات سفرهم بحجة دراسة وإكمال معاملات تمديدها أو بحجج أخرى ... إلخ . ومن ثم تحاول أن تمنحهم جوازات مرور صالحة للعودة إلى العراق بدلاً عنها بغية العودة إلى العراق لمراجعة الجهات المختصة هناك لهذا الغرض أو ذاك وتمارس هذه السفارات مثل هذا الأسلوب وبشكل مكثف وخاصة في السنوات الأخيرة مع الطلبة العراقيين الذين يدرسون في الخارج أو المواطنين العراقيين المقيمين هناك ممن تركوا العراق بسبب ظروف شتى . فضلاً عن قيام السلطة الفاشية بإصدار قرارات بمنع سفر النساء والقاصرين إلى الخارج بدون مصاحبة أولياء أمورهم من الآباء والإخوة والأزواج كما أن الرجال بين 18 - 45 ممنوعون من السفر أيضًا .

ثانيًا : هذا وأما فيما يتعلق بعودة المواطنين العراقيين المقيمين في الخارج وحتى بالنسبة للطلبة الذين ينهون دراستهم فإنهم يفضلون البقاء خارج نطاق سلطة النظام الفاشي في العراق لأن الإجراءات الإرهابية والقمعية الدموية والأوضاع العامة السيئة السائدة في القطر والإجراءات الاستثنائية التي دفعتهم إلى الخروج من العراق بأساليب ووسائل شتى هي نفسها لا زالت قائمة بل قد تصاعدت بشكل مخيف إضافة إلى الإجراءات التعسفية التي تنتظرهم لحظة عودتهم ودخولهم العراق دون استثناء كما أن سجون ومعتقلات أجهزة القمع الفاشية مفتوحة لاستقبالهم . إن هذه الممارسات الإرهابية القمعية الدموية وتلك الإجراءات التعسفية هي التي تمنعهم بالدرجة الأولى والأخيرة

من العودة إلى وطنهم .

إضافة إلى أن السلطات الفاشية قد أصدرت قرارات بإبعاد أعداد كبيرة من العوائل العراقية وأبلغتهم بمنعهم من دخول وطنهم أو العودة إليه .

ثالثًا : أما بصدد تنقل المواطنين وإقامتهم داخل القطر فقد اتخذت ولا تزال سلسلة من الإجراءات التعسفية في هذا المجال وفي فترات مختلفة نذكر منها :

1 ــ ترحيل أعداد واسعة من المواطنين الأكراد من كردستان العراق من مناطق سكناهم الأصلية وإسكانهم قسرًا في المناطق الوسطى والجنوبية في مجمعات ومعسكرات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الحياتية مع فرض نمط معين من الحياة المعاشية عليهم ومنعهم من مغادرة أو ترك محلات سكناهم هذه في تلك المجمعات والمعسكرات بأي شكل من الأشكال إلا بإذن خاص مؤقت من قبل أجهزة القمع الفاشية وضمن المنطقة نفسها دون خارجها .

2 ــ إخلاء قرى المناطق الحدودية المتاخمة للحدود الإيرانية والتركية من سكانها من المواطنين وحشرهم وحصرهم وإجبارهم بالعيش في مجمعات سكنية أعدت لهم خصيصًا لهذا الغرض شبيهة بمعسكرات الجيش المؤقتة وبالقرب منها دون السماح لهم بمغادرة هذه المجمعات السكنية بأي حال من الأحوال .

3 ــ نقل منتسبي الدولة من موظفين وعمال وعلى اختلاف صنوفهم من سكان المحافظات الشمالية من المواطنين (الأكراد والتركمان) وتعيين الجدد منهم وإجبارهم بالعيش مع عوائلهم وذويهم والمكلفين شرعًا بإعالتهم في مجمعات سكنية أعدت لهم خصيصًا لهذا الغرض في المحافظات الوسطى والجنوبية مع العمل على نقل منتسبي الدولة من موظفين وعمال من سكان المحافظات الوسطى والجنوبية وتعيين الجدد منهم وإجبارهم على العيش مع عوائلهم وذويهم والمكلفين شرعًا بإعالتهم في المنطقة الشمالية من القطر .

4 ـ فرض الإقامة الجبرية على المواطنين ضمن المحافظة الواحدة أو فرض الإقامة على المواطنين من سكان إحدى المحافظات الشمالية بإبعادهم إلى إحدى المحافظات الوسطى أو الجنوبية وبالعكس إبعاد وفرض الإقامة الجبرية على المواطنين من سكان إحدى المحافظات الوسطى والجنوبية في إحدى المحافظات الشمالية .

5 ـ تقييد تنقلات وإقامة المواطنين بإصدارها ما يسمى بـ (قانون تنظيم محلات الإقامة والسكن) للحصول على معلومات إحصائية عن المواطنين لأغراض أجهزة القمع الفاشية .

إن هذه الإجراءات الجائرة والتعسفية التي اتخذتها والتي لا تزال تتخذها السلطة الفاشية في العراق ، إضافة إلى كونها مناقضة لأحكام المادة 24 من الدستور المؤقت فإنها تتنافى وأبسط المفاهيم والقيم الإنسانية وتتعارض والإعلان العالمي لحقوق الإنسان فيما يخص عدم جواز إبعاد أو نفي أي إنسان تعسفًا .

سابعًا : ونصت المادة 25 من الدستور المؤقت على :

(حرية المعتقدات وممارسة الشعائر الدينية مكفولة ، على ألا يتعارض ذلك مع أحكام الدستور والقوانين ، وألا ينافي الآداب والنظام العام) .

فيما يتعلق بمجال حرية الأديان والمعتقدات وممارسة الشعائر الدينية قامت السلطة الفاشية باتخاذ سلسلة من الإجراءات الجائرة والتعسفية من شأنها المساس بالوحدة الوطنية والشعور الديني العام للمواطنين نورد منها هنا على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

أ ـ إثارة وتغذية النعرات الطائفية والخلافات المذهبية بين مختلف الأديان والمذاهب وممارسة سياسة التمييز الديني مع المواطنين المسيحيين التي من أحد مظاهرها هجرة الألوف منهم إلى بعض الأقطار العربية أو الدول الأوروبية والأمريكية وترك وطنهم

العراق تحت وطأة هذه السياسة المقيتة طلبًا للعيش والعمل والطمأنينة .

ب ــ منع أداء وممارسة الفرائض والشعائر في الأعياد والمناسبات الدينية .

جـ ــ ممارسة الضغوط والمضايقات على رجال الدين على اختلاف أديانهم ومذاهبهم بغية إصدار ما يؤيد سياسة وإجراءات السلطة الفاشية ولخدمة أغراضها في شتى المجالات والأصعدة كمحاولاتها إصدار فتاوى لتأييد الحرب القذرة التي شنتها عام 1974 على الحركة الكردية المسلحة ولتكفير منتسبي الحزب الشيوعي العراقي وبالتالي تبرير حملات المطاردة والاعتقال والسجن والقتل والاغتيال والإعدام ضدهم .

د ــ إجبار أئمة وخطباء المساجد والجوامع بإلقاء الخطب والمواعظ الدينية للتأثير على المواطنين وحثهم على الولاء مع الثناء على المواقف السياسية المختلفة للسلطة الفاشية مع التمجيد والشكر والدعاء للطاغية الديكتاتور خلافًا للأعراف والتقاليد الدينية الحقيقية كما يجري حاليًا في خطب صلاة الجمعة في المساجد والجوامع في جميع محافظات قطرنا .

هـ ــ اعتقال وسجن وتعذيب وإعدام رجال الدين من الذين يعارضون سياسة وممارسات السلطة الفاشية الإرهابية والقمعية الدموية وعلى الأخص إعدام الشهيد السيد محمد باقر الصدر وشقيقته الشهيدة الفاضلة السيدة (بنت الهدى) وكذلك اغتيال الشهيد الشيخ ناظم العاصي ومئات من العلماء الأعلام ورجال الدين الأفاضل الذين جرى اعتقالهم وسجنهم وتعذيبهم وإعدامهم من قبل السلطة الفاشية في قطرنا .

إن هذه الممارسات الإرهابية والإجراءات التعسفية تتعارض مع أبسط القيم والمفاهيم الإنسانية والمثل والاعتبارات الأخلاقية ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في حرية اعتناق المعتقدات وتتناقض والمادة 25 من الدستور .

ثامنًا : ونصت المادة 26 من الدستور المؤقت على :

يكفل الدستور حرية الرأي والنشر والاجتماع والتظاهر وتأسيس الأحزاب والنقابات والجمعيات وفق أغراض الدستور وفي حدود القانون ، وتعمل الدولة على توفير الأسباب اللازمة لممارسة هذه الحريات ...

أدخلت السلطة الفاشية عدة تعديلات على قانون العقوبات النافذ الصادر عام 1969 تهدف في محصلتها النهائية إلى مصادرة حرية الفكر والرأي والتعبير التي كفلها الدستور المؤقت في مادته 26 وبالتالي إلى إلغاء العمل السياسي واحتكاره لصالح السلطة الديكتاتورية بحيث أصبحت المادة (200 / 1) من قانون العقوبات النافذ تنص على إنزال عقوبة الإعدام على الحالات الآتية :

1 ــ كل من ينتمي إلى تنظيم السلطة ، إذا أخفى عمدًا انتماءه وارتباطاته الحزبية والسياسية السابقة .

2 ــ كل من انتمى أو ينتمي إلى تنظيم السلطة ، إذا ثبت أنه يرتبط أثناء التزامه الحزبي بأية جهة حزبية أو سياسية أو يعمل لحسابها أو لمصلحتها .

3 ــ كل من انتمى لتنظيم السلطة إذا ثبت أنه ارتبط بأية جهة حزبية أو سياسية أو يعمل لحسابها أو لمصلحتها بعد انتهاء علاقته مع تنظيم السلطة .

4 ــ كل من كسب لحزب أو اتجاه سياسي آخر شخصًا له علاقة تنظيمية مع تنظيم السلطة أو كسب مثل هذا الشخص بعد انتهاء علاقته مع تنظيم السلطة ــ رغم معرفته المسبقة بذلك .

إن ما ورد بالحالتين المذكورتين بالفقرتين (1 و 2) أعلاه قد أضيفتا إلى المادة (200 / 1) من قانون العقوبات في سنة 1974 أما ما جاء بالفقرتين (3 و 4) أعلاه فقد أضيفت إلى المادة نفسها من القانون الآنف الذكر في عام 1976 .

كما أضافت السلطة الديكتاتورية في عام 1978 إلى المادة المذكورة أعلاه من القانون المشار إليه أنه « يعاقب بالموت منتسبو القوات المسلحة ومن ضمنهم منتسبو قوى الأمن الداخلي (مديرية الشرطة العامة ــ مديرية الأمن العامة ــ مديرية الجنسية العامة ــ مديرية المرور العامة ــ قيادة قوات الحدود) ممن يمارسون نشاطًا سياسيًا في غير صفوف تنظيم السلطة بمن فيهم أولئك الذين إنتهت خدمتهم لأي سبب كان بعد السابع عشر من تموز ــ يوليو عام 1968 وتنطبق هذه الحالة على العاملين في رئاسة ديوان الجمهورية ورئاسة المخابرات العامة أو المتقاعدين منهم أو الذين انتهت خدمتهم لأي سبب كان » .

كما أصدرت السلطة الفاشية في عام 1980 قرارًا يقضي بتطبيق أحكام المادة 156 من قانون العقوبات التي تتضمن على (يعاقب بالإعدام من ارتكب عمدًا فعلاً بقصد المساس باستقلال البلاد أو وحدتها أو سلامة أراضيها وكان الفعل من شأنه أن يؤدي إلى ذلك) بحق منتسبي حزب الدعوة الإسلامية أو العاملين لتحقيق أهدافه وبأثر رجعي يشمل الحالات السابقة لصدوره والتي لم يصدر قرار بإحالتها على المحكمة المختصة .

إن قانون العقوبات الصادر عام 1969 كان يتضمن عقوبة الإعدام على عدد من الحالات المتعلقة بما يسميها بـ (الجرائم الماسة بأمن الدولة الدخلي) وبـ (الجرائم الماسة بأمن الدولة الخارجي) وبـ (الجرائم الماسة بحياة الإنسان وسلامة بدنه (جرائم القتل العمد) وعند ثبوت الاتهام .

إلا أن التعديلات التي أدخلتها السلطة الفاشية على هذا القانون في السنوات الماضية قد وسعت من دائرة النصوص القانونية التي تعاقب بالإعدام في نطاق القانون المذكور إضافة إلى القوانين الخاصة الأخرى التي أصدرتها كالقانون رقم 141 لسنة 1974 بحيث يجري استغلال هذه النصوص من قبل السلطة الفاشية وتطبيقها على أفعال ونشاطات سياسية محضة ليس لها طابع الأعمال الإجرامية وشمول هذه الأفعال

والنشاطات السياسية بتلك النصوص القانونية المضافة التي أوقعت ممارسيها تحت طائلة عقوبة الموت دون مبرر منطقي سليم وبصيغة لا ديمقراطية وبشكل تعسفي وجائر عن طريق تكييف هذه الأفعال والنشاطات السياسية التي يمارسها المواطنون كأفعال جرمية وبما ينطبق وأحكام هذه النصوص القانونية الجائرة لمقاضاتهم بموجبها وإدانتهم بمقتضاها وبدوافع فاشية لإلغاء حرية الفكر والرأي والتعبير للمواطنين باستخدام أسلوب القسوة والعنف بهذه الصورة الظالمة وبما يتنافى وأحكام الدستور المؤقت ويتعارض مع المادة 18 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

إن السلطة الفاشية بممارساتها الإرهابية والقمعية تجاه شعبنا وقواه التقدمية من حملات الاعتقال والسجن والتعذيب والاغتيال والقتل والإعدامات بلا محاكمات أو بمحاكمات صورية سرية ومصادرتها وإلغائها جميع الحريات والحقوق الديمقراطية للمواطنين بما فيها حرية الفكر والرأي والنشر وحق الاجتماع والتظاهر والإضراب ... إلخ . فلا حقوق مصونة ولا حريات مكفولة ولا نقابات أو جمعيات حرة ونشاطات الأحزاب والحركات السياسية محرمة سوى تنظيم السلطة وواجهاتها مما تسمى بـ (اتحادات نقابات العمال والجمعيات الفلاحية والنساء والطلبة والشبيبة ونقابات المحامين والأطباء والمهندسين وغيرها من المنظمات المهنية الأخرى) التي هي جزء من أجهزة ومؤسسات السلطة الفاشية ، فلا صحف ولا جرائد ولا مجلات حرة غير صحف وجرائد ومجلات السلطة الفاشية .

أما ما يسمى بـ (الجبهة الوطنية والقومية التقدمية) فإنها لم تكن سوى واجهة من الواجهات التي حاولت السلطة الفاشية التستر بها فهي لا تضم الآن سوى مجموعة من الأشخاص وبعض التنظيمات الكسيحة التي هي من ضمن السلطة الفاشية نفسها .

وخلاصة القول أنه لا حقوق ولا حريات ديمقراطية فإن جميعها مصادرة الأمر الذي يتناقض وما جاء بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي أكدت على أن

« لكل شخص الحق في حرية إبداء الرأي والتعبير ، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة دون التقيد بالحدود الجغرافية ولكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية ولا يجوز إرغام أحد على الانتماء إلى جمعية ما » وهو يتعارض أيضًا مع كل ما أقرته المادة 26 من الدستور المؤقت .

تاسعًا : نصت المادة (27 / 1) من الدستور لعام 1970 على (أ ـــ تلتزم الدولة بمكافحة الأمية ، وتكفل حق التعليم بالمجان في مختلف مراحله الابتدائية والثانوية والجامعية ، للمواطنين كافة) .

وبالرغم مما جاء في المادة (27 / 1) من الدستور المؤقت ومصادقة النظام الفاشي في العراق على الاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان وتعهده بالالتزام بتطبيقها ، فإن ممارسات السلطة الديكتاتورية تجاه الطلبة وتنظيماتهم الطلابية أو تجاه الهيئات التدريسية والتعليمية في مراحل التعليم الثانوي أو الجامعي تؤكد خرق سلطة القمع والدمار في العراق لكل الأعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ليس في مجال الحقوق والحريات السياسية فقط وإنما تجاوزتها إلى أهم المجالات ، ألا وهو مجال حق التعليم باتخاذها سلسلة من الإجراءات التعسفية المخالفة للدستور المؤقت الذي كفل مثل هذا الحق وبما يتعارض وتعهداتها والتزاماتها وفق الاتفاقيات الدولية بهذا الخصوص وعلى النحو الذي نورده أدناه :

أ ـــ على الصعيد الطلابي :

لقد عانت الحركة الطلابية في قطرنا عبر تاريخها النضالي الطويل صنوف الملاحقة

والتنكيل في ظل الأنظمة الرجعية العميلة والديكتاتورية الفردية وكانت في طليعة الفصائل المناضلة في فضح ومقاومة سياسات تلك الأنظمة ، وقد شاركت نضالات جماهير شعبنا في الوقوف والتصدي للمخططات الإمبريالية والصهيونية والرجعية الرامية إلى فرض الهيمنة والسيطرة وإخضاع أمتنا العربية وفضحت دور وسياسات تلك الأنظمة الرجعية العميلة الضالعة في التآمر على أمتنا ، كما لعبت دورًا بارزًا ومشرفًا وسجلت صفحات مشرقة وقدمت قوافل من الشهداء البواسل في الدفاع عن مصالح شعبنا وجماهير أمتنا عبر نضالها البطولي الشاق ، باعتبارها رافدًا مهما من روافد الحركة الوطنية في قطرنا .

ولقد مارست ولا تزال تمارس السلطة الديكتاتورية ومنذ تسلمها للحكم في قطرنا وضمن مسلسل الإرهاب والقمع تجاه الطلبة بشكل عام والحركة الطلابية بشكل خاص سياسة التنكيل والملاحقة والتشريد في محاولة لترويض الطلبة وحركتهم الطلابية وإخضاعها أو لفرض صيغة مشوهة عليها واحتوائها ثم ربطها بمؤسسات الفاشية .

ولقد تعرض الطلبة في قطرنا في ظل السلطة الديكتاتورية إلى أبشع أنواع حملات الإرهاب من فصل من المدارس والكليات واعتقال وتعذيب وتصفيات جسدية ذهب ضحيتها المئات من الطلبة البواسل نتيجة رفضهم لسياسة القسر والاضطهاد والخنوع والانصياع لهذه السياسة المقيتة .

ولقد لجأت السلطة الفاشية إضافة إلى حملات الملاحقة والتشريد تجاه الطلبة داخل القطر وإلى ملاحقتهم في خارجه عن طريق الاعتداء عليهم في البلدان التي يدرسون فيها من قبل وكلاء وعملاء سفاراتها في تلك البلدان إلى سلسلة من الإجراءات التعسفية نورد بعضًا منها كنماذج وعلى سبيل المثال لا الحصر :

1 ــ اعتبار عدد من الكليات والمعاهد مغلقة بوجه الطلبة من غير تنظيم السلطة ككليات التربية (كلية التربية الرياضية ــ الجامعة التكنولوجية ــ أكاديمية الفنون الجميلة ــ معاهد ودور المعلمين والمعلمات) ، إضافة إلى كليات ومعاهد القوات

المسلحة وقوى الأمن الداخلي (كالكلية العسكرية ــ الكلية الفنية العسكرية ــ كلية القوة الجوية ــ كلية الأمن القومي ــ كلية الشرطة ــ المعاهد الفنية العسكرية الأخرى) ، وبالتالي قبول أعداد من الطلبة من تنظيم السلطة أو مرشحيها من الطلبة دون توافر شروط القبول العامة والخاصة فيهم للالتحاق بالجامعات وبغض النظر عن عدم إحرازهم الدرجات (العلامات) والمعدلات المطلوبة في الامتحانات العامة واستثنائهم من تلك الشروط .

2 ــ اعتماد شرط « **مبدأ التزكية من تنظيم السلطة أو التنظيم الطلابي للسلطة** » ضمن الشروط التي تتضمنها الوثائق والاستمارات الخاصة بالقبول والالتحاق في الجامعات الأمر الذي يؤدي إلى حرمان عدد واسع من الطلبة سنويًا من الالتحاق بالجامعات وتلقي تعليمهم العالي بالرغم من إحرازهم الدرجات العالية في الامتحانات العامة وتوافر جميع الشروط اللازمة الأخرى فيهم للقبول بالجامعات لعدم استطاعتهم الحصول على تزكية من تنظيم السلطة أو تنظيمها الطلابي .

3 ــ **اقتصار البعثات والزمالات والمنح الدراسية على الطلبة من تنظيم السلطة دون غيرهم** وبدون مراعاة الشروط الخاصة المقررة في مثل هذه الحالات وعلى أساس مبدأ الكفاءة العلمية وتكافؤ الفرص واستثناؤهم وإعفاؤهم من تلك الشروط .

4 ــ **تعذر حصول الطلبة الذين يرغبون في إكمال دراستهم الجامعية في الخارج وعلى نفقتهم الخاصة من غير تنظيم السلطة والذين لا يتم قبولهم في الجامعات داخل القطر بسبب عدم استطاعتهم الحصول على شرط التزكية من تنظيم السلطة أو تنظيمها الطلابي** رغم توافر الشروط الأخرى اللازمة فيهم للقبول في تلك الجامعات من تأييد اتحاد طلبة السلطة حول عدم ممانعته من تزويدهم بوثيقة تأهيلهم العلمي أو بوثيقة تثبت إنهاءهم المرحلة الدراسية الثانوية لغرض استحصال موافقة منحهم جوازات سفر أصولية للسفر إلى الخارج بقصد الدراسة ، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى حرمانهم من إكمال دراستهم الجامعية حتى على نفقة عوائلهم الخاصة .

5 ـ إجبار طلبة الجامعات بوجوب الانتساب إلى تنظيم السلطة الطلابي وبالتالي تنظيم السلطة عن طريق فرض الضغوط والمضايقات أو التهديد بالفصل من الكلية أو المعهد الذي يدرسون فيه وفصلهم وطردهم من تلك الكليات والمعاهد فعلاً وبالتالي العمل على اعتقالهم من قبل الأُجهزة القمعية بتهمة مناوءتهم السلطة. وكذلك إجبار طلبة الثانويات في القطر على الانضمام إلى تنظيم السلطة عن طريق ومن خلال انتسابهم إلى تنظيمها الطلابي.

6 ـ اتباع الترسيب المتعمد للطلبة بقصد سوقهم كجنود لأداء الخدمة الإلزامية في جبهات القتال وقودًا للحرب القائمة بين إيران والنظام الفاشي في العراق.

7 ـ اتخاذ مقرات التنظيم الطلابي للسلطة في الكليات والمعاهد والمدارس الثانوية كمراكز ونقاط لوكلاء أجهزة القمع الفاشية أو المتعاونين معها بهدف رصد ومراقبة تحركات ونشاطات الطلبة بالتنسيق مع اتحاد طلبة السلطة في تلك الكليات والمعاهد والثانويات ورفع التقارير عنهم في حالة الشك بأوضاعهم لغرض اعتقالهم بتهمة مناوءة السلطة الفاشية.

8 ـ منع التحويل الخارجي عن طريق المصارف للمبالغ التي ترسل من قبل ذوي الطلبة الدارسين خارج العراق على نفقتهم الخاصة إلى هؤلاء الطلبة لتدارك نفقات معيشتهم وتكاليف دراستهم وسحب إشراف السفارات عنهم مع فصل وإلغاء البعثة أو المنحة الدراسية وطلب سحب وإيقاف الزمالة الدراسية عن الطلبة الذين يدرسون خارج القطر وقطع المخصصات والمساعدات المالية اللازمة عنهم ممن ترد بحقهم تقارير غير مرضية من السفارات أو الملحقيات الثقافية في البلدان التي يدرسون فيها أو من فروع تنظيمات السلطة الطلابية الموجودة في تلك البلدان أو تقارير من وكلاء وعملاء أجهزة القمع الفاشية وعناصرها الملحقين بسفاراتها هناك مع العمل على إجبارهم على العودة إلى العراق ومحاولة سحب جوازات سفرهم تحت ذريعة تمديده أو أية حجة أخرى.

9 ـ ملاحقة الطلبة العراقيين من المعارضين للسلطة الفاشية ممن يدرسون خارج العراق لفرض قتلهم أو اغتيالهم عن طريق وكلاء أجهزتها القمعية الملحقين بسفاراتها في الخارج أو الاعتداء عليهم أو مضايقتهم أو الضغط عليهم أو تحريض السلطات المختصة عليهم لطردهم من تلك البلدان أو تسفيرهم إلى العراق فضلاً عن محاولات اختطافهم واحتجازهم داخل مباني سفارات السلطة الفاشية في بعض البلدان الأجنبية .

10 ـ منع الطلبة من الانتماء إلى أية منظمة مهنية طلابية أخرى خارج إطار تنظيم السلطة الطلابية ومعاقبة المخالفين بتطبيق القرار الصادر عام 1973 عما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) عليهم والقاضي بإعدام أي طالب يعمل خارج اتحاد طلبة السلطة .

11 ـ عدم الاعتراف بالشهادة التي يحصل عليها كل طالب يتمتع بزمالة أو منحة دراسية خارج العراق دون موافقة السلطة الفاشية وتطبيق قرار ما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) الصادر عام 1975 والقاضي بالسجن لمدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على خمس عشرة سنة والذي نصه في أدناه .

قرار

استنادًا إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ 29 / 10 / 1975 ما يلي :

1 ـ لا يعترف بالشهادة التي يحصل عليها الطالب العراقي عن طريق التمتع بزمالة أو منحة من جهة أجنبية ، أيًا كانت ، ما لم يكن التمتع بتلك الزمالة أو المنحة قد تم بموافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

2 ـــ يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على خمس عشرة سنة كل عراقي قبل زمالة أو منحة دراسية من دولة أو جهة أجنبية دون موافقة السلطات العراقية المختصة .

3 ـــ أ ـــ على جميع الطلبة الذين سبق لهم الحصول على زمالات أو منح من جهات أجنبية مراجعة الملحقيات الثقافية أو السفارات العراقية خلال مدة ستة أشهر من تاريخ نفاذ هذا القرار ، لتقديم ما يطلب إليهم من معلومات عن دراستهم وعن الجهة الأجنبية التي حصلوا منها على الزمالة أو المنحة الدراسية . وتقوم الملحقيات الثقافية أو السفارات بعرض تلك المعلومات على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بغية تنظيم دراستهم والإشراف عليهم .

ب ـــ تقرر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، على ضوء ما يقدم إليها من معلومات ، اختيار الطلاب الذين توافق على استمرارهم بالدراسة أو الذين لا ترى مبررًا لاستمرارهم فيها .

4 ـــ تطبيق أحكام الفقرة ـــ 2 ـــ من هذا القرار على الطلبة الذين يتخلفون عن مراجعة الملحقيات الثقافية أو السفارات خلال المدة المحددة في الفقرة 3 منه ، وتطبق كذلك على الطلبة الذين لا توافق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على استمرارهم في الدراسة .

5 ـــ يلغى قرار مجلس قيادة الثورة رقم 651 بتاريخ 31 / 8 / 1972 وتعديلاته .

6 ـــ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذًا من تاريخ 1 / 11 / 1975 .

أحمد حسن البكر

رئيس مجلس قيادة الثورة

إضافة إلى ما يعانيه طلبتنا البواسل في ظل السلطة الفاشية ، فإن الطلبة العرب من أبناء الأقطار العربية الأخرى الذين يدرسون في جامعات القطر يعانون أيضًا من ظروف صعبة ويتعرضون إلى شتى أنواع الضغوط والمضايقات من ممارسات السلطة الديكتاتورية بهدف إجبارهم على الانتساب إلى تنظيماتها كما أن هذه الممارسات قد تجاوزت ذلك واتخذت أشكالاً من القمع والإرهاب عندما رأت السلطة الفاشية عدم جدوى وسائل وأساليب الترغيب ومحاولات شراء الذمم لدى بعض الطلبة العرب حيث تعرض هؤلاء إلى عمليات الاعتقال والتعذيب تحت ذرائع شتى وأبعد المئات منهم إلى الأقطار العربية دون السماح لهم بمتابعة دراستهم الجامعية أو بعد فصلهم من الجامعات العراقية التي كانوا يدرسون فيها فضلاً عن محاولات السلطة الفاشية في شق وحدة المنظمات العربية الموجودة في القطر التي تتخذ مواقف مستقلة ولا تتبنى وجهات نظر هذه السلطة ومواقفها وذلك عن طريق خلق بدائل لهذه المنظمات .

ب ــ على صعيد الهيئات التعليمية والتدريسية :

لقد كان لقطاع المعلمين دور أساسي في تربية وتوجيه النشء باتجاه وطني وقومي وكان له أيضًا دور بارز وكبير في المساهمة بنضالات جماهير شعبنا عبر السنوات الطويلة في العهود الرجعية العميلة والديكتاتورية ، ولقد تعرض هؤلاء وشملتهم الإجراءات القمعية والتعسفية التي كانت تمارسها تلك الأنظمة تجاه عموم جماهير شعبنا وقواه الوطنية والقومية والديمقراطية التقدمية من فصل وتشريد وملاحقة واعتقال وسجن بسبب مواقفهم الوطنية والقومية المشهودة إزاء السياسات الرجعية وأشكال القمع التي كانت تنتهجها تلك الأنظمة ومواقفها الخيانية والمتخاذلة تجاه القضايا الوطنية والقومية المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين .

ولقد تعرض هذا القطاع الواسع ومنذ تسلم الزمرة الفاشية للسلطة في قطرنا شأنه شأن باقي قطاعات شعبنا إلى الحملات الملاحقة والتنكيل من اعتقال وسجن

وتعذيب وعمليات قتل وإعدام كما تعرض الألوف من المعلمين للإجراءات التعسفية إضافة إلى تلك الممارسات القمعية بسبب مواقفهم من السلطة الفاشية وفضحهم لسياساتها ودورها التآمري وباعتبارهم رافدًا من روافد الحركة الوطنية التي تتصدى لطغيان السلطة وأدواتها القمعية .

إن الهيئات التعليمية والتدريسية في مختلف المراحل الدراسية الابتدائية والثانوية والجامعية أخذت تعاني وخصوصًا الهيئات التعليمية والتدريسية في الكليات والمعاهد في جامعات القطر الكبت والعنف الشديدين وبما يتعارض وحرية البحث العلمي مما أدى إلى تدني المستوى العلمي في المراحل الدراسية المختلفة وبالتالي انخفاض المستوى العلمي لطلبتنا بسبب الممارسات القمعية للسلطة الفاشية تجاه الأسرة التعليمية والطلبة ومواقفها منهما بشكل عام والهيئات التعليمية والتدريسية في جامعات القطر بشكل خاص من جهة وتدخلاتها المستمرة في شئون الإدارات والهيئات التعليمية والتدريسية ، إضافة إلى تدخلات تنظيمها الطلابي في الأمور التعليمية الصرفة في المراحل الثانوية والجامعية من جهة أخرى وبصورة شلت معها قدرة هذه الإدارات والهيئات التعليمية وفاعليتها في تسيير شئون هذه المؤسسات التعليمية الحيوية بشكل علمي وسليم ودون تأثيرات سلبية على أوجه نشاطاتها العلمية والإدارية .

لقد تعرضت جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية الأخرى ولا تزال تتعرض إلى مداهمات مستمرة من قبل جلاوزة أجهزة القمع الفاشية واعتداءاتها الدائمة على أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة واعتقالها لهم وبما يتنافى وكون هذه الجامعات منبرًا حرًا وحرمًا آمنًا ومصونًا لا يجوز الاعتداء عليها أو دخولها من قبل جلاوزة تلك الأجهزة بأي حال من الأحوال وتحت أية ذريعة من الذرائع .

هذا ولقد اتخذت السلطة الفاشية منذ مجيئها إلى السلطة جملة من الإجراءات التعسفية في مجال التعليم والمؤسسات التعليمية ، نورد هنا على سبيل المثال لا الحصر ما اتخذته السلطة الديكتاتورية منها على صعيد الهيئات التدريسية والتعليمية في مراحل

التعليم المختلفة وعلى النحو الآتي :

1 ــ إجبار أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية على الانتساب إلى تنظيم السلطة تنفيذًا لقرارها بوجوب انتساب جميع العاملين في حقل التعليم وبمراحله الثلاث الابتدائية والثانوية والجامعية إلى تنظيم السلطة ونقل غير الملتزمين بهذا القرار إلى وظائف خارج سلك التعليم .

2 ــ إسناد إدارات المؤسسات التعليمية والأقسام العلمية فيها كإدارات المدارس الثانوية وعمداء ورؤساء الأقسام العلمية في كليات ومعاهد الجامعات إلى عناصر من تنظيم السلطة لا يتصفون لا بالكفاءة العلمية ولا بالمقدرة الإدارية دون مراعاة المواصفات المتعارف عليها أو الشروط المقررة لإشغال مثل هذه المراكز خاصة في إدارات المدارس الثانوية أو في الجامعات ناهيك عن الأجهزة الإدارية الأخرى كالإدارات في مديريات التربية في المحافظات .

3 ــ منح الامتيازات كالإيفادات الرسمية والتمتع بالزمالات والبعثات والإجازات الدراسية لعناصر غير كفؤة وانتهازية ومصلحية دون غيرهم من الآخرين من منتسبي المؤسسات التعليمية من العناصر الكفؤةوالمخلصة أو حتى داخل تنظيم السلطة ضمن تلك المؤسسات .

4 ــ فصل وإحالة عمداء وأساتذة كليات ومعاهد جامعات القطر ، وكذلك أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية في المرحلتين الابتدائية والثانوية من العناصر المشهود لهم بالإخلاص والكفاءة العلمية والخبرة الطويلة والمواقف الوطنية والقومية المشرفة إلى التقاعد بدرجة أدنى من الدرجات التي كانوا عليها إمعانًا في التنكيل بهم وغمط حقوقهم التقاعدية التي يستحقونها قانونًا ، إضافة إلى اضطهادهم بمراقبتهم واعتقالهم وسجنهم وتعذيبهم أو إعدامهم وتصفيتهم جسديًا .

إن ما وصلت إليه حالة مؤسساتنا التعليمية في القطر من تدهور وتدن وانخفاض

في المستوى العلمي نتيجة ممارسات السلطة الديكتاتورية وسياستها في حقول التعليم والتربية ، الأمر الذي أدى إلى تسرب عدد كبير من الكوادر الأكاديمية العلمية ذات الكفاءة والمقدرة العاليتين والمخلصة خارج هذه المؤسسات التعليمية بسبب نقلها أو تنسيبها إلى مجالات في غير اختصاصها واضطرار الكثير من هذه الكوادر العلمية الكفوءة إلى الهجرة والهروب خارج قطرنا رغمًا عنها تخلصًا من إرهاب السلطة الفاشية وممارساتها القمعية وبالتالي أصبحت مؤسساتنا هذه تشكو من نقص خطير بملاكاتها في عدد الأساتذة المتخصصين في شتى الفروع والأقسام العلمية والإنسانية .

إن ممارسات السلطة الفاشية في هذا المجال إضافة إلى كونها تؤكد نظرتها واستهتارها بالعلم والتربية والثقافة وسعيها الدائم إلى هدم الأسس الثقافية ومحاولة فرض هيمنة الثقافة الفاشية في مجتمعنا فإنها في الوقت ذاته استهانة بمستقبل طلبتنا البواسل وأجيالنا وجريمة كبرى بحق قطرنا ومناقضة لما تضمنته المادة (26 / 1) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن « **يتيسر الحصول على التعليم العالي للجميع على قدم المساواة وعلى أساس الكفاءة** » وما أكدته المادة (13 / 1) من الاتفاقية الدولية حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من (**أن الدول الموقعة على هذه الاتفاقية تعترف بحق كل شخص في التعليم وهي تتفق على أن يوجه التعليم لتطوير الشخصية الإنسانية تطويرًا كاملاً وباتجاه كرامة الإنسان ، وينبغي أن يعزز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية**) وتتعارض وما جاءت به المادة (27 / 1) من الدستور المؤقت .

عاشرًا : في مجال العلاقات الأسرية والحياة العائلية :

مارست السلطة الفاشية ولا تزال تمارس إضافة إلى كل أشكال القمع والإرهاب من حملات الاعتقال وأعمال التعذيب الوحشي والقتل والاغتيال وعمليات الإعدام بدون محاكمات وحجز العوائل بأكملها بمن فيهم الأطفال والنساء وتشريد وتهجير

المواطنين خارج العراق ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم وحجب كل الحقوق المدنية والسياسية وإلغاء الحريات العامة والديمقراطية ـ سياسة تخريب الأسس الاجتماعية بصورة قذرة ومنافية لكل التقاليد الاجتماعية وبعيدة عن كل القيم والمفاهيم والأعراف الإنسانية والمعايير والاعتبارات الأخلاقية بحيث لم تترك كل ما هو شاذ وغير مألوف من الطرق والوسائل والأساليب إلا وسلكتها واستخدمتها بهدف هدم أسس المجتمع وقيمه ومثله وبما يخدم أغراضها وغاياتها الخبيثة ، ومن هذه الوسائل والأساليب الرهيبة في تدمير وتخريب الروابط الاجتماعية ، خاصة العلاقات الأسرية والوشائج العائلية دعوتها إلى بناء حياة عائلية وزوجية على أساس دوافع ومنافع أنانية ومصلحية مما يشجع على تفكك الحياة الأسرية والزوجية التي تقام على مثل هذا الأساس وكذلك تحريضها على تحطيم العلاقات الزوجية القائمة وفي سلسلة من القرارات والإجراءات الفاشية المتسمة بالنزعة الفاشية التي أصدرتها واتخذتها السلطة الديكتاتورية بهذا الاتجاه والتي لا مثيل لها في أي بلد من بلدان العالم ومنها ما نورده أدناه :

1 ـ القرار الخاص بمنح ألفي دينار عراقي لكل مواطن عراقي عربي يتزوج من فتاة عراقية كردية ولكل مواطن عراقي كردي يتزوج من فتاة عراقية عربية !!!!

2 ـ القرار الخاص بمنح ألف دينار عراقي لكل طالب عراقي وسبعمائة وخمسين دينارًا عراقيًا لكل شاب عراقي من غير الطلبة إذا تزوج قبل أن يتجاوز الثاني والعشرين من عمره .

3 ـ القرار الخاص بمنح ألفي دينار عراقي لمن يتزوج من أرملة أحد ضحايا الحرب .

4 ـ القرار الخاص الذي ننقل نصه تاليًا ، والصادر مما يسمى بـ (مجلس قيادة الثورة) بتشجيع الأزواج على طلاق زوجاتهم اللاتي وصفتهم السلطة الفاشية بـ (التبعية الإيرانية) !!

قـرار

استنادًا إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت . قررمجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ 15 / 4 / 1981 ما يلي :

1 ـ يصرف للزوج العراقي المتزوج من امرأة من التبعية الإيرانية مبلغ قدره أربعة آلاف دينار إذا كان عسكريًا ، وألفان وخمسمائة دينار إذا كان مدنيًا في حالة طلاق زوجته أو في حالة تسفيرها إلى خارج القطر .

2 ـ يشترط في منح المبلغ المشار إليه في الفقرة 1 من هذا القرار ثبوت حالة الطلاق أو التسفير بتأييد من الجهات الرسمية المختصة وإجراء عقد زواج جديد من عراقية .

3 ـ يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

هذا وكانت السلطة الفاشية في العراق قد أصدرت في السنوات الماضية عددًا من القرارات منعت بموجبها بقاء موظفي الدولة من المتزوجين بأجنبيات في وظائفهم وأعمالهم مما اضطر بعض المشمولين بتلك القرارات من إجراء طلاق صوري لزوجته الأجنبية مبقيًا إياها مع أطفالها في بيته أو في منزل أهله وذويه أو أقاربه محاولاً بطريقة أو بأخرى تمديد إقامتها بصورة مشروعة وترك بعضهم الآخر الخدمة في دوائر الدولة ومؤسساتها للانصراف إلى العمل الحر للبحث عن مصدر رزق آخر للعيش مع زوجته الأجنبية وأطفالهما ، وفضل آخرون وأغلبهم من أصحاب الكفاءات العلمية العالية

مغادرة العراق بصحبة زوجاتهم الأجنبيات وأطفالهم إلى بلدان زوجاتهم للإقامة والاستقرار نهائيًا والعمل فيها أو التوجه إلى جهة أخرى خارج العراق للغرض نفسه . وكان أغلب هؤلاء قد تزوجوا من أجنبيات من بلدان أوروبا المختلفة منذ سنوات وأثناء دراستهم فيها ، وكانت بعض من الأجنبيات المتزوجات من مواطنين عراقيين قد تخلين عن جنسيتهن الأصلية واكتسبن عن طريق التجنس الجنسية العراقية .

إن هذه القرارات إضافة إلى كونها قرارات مجحفة تعسفية ومنافية لروح المادة 11 من الدستور المؤقت التي نصت على أن (**الأسرة نواة المجتمع ، وتكفل الدولة حمايتها ودعمها ، وترعى الأمومة والطفولة**) فإنها في الوقت ذاته مخالفة لتعاليم الشرائع السماوية وأبسط المفاهيم والمثل والقيم الإنسانية والمعايير والاعتبارات الأخلاقية فضلاً عن كونها اعتداء واضحًا على حقوق الإنسان وانتهاكًا صارخًا لحريته .



ملاحق الكتاب

أولاً : قوائم ما توافر من أسماء ضحايا الإرهاب في العراق متضمنة أساليب التصفية (الإعدامات ـ الموت تحت التعذيب الوحشي ـ الاغتيالات ـ التسميم بواسطة المواد الكيماوية ... إلخ) .

ثانيًا : ما توافر من صور بعض شهداء الحركة الوطنية العراقية من مختلف الانتماءات السياسية .

ثالثًا : صور بعض التقارير الطبية التي تؤكد حالات التعذيب مع المعتقلين السياسيين من قبل أجهزة القمع الصدامية واستخدامها للمواد الكيماوية السامة والقاتلة ضد هؤلاء المعتقلين السياسيين .

رابعًا : قائمة بأسماء السجون والمعتقلات العلنية والسرية في العراق .

خامسًا : نداء المكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية إلى أحرار وشرفاء العالم ودعوتهم للتضامن مع شعبنا في العراق .

سادسًا : نداء جمعية الحقوقيين العراقيين إلى القوى والحركات والأحزاب والمنظمات والهيئات الاجتماعية والمهنية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية حول انتهاكات السلطة الصدامية لحقوق الإنسان في العراق .

سابعًا : صور لكراسات ووثائق تدين الإرهاب في العراق .

ملحق رقم 1

يتضمن ما يتوافر من أسماء المواطنين من ضحايا الإرهاب الفاشي في العراق مبيِّنًا فيه أساليب التصفية المتعددة (الإعدامات ــ الموت تحت التعذيب ــ الاغتيالات ــ التسميم بالمواد الكيماوية السامة والقاتلة ... إطلاق العيارات النارية وحوادث الاصطدام والدهس المتعمد بواسطة السيارات ... إلخ) .

ما توافر من أسماء المواطنين من ضحايا الإرهاب الفاشي في العراق

للفترة من عام 1968 حتى عام 1983

مسلسل	الاســم	أسلوب التصفية
1	محسن قنجان	عامل ــ بغداد ــ اغتالته السلطة الفاشية أمام جمهرة من عمال معمل سجاير بغداد ظهر يوم 5 أيلول ــ سبتمبر عام 1968 .

2	جبار لفته	عامل ـــ بغداد ـــ اغتالته السلطة الديكتاتورية أثناء الهجوم الذي قامت به لكسر الإضراب الشهير لعمال معمل الزيوت في بغداد في تشرين الأول ـــ أكتوبر عام 1968 .
3	عبد الزهرة مزبان	عامل ـــ بغداد ـــ اغتيل على أيدي جلاوزة السلطة الفاشية .
4	أزهر صالح الجعفري	طالب جامعي ـــ بغداد أهوار ـــ الناصرية
5	عماد عبد الجبار	طالب جامعي ـــ بغداد ـــ تشرين أول أكتوبر عام
6	سامر الحلي	مهندس ـــ بابل (الحلة) 1968
7	مطشر حواس	طالب جامعي ـــ بغداد (المحمودية) أعدم في 5 / 1 / 1969 بعد محاكمة صورية .
8	نصيف الحاج صبري	عسكري (نائب ضابط) أعدم في 5 / 1 / 1969 .
9	أحمد محمود الحلاق	عامل ـــ السليمانية ـــ اختطف في بغداد بتاريخ 16 / 1 / 1969 وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية الرهيب .
10	متى الهندو	عامل ـــ بغداد ـــ اختطف في بغداد بتاريخ 16 / 1 / 1969 وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية الرهيب .

11	عبد الكريم مصطفى نصرت	ضابط (عميد ركن مظلي) ــ بغداد ــ اغتيل في 27 / 1 / 1969 في داره ومثل بجسده .
12	سامي محمد علي الجصاني	موظف ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 .
13	هاشم شمس الألوسي	معلم ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 .
14	نوري كمال العاني	عامل ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصرالنهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 .
15	جبار محمد علي الربيعي	موظف (محاسب) ــ ديالي ــ (خانقين) اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 .
16	شعبان كريم	عامل ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 .
17	مام عبد الله	عامل ــ السليمانية ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصرالنهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 .

18	كشاش مكور	عامل ـــ النجف ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ـــ فبراير عام 1969 .
19	صبري موسى عطية	طالب جامعي ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ـــ فبراير عام 1969 .
20	فائق إلياس	عامل ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ـــ فبراير عام 1969 .
21	وردة داود	طالب ثانوي ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ـــ فبراير عام 1969 .
22	عادل كريم التميمي	مهندس ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ـــ فبراير عام 1969 .
23	عزيز فعل ضمد	عامل ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ـــ فبراير عام 1969 .
24	صالح رضا العسكري	معلم ـــ التأميم (كركوك) ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في نيسان ـــ إبريل ـــ عام 1969 ورميت جثته الممثل بها في نهر دجلة .

25	عبد العزيز البدري	رجل دين ــ بغداد ــ (سامراء) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1969 .
26	كمال نامق	عامل ــ السليمانية ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في نيسان ــ إبريل عام 1969 .
27	محيسن الكعبي	فلاح ــ واسط (الكويت) ــ الحيّ ــ اغتيل في ناحية المنارة بتاريخ 9 / 5 / 1969 .
28	لطيف محمد مراد	طالب ثانوي ــ السليمانية ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في حزيران ــ يونيو عام 1969 .
29	حاتم سرحان	عامل ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في تموز ــ يوليو عام 1969 .
30	وليد الخالدي	عامل ــ بغداد ــ اغتيل في ساحة السباع ببغداد في تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1969 .
31	إدور عبد النور	عامل ــ بغداد ــ اغتيل في ساحة السباع ببغداد في تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1969 .

32	عبد الودود عبد الجبار	ضابط (ملازم) ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في عام 1969 .
33	حسين علي	عامل ــ اغتيل في 7 / 11 / 1969 .
34	عبد الرزاق مطلك	أستاذ جامعي بجامعة الموصل ــ الموصل ــ اغتيل في جامعة الموصل عام 1969 .
35	محمد الخضري	مدرس ــ القادسية (الديوانية) ــ الشامية ــ اغتيل في 21 / 3 / 1970 ورميت جثته المشوهة قرب قناة الجيش ببغداد .
36	عزيز أبو نجم	فلاح ــ واسط (الكوت) ــ اغتيل في ريف الكوت في نيسان ــ إبريل ــ عام 1970 .
37	ناجي عبود العقابي	معلم ــ واسط (الكوت) ــ اغتيل في ريف العمارة في نيسان ــ إبريل ــ عام 1970 .
38	موسى عطية	فلاح ــ واسط (الكوت) ــ اغتيل في ريف العمارة في نيسان ــ إبريل عام 1970 .
39	ستار خضير	معلم ــ بغداد ــ اغتيل عام 1970 .
40	عبد الأمير سعيد	عامل ــ بغداد ــ اغتيل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1970 .

41	مصطفى ظاهر	فلاح ـــ ذي قار (الناصرية) ـــ اغتيل في ريف الناصرية عام 1970 .
42	كاظم الجاسم	فلاح ـــ بابل (الحلة) اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1970 .
43	عزيز حميد	عامل ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1970 .
44	ماجد العبايجي	ضابط ـــ بغداد ـــ توفي تحت التعذيب عام 1970 .
45	مشكور مطرود	عامل ـــ بغداد ـــ توفي تحت التعذسب عام 1970 .
46	جواد عطية	كاسب ـــ بابل (الحلة) ـــ توفي تحت التعذيب عام 1970 .
47	يوسف خليفة المندلاوي	موظف ـــ ديالي ـــ مندلي ـــ اغتيل في قصبة مندلي ليلة 14 / 1 / 1971 .
48	عدنان طه الكاكه يي	عامل ـــ التأميم (كركوك) ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية ـــ كانون الثاني ـــ يناير عام 1971 .
49	سعيد بجاي	فلاح ـــ ذي قار (الناصرية) ـــ اغتيل في ريف الناصرية في 10 / 2 / 1971 .
50	محمود ناصر الخفاجي	عامل ـــ القادسية (الديوانية) ـــ اغتيل في الديوانية بتاريخ 28 / 4 / 1971 .

51	معين حسن النهر	طالب ـــ بغداد ـــ اغتيل على أيدي جلاوزة السلطة الفاشية في أثناء محاولة اعتقاله بتاريخ 22 / 5 / 1971 .
52	محمد كريم	عامل ـــ بغداد ـــ أختطف من أحد شوارع بغداد في 23 / 5 / 1971 ورميت جثته المشوهة قرب داره .
53	نصر الدين مجيد	مدرس ـــ ديالي ـــ خانقين ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية ورميت جثتـه المشوهـة أمـام داره بتـاريخ 23 / 5 / 1971 .
54	رافع نافع الكبيسي	عامل ـــ بغداد ـــ اغتيل في ريف الكوت بتاريخ 3 / 6 / 1971 .
55	عادل مردان الساعدي	طالب ثانوي ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية ورميت جثته المشوهة في مدينة الحلة بتاريخ 5 / 6 / 1971 .
56	جعفر نجم العبود	طالب ـــ بابل (الحلة) ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية ورميت جثته في الحلة بتاريخ 7 / 6 / 1971 .
57	محمد الحميري	موظف ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1971 .
58	صالح مهدي المشهداني	عامل ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1971 .

59	عبد الإله محسن دخيل	عامل ــ تينوى (الموصل) ــ اغتيل عام 1971 .
60	زهير علاوي	خريج كلية التجارة بجامعة بغداد ــ بغداد ــ اغتيل في ريف الديوانية بتاريخ 8 / 6 / 1971 .
61	معن رحيم	مهندس ــ بابل (الحلة) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية بتاريخ 15 / 6 / 1971 ورميت جثته المشوهة في الحلة .
62	عدنان محمد محسن العزاوي	طالب ثانوي ــ بغداد ــ اغتيل على أيدي جلاوزة السلطة الفاشية في ريف الشطرة بتاريخ 14 / 7 / 1971 .
63	محمد صالح الجبوري	مدرس ثانوية زراعة الموصل ــ نينوى (الموصل) ــ اعتقل في تموز ــ يوليو عام 1971 وتوفي بعد اعتقال وتعذيب طويل .
64	وليد الخيرو	ضابط (ملازم) ــ نينوى (الموصل) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في آب ــ أغسطس ــ عام 1971 .
65	دايخ عبيد	فلاح ــ بابل (الحلة) ــ اغتيل في ريف الحلة في آب ــ أغسطس عام 1971 .

66	مدلول السيد جابر	فلاح ـــ بابل (الحلة) ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في آب ـــ أغسطس ـــ عام 1971 .
67	علي حسين البرزنجي	موظف ـــ السليمانية ـــ برزنجة ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في آب ـــ أغسطس ـــ عام 1971 .
68	حسن نوري عبد الشريفي	طالب ثانوي ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في آب ـــ أغسطس عام 1971 .
69	رضا حاذور	فلاح ـــ بابل (الحلة) ـــ اغتيل في ريف الحلة في 13 / 8 / 1971 .
70	كمال خورشيد	عامل ـــ أربيل ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية بتاريخ 31 / 8 / 1971 ورميت جثته المشوهة قرب منطقة قضاء الطوز بمحافظة صلاح الدين .
71	خالد الأمين	شاعر ومترجم ـــ ذي قار الناصرية ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1971 .
72	صاحب ملا علي	فلاح ـــ ذي قار .
73	عبد الأمير رشاد	فلاح ـــ واسط (الكوت) .
74	كاظم العنابي	فلاح ـــ واسط (الكوت) .
75	أبو عليوي	فلاح ـــ واسط (الكوت) .

اغتيلوا بتاريخ 7 / 9 / 1971 في قضاء الحي على أيدي جلاوزة السلطة الفاشية ثم قاموا بسحل جثثهم بالخيل .

76	خيري جاهل شريف	فلاح .
77	جواد ثجيل حمود	فلاح .
78	ماهر عليوي سعدون	فلاح .
79	مطشر منشد	فلاح .
80	صاحب علي حسين	عسكري متقاعد

اغتالتهم السلطة الفاشية في 7 / 9 / 1971 .

81	محمد حسون الدجيلي	موظف ـ بغداد ـ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في عام 1971 .
82	طارق علي السبهان	طالب ـ اغتيل في عام 1971 .
83	صالح أحمد العبيدي	اغتيل عام 1971 .
84	صابر خلف	توفي تحت التعذيب عام 1971 .
85	حسن علي عناد	توفي تحت التعذيب عام 1971 .
86	عبد علي لعيبي	معلم ـ البصرة ـ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في قصر النهاية في 9 / 9 / 1971 ورميت جثته المشوهة في القرنة .
87	سوادي ضاحي بطي	فلاح اغتيل في 11 / 9 / 1971 .
88	سعدون عبيد الجنابي	عامل ـ بابل (الحلة) ـ اغتيل في ريف الحلة بتاريخ 11 / 10 / 1971 .
89	جبار قمبر الفيلي	طالب ثانوي ـ بغداد ـ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية بتاريخ

		12 / 11 / 1971 ورميت جثته المشوهة قرب معسكر الرشيد ببغداد .
90	سالم صادق الفيلي	طالب ثانوي ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية بتاريخ 21 / 11 / 1971 ورميت جثته المشوهة قرب داره ببغداد .
91	كريم خماس القصاب	قصاب ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في كانون الأول ـــ ديسمبر ـــ عام 1971 .
92	حسين علي المحسن	موظف ـــ بابل (الحلة) ـــ الإسكندرية ـــ اغتيل في عام 1971 .
93	ماجد حامد حسين الخالدي	معلم ـــ كرمة بني سعيد ذي قار (الناصرية) .
94	رهيف آل خزيعل الساعدي	صياد ـــ كرمة بني سعيد
95	مجيد مناظير	عامل ـــ كرمة بني سعيد .
96	كاظم محمد عمار	فلاح ـــ كرمة بني سعيد .

اعتقلوا في منتصف كانون الأول ـــ ديسمبر عام 1971 وتوفوا بعد أشهر تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية .

97	فؤاد الركابي	وزير سابق ـــ قائد سياسي معروف ـــ اغتيل في بداية عام 1972 داخل سجنه من قبل أحد مأجوري السلطة الفاشية الذي كان قد أدخلته لغرض قتل المواطن المذكور

حيث طعنه بسكين في رقبته أمام أنظار المسئولين والحراس والسجناء في سجن بعقوبة وتوفي هذا المواطن متأثرًا بجراحه .

98	كريم جبار الفيلي	عامل ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في كانون الثاني ـــ يناير ـــ عام 1972 ورميت جثته في منطقة حي جميلة بمدينة بغداد .
99	حميد سعيد الصكر	مدرس ـــ بابل (الحلة) ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في كانون الثاني ـــ يناير عام 1972 .
100	فتح الله عزت	محام ـــ لتأميم (كركوك) ـــ اختطف في 26 / 1 / 1972 وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية .
101	مظفر ميران الفيلي	طالب ـــ بغداد ـــ أعدم في سجن أبي غريب بغداد بتاريخ 1 / 2 / 1972 .
102	علي حسن الغزي	عامل ـــ بغداد ـــ أعدم في سجن أبي غريب ببغداد بتاريخ 1 / 2 / 1972 .
103	فائق يعقوب الأصفر	طالب ـــ بغداد ـــ أعدم في سجن أبي غريب ببغداد بتاريخ 1 / 2 / 1972 وكان عمره 16 عامًا فقط .
104	شاكر النعماني	عامل ـــ واسط (الكوت) ـــ أعدم في سجن أبي غريب ببغداد بتاريخ 1 / 2 / 1972 .

105	ريحان كريم	عسكري (نائب ضابط) ــ بغداد ــ اعتقل عام 1972 وأعدم بنفس العام .
106	محسن ناجي بصبوص	عامل ــ بابل (الحلة) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في 1 / 2 / 1973 .
107	علي البناء	عامل ــ التأميم (كركوك) ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1972 .
108	شاكر محمود	عامل ــ البصرة ــ اغتيل بتاريخ 7 تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1972 عن طريق دهسه مع ابنته في أحد شوارع بغداد بسيارة تابعة لأجهزة أمن السلطة الفاشية .
109	سعدون البيرماني	موظف (مدير حسابات) ــ بغداد ــ كان قد اعتقل عام 1972 وأطلق سراحه وطلب إليه بمراجعة مديرية أمن محافظة واسط وفي الطريق العام بغداد ــ واسط صدمت سيارته بسيارة كبيرة تابعة لأجهزة القمع الفاشية فقتل غيلة هو وعائلته .
110	محمد رشيد	عامل ــ نينوى (الموصل) ــ اغتالته جلاوزة أجهزة أمن السلطة الفاشية بإطلاق النار (الرصاص) عليه عام 1972 .
111	جميل جزاع الخطيب	ضابط (ملازم أول) ــ بغداد ــ كان قد اعتقل وتعرض إلى تعذيب وحشي حيث

توفي بعد أيام من إطلاق سراحه عام 1972 تحت تأثير الزرنيخ ونترات الذهب .

112	خاشع عبد الجبار	ضابط (ملازم أول) ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في عام 1972 .
113	حسين شيرواني	ضابط شرطة (عقيد شرطة) ــ أربيل ــ شيروان ــ اعتقل وتوفي في معتقل قصر النهاية تحت التعذيب وتأثير التسمم بالزرنيخ عام 1972 .
114	مجيد أحمد حميد	عسكري (عريف) ــ أربيل ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1972 .
115	أمين الخيون	خريج كلية اللغات ــ ذي قار (الناصرية) ــ سوق الشيوخ ــ اغتيل في بغداد في صيف عام 1972 .
116	طلال سعدي حليم	طالب جامعي ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في آذار ــ مارس عام 1973 .
117	خلف جاسم الخفاجي	ضابط (ملازم أول) ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي في آيار ــ مايو عام 1973 في معتقل قصر النهاية على إثر حقنه بمادة سامة .

118	سليم مجول المعيني	ضابط (رائد) ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب وعلى إثر إعطائه مادة سامة في معتقل قصر النهاية عام 1973 .
119	عبد الله الكربولي	ضابط شرطة ـــ أعدم في 20 / 5 / 1975 .
120	دريد الطائي	عامل ـــ نينوى (الموصل) ـــ كان قد اعتقل منذ أوائل عام 1971 ونفذ به حكم الإعدام في 15 / 8 / 1973 .
121	عبد الرحمن كريم المشهداني	ضابط (ملازم) ـــ أعدم رميًا بالرصاص في معسكر الرشيد ببغداد بتاريخ 26 / 12 / 1973 .
122	جوهر قادر	فلاح
123	حمد محمد أمين	فلاح
124	فؤاد عبد الله	كاتب
125	صابر حمة عبد الله	أربيل
126	محسن حمة رش	أربيل
127	إحسان حمة رش	أربيل
128	ملا حيدر محمد	قضاء الطور ـــ محافظة صلاح الدين .

أعدموا في آذار ـــ مارس عام 1974 .

129	أحمد عباس كاكا	أربيل
130	حسيب قادر	أربيل
131	عبد الواحد جوامير	أربيل

اعتقلوا في أربيل ثم نقلوا إلى بغداد حيث نفذ بهم حكم الإعدام جميعًا في بداية نيسان ـــ إبريل عام 1974 .

132	حميد محمد رشيد	أربيل
133	خديدة سبيل	أربيل
134	تحسين حاج أحمد	أربيل
135	إحسان جمعة حسين	أربيل
136	محمد فيض عبد الله	أربيل
137	سرور علي قادر	طالب جامعي ــ أعدمته السلطة الفاشية في 24 / 4 / 1974 .
138	جواد مراد الهماوندي	طالب جامعي بغداد .
139	ليلى قاسم حسن	طالبة جامعية ــ بغداد .
140	نريمان فؤاد مستي	طالب جامعي ــ أربيل .
141	إزاد سليمان بايزيدان	طالب جامعي ــ أربيل .
142	حسن حمة رشيد	طالب جامعي ــ أربيل .

اعتقلوا في بغداد ثم نفذ بهم حكم الإعدام مساء يوم 4 / 5 / 1974 .

143	محمود نوري القراداغي	مهندس .
144	آزاد حسين	طالب جامعي
145	برهان عبد الله	طالب جامعي
146	محمد صالح سلام	طالب جامعي
147	هيو عبد الغفور	طالب جامعي
148	سوزان محمد صالح	طالب ثانوي
149	آزاد نوري حمة علي	طالب ثانوي
150	عبد الغني غريب	طالب ثانوي
151	صلاح عبد الكريم الفيلي	طالب ثانوي

152	غريب محمود	طالب ثانوي ــ تجارة .
153	محمد محمود زيتل	طالب معهد المعلمين
154	سلمان حمة أغا	طالب متوسطة .

أعدمتهم السلطة الفاشية في نيسان ــ إبريل 1974 .

155	ناصر شفي	فلاح ــ محافظة ذي قار (الناصرية) اغتيل أمام داره في عام 1974 .
155	حمة سارو	فلاح ــ أربيل ــ اختطف ووجدت جثته ملقاة في منطقة قضاء الخالص بمحافظة ديالي بتاريخ 14 / 4 / 1974 .
157	ظافر حسن النهر	طالب ــ بغداد ــ اعتقل في أواسط عام 1973 وأعدم في بغداد بتاريخ 25 / 4 / 1974 .
158	عماد هاشم الصالحي	طالب ــ بغداد ــ أعدم في بغداد بتاريخ 25 / 4 / 1974 .
159	خالص عبد المجيد	عامل ــ بغداد ــ أعدم في بغداد بتاريخ 25 / 4 / 1974 .
160	ناظم كاظم	معلم ــ البصرة ــ أعدم في بغداد بتاريخ 25 / 4 / 1974 .
161	جعفر هادي	طالب ــ ميسان (العمارة) ــ أعدم في بغداد بتاريخ 24 / 4 / 1974 .
162	ملا علي الشمساني	رجل دين ــ دهوك ــ اعتقل في مايس ــ مايو عام 1974 وتوفي تحت التعذيب في سجون السلطة الفاشية .

163	عبد النبي عبد المجيد	شاعر ــ واسط (الكوت) .
164	حسن عواد	عامل ــ واسط (الكوت) .

اختطفا من واسط (الكوت) وأعدما في بغداد في مايس ــ مايو عام 1974 .

165	حبيب إلياس عل بك	موظف ــ أربيل ــ عينكاوة ــ اختطف مع مواطن آخر من دائرتهما مديرية انحصار تبغ بغداد ووجدت جثتاهما في مايس ــ مايو عام 1974 .
166	أنور درويش	عامل ــ محافظة التأميم (كركوك) .
167	رشيد جعفر	عامل ــ محافظة التأميم (كركوك) .

أعدمتهما السلطة الفاشية بتاريخ 21 / 7 / 1974 .

168	سليم خلف الديلمي	طالب جامعي ــ بغداد ــ أعدمته السلطة الفاشية في آب ــ أغسطس عام 1974 .
169	ملا رؤوف علي	عامل ــ التأميم (كركوك) ــ أعدم في 30 / 10 / 1974 .
170	ولي مام عباس	عامل ــ التأميم (كركوك) ــ داقوق .
171	لطيف عبد الله الكاكائيّ	عامل ــ التأميم (كركوك) ــ داقوق .

أعدمتهما السلطة الفاشية بتاريخ 12 / 11 / 1974 .

172	شيرزاد إسماعيل	معلم ــ أربيل ــ اختطف من ناحية تل الخيم في أربيل وأعدم في الموصل في كانون أول ــ ديسمبر عام 1974 .

173	عارف البصري	رجل دين ــ النجف
174	عز الدين القبانجي	رجل دين ــ النجف
175	عماد الدين التبريزي	رجل دين ــ النجف
176	نوري طعمة	رجل دين ــ النجف
177	حسين محمد علي جلوخان	رجل دين ــ النجف

أعدمتهم السلطة الفاشية في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1974 .

178	عبد الله علي	عامل ــ أربيل ــ اغتيل على أيدي جلاوزة السلطة الفاشية في كانون الثاني ــ يناير عام 1975 .
179	حسين السميط	فلاح ــ كان قد اعتقل وابنه عدنان حسين السميط بسبب مغادرة اثنين من أبنائه العراق لظروف الإرهاب السائدة وتوفي تحت التعذيب في سجن الرمادي بتاريخ 1 / 7 / 1974 .
180	عدنان حسين السميط	فلاح ــ كان قد اعتقل مع والده حسين السميط بسبب مغادرة اثنين من أشقائه لظروف الإرهاب السائدة وتوفي تحت التعذيب في سجن الرمادي بتاريخ 1 / 7 / 1974 .
181	محمد سلطان	سائق سيارة ــ نينوى (الموصل) ــ اعتقل في منتصف آب ــ أغسطس عام 1974 (بغية إجبار شقيقه الذي كان قد التجأ إلى القطر العربي السوري للعودة

وتسليم نفسه إلى السلطة الفاشية) وتعرض إلى تعذيب وحشي رغم حالته الصحية المتدهورة وتوفي على أثره بتاريخ 24 / 8 / 1974 وسلمت جثته المشوهة إلى أهله .

182 محمد يونس رضا — اعتقل في حزيران ـــ يونيو عام 1974 بسبب التحاق شقيقه بالحركة الكردية المسلحة أثناء تجدد القتال بينها وبين السلطة الفاشية لإرغام شقيق المواطن المذكور بتسليم نفسه إلى السلطة الديكتاتورية وتوفي هذا المواطن نتيجة تعرضه لتعذيب وحشي وهو من سكنة قضاء تلعفر بمحافظة نينوى .

183 جاكول عبد الله — طالبة ـــ توفيت تحت التعذيب في مايس ـــ مايو عام 1974 .

184 حسين بيروز عبدو — طالب ـــ توفي تحت التعذيب في حزيران ـــ يونيو عام 1974 .

185 محمد علي — طالب ـــ توفي تحت التعذيب في تموز ـــ يوليو عام 1974 .

186 عبد الله محمد عزيز

187 الحاج حمه سعيد

188 محمد حاشوش

189 غازي خضير العطار

190 محمد موسى
191 الحاج أحمد قادر القصاب
192 الحاج حمة جان
193 حسيبة كريم
194 عادل محمود
195 محمودمعروف
196 مصطفى فقي
197 عبدو عقيدي
198 مصطفى شكرخان
199 رشو شروفت
200 بركات رشو توفوا تحت التعذيب عام 1974 .
201 رفو داود
202 حسن قاسم عرب
203 قمبر قاسم عرب
204 صبحي حسين شامو
205 علي خلف تامر
206 خلف سيد
207 خدادا فولو
208 درويش داود إلياس
209 سيمو دبلوس إلياس
210 عثمان دبلوس إلياس
211 إلياس إلياس
212 عبد الله عبد الله
213 مراد إدوارد

214	مرزا قاسم عبد	
215	إلياس حسو	
216	السيد علي إبراهيم	
217	هدايت ياسين	
218	حميد مولود	
219	جبار عمر	
220	حسين علي محمود	معلم ــ أعدم عام 1974 .
221	نعمة عباس كاكاخان	أعدم في مايو عام 1974 .
222	توما ججو	أعدم في مايس ــ مايو عام 1974 .
223	إبراهيم محمد	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1974 .
224	عبد الله ربيعة	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1974 .
225	عاشور محمد شريف	أعدم في تموز ــ يوليو عام 1974 .
226	أحمد صوفي	أعدم في تموز ــ يوليو عام 1974 .
227	عبد الرحمن بيروزخان	
228	عدنان سمين	
229	رضا أحمد	
230	أمين عليوي	
231	عادل أمين رفيق	
232	عزت رشيد	
233	حمة صالح	
234	رحمن محمد آري	
235	فرج دركي	
236	أحمد سكاف هندي	
237	سعيد مراد بزو	أعدموا في آب ــ أغسطس عام 1974 .

238 جمال الحاج محمود
239 جمال زيدان زوراب
240 هانو جابو
241 صلاح محمد عثمان
242 شيخ حسن
243 علي أبو شوارب
244 طالب شيخ بابا
245 درويش أحمد حسن
246 محمد شيخ معروف
247 ميخا صيوا
248 عثمان محمود
249 كريم سيد حمة أمين
250 الحاج عبد الكريم الحاج
251 أحمد قادر
252 عبد هفتاري
253 أمين قادر
254 عباس محمد أمين — أعدموا في أيلول ـــ سبتمبر عام 1974 .
255 خليل إبراهيم
256 رحيم حسن سيد
257 جوهر محمد مصطفى
258 حمود محمد ألطه
259 طالب حسين محمد
260 عبد وارش عبدي
261 بيرواشير سيكور

262	صبحي موسى إبراهيم	
263	مجيد سليم محمد	
264	سامان سادو	
265	زيدان حسين حاجي	
266	صلاح علي	
267	حسين عبد القادر	أعدموا في تشرين الأول ــ أكتوبر عام
268	محمد خورشيد	1974 .
269	خضر سليم	
270	چليل سليم	
271	جلال عثمان	
272	صباح صادق	
273	كريم بابا	
274	عبد الله صالح	
275	جبار سعيد	
276	حسين خورشيد	
277	عز الدين الجزائري	أعدما في تشرين الثاني ــ نوفمبر عام
278	حسين سيد محمد كاظم	1974 .
279	مظفر بندر مخرب	فلاح ــ اغتيل في 31 / 8 / 1974 .
280	محسن إسماعيل	عسكري ــ أعدم في 9 / 5 / 1974 .
281	علي عبد معارج	عسكري ــ أعدم في 3 / 3 / 1975 .
282	نوري محمد حسن طعمة	أعدم في عام 1974 .
283	الشيخ ناظم العاصي	اغتالته السلطة الفاشية بدس السم له .
284	حنا إلياس مونا	أعدم في 11 / 3 / 1975 .
285	بهرام أحمد أمين بك	أعدم في عام 1975 .

286	نوزاد نجم الدين يارولي	طالب ــ أعدم في عام 1975 .
287	سالار علي	سائق ــ أعدم في عام 1975 .
288	مصطفى جايجي	صاحب مقهى ــ أعدم عام 1975 .
289	حاجي علي	فلاح ــ أعدم عام 1975 .
290	مام سعيد	أعدم في عام 1975 .
291	جمال أحمد	أعدم في عام 1975 .
292	جمال محمد أمين	فلاح ــ أعدم في عام 1975 .
293	بكر رسول	فلاح ــ أعدم في عام 1975 .
294	مشير مقدية	طالب ــ أعدم عام 1975 .
295	بكر عمر	فلاح ــ أعدم في عام 1975 .
296	رفعت نوري	عامل ــ أعدم في عام 1975 .
297	عبد الجليل عودة	جندي ــ أعدم في عام 1975 .
298	هادي محسن زبون	جندي ــ أعدم في عام 1975 .
299	نزهت البرزنجي	ضابط ــ نقيب .
300	عبد اللطيف البرزنجي	ضابط ــ ملازم أول كان قد ألقي القبض عليهما يوم 19 مايو عام 1975 . وحوكما في 20 مايو من العام نفسه من قبل محكمة عسكرية خاصة ، وقد أخلي سبيلهما لعدم توفر الأدلة غير أنه أعيدت محاكمتهما ثانية في نفس الليلة من قبل محكمة أخرى حكمت عليهما بالإعدام ونفذ بهما حكم الإعدام رميًا بالرصاص في يوم 22 / 5 / 1975 .
301	محمد كريط	موظف صحي ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1975 .

302	ثابت عيد	عسكري (نائب ضابط) ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1975 .
303	خضير جربوع	فلاح ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1975 .
304	صلاح محمد عبد الله	عامل ــ نينوى (الموصل) ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .
305	محمد صالح عاشور	أستاذ مساعد في كلية الزراعة بجامعة الموصل ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .
306	صباح دخيل	فلاح ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .
307	مروح دوران	فلاح ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .
308	عيسى حنين	فلاح ــ ذي قار (الناصرية) ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .
309	عواد محسن	فلاح ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .
310	محمد صالح رشيد الحمداني	أعدم في 6 / 8 / 1975 .
311	عبد إبراهيم الحمداني	محام ــ التأميم (كركوك) ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 .
312	سعدي عبد الجبار الكبيسي	عسكري ــ التأميم (كركوك) ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 .

313	أمين ياسين حسن	عسكري ــ نينوى (الموصل) ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 .
314	رشيد إسماعيل خير الله	عامل ــ أعدم في أيلول ــ سبتمر عام 1975 .
315	شدود عبود	فلاح ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 .
316	كمال الحاج شريف	سائق ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 .
317	ظاهر محمد	فلاح ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 .
318	جعفر أغا أوي	أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 .
319	سليمان عبد الله	معلم ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 .
320	رؤوف مصطفى غفوري	محام ــ أعدم في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1975 .
321	محمد أحمد نوري	فلاح ــ أعدم في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1975 .
322	عز الدين حسين	فلاح ــ أعدم في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1975 .
323	طاهر عزو	أعدم في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1975 .

324	نصر الدين أحمد	أعدم في كانون الأول ـــ ديسمبر عام 1975 .
325	رحمن محمد درويش	أعدم في كانون الأول ـــ ديسمبر عام 1975 .
326	محمد الحاج أحمد	فلاح ـــ أعدم في كانون الأول ـــ ديسمبر عام 1975 .
327	خورشيد فيض	أعدم في عام 1975 .
328	حسن علي الداودي	أعدم في عام 1975 .
329	سافا يعقوب	أعدم عام 1975 .
330	غائب عواد الزبيدي	عسكري ـــ نينوى (الموصل) أعدم في 3 / 3 / 1976 بعد محاكمة صورية .
331	هاشم عبد الغفور	عسكري ـــ نينوى (الموصل) أعدم في 3 / 3 / 1976 بعد محاكمة صورية .
332	صالح أحمد محميد	عسكري ـــ نينوى (الموصل) أعدم في 3 / 3 / 1976 بعد محاكمة صورية .
333	حمد سالم الشمري	عسكري ـــ نينوى (الموصل) أعدم في 3 / 3 / 1976 بعد محاكمة صورية .
334	محمد أحمد صالح	عسكري ـــ نينوى (الموصل) أعدم في 3 / 3 / 1976 بعد محاكمة صورية .
335	جفات عباس	جندي ـــ أعدم في 11 / 3 / 1976 .
336	عبد الكاظم جعفر	جندي ـــ أعدم في 11 / 3 / 1976 .
337	داخل جفات	جندي ـــ أعدم في 24 / 4 / 1976 .

338	نيبار ملا حسين	أعدم في 24 / 4 / 1976 .
339	عبد الرحمن سنجاري	أعدم في 20 / 6 / 1976 .
340	سعدون محمد علي	معلم ــ أعدم في 6 / 7 / 1976 .
341	عارف مصطفى	أعدم في آب ــ أغسطس عام 1976 .
342	عبد الخالق علي حسين	عسكري متقاعد ــ ضابط صف ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1976 .
343	عبد الجبار عبود	طالب ثانوي ــ البصرة ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1976 .
344	قاسم حيدر حسن	طالب جامعي في كلية الإدارة الاقتصادية بجامعة البصرة ــ أعدم في بداية آب ــ أغسطس عام 1976 .
345	عبد الجبار عيسى	معلم ــ خريج معهد المعلمين بالبصرة ــ أعدم في 5 / 10 / 1976 .
346	نصيف الحاج محمد	موظف ــ أعدم في عام 1976 .
347	الحاج حسن حسين	فلاح ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1976 .
348	سليمان الحاج حسن	فلاح ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1976 .
349	صبري سعدون	فلاح ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1976 .
350	أحمد أمين عزيز	ضابط ــ أعدما في عام 1976 .
351	أرسلان بايز عزيز	مدرس ــ أعدما في عام 1976 .

352 حسين محمد أحمد

353 جاسم محمد أحمد من أهالي الزيبار .

354 رشيد عبد الرحمن

أعدموا في عام 1976 .

355 شهاب الشيخ نوري موظف ـــ السليمانية .

356 جعفر عبد الواحد مدرس ـــ أربيل

357 أنور زوراب مدرس ـــ التأميم

أعدموا في 21 / 11 / 1976 في سجن أبي غريب المركزي ببغداد .

358 مصطفى رسول شيركو أعدم في 11 / 10 / 1977 .

359 خضر عبد الله حمة صالح أعدم في 23 / 1 / 1977 .

360 صالح أحمد أعدم في 23 / 2 / 1977 .

361 ياسين مامند رسول أربيل ـــ أعدم في 23 / 2 / 1977 .

362 نامق محمود توفيق أربيل ـــ أعدم في 23 / 2 / 1977 .

363 ولي علي بيربال أربيل ـــ أعدم في سجن الموصل بتاريخ 23 / 2 / 1977 .

364 كريم صابر ميكايل أربيل ـــ أعدم في سجن الموصل بتاريخ 19 / 3 / 1977 .

365 رشيد حمة عبد الرحمن أربيل

366 حسن أحمد محمود أربيل .

367 محمد سليمان سيد أربيل

368 حسام محمد أحمد أربيل

369 عز الدين صدر الدين كريم أربيل . أعدموا في 29 / 3 / 1977 .

370 حسن سعدون محمد

371	عبد الرحمن حسن	الاثنان من أهالي أربيل ــ أعدما في سجن الموصل بتـــــــاريخ 11 / 4 / 1977
372	محمد قاسم علي	السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
373	إسماعيل قاسم علي	السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
374	نصر الدين نجم الدين علي	السليمانية ــ إعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
375	مصطفى عبد القادر	السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
376	خسرو عبد الله حمه صالح	السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
377	محمد حسين أوج قارداش	السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
378	فريدون عبدالقادر	السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
379	صلاح مجيد قادر	السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
380	ياسين محمد حسن	السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
381	طاهر حمد حسين	التأميم (كركوك ــ شوان) أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
382	مولود محمد أحمد	أربيل ــ (خوشناو) ــ أعدم ليلـة 17 / 5 / 1977 .
383	عبد الله أسعد علي	التأميم ــ (كركوك ــ شوان) ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
384	فوزي نجم نوري	التأميم (كركوك ــ شوان) ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 .
385	طاهر مارواني	أربيل ــ أعدم في 18 / 5 / 1977 .
386	عثمان محمد أمين	أربيل ــ أعدم في 19 / 5 / 1977 .
387	شيخ محمد سعيد	أربيـــل ــ فـــلاح ــ أعـــدم في 22 / 5 / 1977 .
388	عبد الرحمن مصطفى	أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .

389	محمد أمين صالح حاجي	السليمانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
390	رفيق ظاهر كريم	أربيل ــ كويسنجق ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
391	مفيد طه كريم	أربيل ــ كويسنجق ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
392	كريم حميد فقي خضر	أربيل ــ كويسنجق ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
393	حمة خان إسماعيل رضا	أربيل ــ كويسنجق ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
394	أنور عباس	أربيل ــ كويسنجق ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
395	سعيد خضر أحمد	السليمانية ــ رانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
396	كمال محمد مصطفى	السليمانية ــ رانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
397	مولود أحمد	السليمانية ــ رانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
398	سعيد صالح محمد	السليمانية ــ كلار ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
399	عبد الله أسعد علي	التأميم (كركوك رحيم آوة) ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .

400	علي مولولد كاكل	أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
401	طاهر محمد عمر	أربيل ــ مصيف صلاح الدين ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
402	محمد يونس	أربيل ــ مصيف صلاح الدين ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
403	نعمان إبراهيم قادر	أربيل ــ بارزان ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
404	طاهر محمد أحمد	التأميم (كركوك ــ رحيم آوا) ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
405	محمد سليمان سيتو	دهوك ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
406	محمد حسن حسين	السليمانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
407	طه أحمد	التأميم (كركوك ــ شوان) ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
408	مصطفى رسول مصطفى	أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
409	أمين أحمد	أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
410	رفيق طاهر	أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .

411	أنور عبد الرحمن	السليمانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
412	عبد القادر علي	السليمانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
413	عبد الرحمن بيشه لي	أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .
414	حسين أحمد	نينوى ــ تلعفر ــ أعدم في 20 / 6 / 1977
415	رشيد محمد عبد الرحمن	نينوى ــ تلعفر ــ أعدم في 20 / 6 / 1977
416	جاسم محمد	نينوى ــ تلعفر ــ أعدم في 21 / 6 /1977
417	ملا إبراهيم فقي ملا حسين	ملاميرو ــ جومان ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1977 .
418	موفق طه حميد	أربيل ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1977
419	رسول حسين علي	أربيل ــ جومان ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1977 .
420	صالح توفيق جعفر	التأميم (كركوك) ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1977 .
421	حمة أمين صادق	التأميم (كركوك) ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1977 .
422	محمد نادر إسماعيل	التأميم (كركوك) ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1977 .
423	عمر رشيد مامند	أعدم في 20 / 9 / 1977 .
424	محمد رسول محمد	السليمانية ــ أعدم في سجن الموصل منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 .

425	قرطاس محمد فتاح	السليمانية ــ أعدم في سجن الموصل منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 .
426	عثمان شيخ فرج معروف	أربيل ــ أعدم في سجن الموصل في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 .
427	اسكندر أحمد محمد	أربيل ــ أعدم في سجن الموصل في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 .
428	مفيد حمة صوفي	أربيل ــ أعدم في سجن الموصل في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 .
429	عبد الله خضر سليمان سور	السليمانية ــ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
430	صالح محمود محمد	السليمانية ــ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
431	مجيد رشيد مامند الجاف	السليمانية ــ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
432	حسام طه ياسين	أربيل ــ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل
433	شيخ حمد سليمان	أربيل ــ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
434	حسين عبد الله مولود	أربيل ــ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
435	سليمان شيخ حمد سليمان	أربيل ــ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

436	مالك نبي أحمد	أربيل ـــ أعدم في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
437	صدر الدين إسماعيل أحمد	أربيل ـــ أعدم في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
438	رسول حسين أحمد	أربيل ـــ أعدم في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
439	ملا محمود علي عبد الله	السليمانية ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
440	كمال محمد صالح	السليمانية ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
441	عبد الله توفيق قادر	السليمانية ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
442	أحمد خضر أحمد	السليمانية ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
443	فائق أمين خضر	السليمانية ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
444	رسول سليمان محمد أمين	السليمانية ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
445	عمر عبد الله حمد الجاف	السليمانية ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
446	محمد قادر محمد زنكنة	أربيل ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

447	علي حمد حسين	أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
448	عثمان أحمد عثمان	أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
449	مقتدر محمد أمين أحمد	أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
450	محمود محمد مصطفى	دهوك ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
451	قادر عثمان خالد براوري	دهوك ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
452	شعبان أحمد محمد	دهوك ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
453	عابد عبد الله أحمد	دهوك ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
454	إدريس إلياس قادر	نينوى (الموصل) ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .
455	محمد طيب طاهر	السليمانية ــ أعدم في سجن الموصل ليلة 27 - 28 / 9 / 1977 .
456	غريب عمر أمين	السليمانية ــ أعدم في سجن الموصل ليلة 27 - 28 / 9 / 1977 .
457	عبد القادر حكمت داود	أربيل ــ أعدم في ليلة 9 - 10 / 9 / 1977 .
458	عبد القادر علي قادر	أربيل ــ أعدم في ليلة 9 - 10 / 9 / 1977 .
459	أحمد حمة كريم	السليمانية ــ أعدم في ليلة 15 - 16 / 10 / 1977 .
460	نشمي سمير حامد	بابل (الحلة) ــ أعدم في ليلة 15 - 16 / 10 / 1977 .

461	خالد حسين عبد الله	السليمانيـــة ـ أعـــدم في ليلــــة 15 - 16 / 10 / 1977
462	يوسف عثمان قادر	أربيل ـ أعدم في ليلة 24 / 10 / 1977 .
463	بيروت سعيد رسول	السليمانية ـ أعدم في تشريـن أول ـ أكتوبر عام 1977 .
464	قادر مصطفى عبد الله	السليمانية ـ أعدم في تشريـن أول ـ أكتوبر عام 1977 .
465	رسول أحمد بيروت	السليمانية ـ أعدم في تشريـن أول ـ أكتوبر عام 1977 .
466	عبد الرحمن رسول خضر	السليمانية ـ أعدم في تشريـن أول ـ أكتوبر عام 1977 .
467	أنور حمة حسن	السليمانية ـ أعدم في تشريـن أول ـ أكتوبر عام 1977 .
468	محمد رسول شينه	السليمانية ـ أعدم في تشريـن أول ـ أكتوبر عام 1977 .
469	محمد حسن قادر	أربيل ـ أعدم في تشرين أول ـ أكتوبر عام 1977 .
470	وسام حمة ياسين	أربيل ـ أعدم في تشرين أول ـ أكتوبر عام 1977 .
471	حسين عولة محمد	أربيل ـ أعدم في تشرين أول ـ أكتوبر عام 1977 .
472	أنور الحاج محمد حسن	أربيل ـ أعدم في تشرين أول ـ أكتوبر عام 1977 .

473	طاهر فريق صالح	التأميم (كركوك) ـــ أعدم في تشرين أول ـــ أكتوبر عام 1977 .
474	حمد رشيد جاسم	التأميم (كركوك) ـــ أعدم في تشرين أول ـــ أكتوبر عام 1977 .
475	هادي هه وليري	أربيل ـــ أعدم في تشرين أول ـــ أكتوبر عام 1977 .
476	طلعت خالد	أربيل ـــ أعدم في تشرين أول ـــ أكتوبر عام 1977 .
477	قاسم عزيز	أربيل ـــ أعدم في تشرين أول ـــ أكتوبر عام 1977 .
478	علي أحمد شريف	أعدم في 8 / 11 / 1977 .
479	حويز رسول	أعدم في 12 / 11 / 1977 .
480	أنور حمة أمين	السليمانية ـــ أعدم ليلة 12 - 13 / 11 / 1977 .
481	عمر غريب فتح الله	السليمانية ـــ أعدم ليلة 12 - 13 / 11 / 1977 .
482	هادي علي عبد الله	السليمانية ـــ أعدم ليلة 12 - 13 / 11 / 1977 .
483	ستار صادق حمة أمين	السليمانية ـــ أعدم ليلة 12 - 13 / 11 / 1977 .
484	علي معروف شريف	السليمانية ـــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 .

485 جمال حسين علي — أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 .

486 يوسف عبد الله نبي — أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 .

487 حسن صوفي عبد الله — أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 .

488 حمة بايز حمة أمين — أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 .

489 صباح خضر رسول — أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 .

490 رزاق كريم نانة وا — السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 26 - 27 / 11 / 1977 .

491 جمال رش علي معروف — السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1978 .

492 عبد الله عزيز زوراب — السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1978 .

493 صابر صالح محمد — السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1978 .

494 كريم محمد صالح — السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1977 .

495 حمة أمين حويز — السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1977 .

496	خان محمد حيول	نينوى ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1978 .
497	عمر خياط حسن	السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 30 / 1 / 1978 .
498	عبد الله قادر	السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 30 / 1 / 1978 .
499	عبد الله محمود خضر	التأميم (كركوك) أعدم في منتصف ليلة 30 / 1 / 1978 .
500	حمد شيخة بيروت	السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 30 / 1 / 1978 .
501	بكر حويز أحمد	أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 30 / 1 / 1978 .
502	مختار أحمد	أعدم في ليلة 31 / 1 / 1978 .
503	عمر رشيد	أعدم في 31 / 1 / 1978 .
504	عباس عزيز عبد الله	أعدم في 4 / 2 / 1978 .
505	علي محمد حبيب	أعدم في شباط ــ فبراير عام 1978 .
506	كاظم عباس	أعدم في يوم 11 / 2 / 1978 .
507	فيصل قادر إسماعيل	أعدم في يوم 11 / 2 / 1978 .
508	رسول محمد خياط	أعدم في يوم 20 / 2 / 1978 .
509	أحمد حسن عبد الله	أعدم في يوم 4 / 4 / 1978 .
510	لطيف كريم أحمد	أعدم في يوم 4 / 4 / 1978 .
511	عثمان رفيق فرج	أعدم في 4 / 4 / 1978 .

512 مام رسول محمد غفور أعدم في يوم 4 / 4 / 1978 .

513 حسين رسول حمة أعدم في يوم 4 / 4 / 1978 .

514 خضر رسول محمود أعدم في يوم 4 / 4 / 1978 .

515 جوامير سيامير مندلاوي ضابط ـ ديالي ـ مندلي ـ أعدم في 10 / 4 / 1978 .

516 عبد السلام عبد الرزاق طالب ـ ديالي ـ خانقين ـ أعدم في 10 / 4 / 1978 .

517 سلمان داود حسين طالب ـ بغداد ـ أعدم في 10 / 4 / 1978 .

518 شيرو محمد سعيد طالب ـ السليمانية ـ أعدم في 10 / 4 / 1978 .

519 فائق مصطفى عبد الله أعدم في نيسان 1978 .

520 علي أحمد عزيز أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

521 عمر أحمد أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

522 جمال أحمد مصطفى خوشناو أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

523 نوري شكري علي أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

524 أحمد كاكا أمين أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

525 محمد حمة فرح أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

526 تحسين حمة أمين فرج أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

527 خالد محسن أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

528 عبد الله حسين حمة أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

529 حمة رشيد جاسم أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

530 كاظم عبد الجواد أعدم في نيسان ـ إبريل 1978 .

531	عبد الله رسول خضر	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
532	أمين حسين محمود	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
533	عمر رشيد مامند	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
534	عبد الحسين محمد	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
535	لطيف رحيم	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
536	مصطفى رشيد	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
537	ناصر حمة رشيد	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
538	عادل صديق	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
539	حمة رشيد سعيد	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
540	مشير محمد علي	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
541	سليمان زاويته	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
542	لطيف رحيم	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
543	وهاب عثمان	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
544	أحمد عبد الله إسماعيل	أعدم في نيسان ـــ إبريل 1978 .
545	حسين طلال	عسكري ـــ رئيس عرفاء ـــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
546	عامر سلطان	ضابط ـــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
547	شاكر رحيم	أعدم في 17 / 5 / 1978 .
548	حمد خضر خير الله	شرطي ـــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
549	مطشر رشيد	لاعب كرة قدم ـــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
550	جعفر عبد الله	جندي ـــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
551	إسماعيل عبد الحسن طاهر	جندي ـــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .

552 خميس عباس جندي ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
553 خالد عبد جندي ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
554 حبيب عبد إبراهيم شرطي ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
555 إسماعيل حسين حميد جندي ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
556 حميد نعيتم شرطيٰ ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
557 عبد المطلب إبراهيم جندي ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
558 حسين عبد الله شرطي ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
559 صباح شعيا موظف صحي ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
560 عبد الرحمن رحيم عامل ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
561 عبد الكريم عبد الله الرحماني محصل ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
562 عبد الزهرة محمد معلم ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
563 حميد عبد العال جندي ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
564 صبيح جابر فارس جندي ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
565 عدنان شرهان جندي ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
566 بشار رشيد لاعب كرة قدم ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
567 قليو صبيح طلال عسكري ـ رئيس عرفاء ـ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
568 خالد علو جندي ـ أعدم في 19 / 5 / 1978 .
569 عمر طه علي الدوري أعدم في 24 / 5 / 1978 .
570 نادر محمد أمين أعدم في 24 / 5 / 1978 .
571 صباح زاهر شيخ محمد أعدم في 24 / 5 / 1978 .

572	سهيل شرهان	جندي ــ أعدم في 24 / 5 / 1978 .
573	مجيد جلوب حافظ	جندي ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
574	عباس فاضل عباس	جندي ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
575	حسين علي الطريحي	جندي ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
576	رحيم هادي كاسب	جندي ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
577	عباس عبد حسن	جندي ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
578	حميد كشاش لفته	عسكري ــ رئيس عرفاء ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
579	خليل سعود الفيصل	ضابط ــ ملازم ــ أعدم في 28 / 5 / 1978 .
580	خضر محمود خضر	أعدم في مايس ــ مايو 1978 .
581	خضر محمود خضر	أعدم في مايس ــ مايو 1978 .
582	عمر عبد الله عبيد	أعدم في مايس ــ مايو 1978 .
583	طاهر رشيد زنكنة	أعدم في مايس ــ مايو 1978 .
584	حسين عبد الرحمن	السليمانية ــ أعدم في 21 / 6 / 1978 .
585	جعفر أسود	السليمانية ــ أعدم في 21 / 6 / 1978 .
586	أنور محمد أمين	مهندس زراعي ــ أعدم عام 1978 .
587	جواد كريم	السليمانية ــ أعدم في 21 / 6 / 1978 .
588	كمال واحد	السليمانية ــ أعدم في 21 / 6 / 1978 .
589	أبو بكر شيخ نوري	أعدم في 25 / 6 /1978 .
590	إزاد صالح عبد الله	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
591	نوزاد حيدر أحمد	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
592	نصر الدين صالح	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
593	إبراهيم حسين علي	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
594	نادر علي	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .

595	نجم الدين عبد الله	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
596	عمر عبد القادر أمين	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
597	محمد أمين	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
598	عزيز بابير	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
599	رشيد أبو بكر	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
600	صابر حسين	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
601	محمد حمة أمين إسماعيل	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
602	طارق جميل جاسم	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
603	نامق محمد كريم	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
604	عبد الله خضر	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
605	جواد أحمد محمد	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
606	سيد حسن سعيد	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
607	علي قادر عبد الله	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
608	جلال رشيد	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
609	إبراهيم فتاح رسول	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
610	يوسف الحاج سعيد	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
611	طه محمد توفيق	أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
612	طاهر محمد مراد	أعدم في يوم 2 / 8 / 1978 .
613	نوري حمود أحمد	أعدم في يوم 8 / 8 / 1978 .
614	حسين علي	ضابط نقيب ــ أعدم عام 1978 .
615	إبراهيم العمادي	موظف ــ أعدم عام 1978 .
616	عبد الله عزو	أعدم في عام 1978 .
617	سليم أحمد جاسم	أعدم في عام 1978 .
618	قرطاس ميرو	أعدم في عام 1978 .

619	حسن صوفي	أعدم في عام 1978 .
620	جماس وناس	عامل ــ توفي تحت التعذيب في 3 / 9 / 1978 .
621	حميد عاتي	توفي تحت التعذيب في 3 / 9 / 1978 .
622	عدنان عبد الجبار	توفي تحت التعذيب في 1 / 10 / 1978 .
623	حسن علي نادر	أعدم في 26 / 11 / 1978 .
624	حسن رسول أحمد	أعدم في 31 / 12 / 1978 .
625	أحمد وصفي	توفي تحت التعذيب في يناير ــ كانون الثاني عام 1979 .
626	نافع بدوي	طالب ــ اغتيل في كانون الثاني ــ يناير عام 1979 .
627	جمال محمد سعيد	أعدم في يوم 13 / 2 / 1979 .
628	راغب عثمان	أعدم في 20 / 2 / 1979 .
629	حسين عمر	أعدم في 20 / 2 / 1979 .
630	هوشيار صالح	طالب ــ أعدم في 25 / 2 / 1979 .
631	بايز محمود حمد	أعدم في 20 / 3 / 1979 .
632	عزيز محمود	معلم ــ أعدم في 24 / 3 / 1979 .
633	أنور خليفة	أعدم في 24 / 3 / 1979 .
634	مام حاج عثمان	أعدم في نيسان ــ إبريل عام 1979 .
635	عواد علي أمين	طالب ــ أعدم في 2 / 6 / 1979 .
636	عثمان العسكري	أعدم في 2 / 6 / 1979 .

637	محمد عايش	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
638	محيي عبد الحسين	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
639	عدنان حسين الحمداني	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
640	محمد محجوب مهدي	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
641	غانم عبد الجليل سعودي	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
642	خالد عبد عثمان الكبيسي	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
643	طاهر أحمد أمين	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
644	وليد محمود سيرة	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
645	غازي إبراهيم أيوب	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
646	فوزي حمودي أحمد	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
647	عبد الخالق إبراهيم السامرائيّ	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
648	ماجد عبد الستار السامرائيّ	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
649	وليد صالح محمد الجنابي	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
650	وليد إبراهيم إسماعيل الأعظمي	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
651	إبراهيم عبد علي جاسم	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
652	إسماعيل محمود إبراهيم النجار	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
653	بدن فاضل عريبي	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
654	طالب محمد صويلح	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
655	نافع حسين علي الكبيسي	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
656	حازم يونس عبد القادر	أعدم في 8 / 8 / 1979 .
657	السيد قاسم شبر	الكوت (واسط) ــ النعمانية ــ أعدم في عام 1979 .
658	السيد قاسم حسن المبرقع	بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .
659	الشيخ عبد الجبار عبد علي البصري	بغداد ــ الكاظمية ــ أعدم في عام 1979

660	الشيخ مهدي السماوي	المثنى ــ السماوة ــ أعدم في عام 1979 .
661	الشيخ خزعل السوداني	النجف ــ أعدم في عام 1979 .
662	السيد عباس حسين الشوكي	بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .
663	الشيخ محمد علي الجابري	ذي قار (الناصرية) ــ الفهود ــ أعدم في عام 1979 .
664	السيد محمد شاكرقاسم المبرقع	بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .
665	السيد نجاح حبيب مهدي الموسوي .	بغداد ــ الكاظمية ــ أعدم في عام 1979 .
666	الشيخ عباس فاضل صادق	النجف ــ أعدم في عام 1979 .
667	الشيخ إبراهيم حمودي قنبر	ديالي ــ أعدم في عام 1979 .
668	محمد عباس خضير	بغداد ــ الثورة ــ قتل في عام 1979 .
669	عبد الأمير مشكور	موظف ــ النجف ــ توفي تحت التعذيب عام 1979 .
670	فهد إبراهيم حمادي	توفي تحت التعذيب عام 1979 .
671	حسين نعمة مخلف	بغداد ــ الثورة ــ أعدم عام 1979 .
672	جاسم خضير إجريز	بغداد ــ الثورة ــ أعدم عام 1979 .
673	حسين عاجل حزام	بغداد ــ الثورة ــ أعدم عام 1979 .
674	صباح حبيب خالد الشوكي	طالب ــ بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .
675	نجم عبد جبر السوداني	بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .
676	علي حسين جبر التيمي	بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .

677	الحاج كاظم نجم عبود العزاوي	بغداد ـ الكاظمية ـ أعدم في عام 1979 .
678	السيد علاء صادق مهدي الشهرستاني	بغداد ـ الكاظمية ـ أعدم في عام 1979 .
679	حيدر جابر حمودي	واسط (الكوت) ـ النعمانية ـ أعدم في عام 1979 .
680	محمد جواد شندل	واسط (الكوت) ـ النعمانية ـ أعدم في عام 1979 .
681	الحاج نعيم سلمان داود	واسط (الكوت) ـ النعمانية ـ أعدم في عام 1979 .
682	عبد الجبار فرج الموسوي	النجف ـ أعدم في عام 1979
683	الدكتور محمود شاكر السماوي	المثنى ـ السماوة ـ أعدم في عام 1979 .
684	قاسم عيادة أبو ذبيح	المثنى ـ السماوة ـ أعدم في عام 1979 .
685	قاسم كاظم العلايس	ديالي ـ أعدم في عام 1979 .
686	عبد الخضر وهيب الشمري	موظف ـ ديالي ـ أعدم في عام 1979 .
687	حسين جواد كاظم	ديالي ـ أعدم في عام 1979 .
688	هادي محمد محمود	ضابط ـ أعدم في عام 1979 .
689	علي عبد محمود	عسكري ـ نائب ضابط ـ أعدم في عام 1979 .
690	عطا باقر مهدي	عسكري ـ نائب ضابط ـ ديالي ـ أعدم في عام 1979 .
691	جاسم فرهود محمد	عسكري ـ نائب ضابط ـ ديالي ـ أعدم في عام 1979 .

692	ناظم عباس مسعود	عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 .
693	عبد الرضا ساجت معارج	عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 .
694	صالح مهدي غائب	عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 .
695	هادي نجم عبود	عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 .
696	علي محمد علي	ضابط ــ أعدم في عام 1979 .
697	يحيى عبود معارج	عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 .
698	محمد عزيز محمد	ضابط ــ أعدم في عام 1979 .
699	عبد الوهاب عبد الكاظم مهدي	عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 .
700	فخري حميد شلاشة	عسكري ــ عريف ــ أعدم في عام 1979 .
701	زامل طعمة شياع	عسكري ــ نائب عريف ــ بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .
702	كوثر محمد حسن	عسكري ــ نائب عريف ــ أعدم في عام 1979 .
703	حسين عبد عبيد	عسكري ــ نائب عريف ــ أعدم في عام 1979 .

704 كريم حسين إسماعيل جندي ــ ديالي ــ أعدم في عام 1979 .

705 عباس عبد علي حسين جندي ــ أعدم في عام 1979 .

706 عبد الهادي حنون جندي ــ أعدم في عام 1979 .

707 ميثم حسن كاظم جندي ــ أعدم في عام 1979 .

708 سعدي صالح فياض جندي ــ أعدم في عام 1979 .

709 أحمد شاخ حسن جندي ــ أعدم في عام 1979 .

710 ودود داود هادي جندي ــ أعدم في عام 1979 .

711 عامر كاظم جاسم العلايس جندي ــ أعدم في عام 1979 .

712 محمود صائب علي جندي ــ أعدم في عام 1979 .

713 محسن حسن زاير جندي ــ أعدم في عام 1979 .

714 محمد كاظم عبيد واسط (الكوت) ــ النعمانية ــ أعدم في عام 1979 .

715 محسن عبد الله لفتة مهندس زراعي ــ أعدم في عام 1979 .

716 سيد سعيد سيد جعفر أعدم في عام 1979 .

717 رازو عثمان أعدم في عام 1979 .

718 الحاج كاظم هادي أعدم في عام 1979 .

719 الشيخ عبد العظيم الأسدي أعدم في عام 1979 .

720 السيد حسن النوري أعدم في عام 1979 .

721 هاني وهاب أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1979 .

722 إسماعيل خليل مهندس زراعي ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1979 .

723 قاسم حسن الحاج علي أعدم في تموز ــ يوليو عام 1979 .

724 ستار عبد الحسين عيسى أعدم في تموز ــ يوليو عام 1979 .

725	مهدي عبد الحسين	توفي تحت التعذيب في تموز ـ يوليو عام 1979 .
726	فخري شاكر	توفي تحت التعذيب في تموز ـ يوليو عام 1979 .
727	عبد الكريم جاسم	معلم ـ البصرة ـ توفي تحت التعذيب في تموز ـ يوليو عام 1979 .
728	جبار هادي	توفي تحت التعذيب عام 1979 .
729	عصام صاحب	توفي تحت التعذيب في عام 1979 .
730	خليفة الصفار	طالب ـ توفي تحت التعذيب في آب ـ أغسطس عام 1979 .
731	باقر عبد الملك دبيس	عامل ـ المثنى ـ السماوة ـ توفي تحت التعذيب في آب ـ أغسطس عام 1979 .
732	علي صالح	طالب ثانوي ـ المثنى ـ السماوة ـ توفي تحت التعذيب في آب ـ أغسطس عام 1979 .
733	جودي رحيم	عامل ـ المثنى ـ السماوة ـ توفي تحت التعذيب في آب ـ أغسطس عام 1979 .
734	علي عبد الرزاق	عامل ـ المثنى ـ السماوة ـ توفي تحت التعذيب في آب ـ أغسطس عام 1979 .
735	رشيد جعفر	عامل ـ توفي تحت التعذيب في آب ـ أغسطس عام 1979 .
736	إحسان وفيق السامرائي	توفي تحت التعذيب عام 1979 .

737	حميد عبد اللطيف السامرائي توفي تحت التعذيب عام 1979 .	
738	سهيل طاهر جبار	معلم ـ بغداد ـ الكاظمية أعدم في 10 / 10 / 1979 .
739	محمد غضبان العسكري	معلم ـ البصرة التنومة ـ أعدم في 10 / 10 / 1979 .
740	جواد البصري	طالب في كلية الطب بجامعة بغداد ـ أعدم في 10 / 10 / 1979 .
741	حسين مجيد الخفاجي	موظف في مصرف الرافدين في الناصرية ـ أعدم في 10 / 10 / 1979 .
742	محمد رضا رءوف	مهندس ـ النجف ـ أعدم في 10 / 10 / 1979 .
743	محمد جواد الحكاك	مهندس ـ النجف ـ أعدم في 10 / 10 / 1979 .
744	علي لعيبي	مهندس ـ بغداد ـ المأمون ـ أعدم في 10 / 10 / 1979 .
745	باسم محمد علي	طالب في كلية الطب بجامعة بغداد ـ أعدم في 10 / 10 / 1979 .
746	غسان لعيبي	طبيب في المستشفى الجمهوري في كربلاء ـ يسكن بغداد ـ المأمون ـ أعدم في 10 / 10 / 1979 .
747	عبد الباقي لعيبي	أعدم في 28 / 10 / 1979 .

748	قيس محسن عبد الباقي لعيبي	أعدم في 28 / 10 / 1979 .
749	سعدي كاظم البغدادي	مهندس ــ بغداد ــ أعدم في 28 / 10 / 1979 .
750	خضر عبد الصاحب	مهندس ــ بغداد ــ أعدم في 28 / 10 / 1979 .
751	الدكتور محمد عبد الزهرة	أستاذ جامعي ــ أعدم في 28 / 10 / 1979 .
752	حسين طاهر	مدرس ــ أعدم في 28 / 10 / 1979 .
753	يوسف ستار عبد الرحمن	أعدم في سجن أبي غريب عام 1979 .
754	محمود علي نعنعاع	أعدم في سجن أبي غريب عام 1979 .
755	حسن عبيد الخفاجي	أعدم في سجن أبي غريب عام 1979 .
756	جاسم محمد علي	أعدم في سجن أبي غريب عام 1979 .
757	عبد الحق عبد الصاحب	أستاذ في معهد التكنولوجيا ــ يسكن بغداد ــ الكاظمية ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي في 19 / 11 / 1979 .
758	أحمد عبد الزهرة	طالب في كلية الطب بجامعة البصرة ــ أعدم في 19 / 10 / 1979 .
759	سعدي كاظم	بغداد ــ الكرادة الشرقية ــ أعدم في 19 / 11 / 1979 .
760	جعفر صادق سليمان	موظف في دائرة الإصلاح الزراعي في النجف من أهالي محافظة بابل (الحلة) أعدم في 19 / 11 / 1979 .

761	مضر الويس	أقدمت أجهزة القمع الفاشية على اغتياله وألقت بجثته في الشارع العام . عام 1979 .
762	الشيخ محمد صادق	توفي تحت التعذيب عام 1979 .
763	حسام رشيد	ضابط ـــ مقدم ركن ـــ أعدم في آب ـــ أغسطس عام 1979 .
764	بدور حسين مشكور	أعدمته السلطة الفاشية مساء يوم 26 / 8 / 1979 .
765	فائقة فائق عبد الكريم	أعدمتها السلطة الفاشية مساء يوم 26 / 8 / 1979 .
766	سلامات عباس يوسف	أعدمتها السلطة الفاشية مساء يوم 26 / 8 / 1979 .
767	راضي علي	طالب في الجامعة التكنولوجية ـــ بغداد ـــ تل محمد ـــ اغتالته السلطة الفاشية في عام 1979 .
768	الشيخ فاضل الساعدي	قتل على أيدي أجهزة السلطة الفاشية .
769	عبد الرضا عبود	معاون طبي بمحافظة نينوى من أهالي الكوفة بمحافظة النجف ـــ أعدم في عام 1979 .
770	سهران سلمان حسين	معلم ـــ محافظة ذي قار (الناصرية ناحية الفهود) ـــ أعدم في عام 1979 .
771	علي كاطع الوزان	معلم ـــ محافظة ذي قار (الناصرية ـــ ناحية الفهود) أعدم في عام 1979 .

772	عبد الله عبد الرحمن	ضابط متقاعد (عميد) ــ التأميم (كركوك) ــ أعدم في أوائل شهر كانون الثاني ــ يناير عام 1980 .
773	نجدت نور الدين قوجاغ	أستاذ في كلية الزراعة بجامعة بغداد ــ التأميم (كركوك) أعدم في أوائل شهر كانون الثاني ــ يناير عام 1980 .
774	الدكتور رضا الدميرجي	خبير في مديرية انحصار التبغ ــ التمم (كركوك) أعدم في أوائل شهر كانون الثاني ــ يناير عام 1980 .
775	عادل شريف	مقاول ــ التأميم (كركوك) ــ أعدم في أوائل شهر كانون الثاني ــ يناير عام 1980 .
776	عصام حسين الجابري	ضابط (نقيب) أعدم رميًا بالرصاص يوم 2 / 1 / 1980 .
777	همام عبد الهادي	طالب في معهد التكنولوجيا ــ أعدم يوم 23 / 1 / 1979 .
778	كاظم طاهر	ذي قار (الناصرية) أعدم في عام 1980 .
779	عبد حسين سيد جاسم العرجاج	ذي قار الناصرية ــ الوركاء .
780	موسى ياسين ظافر	نائب ضابط ــ أعدم في 3 / 12 / 1979 .
781	ضياء إبراهيم عمران	موظف في البنك المركزي العراقي ــ توفي تحت التعذيب عام 1980 .

782	حسين غدار الحميداوي	مدرس في ثانوية الرفاعي ـــ أعدم يوم 20 / 3 / 1980 .
783	جمال حسين العكيلي	ضابط ـــ ملازم أول ـــ من أهالي ناحية النصر ـــ أعدم رميًا بالرصاص في عام 1980 .
784	كاظم المصور	من أهالي مدينة الهندية ـــ أعدم في عام 1980 .
785	محمد عباس	بغداد ـــ الكرادة الشرقية ـــ أعدم في عام 1980 .
786	نجيب العاني	ضابط ـــ عقيد طيار ـــ اغتيل من خلال عملية تخريبية في طائرته عام 1980 .
787	قاسم حسن الحاج علي	ذي قار ـــ (الناصرية ـــ الشطرة) ـــ توفي تحت التعذيب عام 1980 وألقيت جثته على الطريق العام (الناصرية ـــ الشطرة) .
788	جاسم حمادي	كربلاء ـــ اغتالته السلطة الفاشية ووجدت جثته معلقة على باب أحد البساتين يوم 21 / 1 / 1980 .
789	نوري حسون	بغداد ـــ الكرادة الشرقية ـــ اغتالته السلطة الفاشية بعد اختطافه من داره ورميت جثته في منطقة الجادرية ببغداد .

790 سند كاظم محمد — اغتالته السلطة الفاشية في منطقة الحرية ببغداد ليلة 16 / 5 / 1980 .

791 زهير العزاوي — اغتالته السلطة الفاشية في منطقة المنصور ببغداد ليلة 17 / 5 / 1980 وقام القتلة بالمرور فوق جثته بسيارتهم .

792 عادل صبار طعان — بغداد ــ الراشدية ــ اغتالته السلطة الفاشية مساء يوم 15 / 6 / 1980 وألقوا بجثته أمام ملعب الشعب في مدينة بغداد .

793 مجدي جهاد — أعطي قدحًا من عصير البرتقال يحتوي على (مادة الثاليوم) القاتلة من قبل أجهزة القمع الفاشية وتوفي في لندن ببريطانيا يوم 16 / 6 / 1980 .

794 طالب كريم علوان — أعدم في عام 1980 .

795 علي عبد وناس — أعدم في عام 1980 .

796 سليم حسين علوان — أعدم في عام 1980 .

797 محمود سلطان شاكر — أعدمته السلطة الفاشية يوم 26 / 4 / 1980 .

798 جلال فاضل — صيدلي ــ أعدمته السلطة الفاشية يوم 26 / 4 / 1980 .

799 نجم السوداني — بغداد ــ الثورة ــ قطاع 69 ــ أعدمته السلطة الفاشية يوم 11 / 4 / 1980 .

800 راضي حميد حسين — ضابط ــ نقيب ــ أعدم رميًا بالرصاص يوم 1 / 5 / 1980 .

801	عبد الأمير (أموري)	صاحب محل لبيع الثلج في ساحة النصر ـــ ببغداد بـ (أحد الفروع الواقعة بين شارع السعدون وشارع أبي نواس) قتلته أجهزة القمع الفاشية مساء يوم 14 / 5 / 1980 .
802	علي عبد الله	طالب ـــ محافظة التأميم (كركوك) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
803	شمس الدين علي مروان	طالب ـــ محافظة التأميم (كركوك) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
804	عبد الله علي	معلم ـــ محافظة التأميم (كركوك) أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
805	وجدي رشاد	معلم ـــ محافظة التأميم (كركوك) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
806	أرجين رشيد	طالب في المعهد الإداري ـــ محافظة التأميم (كركوك) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
807	عز الدين غازي	طالب جامعي بمحافظة التأميم (كركوك) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
808	فاروق عز الدين	معلم محافظة التأميم (كركوك) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
809	أكرم طوزلاوي	معلم وفنان ـــ محافظة التأميم (كركوك) ـــ الطوز ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .

810	صلاح عبد الله التنكجي	طالب جامعي ــ محافظة التأميم (كركوك) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
811	نجم الخفاف	طالب ــ محافظة التأميم (كركوك) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
812	محمد عزت الخطاط	معلم ــ محافظة التأميم (كركوك) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
813	حميد حمزة	خريج معهد التكنولوجيا ــ محافظة التأميم ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
814	رشيد رضا	معلم ــ محافظة التأميم (كركوك) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
815	محسن علي	معلم ــ محافظة التأميم (كركوك) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
816	محمد إبراهيم	معلم ــ محافظة التأميم (كركوك) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
817	خالد عثمان	معلم ــ محافظة التأميم (كركوك) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
818	عز الدين جليل	طالب جامعي ــ محافظة التأميم (كركوك) أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
819	جمال عبد الكريم	طالب بكلية الطب بجامعة البصرة ــ يسكن

		بغداد ــ مدينة الحرية ــ أعدمته السلطة الفاشية يوم 20 / 5 / 1980 .
820	سعد الخياط	اغتالته السلطة الفاشية يوم 24 / 7 / 1980 .
821	حمد الله عقاب الكبيسي	الأنبار ــ ناحية الكبيسة ــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر آب ــ أغسطس عام 1980 .
822	باسم عويد الكبيسي	الأنبار ــ ناحية الكبيسة ــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر آب ــ أغسطس عام 1980 .
823	ضياء أحمد طه	مدرس في ثانوية الشطرة بمحافظة ــ ذي قار ــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر تموز ــ يوليو عام 1980 .
824	علي محسن الحداد	حداد ــ محافظة ذي قار ــ (الناصرية) ــ الشطرة ــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر تموز ــ يوليو عام 1980 .
825	محمد عبد الحسين الركابي	عامل ــ محافظة ذي قار (الناصرية) ــ الشطرة ــ أعدمته السلطة الفاشية في تموز ــ يوليو عام 1980 .
826	علي خير الله القره غولي .	مهندس ــ ناحية النصر ــ أعدمته السلطة الفاشية في تموز ــ يوليو عام 1980 .
827	قيس موسى	صائغ ــ محافظة النجف ــ أعدمته السلطة الفاشية في تموز ــ يوليو عام 1980 .

828	الحاج حسين علي إبراهيم	صائغ ـ محافظة النجف ـ أعدمته السلطة الفاشية في تموز ـ يوليو عام 1980 .
829	حسين محمود	ضابط ـ نقيب ـ محافظة التأميم (كركوك) ـ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1980 .
930	خالد سعيد	ضابط ـ نقيب ـ محافظة التأميم (كركوك) ـ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1980 .
831	خالد عبد الغني	ضابط ـ مقدم ـ محافظة التأميم (كركوك) ـ أعدمته السلطة الفاشية في 17 / 7 / 1980 .
832	علي عبد الله	عسكري ـ جندي ـ أعدمته لسلطة الفاشية عام 1980 .
833	سماحة السيد محمد باقر الصدر	رجل دين ـ أعدمته السلطة الفاشية في 8 نيسان ـ إبريل عام 1980 .
834	بنت الهدى	شقيقة سماحة السيد محمد باقر الصدر ـ أعدمتها السلطة الفاشية في 8 نيسان ـ إبريل عام 1980 .
835	عبد الكريم الشيخلي	وزير الخارجية الأسبق ـ ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة ـ اغتالته السلطة الفاشية في 6 نيسان ـ إبريل عام 1980 .

836	مرتضى سعيد عبد الباقي الحديثي	وزير الخارجية الأسبق ــ سفير العراق لدى الاتحاد السوفييتي الأسبق ــ تمت تصفيته داخل سجنه في مايس عام 1980 بعد أن حكمت عليه السلطة الفاشية لمدة خمسة عشر عامًا بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 .
837	عبد الحسين محمد عباس البرقعاوي	معلم ــ كربلاء ــ كان قد اعتقل في 2 / 10 / 1980 للمرة الخامسة وتوفي في 23 / 10 / 1980 بعد إطلاق سراحه وإرغامه على تناول كأس عصير دس فيه السم .
838	قاسم حسين ياسين	بغداد ــ الكاظمية ــ كان قد اعتقل في نيسان عام 1980 وتوفي تحت التعذيب .
839	عبد الحسين كاظم دعوجي	معلم ــ كربلاء ــ توفي متأثرًا من جراحه وآثار التعذيب بعد يوم واحد من إطلاق سراحه في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1980 .
840	جبار غافل	معلم ــ محافظة المثنى ــ الرميثة ــ أعدمته السلطة الفاشية في تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1980 .
841	إبراهيم محمود محمد	السليمانية ــ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
842	إبراهيم رسول قادر	السليمانية ــ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

843	بيروت إبراهيم مامند	السليمانية ــ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
844	حسن فقي علي	السليمانية ــ عسكر ــ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
845	عثمان خضر مصطفى	السليمانية ــ عسكر ــ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
846	محمد الحاج خضر	السليمانية ــ رانية ــ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
847	هاوار عبد الله أحمد	دهوك ــ العمادية ــ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
848	عمر علي عمر	السليمانية ــ عسكر ــ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
849	عبد الرحمن محم صالح	السليمانية ــ عسكر ــ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
850	لطيف عبد الله إبراهيم	السليمانية ــ سنسكر ــ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
851	أكرم محمد علي ظاهر	السليمانية ــ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
852	عثمان محمود محمد	السليمانية ــ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
853	أحمد خضر حسين	أربيل ــ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

854	خضر حمة سور	السليمانية ـ قلعة دزة ـ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
855	حمة حمزة محمد	السليمانية ـ قلعة دزة ـ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
856	فرزة عبد الله فرزة	السليمانية ـ قلعة دزة ـ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجن الموصل
857	حسين عبد الله حسين	السليمانية ـ قلعة دزة ـ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
858	حسن أمين صالح	السليمانية ـ قلعة دزة ـ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجن الموصل .
859	عبد الله حسين عبد الله	السليمانية ـ قلعة دزة ـ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجت الموصل .
860	كامل ماجد مشتت	البصرة ـ توفي تحت التعذيب في كانون الأول ـ ديسمبر عام 1980 .
861	رحيم عودة	الكوت (واسط) ـ توفي تحت التعذيب في كانون الأول ـ ديسمبر عام 1980 .
862	جميلة كريم	بغداد ـ توفيت تحت التعذيب عام 1980 .
863	عبد الله عودة عبود	موظف صحي ـ النجف أعدم عام 1980 .
864	داود سليم	موظف في البنك المركزي ـ توفي تحت التعذيب في 9 / 2 / 1980 .

865	سلوى البحراني	مدرسة في جامعة بغداد ــ اعتقلت كرهينة لإجبار ابنها الذي يشك في انتمائه إلى حزب الدعوة على تسليم نفسه إلى السلطة الفاشية وتوفيت بعد أيام قليلة من إطلاق سراحها بعد أن ظهرت عليها علامات وأعراض التسمم .
866	ناجية حاتم الكعبي	اعتقلت في منتصف شهر مايس ــ مايو عام 1980 مع طفلتها التي كانت تبلغ 14 شهرًا من عمرها وتوفيت بعد ثلاثة أيام من إطلاق سراحها .
867	عبد الحسين فرج سعيد	بغداد ــ مدينة الثورة ــ عامل في الشركة العامة للمقاولات الإنشائية ــ اعتقل في آذار ــ مارس عام 1980 وأطلق سراحه بعد 76 يومًا ثم أعيد اعتقاله ثانية في حزيران ــ يونيو عام 1980 وبقي معتقلاً لمدة 51 يومًا عذب خلالها ثم أرغم على تناول قدح من اللبن يحتوي على سم (الثاليوم) وتوفي بعد يومين من إخلاء سبيله .
868	زكي غلام	معلم ــ بغداد ــ اعتقل لمدة ثلاثة أشهر وعذب خلالها ثم أعطي السم وتوفي بعد إطلاق سراحه بثلاثة أيام .

869	غسان نزار	طالب في معهد الطب التكنولوجي العالي في مدينة أربيل ــ كان قد اعتقل وأعطي السم قبل إطلاق سراحه بثلاث ساعات وأصيب بالصرع وتوفي على إثر ذلك .
870	صالح مهدي	طالب جامعي ــ البصرة ــ توفي أثناء اعتقاله بعد أن ظهرت عليه آثار التسمم وسقوط الشعر .
871	حسين الأعرجي	معلم ــ بغداد ــ اعتقل وقطعت ساقاه نتيجة التعذيب ومنع عنه العلاج الطبي وتوفي بعد أسبوعين من إطلاق سراحه وظهور أعراض التسمم عليه .
872	كاظم الأعرجي	عامل ــ بغداد ــ اعتقل في شهر حزيران ــ يونيو عام 1980 وبقي معتقلاً لمدة 71 يومًا وتوفي في المستشفى متأثرًا بآثار التسمم وقد اختفى الطبيب المعالج دون أن يعرف عنه شيئًا .
873	حسن الزكي	ديالي (بعقوبة) ــ أعدمته السلطة الفاشية في حزيران ــ يونيو عام 1980 .
874	جبريل التيمي	فلسطيني ــ عضو الهيئة الإدارية لاتحاد طلبة فلسطين ــ اغتالته السلطة الفاشية على طريق بغداد ــ البصرة في حادث سيارة مدبر في مايس ــ مايو عام 1980 .

875	جبار طارش	ميسان ـ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1980 .
876	حاتم سلطان الطائيّ	ديالي (بعقوبة) توفي تحت التعذيب في مديرية الأمن العامة عام 1980 .
877	يحيى عوض	بغداد ـ الطوبجي ـ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
878	حميد حسن بندر	ضابط ـ نقيب ـ ذي قار (الناصرية) ـ الجبايش ـ أعدمته السلطة الفاشية في كانون الثاني ـ يناير عام 1980 .
879	محمد يونس	ضابط ـ ملازم أول ـ نينوى ـ تلعفر ـ أعدمته السلطة الفاشية في كانون الثاني ـ يناير عام 1980 .
880	خضر رشو الموسى	أعدم في 26 / 4 / 1978 بعد محاكمة صورية .
881	خديدة حسين أحمد	أعدم في 26 / 4 / 1979 بعد محاكمة صورية .
882	سيدو صفوك الموسى	أعدم في 26 / 4 / 1979 بعد محاكمة صورية .
883	قاسم حامو رشو	أعدم في 26 / 4 / 1979 بعد محاكمة صورية .
884	عدنان إبراهيم إسماعيل	ضابط ـ عقيد ـ أعدم في أيلول ـ سبتمبر عام 1981 .

885	رعد حكمت عبد العزيز الزهيري	ضابط ــ ملازم أول طيار ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1981 .
886	محمد حسين النعمة	ضابط شرطة ــ ملازم أول ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1981 .
887	حكمت عبد العزيز الزهيري	مدير مدرسة ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1981 .
888	هوزان محمود عبد الرزاق الخدران	أعدمته جلاوزة السلطة الفاشية في أيلول ــ سبتمبر عام 1981 .
889	حمزة عبد الحسين	ضابط ــ مقدم ــ محافظة القادسية (الديوانية) أعدم في أواسط أيلول ــ سبتمبر عام 1981 .
890	قاسم السماوي	وكيل وزارة الخارجية الأسبق ــ سفير العراق في بيروت الأسبق أعدم في عام 1981 .
891	فرات كاظم الجد	طالب جامعي ــ النجف ــ أعدم في عام 1981 .
892	مظهر سعيد فندي	رئيس غرفة تجارة كربلاء ــ أعدم في عام 1981 .
893	مجيد أبو دكة	كربلاء ــ أعدم في عام 1981 .
894	عبد الحنان سليمان الكبيسي	مهندس ــ الأنبار ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

895	عبد القادر حسن الحيالي	خريج كلية الإدارة والاقتصاد ـ بجامعة بغداد ـ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
896	عبد أحمد جاسم المشهداني	ديالي ـ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
897	جليل رحيم الحيالي	بغداد ـ ضابط ـ نقيب ـ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981
898	رحيم محمد أحمد الكبيسي	الأنبار ـ الرطبة ـ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
899	مؤيد إبراهيم الحيالي	ضابط ـ ملازم أول ـ بغداد ـ الطارمية ـ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
900	عبد الستار سليمان الكبيسي	الأنبار ـ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
901	تركي جاسم	القادسية (الديوانية) ـ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
902	جاسم محمد عناد	ديالي ـ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
903	محمد جاسم عناد	بغداد ـ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
904	هاشم عبد الرضا	بغداد ـ منطقة الفضل ـ موظف في

المؤسسة العامة للكهرباء ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

905	رزاق محيسن	ذي قار ــ (الناصرية) ــ الشطرة ــ محام ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
906	شجاع محمد كاظم	محافظة ديالي ــ جديدة الشط ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
907	سبهان محمد كاظم	محافظة ديالي ــ جديدة الشط ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .
908	شوكت إدهام الحديثي	الأنبار ــ حديثة ــ ناحية براونة ــ حقوقي ــ يسكن محافظة التأيم (كركوك) اعتقل يوم 13 / 8 / 1981 وسلمت جثته المشوهة من جراء التعذيب الوحشي إلى ذويه يوم 30 / 8 / 1981 .
909	محمد جواد كاظم	البصرة ــ القرنة ــ أعدم في بداية عام 1981 .
910	نور الدين بدر	البصرة ــ القرنة ــ أعدم في بداية عام 1981 .
911	بدر راضي الحاج لازم	البصرة ــ القرنة ــ أعدم في بداية عام 1981 .

912	جبار عيدان غيدان	أعدم في عام 1982 .
913	حسن عيدان غيدان	أعدم في عام 1982 .
914	طلال عيدان غيدان	أعدم في عام 1982 .
915	طاهر حبيب الربيعي	كان يشغل وظيفة رئيس المؤسسة العامة للأدوية ونقيب الصيادلة العراقيين وحكم عليه بالسجن لمدة خمس عشرة سنة بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 وقد تم تصفيته في السجن من قبل السلطة الفاشية .
916	الدكتور رياض إبراهيم الحاج	وزير الصحة السابق ـــ أعدم في تشرين أول ـــ نوفمبر عام 1982 .
917	جواد أسعد شيتنة	قائد الفرقة الثالثة ـــ عميد ركن ـــ أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1982 .
918	سهيل إسماعيل حقي	ضابط ـــ عميد ركن ـــ أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1982 .
919	دريد القدو	ضابط ـــ عقيد ركن ـــ أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1982 .
920	فاضل الجبوري	ضابط ـــ عميد ركن ـــ أعدم في تموز ـــ يوليو عام 1982 .
921	صلاح القاضي	ضابط ـــ عميد ركن ـــ أعدم في تموز ـــ يوليو عام 1982 .
922	عبد المحسن عبد الله حسين	ضابط ـــ مقدم ركن ـــ أعدم في تموز ـــ يوليو عام 1982 .

923	أبو الهيل بدر محمد الجابري	معلم ــ ذي قار (الناصرية ــ ناحية الفهود) ــ أعدم في عام 1981 .
924	عبد الباري نعمة إسماعيل	عسكري ــ نائب ضابط ــ ذي قار الناصرية ــ ناحية الفهود ــ أعدم في عام 1981 .
925	زهير جاسم محمد	عسكري ــ جندي ــ محافظة ديالي ــ أعدم في عام 1979 .
926	كريم حسين محيميد	طالب جامعي ــ ذي قار (الناصرية ــ ناحية الفهود) ــ أعدم في عام 1981 .
927	محمد علي مسلم الجابري	رجل دين ــ ذي قار (الناصرية ــ ناحية الفهود) ــ أعدم في عام 1981 .
928	صالح فارس	دهوك ــ زاخو ــ توفي في معتقل زاخو يوم 8 / 8 / 1981 نتيجة تسميمه من قبل السلطة الفاشية .
929	علاء الخفاجي	ضابط ــ عميد طيار ــ اغتالته السلطة الفاشية في ساحة الفتح ببغداد أثناء ما كان يقوم بتصليح عجلة سيارته عام 1981 .
930	عبد القاهر عبد علي	البصرة ــ القرنة ــ أعدم في عام 1982 .
931	رحمن عزيز	ذي قار (الناصرية ــ الشطرة) ــ أعدم في عام 1981 .
932	ماجد هاشم الياسين	محافظة ديالي ــ سلمته السلطات التركية إلى السلطة الفاشية وأعدم شنقًا في مقر مديرية

الأمن العامة في عام 1982 .

933	صلاح مشرف	ذي قار ــ (الناصرية) ــ محلة الثورة ــ أعدم في عام 1982 .
934	سلام أبو الجبن	معلم ــ ذي قار (الناصرية) ــ أعدم في عام 1982 .
935	صالح عبد الزهرة	عامل ميناء ــ البصرة ــ اغتالته السلطة الفاشية وسلمت جثته إلى ذويه في 2 / 1 / 1982 .
936	حسين عليوي	طالب جامعي ــ كربلاء ــ ألقي القبض عليه في بغداد واقتيد إلى الأمن العام ثم أطلق سراحه واستدعي إلى أمن كربلاء ودس لهم السم في شراب قدم إليه حيث خرج يترنح تحت تأثير مفعول السم القاتل وحين وصل إلى البيت هجع في الفراش مشلولاً مدة أسبوع كامل وفارق الحياة بعدها بتأثير السم .
937	الدكتور حبيب المالح	طبيب ــ كان قد اعتقل في بداية عام 1981 وسلمت جثته إلى أسرته في 3 / 1 / 1982 .
938	قيس عبد علي مجيد	مهندس كهربائي ــ قضاء بلد ــ أعدم في عام 1982 .
939	عدنان لفتة سعيد	موظف في وزارة التخطيط ــ قضاء بلد ــ أعدم في عام 1982 .

940	يحيى زكريا	ضابط ــ ملازم ـــ قضاء بلد ــ أعدم في عام 1982 .
941	عادل أحمد	ذي قار (الناصرية ـــ الشطرة) أعدم في عام 1982 .
942	محمد صبري الحديثي	وكيل وزارة الخارجية الأسبق ــ الذي كان قد حكم عليه لمدة خمس سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 ـــ وقد تمت تصفيته داخل سجنه عام 1982 .
943	رياض عبد الرزاق القدو	ضابط ــ عميد ركن ــ كان قد حكم عليه بالحبس لمدة ثلاث سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 وقد تمت تصفيته داخل سجنه عام 1982 .
944	عادل حمودة	مدرس ــ محافظة ذي قار (الناصرية) ــ أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1982 .
945	جاسب كريفص	مهندس ــ محافظة ذي قار (الناصرية) ــ أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1982 .
946	عادل صالح صائب الجبوري	اغتالته السلطة الفاشية في أيلول سبتمبر عام 1982 .
947	صنوبر محمود	معلمة ــ السليمانية (قلعة دزة) ــ قتلت على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .

948	آمنة سور	ربة بيت ـــ السليمانية (قلعة دزة) ـــ قتلت على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
949	جناد عثمان	السليمانية ـــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
950	حيد حمزة	قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
951	حسن الحاج رحيم	قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
952	محمد الحاج مسلم	قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
953	إزاد محمود	أربيل ـــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
954	صفوان خالد	أربيل ـــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .

955	كه زال	أربيل ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
956	محمود الحاج صالح	السليمانية ــ سيد صادق ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
957	شكرية صالح	أربيل ــ كويسنجق ــ قتلت على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
958	أحمد بابكر	أربيل ــ كويسنجق ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
959	بدخوار صادق	أربيل ــ كويسنجق ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 .
960	بابان أحمد	
961	حسن حسين	
962	محمود رشيد	أعدما من قبل السلطات الفاشية عام
963	محسن أحمد	1982

964	فائق محمد صالح	أعدما من قبل السلطات الفاشيةعام
965	جبار أحمد	1982 .
966	الشيخ حسن التميمي	واسط (الكوت ـــ الموفقية) .
967	الشيخ عبد الزهرة اللامي	ميسان (العمارة ـــ قلعة صالح) .
968	الشيـــخ حمادي حسين الشحماني	ذي قار (الناصرية ـــ قلعة سكر) .
969	الشيخ كاظم عبد الأمير	ذي قار (الناصرية ـــ الشطرة) .

وهم من رجال الدين وقد أعدمتهم السلطة الفاشية في عام 1982 .

970	محمد أمين	ذي قار (الناصرية) ـــ الإسكان (صوب الشامية) ـــ أعدم في عام 1981 .
971	مكي عجام	ضابط ـــ رائد ـــ بابل (الحلة) ـــ أعدم في عام 1981 .
972	نجيب جاويد	ضابط ـــ مقدم ركن ـــ في قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي ـــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1981 .
973	كامل العامري	ضابط ـــ مقدم ركن ـــ آمر اللواء السابع البحري ـــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1981
974	عبد العزيز الحديثي	ضابط ـــ مقدم ركن ـــ آمر اللواء السادس ـــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1981 .
975	ناظم علوان أدهم	ضابط ـــ رائد ـــ وجد مقتولاً في سيارته على أحد جوانب قناة الجيش ببغداد بعد قتله عام 1976 .

976	الدكتور هادي السباك	لواء طبيب متقاعد ـــ أخصائيٌ بجراحة وكسور العظام ـــ وجدت جثته مرمية في أحد شوارع بغداد .
977	غني الجميلي الدكتور فؤاد غني الجميلي	وجدت جثته وجثة ابنه مرميتين في إحدى ضواحي بغداد بالقرب من منطقة المدائن (سلمان باك) وإن المواطن المذكور هو عضو اتحاد الصناعات العراقي وصاحب معامل الجميلي الشهيرة .
978	حسين جبران	طالب ثانوي ـــ محافظة صلاح الدين ـــ قضاء الطوز ـــ كان قد اعتقل في نيسان ـــ إبريل عام 1981 وتوفي تحت التعذيب .
979	الشيخ ناظم مزهر الخزاعي	النجف ـــ رجل دين ـــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية في 17 / 12 / 1980 .
980	عامر الشيخ علي حسين العبود	
981	مظهر نعمة عبد الهادي	
982	محارب مهدي العبود	
983	صبري الشيخ أكرم الشيخ حمد	
984	أولاد الشيخ عبد علي مجيد مجيد الحمزة (ثلاثة منهم)	
985	جلال علي محمد أمين	
986	محسن عباس علي العبد	(عمره 15 سنة) .

987 محمد عباس علي العبد

988 أولاد مناور الشيخ مجيد
محمد حمزة (أربعة منهم) .

989 محمد أحمد عباس القيم

990 عامر ناجي الحمودي

991 محسن عبد المحسن

992 الشيخ فارس الشيخ حسن أعدمتهم السلطة الفاشية من أهالي بلد

993 محمد أحمد الحسون

994 محمد علي عباس الشطب

995 هلال مكي الحمزة

996 أفراد عائلة الشيخ محمود
المجيد (56 شخصًا) .

997	الحاج شكر الخليل	معلم
998	علي مردان حسين	معلم
999	علي عبدالأحد	مدرس
1000	قاسم الحاج حمدي باقي	موظف
1001	هاشم الحاج حمدي باقي	طالب ثانوي
1002	سليم الحاج حمدي باقي	
1003	عبد الكريم صفر	موظف
1004	عباس جلال	
1005	عباس ناجي	
1006	جمال جبار	
1007	صلاح حسن	معلم
1008	محمد حسين البشيري	طالب جامعي

1009	مؤيد كريم العثمان	أعدمته السلطة الفاشية
1010	الشيخ أسعد شتينة	أعدمته السلطة الفاشية
1011	ابن خالدالنقشبندي وعضو مجلس السيادة في ثورة 14 يوليو عام 1958 .	
1012	فريد القدو	
1013	سهيل الأعظمي	ضابط ــ عميد ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية في منتصف الشهر العاشر عام 1982 .
1014	الدكتور إبراهيم النوري	مدير عام الهلال الأحمر العراقي ونقيب الأطباء السابق ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1982 .
1015	محمود الحلو	ضابط شرطة ــ لواء شرطة ــ مدير الشرطة العام الأسبق ــ اغتالته السلطة الفاشية وألقت جثته في نهر دجلة في 1 / 12 / 1982 .
1016	خالد محسن	رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ــ اغتالته السلطة الفاشية مع أربعة من أعضاء قيادة الاتحاد المذكور بحادث اصطدام مدبر لسيارته مع سيارة أخرى على الطريق العام بغداد ــ البصرة .
1017	وليد الخشالي	سفير العراق السابق لدى سوريا ــ أعدمته السلطة الفاشية في نهاية تشرين الثاني

ــ نوفمبر عام 1982 وسلمت جثته إلى عائلته .

1018	رياض اغنوز	من أهالي محافظة النجف ــ حي العمارة
1019	صاحب أغنوز	ــ قتلهما جلاوزة أجهزة القمع الفاشية .
1020	عبد الحسين فاضل صالح	بغداد ــ حي العامل ــ قتلته السلطة الفاشية عام 1982 .
1021	صلاح عبد العزيز فياض	ضابط ــ عقيد ــ اعتقلته السلطة الفاشية وسلمت جثته إلى عائلته في منطقة الأعظمية ببغداد بعد أن تمت تصفيته داخل سجنه وادعت السلطة الفاشية أنه قد انتحر .
1022	عبد العزيز العقيلي	ضابط ــ لواء ركن متقاعد ــ وزير الدفاع الأسبق ــ تمت تصفيته في آب ــ أغسطس عام 1982 داخل سجنه وسلمت جثته إلى ذويه حيث بقي معتقلاً منذ انقلاب 17 ــ تموز ــ يوليو عام 1968 .
1023	أحمد إبراهيم صالح	كان قد حكم عليه بالسجن لمدة عشرة سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 ــ تمت تصفيته داخل سجنه وسلمت جثته لذويه في شهر شباط ــ فبراير عام 1983 .

1024	الشيخ عبد الكريم	من أهالي محافظة الأنبار ــ أعدمته السلطة الفاشية وسلمت جثته إلى ذويه .
1025	عادل فرعون حسين	طالب جامعي كان يدرس في لندن ببريطانيا من أهالي قضاء القرنة بمحافظة البصرة ــ أعدمته السلطة الفاشية في مايس ــ مايو عام 1983 .
1026	عبد العباس صادق	جندي ــ البصرة ــ العشار ــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر مايس ــ مايو عام 1983 .
1027	شياع بهار	ضابط ــ رائد ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1983 .
1028	جاسم جبر محسن	محافظة ذي قار ــ الناصرية ــ اغتالته السلطة الفاشية بواسطة أحد عملائها على طريق الناصرية ــ سوق الشيوخ بإطلاق الرصاص عليه بتاريخ 17 / 2 / 1983 .
1029	زيد محمد أمين	ضابط ــ مقدم ــ محافظة القادسية (الديوانية) ــ اغتالته السلطة الفاشية بتاريخ 23 / 3 / 1983 على طريق كربلاء ــ النجف بعد أن جاءته مكالمة هاتفية من مجهول ادعى أنه جار خالته المقيمة في قضاء المسيب والتي أصيبت بحادث سير مزعوم نقلت للمستشفى وعلى إثره سافر الضابط المذكور إلى المسيب حيث دبرت السلطة الفاشية بهذه الطريقة موضوع تصفيته

ووجدت جثته مرمية تحت سيارته ومصابة بست طلقات نارية على الطريق المذكور .

1030	قحطان لطفي علي	سفير العراق السابق لدى اليابان ـــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر كانون الثاني ـــ يناير عام 1983 .
1031	سالم أدهام	أعدمته السلطة الفاشية في كانون الثاني ـــ يناير عام 1983 .
1032	برهان خليل محمد	ضابط ـــ عميد ركن ـــ آمر اللواء 38 ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1983 .
1033	وضاح خليل هندي	ضابط ـــ مقدم ركن ـــ آمر لواء في قاطع زرباطية ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1983 .
1034	غانم السماك	ضابط ـــ رائد ـــ آمر فوج في قاطع زرباطية ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1983 .
1035	يونس المجول	ضابط ـــ مقدم ـــ اغتالته أجهزة القمع الفاشية في محافظة دهوك عام 1981 .
1036	عدنان شريف شهاب	ضابط ـــ عقيد ركن ـــ سفير العراق السابق لدى الاتحاد السوفييتي ثم أعيد للخدمة في الجيش بعد اندلاع الحرب واغتالته السلطة الفاشية بإسقاط طائرته للتخلص منه للشك بولائه .

1037 مظهر المطلك — زوج ابنة الرئيس السابق أحمد حسن البكر ـــ اغتالته أجهزة القمع الفاشية بناء عل رغبة الطاغية الديكتاتور الجلاد « صدام حسين » للتخلص منه عن طريق تدبير حادث اصطدام مدبر لسيارته وإسقاطها في نهر دجلة في شارع أبي نواس ببغداد والتي تم العثور عليها بعد يومين من الحادث لحقد المذكور على تصرفات أفراد عائلة الديكتاتور .

1038 محمد أحمد حسن البكر — ابن الرئيس السابق أحمد حسن البكر ـــ اغتالته أجهزة القمع الفاشية بناء على رغبة الطاغية الديكتاتور الجلاد « صدام حسين » للتخلص منه لعدم رضاء المذكور وانتقاده الأوضاع العامة المتردية في العراق بشكل شديد وذلك بتدبير حادث اصطدام لسيارته على الطريق العام (بغداد ـــ تكريت) ذهب ضحيتها المذكور وزوجته وشقيقتها .

1039 الدكتور ناصر الحاني — وزير خارجية انقلاب 17 تموز ـــ يوليو عام 1968 وسفير العراق الأسبق لدى سوريا ـــ اغتالته أجهزة القمع الفاشية في عام 1969 .

1040 رشيد مصلح — ضابط متقاعد ـــ لواء ـــ وزير الداخلية

		الأسبق والحاكم العسكري العام الأسبق في العراق ــ أعدم في أوائل عام 1970 بعد أن حكم عليه ضمن مجموعة من الأشخاص بحجة التجسس والتآمر لصالح المخابرات المركزية الأمريكية وتسلم 200 دينار عراقي !
1041	مدحب الحاج سري	ضابط متقاعد ــ عميد ــ أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح .
1042	زكي عبد الوهاب	أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح .
1043	عبد الله محمد الخياط	أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح .
1044	سعد شاكر فهمي	أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح .
1045	ألبير نونو	أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح .
1046	محمد مطاع الحسامي	أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح .
1047	محمد رشيد محسن الجنابي	ضابط متقاعد ــ عميد ــ أعدم في 21 / 1 / 1970 رميًا بالرصاص بتهمة الاشتراك في محاولة قلب نظام الحكم بالقوة

		بالتعاون والتنسيق مع جهات أجنبية والتي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ـــ مؤامرة اللواء المتقاعد عبد الغني الراوي) .
1048	صالح مهدي السامرائي	ضابط متقاعد ـــ عقيد ـــ أعدم في 21 / 1 / 1970 رميًا بالرصاص ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية والتي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .
1049	فاضل مصطفى أحمد	ضابط ـــ عقيد ركن ـــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية والتي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .
1050	داود عبد السلام الدركزلي	ضابط متقاعد ـــ عقيد ركن ـــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية والتي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .

1051 جابر حسن حداد ضابط متقاعد ــ عقيد ــ ومحافظ سابق ــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .

1052 عباس جواد اللامي ضابط شرطة متقاعد ــ مقدم شرطة ــ أعدم في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .

1053 رافع درج كعود ضابط ــ ملازم أول ــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .

1054 نشأت عسكر ضابط ــ ملازم ــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) وإن

		إعدام الضابط المذكور قد جرى خطأً تشابه اسمه مع اسم شخص آخر كان هوالمقصود وهو ابن اللواء المتقاعد عسكر محمود وكيل وزارة شئون الشمال الملغاة .
1055	صفوك الريكان	نائب ضابط حربي مسرّح ــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالمحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .
1056	عدنان حسين	ضابط ــ ملازم ــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .
1057	علي صالح خضير الشرشاح	عسكري ــ رئيس عرفاء سرية ــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .
1058	الدكتور نظام الدين عارف	من أهالي محافظة التأميم (كركوك) ــ دكتوراه في الزراعة ــ أعدم شنقًا حتى الموت في 21 / 1 / 1970 لاتهامه بالاشتراك فيما سمي من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .

1059	كامل محمد الحسن	أعدم شنقًا حتى الموت 21 / 1 / 1970 لاتهامه بالاشتراك فيما سمي من قبل السلطة الفاشية بـ (مؤامرة كانون الثاني عام 1970) .
1060	وهاب كريم	من كان يسمى بـ (عضو القيادة القطرية لتنظيم السلطة) ـــ قتل في ظروف غامضة في حادث اصطدام سيارة مدبر على الطريق العام بغداد ـــ بابل (الحلة) عام 1969 .
1061	حبيب الجاسم	من كان يسمى بـ (عضو في قيادة فرع الفرات الأوسط لتنظيم السلطة) وقتلا في ظروف غامضة بحادث اصطدام سيارتهما المدبر .
1062	عامر الدجيلي	
1063	جاسم هجول	رئيس بلدية الحلة الأسبق ومعاون محافظ التأميم الأسبق ـــ قتل هو الآخر في حادث اصطدام سيارة مدبر وفي ظروف غامضة .
1064	علي عبد السلام	اغتالته السلطة الفاشية عام 1971
1065	طاهر عزيز	من رؤساء العشائر الكردية في منطقة خانقين بمحافظة ديالي ـــ اغتالته السلطة الفاشية بدس السم له في السجن .
1066	زبير الزيباري	اغتالته السلطة الفاشية بدس السم له أيضًا للشك بولائه .
1067	محيي الهركي	اغتالته السلطة الفاشية بدس السم له للشك في ولائه أيضًا .

1068	عبيد الله مصطفى البرزاني	وزير الدولة ــ قتلته السلطة الفاشية .
1069	نعمان البارزاني	شقيق عبيد الله مصطفى البرزاني ــ قتلته السلطة الفاشية لرفضه السير في ركابها .
1070	عبدول سوران	اغتالته السلطة الفاشية في السليمانية .
1071	صديق أمين	اغتالته السلطة الفاشية في السليمانية .
1072	شفيق أحمد أغا	اغتالته السلطة الفاشية في السليمانية .
1073	نور محمد علي	اغتالته السلطة الفاشية في السليمانية .
1074	محرم محمد أمين	اغتالته السلطة الفاشية في السليمانية .
1075	علي هزار	توفي تحت التعذيب في أربيل .
1076	صالح عبد الله اليوسفي	وزير الدولة للفترة من عام 1970 حتى عام 1974 وأحد الشخصيات الكردية المعروفة وعضو مجلس السلم العالمي ــ اغتالته السلطة الفاشية عن طريق إرسال طرد بريدي ملغوم انفجر بين يديه وأدى إلى وفاته بتاريخ 26 / 6 / 1981 .
1077	كمال جمال	أعدمته السلطة الفاشية في أيلول ــ سبتمبر عام 1973 .
1078	رائد الزوايدة	أردني ــ طالب في جامعة البصرة ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1977 .
1079	محمد فرج الجاسم	ضابط ــ عميد ــ أعدمته السلطة الفاشية .

1080	محمد عباس مظلوم	ضابط ــ عقيد ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1081	كمال الراوي	ضابط ــ عقيد ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1082	إسماعيل نجم الجميلي	ضابط ــ عقيد ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1083	عبدالستار العبودي	ضابط ــ رائد ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1084	محمد رياض شكري المفتي	ضابط ــ نقيب ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1085	عبد الوهاب عبد الرحمن	ضابط ــ نقيب ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية (وهو شقيق الفريق الركن المتقاعد إبراهيم عبد الرحمن وزير دفاع انقلاب 17 تموز ــ يوليو عام 1968) .
1086	ماجد الجميلي	ضابط ــ نقيب طيار ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1087	أنور الجميلي	ضابط ــ ملازم أول ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1088	الشيخ زاهي بن الشيخ عبد الواحد آل سكر	أعدمته السلطة الفاشية .
1089	عبد القادر العبيدي	محام ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1090	هاشم سلمان حمدون	ضابط شرطة ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1091	عبد المجيد الهنداوي	ضابط ــ مقدم ــ أعدمته السلطة الفاشية .

1092	ياسر حسين	مدرس ــ محافظة ميسان (العمارة) ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1093	عبد الكاظم كاطع	طالب ــ البصرة (شط العرب) ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1094	فائق كاطع	البصرة (شط العرب) ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1095	حسن جمعي	مدرس ــ البصرة (شط العرب) ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1096	عباس عودة نعمة	طالب جامعي ــ البصرة (شط العرب) ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1097	سليم الهادي معلم	قتلته أجهزة القمع الفاشية مع زوجته وأولاده الأربعة وأحرقت جثثهم .
1098	قتيبة الشيخ نوري	تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية .
1099	الدكتور عبد الرحمن البزار	دكتوراه قانون ــ عميد كلية الحقوق العراقية الأسبق ــ رئيس الوزراء الأسبق ــ اعتقلته السلطة الفاشية فترة طويلة وأطلقت سراحه بعد استفحال مرضه وتوفي بعد مدة وجيزة من ذلك .
1100	الدكتور مصطفى كامل ياسين	دكتوراه قانون ــ عضو محكمة العدل الدولية ــ الشخصية القانونية البارزة ــ تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية .

1101 الدكتور حسين الشهرستاني عالم الذرة ــ أعدمته السلطة الفاشية .

1102 الدكتور جعفر ضياء جعفر عالم الذرة ــ أعدمته السلطة الفاشية .

1103 الدكتور سليم كريم أعدمته السلطة الفاشية .

1104 هندال البصري عامل ــ تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية .

1105 الراهب سمعون قتلا مع خادمة الدير أثناء القصف الجوي

1106 الراهب ساو لدير (ربان هرمز) في منطقة القوش ضمن محافظة نينوى (الموصل) .

1107 الشيخ باقر حسن قتلوا مع مجموعة من المواطنين أثناء الصلاة

1108 الشيخ نوري الشيخ حسن . في مسجد قرية سو ولدي نتيجة القصف

1109 الشيخ بهاء الدين نجم الدين الجوي لقرى مناطق كردستان العراق .

1110 الشيخ أحمد نجم الدين

1111 حاجي سليمان عمره 80 سنة .

1112 أحمد مصطفى عمره 70 سنة .

1113 فاطمة أحمد عمرها 50 سنة .

1114 هيمن عبد الله عمرها 40 سنة .

1115 أيوب مصطفى عمره خمسة أشهر .

1116 كردستان سيد رسول عمرها خمسة أشهر .

بتاريخ 30 / 7 / 1980 قصفت السلطة الفاشية في العراق بالطائرات ضمن سياسة حرب الإبادة التي تنتهجها ضد الشعب الكردي مناطق (ناوندة ــ كوندة ــ شيوه زور ــ روست) في كردستان

		العراق مما أدى إلى وفاة ستة مواطنين وجرح أكثر من خمسين آخرين بينهم النساء والأطفال والشيوخ ومن الجرحى كل من خديجة قادر عمرها 70 سنة ومريم محمد أمين عمرها 18 سنة وفاخر أحمد وعمره 10 سنوات وعمر إسماعيل وعمره 8 سنوات وخاتون قادر وعمرها 5 سنوات وستار شيخة وعمره 5 سنوات وخديجة قادر وعمرها سنتان وسرادر مصطفى وعمره خمسة أشهر فقط .
1117	عبد الأمير سعيد	سبق وذوب في حوض الأسيد مع 135 مواطنًا آخرين وصدر قرار نشر في جريدة الوقائع العراقية الرسمية اعتبرهم متوفين واعتماد القرار المذكور بمثابة « شهادة وفاة » لهم .
1118	الدكتور عبد الرزاق محيي الدين	وزير الوحدة الأسبق ــ رئيس المجمع العلمي العراقي ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1119	شوكت عقراوي	مهندس ــ أحد الشخصيات الكردية المعروفة ــ توفي في ربيع عام 1981 في ظروف غامضة بعد أن ظهرت عليه أعراض التسمم بمادة الثاليوم القاتلة .
1120	عبد الحميد غفوري	صاحب مطبعة بغداد ــ شارع المتنبي ــ اغتالته أجهزة القمع الفاشية يوم 21 / 4 / 1980 داخل مطبعته .

1121	علي الحاج كريم رديفة	اغتالته السلطة الفاشية في الشارع العام بتاريخ 11 / 7 / 1980 .
1122	جبار محمد علي (الكردي)	بغداد ــ شارع ــ الكفاح ــ اغتالته السلطة الفاشية بإطلاق الرصاص عليه في أحد شوارع بغداد بعد أن استهلكته في تنفيذ أغراضها الإجرامية الدنيئة .
1123	فتاح محمد علي (الكردي)	بغداد ــ شارع الكفاح ــ شقيق جبار محمد علي (الكردي) تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية عام 1977 .
1124	برهان الدين أسعد	ضابط ــ عميد ــ أعدمته السلطة الفاشية .
1125	شمو قاسم خلف	نينوى (الموصل) ــ سنجار ــ أعدمته السلطة الفاشية بتاريخ 16 / 11 / 1981 .
1126	شمو قاسم رشو	نينوى (الموصل) ــ سنجار ــ قتلته السلطة الفاشية في 14 / 4 / 1983 .
1127	جوكوكجي اوسي	نينوى (الموصل) ــ سنجار ــ قتلته السلطة الفاشية في 18 / 4 / 1983 .
1128	وادي سفر وادي	نينوى (الموصل) ــ سنجار ــ قتلته السلطة الفاشية في 18 / 4 / 1983 .
1129	خديدة خضر حجي	نينوى (الموصل) ــ سنجار أعدمتها السلطة الفاشية في سجن الموصل المركزي .

1130 إلياس دندل نينوى (الموصل) ــ سنجار .
1131 أدي إلياس أدي نينوى (الموصل) ــ سنجار .

أعدمتهما السلطة الفاشية في سجن الموصل المركزي .

1132 محمد درويش نينوى (الموصل) ــ قتلته السلطةالفاشية في 10 / 7 / 1983 .

1133 حسن طاهر بندو نينوى (الموصل) ــ قتلته السلطة الفاشية في 10 / 7 / 1983 .

1134 حاجي إسماعيل موسى نينوى (الموصل) ــ قتلته السلطة الفاشية في 10 / 7 / 1983 .

1135 خالد صالح علي الهويدي نينوى (الموصل) ــ قتلته السلطة الفاشية في 10 / 7 / 1983 .

1136 محمود عبد الله دهار نينوى (الموصل) ــ قتلته السلطة الفاشية في 25 - 26 / 8 / 1983 .

1137 محمود فتحي مصطفى نينوى (الموصل) ــ قتلته السلطة الفاشية في 12 / 7 / 1983 .

1138 هاشم جاسم قاسم نينوى (الموصل) ــ قتلته السلطة الفاشية في 12 / 7 / 1983 .

1139 السيد علاء الحكيم
1140 السيد عبد الصاحب الحكيم
1141 السيد محمد حسين الحكيم اعتقلت السلطة الفاشية 130 شخصًا من
1142 السيد كمال الحكيم أفراد عائلة الحكيم وأعدمت هؤلاء منهم في
1143 السيد عبد الوهاب الحكيم حزيران ــ يونيو عام 1982 .

1144 السيد أحمد الحكيم

1145 صلاح حامد

1146 عبد الأمير محسن

1147 عبد الجليل حسن حفيدة

1148 كامل صبري جلاب

1149 كريم عادل عبد العزيز

1150 فاضل صليبي

1151 معن عبد السادة

1152 محمد جبر

1153 كريم فهد ضيغم

1154 سليمان حسين كيطان

1155 مسلم مطشر

1156 جميل عبدالمهدي موسى

1157 جمال عبد سيف

1158 زغيان أحمد حسن

اعتقلتهم السلطة الفاشية وأحالتهم إلى ما يسمى بـ (محكمة الثورة) بتهمة السرقة التي حكمت بإعدامهم بالرغم من عدم ارتكابهم أية جريمة سوى كونهم من مناضلي الحركة الوطنية وتهدف السلطة الفاشية من خلال هذه العملية الدنيئة تشويه سمعة هؤلاء المواطنين بهذه الصورة القذرة أمام جماهير شعبنا .

1159 سالم ياس خضر

1160 محمود رشيد منصور

1161 كريم كاظم غازي

1162 محمد عادل عبد العزيز

1163 إعدام 48 عسكريًا

بعد فشل الحملة الكبيرة التي شنتها أجهزة القمع الفاشية ضد الفصائل المسلحة للحركة الوطنية في مناطق الأهوار ضمن محافظتي ميسان (العمارة) وذي قار (الناصرية)

والخسائر الكبيرة التي منيت بها على أيدي ثوار شعبنا وبهدف إرهاب المواطنين ومنعهم من تقديم العون والمساعدة للثوار فقد أقدمت السلطة الفاشية على تنفيذ مجزرة كبيرة في مدينة العمارة حيث أعدمت 48 عسكريًا صباح يوم 15 / 5 / 1983 على اعتبارهم من الهاربين من الخدمة في صفوف القوات المسلحة الذين ألقي القبض عليهم ولغرض تعميم الخوف والإرهاب فقد استدعي لحضور تنفيذ المجزرة رؤساء عشائر آل جويبر وآل أزيرج وعبودة وبني ركاب وبني خيطان وبني حسن والغزي وحجام والثوانّي وبني سعيد والمئات من الإقطاعيين والمتنفذين في المحافظتين المذكورتين .

1164	22 مواطنًا	أعدموا في أوائل عام 1969 على شكل مجموعتين بتهمة التجسس لصالح العدو الصهيوني .
1165	56 مواطنًا	أعدموا في يومي 21 - 22 / 1 / 1970 في محاكمة خاصة صورية بتهمة التآمر على أمن الدولة في محاولة لقلب نظام الحكم بالقوة بالتعاون والتنسيق مع جهة أجنبية (إيران) نفذت بهم أحكام الإعدام التي أصدرتها المحكمة الخاصة فور الانتهاء من محاكمة كل وجبة وفي غرفة المحكمة نفسها وخلال مدة

		48 ساعة من تشكيل المحكمة (مجموعة العقيد المتقاعد جابر حسن حداد) إضافة إلى إعدام مجموعة أخرى من المواطنين بنفس الوقت كانت قد حكمت عليهم محكمة خاصة عام 1969 بالإعدام بتهمة العمل لصالح المخابرات الأجنبية (الأمريكية) مجموعة اللواء رشيد مصلح الحاكم العسكري العام الأسبق ـــ وزير الداخلية الأسبق) .
1166	32 مواطنًا	أعدموا من جهاز أمن السلطة الفاشية الذين اتهموا في تدبير والاشتراك في محاولة انقلابية فاشلة في شهر حزيران ـــ يونيو عام 1873 (مجموعة ناظم كزار ـــ مدير عام أمن السلطة الفاشية الأسبق ومحمد فاضل وداود الدرة ... إلخ) .
1167	5 مواطنين	أعدموا في نيسان ـــ إبريل عام 1974
1168	5 مواطنين	من رجال الدين أعدموا في عام 1974 .
1169	22 مواطنًا	عسكريًا أعدموا في تشرين أول ـــ أكتوبر عام 1974 .
1170	170 مواطنًا	من الذين سلموا أنفسهم إلى السلطة الفاشية في أعقاب اتفاقية 6 / آذار ـــ مارس عام 1975 الخيانية وعلى إثر ما سميت بـ (قرارات العفو العام) عن المواطنين

		الأكراد الذين كانوا قد التحقوا بالحركة الكردية المسلحة .
1171	4 مواطنين	من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 14 - 15 سنة قد تم اغتيالهم عام 1975 من قبل السلطة الفاشية .
1172	6 مواطنين	أعدموا في 26 / 7 / 1975 .
1173	48 مواطنًا	أعدموا في عام 1976 .
1174	8 مواطنين	من محافظة كربلاء قتلوا تحت التعذيب على إثر حوادث كربلاء والنجف عام 1977 .
1175	16 مواطنًا	أعدموا في آب ـــ أغسطس عام 1977 .
1176	400 مواطن	كردي أعدموا منذ صيف عام 1975 إضافة إلى خمسين مواطنًا آخرين أعدموا في بداية عام 1977 .
1177	52 مواطنًا	كرديًا أعدموا في سجن الموصل من ضمن 102 مواطن معتقلين في سجن أبو غريب وسجن الموصل الذين صدرت بحقهم أحكام الإعدام في شهر آب ـــ أغسطس عام 1977 خلال الفترة ما بين 20 - 22 أيلول ـــ سبتمبر من العام نفسه .
1178	7 مواطنين	من ناحية جديدة الشط بمحافظة ديالي نفذ بهم حكم الإعدام في أوائل أيلول ـــ سبتمبر عام 1979 .

1179	5 مواطنين	من أساتذة جامعة بغداد ومعهد التكنولوجيا أعدمتهم السلطة الفاشية في أوائل تشرين الثاني ـــ نوفمبر عام 1979 .
1180	4 مواطنين	من أهالي قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار (الناصرية) أعدمتهم السلطة الفاشية في أوائل عام 1978 .
1181	22 مواطنًا	أعدمتهم السلطة الفاشية في أوائل كانون الثاني ـــ يناير عام 1978 .
1182	31 مواطنًا	أعدمتهم السلطة الفاشية في مايو ـــ آيار عام 1878 .
1183	36 مواطنًا	أعدمتهم السلطة الفاشية في سجن الموصل بعد محاكمة صورية في أواسط عام 1978 ورفضت تسليم جثثهم إلى ذويهم .
1184	4 مواطنين	من ضمن 34 عسكريًا بين ضابط وضباط صف وجندي المنسوبين إلى القاعدة الجوية في الحبانية من الذين تم اعتقالهم أعدمتهم السلطة الفاشية يوم 2 / 1 / 1980 .
1185	15 مواطنًا	من أهالي ناحية المدينة بقضاء القرنة ضمن محافظة البرة مع 3 مواطنين من أهالي منطقة الهويدر ـــ بمحافظة ديالي أعدمتهم السلطة الفاشية في أوائل عام 1980 .
1186	100 مواطن	تم إعدامهم في شهر آذار ـــ مارس عام 1980 .

1187	50 مواطنًا	وجدت جثثهم ملقاة في شوارع مختلف مناطق بغداد في آذار ــ مارس عام 1980 .
1188	151 مواطنًا	وجدت جثثهم ملقاة في أحد الشوارع العامة لمدينة الثورة ببغداد وعليها آثار التعذيب الوحشي في عام 1980 .
1189	400 مواطن	من الذين تم إعدامهم في سجن أبي غريب خلال شهري تموز ــ يوليو وآب ــ أغسطس عام 1980 احتفظت بجثثهم في ثلاجات مديرية مستشفى الطب العدلي ببغداد .
1190	9 مواطنين	سلمت جثثهم إلى ذويهم في محافظة التأميم بعد إعدامهم في عام 1980 .
1191	16 مواطنًا	سلمت جثثهم إلى ذويهم في محافظة الأنبار بعد إعدامهم في عام 1980 .
1192	160 مواطنًا	من مختلف أنحاء القطر تم إعدامهم في أواخر شهر رمضان من عام 1980 .
1193	150مواطنًا	عسكريًا بين ضباط طيارين وضباط صف من منتسبي السلاح الجوي العراقي خلال عام 1980 .
1194	52 مواطنًا	من كردستان العراق أعدمتهم السلطة الفاشية في سجن الموصل بتاريخ 30 / 11 / 1980 .
1195	500 مواطن	تم إعدامهم أثناء وجود الطاغية الديكتاتور

		في مؤتمر الطائف في السعودية .
1196	40 مواطنًا	أعدمتهم السلطة الفاشية في أيلول ـــ سبتمبر عام 1980 .
1197	140 مواطنًا	كرديًا أعدمتهم السلطة الفاشية في أيلول ـــ سبتمبر عام 1980 .
1198	56 مواطنًا	أعدمتهم السلطة الفاشية في أيلول عام 1981 من الذين كانوامحتجزين في سجن أبو غريب وسجن الموصل .
1199	900 مواطن	وبضمنهم 150 شابًا لا تتجاوز أعمارهم الـ 16 عامًا أعدمتهم وقتلتهم السلطة الفاشية خلال شهري شباط ـــ فبراير ـــ وآذار ـــ مارس عام 1981 .
1200	50 مواطنًا	من أهالي محافظة كربلاء سلمت جثثهم المشوهة داخل أكياس إلى ذويهم أعدمتهم السلطة الفاشية في شهري شباط ـــ فبراير ـــ وآذار ـــ مارس عام 1981 .
1201	50 مواطنًا	قتلتهم جلاوزة القمع الفاشية أثناء التظاهرات التي شهدتها مدينة السليمانية في منتصف شهر كانون أول ـــ ديسمبر عام 1981 .
1202	34 مواطنًا	من محافظة التأميم (كركوك) أعدمتهم السلطة الفاشية في أواسط شباط ـــ فبراير عام 1982 .
1203	11 مواطنًا	قتلتهم السلطة الفاشية بتاريخ 27 / 1 / 1982 في منطقة سهل كويسنجق بمحافظة أربيل .

1204	16 مواطنًا	بين مهندس ومدرس وطالب من أهالي محافظة ذي قار (الناصرية) أعدمتهم السلطةالفاشية في أوائل شهر حزيران ــ يونيو عام 1982 .
1205	مواطنان	قتلتهما أجهزة القمع الفاشية يوم 21 / 12 / 1982 أثناء مداهمتها لأحد الدور في منطقة الفضل بمدينة بغداد .
1206	50 مواطنًا	عسكريًا ومدنيًا من أهالي محافظة بابل (الحلة) أعدمتهم السلطة الفاشية عام 1982 .
1207	19 مواطنًا	قتلتهم قوات السلطة الفاشية في منطقة قرية (قركة) ــ قلعة دزة بمحافظة السليمانية يوم 24 / 2 / 1983 .
1208	60 مواطنًا	عسكريًا أعدمتهم السلطة الفاشية في أواسط عام 1983 على وجبتين بتهمة الهروب من الخدمة العسكرية وأمام عدد من شيوخ عشائر محافظة ذي قار (الناصرية) من ضمنهم الشيخ عني صكبان العلي والشيخ كريم الجاسم بحضور قائد الفيلق الرابع .
1209	محسن محمد رضا	
1210	ميزرا علي	نينوى (الموصل) ــ سنجار ــ قتلته السلطةالفاشية يوم 30 / 10 / 1983 .
1211	خلف قاسم عزيز	نينوى (الموصل) ــ سنجار ــ قتلته

السلطة الفاشية يوم 30 / 10 / 1983 .

1212 سليمان قاسو عطو — نينوى (الموصل) — سنجار — قتلته السلطة الفاشية يوم 30 / 10 / 1983 .

1213 حسيب علي جواد — مقدم ركن — أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول — أكتوبر عام 1983 .

1214 كاظم مقداد — مقدم — أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول — أكتوبر 1983 .

1215 أحمد عباس — رائد — أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول — أكتوبر عام 1983 .

1216 فاضل محمد علي — رائد — أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول — أكتوبر عام 1983 .

1217 عبد علي حسين — رائد — أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول — أكتوبر عام 1983 .

1218 حسين علي حسين — رائد — أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول — أكتوبر عام 1983 .

1219 زيد جعفر — رائد — أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب

		المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 .
1220	عبد عون زايد	نقيب ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 .
1221	حيدر عيدان	نقيب ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 .
1222	600 مواطن	صدرت المراسيم الجمهورية القاضية بتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة ضدهم خلال شهر آب ــ أغسطس عام 1980 .
1223	مدلول ناجي المحنة	محافظ واسط (الكوت) الأسبق ــ وما كان يسمى بـ (عضو قيادة فرع الفرات الأوسط تنظيم السلطة) أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
1224	محمد حسين الشامي	محافظ المثنى (السماوة) الأسبق ــ وما كان يسمى بـ (عضو قيادة فرع الفرات الأوسط لتنظيم السلطة) أعدمته السلطة الفاشية .
1225	محسن الشعلان	رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية

		لتنظيم السلطة ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .
1226	عبد الستار القيسي	شخصية معروفة ـــ سبق أن اعتقلته السلطة الفاشية ولا يعرف مصيره حتى الآن ويعتقد أنه قد تمت تصفيته .
1227	اللواء الركن إسماعيل تايه النعيمي	شخصية عسكرية معروفة يسود الاعتقاد بأن السلطة الفاشية قد أعدمته .
1228	اللواء الركن عدنان عبد الجليل	شخصية عسكرية يسود الاعتقاد بأن السلطة الفاشية قد أعدمته .
1229	اللواء الركن عبد الرحمن ساده	أحد القادة العسكريين للقوات العراقية في منطقة المحمرة ـــ أعدمته السلطة الفاشية .
1230	الدكتور صفاء الحافظ	شخصية قانونية معروفة ـــ عضو مجلس السلم العالمي ـــ اعتقلته السلطة الفاشية في بداية شهر شباط ـــ فبراير عام 1980 ولا يعرف عن مصيره شيء ويعتقد أنه قد تمت تصفيته .
1231	الدكتور صباح الدرة	شخصية اقتصادية معروفة ـــ اعتقلته السلطة الفاشية في بداية شهر شباط ـــ فبراير عام 1980 ولا يعرف شيء عن مصيره ويعتقد أنه قد تمت تصفيته .
1232	عائدة ياسين	شخصية سياسية معروفة ـــ اعتقلتها السلطة

		الفاشية في أواسط شهر تموز ــ يوليو عام 1980 ويعتقد أنه تمت تصفيتها .
1233	العميد الركن زهير قاسم شكري	قائد فرقة عسكرية ــ سبق أن حاكمته السلطة الفاشية بالحبس لمدة خمس سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 ــ تمت تصفيته داخل سجنه .
1234	العميد الركن سليم شاكر الإمام	قائد اللواء المدرع 12 ــ سبق أن حاكمته السلطة الفاشية بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 ــ تمت تصفيته داخل سجنه .
1235	العميد الركن فارس حسين	سبق أن حاكمته السلطة الفاشية بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 ــ تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية .
1236	اللواء محمد جواد الكوان	أعدمته السلطة الفاشية .
1237	فليح حسن الجاسم	وزير الصناعة الأسبق وما كان يسمى بـ (عضو مجلس قيادة الثورة) و (عضو القيادةالقطرية لتنظيم السلطة) الذي كان قد أعفي من مناصبه نتيجة رفضه التوقيع على قرارات الإعدام المعدة سلفًا للمتهمين الذين أحيلوا إلى المحكمة الخاصة المشكلة في حينه لمحاكمتهم بتهمة المساهمة في حوادث كربلاء والنجف عام 1977 ــ اغتالته السلطة

		الفاشية بإطلاق الرصاص عليه أثناء ما كان يخرج بسيارته من محطة تعبئة البنزين في قضاء المقدادية بمحافظة ديالي عام 1981 .
1238	سعدون غيدان	وزير الداخلية الأسبق ــ وزير المواصلات السابق ــ ما كان يسمى بـ (عضو مجلس قيادة الثورة) أعفي من منصبه وترددت أنباء عن تصفيته عام 1982 .
1239	تاية عبد الكريم	وزير النفط ــ ما كان يسمى بـ (عضو مجلس قيادة الثورة) وعضو ما يسمى بـ (القيادة القطرية لتنظيم السلطة) ــ أعفي من منصبه وترددت أنباء عن تصفيته عام 1982 .
1240	الدكتور غالب الراوي	وكيل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ــ اغتيل في حادث اصطدام سيارة مدبر ليلة 1 / 1 / 1973 .
1241	جاسم حمادي	كربلاء ــ تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية .
1242	عبد الحسين فاضل	بغداد ــ حي العامل ــ تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية .
1243	شفيق الكمالي	وزير الثقافة والإعلام الأسبق ــ رئيس اتحاد الأدباء وترددت أنباء عن إعدامه من قبل السلطة الفاشية مؤخرًا عام 1983 .

1244 عاطر فاضل — ضابط ــ رائد ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية في نيسان ــ إبريل عام 1983 .

1245 شاكر محمود السامرائي — ضابط ــ نقيب ــ أعدمته السلطة الفاشية في نيسان ــ إبريل عام 1983 .

1246 صادق خضير — بغداد ــ الفضل ــ ضابط شرطة ــ اغتالته السلطة الفاشية بتاريخ 22 / 10 / 1983 .

1247 خلف خرطوفرج — نينوى ــ سنجار ــ قتلته السلطة الفاشية في 8 / 11 / 1983 .

هذا إضافة إلى المئات بل الألوف من المواطنين الذين استشهدوا في ظروف وأساليب مختلفة على أيدي السلطة الفاشية منذ مجيئها إلى السلطة في 17 تموز ــ يوليو عام 1968 سواء أثناء فترات القتال في مناطق كردستان أو بسبب الحرب منذ أيلول ــ سبتمبر عام 1980 أو من خلال الممارسات الإرهابية القمعية الدموية اليومية من عمليات الإعدام والقتل والاغتيال والتصفيات الجسدية بوسائل عديدة منها التسميم وإطلاق الرصاص وحوادث الدهس والاصطدام .. إلخ .

* * *

قائمة بما يتوفر بأسماء العوائل المعتقلة بأكملها

في سجون السلطة الفاشية في العراق

تسلسل	الاسم	التولد	المهنة	محل الإقامة في العراق	اسم المعتقل الذي فيه	الملاحظات
1	فاطمة خالد	1953	ربة بيت	محافظة السليمانية قلعة دزة	سجن الناصرية	
2	مارا رسول	1970		كذا	كذا	أفراد عائلة المواطن
3	مامند رسول	1971		كذا	كذا	رسول مامند
4	افيستا رسول	1972		كذا	كذا	
5	استيرة رسول	أربعة أشهر		كذا	كذا	
6	اشتى سليمان	1920		كذا	كذا	
7	قادر حمد رسول	1937	فلاح	محافظة السليمانية ناحية بكرد	سجن الناصرية (الشطرة)	والد المواطن إسماعيل قادر
8	إسماعيل قادر حمد	1959	فلاح	محافظة السليمانية ناحية بنكرد	سجن الناصرية (الشطرة)	
9	عبد الله بيروت مامند	1957	فلاح	محافظة السليمانية ناحية بنكرد	سجن الناصرية (الشطرة)	عائلة المواطن بيروت مامند
10	أمينة حاجي حمة رش	1960	ربة بيت	محافظة السليمانية ناحية بنكرد	سجن الناصرية (الشطرة)	

11 بايز محمد أمين	1927	فلاح	محافظة السليمانية ناحية بنكرد	سجن الناصرية (الشطرة)	والد المواطن حمزة بايز
12 شكرية خالد محمد أمين	1963		محافظة السليمانية ناحية بنكرد	سجن الناصرية (الشطرة)	
13 أميرة علي عبد الله	1932	ربة بيت	محافظة السليمانية ناحية بنكرد	سجن الناصرية (الشطرة)	شقيقة ووالدة المواطن نوري محمد أمين
14 فاطمة عبو	1937	ربة بيت	محافظة أربيل	سجن العمارة كذا	
15 فوزية سليمان	1957			كذا	
16 مريم سليمان	1955			سجن كركوك (الحويجة)	
17 تبسي عبو	1945		حاج عمران		
18 سردار أحمد نبي	1964			سجن كركوك (الحويجة)	
19 سيروان أحمد نبي	1966			سجن كركوك (الحويجة)	
20 أمينة أحمد نبي	1960			سجن كركوك (الحويجة)	
21 حليمة نبي محمود	1937	ربة بيت	أربيل	سجن كركوك (الحويجة)	
22 زليخا حاج مراد	1947	ربة بيت		سجن كركور (الحويجة)	
23 سلمي علي نبي	1967			سجن كركوك (الحويجة)	
24 فخرية علي نبي	1968		حاج عمران	سجن كركوك (الحويجة)	
25 كوردو علي نبي	1969			سجن كركوك (الحويجة)	عائلة المواطن علي نبي
26 تبسي مصطفى شمة					
27 بيان علي نبي	1953			سجن كركوك (الحويجة)	

28	ثريان علي نبي	1952			سجن كركوك (الحويجة)	
29	نريمان علي نبي	1958			سجن كركوك (الحويجة)	
30	رسول مصطفى عرب	1935	فلاح	محافظة أربيل حاج عمران	سجن كركوك (الحويجة)	
31	محمود رسول مصطفى	1960	فلاح	كذا	سجن كركوك (الحويجة)	عائلة المواطن مصطفى رسول
32	مريم حمة رش	1952	ربة بيت	كذا	سجن العمارة	
33	خاسي حاجي	1952	ربة بيت	محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
34	رزكار نبي نبي	1969		محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
35	عمر نبي نبي	1971		محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
36	مجيد نبي نبي	1973		محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	عائلة المواطن نبي نبي محمود
37	آمان نبي نبي	1964		محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
38	مصري حمة أمين أحمد	1954	ربة بيت	محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	عائلة المواطن حاجي مصطفى
39	فوزية محمود	1952	ربة بيت	كذا	كذا	
40	عبد الله حسين مصطفى	1970		كذا	كذا	عائلة المواطن حسين مصطفى
41	علي حسين	1968	كذا	كذا		
42	فاطمة حاجي طاكو	1948	ربة بيت	محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
43	عائشة عبد الله	1970		كذا	كذا	عائلة المواطن عبد
44	أمينة عبد الله	1972	كذا	كذا		

45 خديجة حمد	1952	ربة بيت	محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
46 سعدية محمد أحمد	1975		محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	عائلة المواطن محمد أحمد رسول
47 أمينة محمد أحمد	1974		محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
48 زليخا حاجي قيطران	1937	ربة بيت	محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
49 خديجة رمضان	1947		كذا	كذا	
50 جيمن علي كورة	1970		كذا	كذا	عائلة المواطن علي كورة شيخ محمد مراد
51 جه نكي علي كورة	1976		كذا	كذا	
52 بروين علي كورة	1973		كذا	كذا	
53 بس حاجي	1947		محافظة أربيل	سجن العمارة	
54 روناك ملا شيخ محمد	1970		كذا	كذا	
55 درسيم ملا شيخ محمد	1973		كذا	كذا	عائلة المواطن ملا
56 بيران ملا شيخ محمد	1972		كذا	كذا	شيخ محمد مراد
57 دلير ملا شيخ محمد	1974		كذا	كذا	
58 عبد الله ملا شيخ محمد	1971		كذا	كذا	
59 نسرين عبد الله	1958	ربة بيت	محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
60 نوزاد وحاجي عبد الله	1970	ربة بيت	كذا	كذا	عائلة المواطن حاجي عبد الله شيخ محمد مراد
61 شكرية محمود	1952	ربة بيت	محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
62 فائق نبي شيخ محمد مراد	1973		كذا	كذا	عائلة المواطن نبي شيخ محمد مراد

63 عبد الله نبي شيخ محمد مراد	1976		كذا	كذا	
64 حليمة	1937	ربة بيت	محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
65 حسن حاجي شيخة زيرو	1969			كذا	
66 فاطمة	1957	ربة بيت	محافظة أربيل حاج عمران	سجن العمارة	
67 حمزة عبد الله شيخة	1970		كذا	كذا	عائلة المواطن عبد الله شيخة
68 أمينة عبد الله شيخة	1973		كذا	كذا	
69 مريم	1957		كذا	كذا	
70 ياسين أحمد	1917	مقاول	محافظة السليمانية	سجن السماوة	
71 أمينة محمود أحمد	1930	ربة بيت	كذا	كذا	
72 طه ياسين أحمد	1958	طالب	كذا	كذا	عائلة (والد ووالدة وأشقاء المواطن فؤاد ياسين أحمد) .
73 صلاح ياسين أحمد	1956	كذا	كذا	كذا	
74 صباح ياسين أحمد	1954	كذا	كذا	كذا	
75 سوران ياسين أحمد	1960	كذا	كذا	كذا	
76 كردة رستم	1954	ربة بيت	محافظة السليمانية حلبجة	سجن الناصرية	
77 عطية محمد جاجي محمود	1975	طفل	كذا	كذا	عائلة المواطن محمد جاجي محمود
78 كويستان محمد جاجي محمود	1976	طفل	كذا	كذا	
79 أمينة جاجي حمة علي	1948	ربة بيت	محافظة السليمانية حلبجة	سجن الناصرية	
80 كاوة رعوف خليفة	1967	طالب	كذا	كذا	
81 هيوا رعوف خليفة	1971	طفل	كذا	كذا	

82	ئارام رءوف خليفة	1974	طفل	كذا	كذا	
83	ئاوارة رءوف خليفة	1976	طفل	كذا	كذا	عائلة المواطن رءوف خليفة سعيد
84	هاجي كافية	1915	عجوز	كذا	كذا	
85	غفور خليفة سعيد	1951	فلاح	كذا	كذا	
86	والي خليفة سعيد	1960	طالب	كذا	كذا	
87	دلستان عثمان عمر	1950	ربة بيت	محافظة السليمانية حلبجة	سجن الناصرية	
88	حاجي مشير	1907	عجوز	كذا	كذا	
89	أدهم شوكت حاجي مشير	1972	طفل	كذا	كذا	عائلة المواطن شوكت حاجي مشير
90	ئارام شوكت حاجي مشير	1974	طفل	كذا	كذا	
91	زينب داوة قنة	1930	ربة بيت	محافظة السليمانية	سجن السماوة	والدة المواطن كريم سعيد
92	فاطمة أحمد أمين	1945	ربة بيت	محافظة السليمانية خورمال	سجن الناصرية	
93	حيدر علي شيتة	1963	طالب	كذا	كذا	
94	ثريان علي شيتة	1965	طالب	كذا	كذا	
95	خوشناو علي شيتة	1967	طالب	كذا	كذا	عائلة علي أحمد شيتة
96	خير الله علي شيته	1969	طفل	كذا	كذا	
97	بيان علي شيتة	1973	طفل	كذا	كذا	
98	جوان علي شيتة	1976	طفل	كذا	كذا	
99	بهية مرزا حسن	1956	ربة بيت	محافظة السليمانية حلبجة	سجن الناصرية	
100	بهية محمد علي	1960	ربة بيت	كذا	كذا	
101	كويستان حامد	1972	طفلة	كذا	كذا	عائلة حامد حاجي علي
102	هندرين حامد حاجي علي	1973	طفلة	كذا	كذا	

103 زمناكو حامد حاجي علي	1974	طفل	كذا	كذا	
104 ثاوره حامد حاجي علي	1976	طفل	كذا	كذا	
105 حلاوة سعيد	1920	ربة بيت	محافظة السليمانية	سجن الناصرية	عائلة (والدة وشقيق) المواطن محمود كريم
106 رحيم كريم	1950	عامل	محافظة السليمانية	سجن الناصرية	
107 حسن عزيز	1939	مقاول	محافظة السليمانية	سجن الناصرية	عائلة المواطن لطيف أحمد عزيز
108 بختيار حسن عزيز	1962	طالب	كذا	كذا	
109 فاطمة أحمد عزيز	1940	ربة بيت	كذا	كذا	
110 أحمد قادر منور	1920	عسكري متقاعد	محافظة السليمانية	سجن الناصرية	
111 حلاوة حسن	1922	ربة بيت	كذا	كذا	
112 أراس قادر منور	1961	طالب	كذا	كذا	عائلة المواطن أحمد
113 أزاد قادر منور	1960	طالب	كذا	كذا	قادر منور
114 حاجي أحمد قادر	1917	فلاح	محافظة السليمانية	سجن السماوة	عائلة المواطن محمد حاجي أحمد
115 خانزاد عبد الكريم قادر	1952	ربة بيت	كذا	كذا	
116 فاطمة علي	1948	ربة بيت	محافظة السليمانية حلبجة	سجن الناصرية	عائلة المواطن محمود عبد الرحمن
117 فاطمة حمة كريم	1900	عجوز	محافظة السليمانية خورمال	سجن الناصرية	عائلة المواطن رشيد محمد مرواري
118 حاجي عبد الله حاجي محمد	1911	تاجر	محافظة السليمانية	سجن السماوة	والد المواطن الملازم عمر حاجي عبد الله
119 عثمان عبد القادر	1931	متقاعد	محافظة السليمانية حلبجة	سجن الناصرية	
120 طاهر عثمان عبد القادر	1950	طالب	كذا	كذا	
121 فهيمة عثمان عبد القادر ومعها أطفالها الثمانية	1934	ربة بيت	كذا	كذا	عائلة المواطن طاهر عثمان عبد القادر

122 شيخ علي معروف	1922	عاطل	محافظة السليمانية	كذا	عائلة المواطن جمال
123 جميل شيخ علي معروف	1949	موظف	كذا	كذا	شيخ علي معروف
124 فاطمة	1930	ربة بيت	كذا	كذا	
125 شيخ ميرزا	1927	عجوز	محافظة السليمانية		
126 خورشيد محمد	1930	ربة بيت	كذا		
127 آسو صالح ميرزا	1973	طفل	كذا		
128 آمابخ صالح ميرزا	1967	طالب	كذا		عائلة المواطن عبد الله صالح ميزرا
129 سركه وت صالح ميرزا	1970	طالب	كذا		
130 كمال صالح ميرزا	1966	طالب	كذا		
131 صلاح صالح ميرزا	1968	طالب	كذا		
132 شيرين صالح ميرزا	1965	طالبة	كذا		
133 محمود معروف	1932	فلاح	محافظة السليمانية	سجن السماوة	
134 نجمة فرج	1927	ربة بيت	كذا	كذا	
135 خيرية محمود معروف	1968		كذا	كذا	عائلة المواطن محمود معروف
136 صالح محمود معروف	1965		كذا	كذا	
137 دلسوز محمود معروف	1971		كذا	كذا	
138 عبد الله بيروت	1907	طاعن في السن	محافظة السليمانية	سجن السليمانية	عائلة المواطن أحمد عبد الله بيروت
139 أمينة سليم	1927	ربة بيت	كذا	سجن السليمانية	
140 عائشة خضر	1957	ربة بيت	محافظة السليمانية	سجن السليمانية	
141 كلاويز إبراهيم	1967		كذا	كذا	عائلة المواطن إبراهيم
142 كامران إبراهيم	1970		كذا	كذا	حاجي قادر محمود
143 سامي جلال	1970		محافظة السليمانية	سجن السليمانية	
144 سامدار جلال	1972		كذا	كذا	
145 عارف عبد الله توفيق	1937		كذا	كذا	عائلة المواطن عبد الله توفيق
146 ريحان علي	1927	ربة بيت	محافظة السليمانية	سجن السليمانية	

147 خه رامان	1972		كذا	كذا	عائلة المواطن عبد الله رسول إسماعيل
148 عبد الله توفيق	1907		محافظة السليمانية	سجن السليمانية	عائلة المواطن كمال عبد الله توفيق
149 سلمى	1937		كذا	كذا	
150 حاجي خضير	1902		محافظة السليمانية	سجن السليمانية	والد المواطن أحمد حاجي خضير .
151 عائشة	1937	ربة بيت	محافظة السليمانية	سجن السليمانية	والدة المواطن إبراهيم خيال .
152 بلقيس عبد الله إسماعيل	1945		محافظة السليمانية		شقيقة المواطن حسن عبدالله إسماعيل
153 إبراهيم كاكا خضر	1937		محافظة السليمانية		والد المواطن علي إبراهيم
154 سلمى أحمد	1902	ربة بيت	محافظة السليمانية خورمال	سجن الناصرية	
155 خيرية سعيد محمد أمين			كذا	كذا	عائلة المواطن حمد سعيد محمد أمين
156 بدرية سعيد محمد أمين	1942		كذا	كذا	
157 كيلاس علي بابير	1947	ربة بيت	محافظة السليمانية	سجن الناصرية (الشطرة)	
158 نخشين زيرو عبد الله	1972	طفلة	كذا	كذا	عائلة المواطن زيرو عبد الله علي
159 هاؤورين زيرو عبد الله	1975	طفلة	كذا	كذا	
160 محمد توفيق	1917		محافظة السليمانية		
161 افتاو محمود	1927	ربة بيت	كذا		
162 آري محمد توفيق	1956		كذا		
163 خالد محمد توفيق	1954		كذا		عائلة المواطن آزو محمد توفيق
164 عثمان محمد توفيق	1950		كذا		

165 صوفي إبراهيم	1927		محافظة السليمانية	سجن الموصل	والد المواطن محمد صوفي إبراهيم
166 أمان حاجي حسين	1917	ربة بيت	محافظة السليمانية	سجن راتية	عائلة المواطن علي حسين
167 سمين سليم بايز	1932	ربة بيت	كذا	كذا	
168 كيافن علي حسين	1957		كذا	كذا	
169 تريزين علي حسين	1959		كذا	كذا	
170 خيال علي حسين	1972		كذا	كذا	
171 ناز علي حسين	1970		كذا	كذا	
172 ملا علي حسين	1964		كذا	كذا	
173 شورش علي حسين	1975		كذا	كذا	
174 نبي رسول	1917		محافظة السليمانية	سجن العمارة	والد المواطن رسول نبي
175 قادر بابكر	1937		محافظة السليمانية	سجن العمارة	والد المواطن بابكر قادر
176 عزيز محمد أمين	1912		محافظة أربيل	سجن العمارة	والد المواطن سعدي عزيز
177 ملا مصطفى	1917		محافظة السليمانية	سجن العمارة	والد المواطن خالد ملا مصطفى
178 عبد الله إسماعيل	1912		محافظة السليمانية	سجن السليمانية	والد المواطن محمود عبد الله إسماعيل
179 حمد عباس	1912		محافظة السليمانية	سجن السليمانية	
180 فاطمة عبد الله	1917	ربة بيت	محافظة السليمانية	سجن السليمانية	عائلة المواطن عباس حمد
181 عاصمة	1947	ربة بيت	محافظة السليمانية		
182 مجيد سلطان	1920	كاسب	كذا		عائلة المواطن أنور مجيد سلطان .
183 زهرة أحمد	1924	ربة بيت			
184 حسن عبد الله	1954	عامل			عائلة المواطن عبد
185 عمر عبد الله	1952	موظف			الرحمن محمد

186 غفور أحمد محمود	1920	كاسب	محافظة السليمانية حلبجة	سجن الكوت	
187 ليمة غفور أحمد	1958	طالبة	كذا	كذا	
188 سميعة غفور أحمد	1960	طالبة	كذا	كذا	
189 حليمة غفور أحمد	1964	طالبة	كذا	كذا	
190 أحمد فتاح	1932	فلاح	محافظة السليمانية	سجن الناصرية	والد المواطن بايز أحمد فتاح
191 عائشة أمين	1937	ربة بيت	محافظة السليمانية	سجن السليمانية	
192 عبد الله قادر حسن	1975	طفل	كذا	كذا	
193 فاطمة قادر حسن	1957		كذا	كذا	
194 مريم قادر حسن	1962		كذا	كذا	
195 خال قادر حسن	1969		كذا	كذا	
196 أمينة قادر حسن	1972	طفلة	كذا	كذا	
197 أمان قادر حسن	1973	طفل	كذا	كذا	
198 خديجة	1935	ربة بيت	محافظة السليمانية		
199 رحيم رشيد	1950	كاسب	كذا		عائلة المواطن محمود رشيد كريم
200 حليمة عبد الله	1937	ربة بيت	محافظة أربيل	سجن العمارة	
201 فاطمة خضر	1960	ربة بيت	كذا	كذا	عائلة المواطن
202 إبراهيم حاجي شيخة	1963	طالب	كذا	كذا	حاجي شيخة محمد
203 فاطمة سليمان	1955	ربة بيت	محافظة أربيل	سجن العمارة	
204 حمزة عبد الله شيخه	1973	طفل	كذا	كذا	عائلة المواطن عبد الله حاجي شيخه
205 أمينة عبد الله شيخه	1970	طفلة	كذا	كذا	
206 إسماعيل عبدالله شيخة	1975	طفل	كذا	كذا	
207 فاطمة مراد مولود	1932	ربة بيت	محافظة أربيل	سجن العمارة	
208 فوزية سليمان نبي	1952		كذا	كذا	عائلة المواطن حاجي سليمان نبي

209مريم سليمان نبي	1960		كذا	كذا	
210خديجة سيد محمد	1952	ربة بيت	محافظة أربيل	سجن العمارة	
211عائشة عبد الله	1952	ربة بيت	كذا		عائلة المواطن محمد محمود مع ثلاثة أبناء وبنت واحدة .
212فاطمة محمد مولود	1976	طفلة	السليمانية		عائلة المواطن محمد مولود إسماعيل
213حاجي حاجي رسول	1957		السليمانية		شقيق المواطن ملا حاجي رسول
214خاتو مامند	1955	ربة بيت	محافظة أربيل	سجن الكوت	
215بيان محمود عبد الله	1975	طفلة	كذا	كذا	عائلة محمود عبدالله رسول
216نسرين محمود عبد الله	1971	طفلة	كذا	كذا	
217أميرة محمود عبد الله	1975	طفلة	كذا	كذا	
218پروين محمود عبد الله	1973	طفلة	كذا	كذا	
219خديجة حسن	1932	ربة بيت	محافظة أربيل	سجن الكوت	عائلة المواطن عبد الله رسول
220زهرة محمد	1952		محافظة أربيل	سجن الكوت	
221حكو صالح حيدر	1966		كذا	كذا	
222عرفوا صالح حيدر	1969		كذا	كذا	
223شكرية صالح حيدر	1973	كذا	كذا		
224حليمة صالح حيدر	1975	كذا	كذا	عائلة المواطن صالح حيدر	
225بهار صالح حيدر	1971		كذا	كذا	
226فاطمة صالح حيدر	1975		كذا	كذا	
227هه مين عبد الله	1937	ربة بيت	محافظة أربيل		
228رابي أحمد باس	1960		كذا		
229اسكندر حاجي عمر	1967		كذا		عائلة المواطن حاجي عمر حاجي أحمد

230حليمة حاجي عمر	1971		كذا		
231إلياس حاجي عمر	1973		كذا		
232محمد حاجي عمر	1974		كذا		
233استى أحمد	1956	ربة بيت	محافظة أربيل		
234به ري عبد الله أحمد	1972		كذا		
235فاطمة عبد الله أحمد	1970		كذا	عائلة المواطن عبد الله أحمد رضا	
236نه رمين عبد الله أحمد	1973		كذا		
237حاجي سعيد أسعد	1907	كاسب	محافظة أربيل كويسنجق	سجن العمارة	
238جوا باغ سعيد أسعد	1952	مدرسة	كذا	كذا	والد وشقيقات المواطن خالد
239منيرة سعيد أسعد	1947	ربة بيت	كذا	كذا	
240 كلاوين سعيد أسعد	1957	خياطة	كذا	كذا	
241جيمن سعيد أسعد	1959	طالبة	كذا	كذا	
242أسود أحمد عطار	1912	كاسب	محافظة أربيل كويسنجق	سجن العمارة	
243زينب أسعد	1920	ربة بيت	محافظة أربيل كويسنجق	سجن العمارة	
244نهرو أسود أحمد	1960	طالب	محافظة أربيل كويسنجق	سجن العمارة	
245مجيد أسود أحمد	1950	كاسب	محافظة أربيل كويسنجق	سجن العمارة	
246عبد الله حاجي توفيق	1927	فلاح	محافظة أربيل كويسنجق	سجن العمارة	
247فاضل عبد الله حاجي توفيق	1975	طالب	محافظة أربيل كويسنجق	سجن العمارة	
248 لعلية محمد أمين	1932	ربة بيت	محافظة أربيل كويسنجق	سجن العمارة	

249رستم عثمان معروف	1952	عامل	كذا	كذا	
250سفين عثمان معروف	1969	طالب	كذا	كذا	
251بيان عثمان معروف	1972	طفلة	كذا	كذا	عائلة المواطن
252نازين عثمان معروف	1961	طالبة	كذا	كذا	عثمان معروف
253هيران عثمان معروف	1963	طالبة	كذا	كذا	
254نرجس عمر	1958	ربة بيت	محافظة .أربيل	سجن العمارة	
255كاوة اسكندر	1973	طفل	كذا	كذا	
256سوزان اسكندر	1975	طفلة	كذا	كذا	
257فاطمة رسول	1958	ربة بيت	محافظة أربيل جومان	سجن الكوت	
258أيوب أحمد درويش	1972	طفل	كذا	كذا	
259كولان أحمد درويش	1977	طفلة	كذا	كذا	
260أمينة ملا أحمد	1957	ربة بيت	كذا	كذا	
261ريحان عبد الرحمن	1975	طفلة	كذا	كذا	
262نايلة صابر حويز	1965		محافظة أربيل كويسنجق	كذا	
263أرام مشير خضرو	1973	طفل	كذا	كذا	
264حسين إبراهيم	1934	فلاح	محافظة أربيل	كذا	
265خانم حسين إبراهيم	1968		كذا	كذا	
266أحمد حسين إبراهيم	1968	طالب	كذا	كذا	
267مريم حسين	1970	طالبة	كذا	كذا	
268كريم حسين	1971	طالب	كذا	كذا	
269خاتون حسين	1973	طفلة	كذا	كذا	
270عبد الله حسين	1917	فلاح	كذا	كذا	
271عائشة حاجي	1930	ربة بيت	كذا	كذا	
272قادر عبد الله	1952	فلاح	كذا	كذا	
273عثمان عبد الله	1952	فلاح	كذا	كذا	
274إبراهيم عبد الله	1962	عامل	كذا	كذا	
275ملا ميري أحمد	1922	فلاح	كذا	كذا	

276زليخا أحمد	1947	ربة بيت	كذا	كذا
277مريم ملا ميري	1960	ربة بيت	كذا	كذا
278شمعة ملا ميري أحمد	1965	طالبة	كذا	كذا
279لقمان ملا ميري أحمد	1969	طالبة	كذا	كذا
280بديعة ملا ميري أحمد	1971	طفلة	محافظة أربيل	سجن الكوت
281بدرية أمين محمد	1974	طفلة	كذا	كذا
282 كافية حمة	1942	ربة بيت	محافظة أربيل كويسنجق	سجن العمارة
283أسوس جنو كريم	1970	طالب	كذا	كذا
284ماكوك جنو كريم	1973	طفل	كذا	كذا
285فاطمة مجيد كريم	1947	ربة بيت	كذا	كذا
286كويستان بهرام رسول	1971	طفلة	كذا	كذا
287كاروخ بهرام رسول	1974	طفل	كذا	كذا
288خاتون أحمد	1937	ربة بيت	كذا	كذا
289نه رمين رسول حسن	1957	ممرضة	كذا	كذا
290-حسن رسول حسن	1970	طالب	كذا	كذا
291عائشة عبد الله سور	1957	ربة بيت	محافظة أربيل	سجن الكوت
292-حليمة كامل	1937	ربة بيت	كذا	سجن الكوت
293إبراهيم حسن سليمان	1973	طفل	كذا	سجن الكوت
294أحمد حسن سليمان	1975	طفل	كذا	سجن الكوت
295-خديجة حسن سليمان	1971	طفلة	كذا	سجن الكوت
296مريم وسو أحمد	1942	ربة بيت	كذا	سجن الكوت
297مرجان عبد الله قادر	1970	طفل	كذا	سجن الكوت
298سيوان عبد الله قادر	1972	طفلة	كذا	سجن الكوت
299أمينة عبد الله قادر	1973	طفلة	كذا	سجن الكوت
300عبد الله مايس	1920	فلاح	محافظة السليمانية	سجن الكوت
301زيان علي محمود	1960	طالبة	كذا	سجن الكوت
302أسيرة قادر أحمد	1977	طفلة	كذا	سجن الكوت
303محمد رسول حمة أمين	1940	فلاح	محافظة السليمانية رانية	سجن السماوة

304 كلاويز حاجي عبد	1958	ربة بيت	كذا	كذا
305 معتبر عبد الله محمود	1975	طفل	كذا	كذا
306 خديجة أحمد	1947	ربة بيت	كذا	كذا
307 نازدار محمد	1947	ربة بيت	كذا	كذا
308 ريوار أحمد عثمان	1975	طفل	كذا	كذا
309 شيرين أحمد عثمان	1972	طفلة	كذا	كذا
310 حلاوة محمد سور	1949	ربة بيت	كذا	كذا
311 جبار أحمد عثمان	1970	طالب	كذا	كذا
312 زهرة حاجي خليفة	1945	ربة بيت	كذا	كذا
313 كريم أبو بكر رسول حمة عزيز	1973	طفل	كذا	كذا
314 علي حاجي محمد	1927	فلاح	محافظة السليمانية	سجن الناصرية
315 أحمد أمين مام بحري	1897	طاعـن في السن	كذا	كذا
316 عبد الله إسماعيل	1907	كذا	كذا	كذا
317 حاجي كريم	1955	كذا	كذا	كذا
318 عائشة عبد الله	1907	فلاحة	محافظة السليمانية رانية	سجن السماوة
319 لقمان عبد الله	ـ970	طالب	كذا	كذا
320 مصطفى أحمد	1920	فلاح	كذا	كذا
321 بلقيس رسول	1932	ربة بيت	كذا	سجن الناصرية
322 فاطمة وسو	1930	ربة بيت	كذا	كذا
323 حمة خان وسو	1971	طفل	كذا	كذا
324 أحمد وسو	1972	طفل	كذا	كذا
325 عاصمة عبد الله	1942	ربة بيـ	كذا	كذا
326 بختيار وسو	1972	طفل	كذا	كذا
327 رزكار وسو	1977	طفل	كذا	كذا
328 فتاح إسماعيل رزيان ،	1942	عامل	محافظة أربيل كويسنجق	سجن العمارة
329 زهرة حمد	1937	ربة بيت	محافظة أربيل كويسنجق	كذا

330رسول كاوان	1940	فلاح	محافظة أربيل كويسنجق	سجن الناصرية
331أمينة عبد الله	1942	ربة بيت	محافظة أربيل كويسنجق	كذا
332قادر محمد	1947	فلاح	محافظة أربيل كويسنجق	كذا



قائمة أخرى بأسماء العوائل العراقية

المعتقلة من قبل السلطة الفاشية

1 عائلة الشيخ علي حسين عبود .
2 عائلةالشيخ فارس الشيخ حسن .
3 عائلة الشيخ أكرم حسن .
4 عائلة الشيخ مطشر الشيخ حسن .
5 عائلة الشيخ حاتم محيميد محمد حمزة .
6 عائلة خليل إبراهيم أبو حليمة .
7 عائلة هادي العباس .
8 عائلة لفته علي محمد أمين .
9 عائلة نافع علي محمد أمين .
10 عائلة جعفر علي محمد أمين .
11 عائلة سعدون هادي مجيد .
12 عائلة علي عباس العبود .
13 عائلة فاضل عبد العزيز العبود .

14 عائلة هادي مجيد العبود .

15 عائلة توفيق مجيد العبود .

16 عائلة طارق توفيق مجيد .

17 عائلة الحاج ساكن الحاج جاسم محمد أمين .

18 عائلة عبد الواحد الحاج جاسم محمد أمين .

19 عائلة شعلان الحاج جاسم محمد أمين .

20 عائلة محسن الحاج جاسم محمد أمين .

21 عائلة ناصر ساكن الحاج جاسم محمد أمين .

22 عائلة سمير عبد الواحد الحاج جاسم .

23 عائلة زبيد عبد الكريم العبود .

24 عائلة فاضل علي الحسين .

25 عائلة مهدي علي الحسين .

26 عائلة عامر علي الحسين .

27 عائلة كاظم دخيل البندر .

28 عائلة ناجي الحاج مهدي الحبيب .

29 عائلة عبد الرشيد العثمان .

30 عائلة لفته عبد الرشيد العثمان .

31 عائلة جواد دخيل البندر .

32 عائلة نعمة عبد المهدي الحبيب .

33 عائلة عباس علي العبد .

34 عائلة هادي عبد المهدي .

35 عائلة مهدي عبدالمهدي .

36 عائلة أمير طعمة محمد أمين .

37 عائلة شامل عبد المهدي .

38 عائلة عارف عبدالمهدي .

39 عائلة كامل عبد المهدي .

40 عائلة رسول وهاب الشطب .

41 عائلة شاكر عبد المهدي .

42 عائلة أمين عبد المهدي .

43 عائلة رشيد الحاج عباس .

44 عائلة شطب الحاج حمودي .

45 عائلة علي الحاج حمودي الشطب .

46 عائلة غني الحاج حمودي الشطب .

47 عائلة ستار الحاج حمودي الشطب .

48 عائلة سلام الحاج حمودي الشطب .

49 عائلة مؤيد علي عبد المهدي .

50 عائلة عبود مجيد الشيخ حسن .

51 عائلة جعفر مجيد الشيخ حسن .

52 عائلة عدنان طعمة محمد أمين .

53 عائلة محسن مجيد العبود .

54 عائلة عباس غني العبود .

55 عائلة علي العبود .

56 عائلة حسين العبو .

57 عائلة جاسم العبو .

58 عائلة مكي علي الحمزة .

59 عائلة هادي فاضل الشطب .

60 عائلة فاضل خلف محمد خلف .

61 عائلة أحمد إبراهيم الشيخ .

62 عائلة منير ناجي .

63 عائلة صباح خليفة جاسم .

64 عائلة عبد الإله علي حسن .

65 عائلة منير زكريا .

66 عائلة شعلان عبد الصمد .

67 عائلة لبيب علي الشطب .

68 عائلة مناور مجيد حمزة .

69 المواطن عبد الستار زبير وزوجته سامية الشيخلي وابنهما ثائر البالغ من العمر 14 عامًا .

70 المواطن عبد الرزاق أحمد وزوجته صبيحة نوري مع بناتها الثلاثة كل من ثورة وشروق وتموز التي عمرها 8 سنوات .

71 المواطن عبد الجبار أحمد وزوجته وديعة مع بناتها الثلاثة كل من منار وعمرها 8 سنوات ومواهب وعمرها 3 سنوات وصوفيا وعمرها 6 أشهر .

72 المواطنون الإخوة كل من تحسين وفؤاد وبديع أولاد عبد العزيز من سكنة منطقة الكاظمية ــ بغداد .

73 المواطنون الإخوة كل من نجاح وباسم وجعفر أولاد علي كاظم .

74 المواطنون الإخوة كل من سعد جزول وهادي جزول وعادل جزول مع شقيقتهم « عبلة جزول » وهم من بغداد .

75 المواطن شنشول حبيب وعائلته من أهالي البصرة .

* * *

محاولات الاغتيال خارج العراق

1 محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في القطر العربي السوري في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول ـــ أكتوبر عام 1977 في مطار أبو ظبي والتي ذهب ضحيتها السيد سيف الدين بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

2 محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد مسعود البارزاني ـــ رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ـــ القيادة المؤقتة في العاصمة النمساوية « فيينا » عام 1978 مما أدى إلى مقتل أحد مرافقيه .

3 محاولة الاغتيال التي تعرض لها الدكتور عصمت شريف وانلي أحد الشخصيات الكردية المعروفة في مدينة لوزان السويسرية وأصيب من جرائها بجرح خطير في رأسه .

4 محاولة اغتيال المواطن العراقي الدكتور إياد علاوي وزوجته في دارهما في لندن ببريطانيا في شهر شباط ـــ فبراير عام 1978 .

5 محاولة الاغتيال التي تعرض لها المواطنون العراقيون الذين كانوا يقيمون في

القاهرة بمصر وهم كل من العميد الركن الطيار المتقاعد عارف عبد الرزاق ــ رئيس الوزراء الأسبق ــ العقيد الركن المتقاعد صبحي عبد الحميد وزير الخارجية الأسبق ــ العقيد الركن عرفان عبد القادر وجدي قائد الكلية العسكرية الأسبق ــ اللواء الركن المتقاعد سيد حميد سيد حسين الحصونة قائد فرقة عسكرية ومحافظ سابق .

6 محاولة الاغتيال التي تعرض لها المقدم الطيار الشهيد سمير يوسف زيتل أثناء إقامته في القاهرة بمصر والذي التحق بسلاح الجو في القطر العربي السوري واستشهد خلال المعارك الجوية في أثناء حرب تشرين ــ أكتوبر عام 1973 .

7 محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد إبراهيم الخطيب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة اليوغسلافية « بلغراد » يوم 22 / 4 / 1980 بإلقاء قنبلة يدوية على سيارته مما أدى إلى جرح السيد فخري العمري الذي كان فيها .

8 محاولةالاغتيال التي تعرض لها الشيخ عبد الله الكوراني في لبنان .

9 محاولة الاغتيال التي تعرض لها الطالب العراقي رعد حسن أمين الذي يدرس في مدينة « بريشتينا » اليوغسلافية مساء يوم 30 / 3 / 1983 .

10 العديد من محاولات الاغتيال والاعتداءات التي تعرض ولا يزال يتعرض لها المواطنون العراقيون من معارضي السلطة الفاشية من الذين يقيمون خارج العراق هربًا من بطش وإرهاب السلطة الديكتاتورية وخصوصًا الطلبة منهم الذين يدرسون خارج العراق (أوربا) في مختلف البلدان الأوروبية عن طريق عملاء أجهزة القمع الفاشية أو عناصر سفارات النظام الديكتاتوري في تلك البلدان .

صفحة مفقودة

صفحة مفقودة

كانا في طريقهما لأداء الامتحانات في الجامعة اللبنانية ـــ كورنيش المزرعة ببيروت لبنان .

16 اغتيال السيد محمد صالح الحسيني المكلف بتنسيق وتنظيم العلاقات بين إيران والثورة الفلسطينية في بيروت بلبنان في شهر شباط ـــ فبراير عام 1981 .

17 اغتيال الطالب العراقي فلاح تقي الصراف أحد الطلبة العراقيين الذين يدرسون في بلغاريا في أحد شوارع العاصمة البلغارية « صوفيا » عام 1979 .

18 اغتيال المقدم الركن المظلي كامل إسماعيل في باريس بفرنسا .

19 اغتيال القاضي الحجري من ـــ الجمهورية العربية اليمنية ـــ في لندن ببريطانيا عام 1977 .

20 اغتيال أحد المحامين الأسبان في أسبانيا .

21 اغتيال المواطن العراقي السيد أسعد لعيبي منصور أحد قادة جمعية الطلبة العراقيين في بيروت بلبنان يوم 19 / 10 / 1980 .

22 اغتيال المواطن العراقي سلام بدروس في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 13 تشرين الثاني ـــ توفمبر عام 1977

23 اغتيال الطالب العراقي سالم حميد عقراوي في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية في 25 كانون الثاني ـــ يناير عام 1980 .

24 اغتيال المواطن العراقي كوركيس سلمان في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 1 نيسان ـــ إبريل عام 1980 .

25 اغتيال الشيخ عبد الأمين الصالح ـــ أحد رجال الدين في الهند .

26 اغتيال المواطن العراقي السيد عبد الجبار عبد الله الذي كان يعمل في إطار المقاومة الفلسطينية في بيروت بلبنان عام 1981 .

27 اغتيال المواطن العراقي السيد أحمد الجبوري في بيروت بلبنان .

28 اغتيال المواطن العراقي السيد أبو الفهود مطر لازم الذي كان يعمل في إطار المقاومة الفلسطينية في بيروت بلبنان .

29 اغتيال الدكتور باسل الكبيسي .

30 اغتيال السيد نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل ببلجيكا .

31 اغتيال المواطن العراقي السيد زهير ناصر كمال الدين « فهد العراقي » الملتحق بصفوف المقاومة الفلسطينية في بيروت بلبنان يوم 28 / 1 / 1982 .

32 اغتيال المواطن العراقي الحاج علاء الدين الخفاجي « أبو النور » في بيروت بلبنان بمسدس كاتم للصوت يوم 20 / 2 / 1982 وكان المواطن المذكور قد استقر في لبنان منذ عام 1974 .

33 اغتيال المواطن العراقي إلياس خلف قطو المنتسب إلى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ــ قيادة قطر العراق والمقيم في منطقة القامشلي بسوريا يوم 15 / 12 / 1982 .

* * *

ملحق رقم 2

يتضمن ما يتوافر من صور بعض شهداء الحركة الوطنية العراقية من مختلف الانتماءات السياسية الذين تمت تصفيتهم بأساليب متنوعة وظروف مختلفة منذ تسلم السلطةالفاشية زمام الحكم في العراق .



الشهيد
عبد الأمير سعيد



الشهيد
لطيف محمد مراد



الشهيد
دريد الطائي



الشهيد
عبد الإله محمد دخيل



الشهيد
مطشر حواس



الشهيد
جبار قمبر الفيلي



الشهيد

كاظم الجاسم



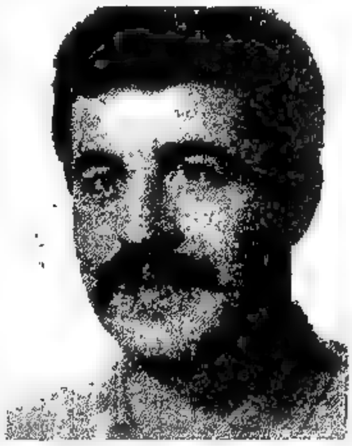
الشهيد

عبدالكريم مصطفى نصرت



الشهيد

عبدالودود عبدالجبار



الشهيد

حازم ياسين حديد



الشهيد

سليم مجول المعيني



الشهيد

زهير علاوي



الشهيد

خلف جاسم الخفاجي



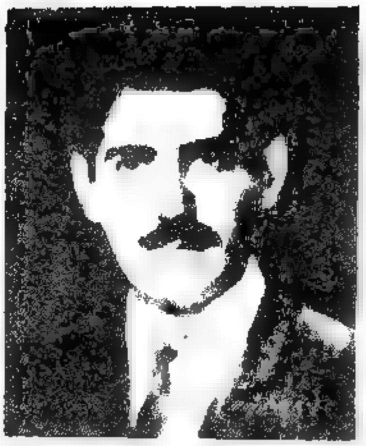
الشهيد

معين حسن النهر



الشهيد

فؤاد الركابي



الشهيد
ريحان كريم



الشهيد
سليم خلف الدليمي



الشهيد
ظافر حسن النهر



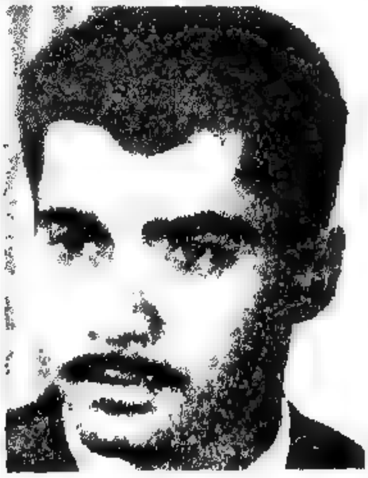
الشهيد
عماد بن آية الله التبريزي



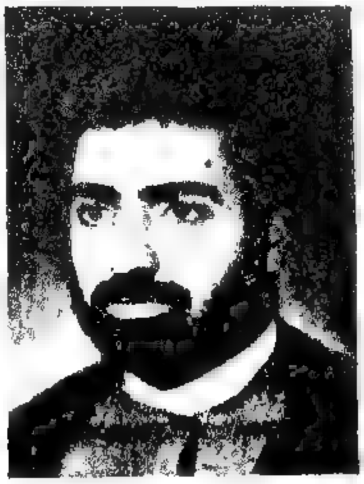
الشهيد
الشيخ عارف البصري



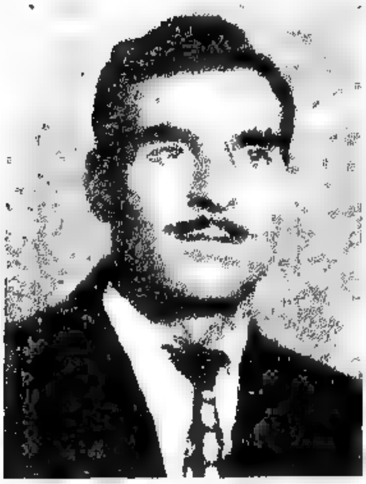
الشهيد
علي البنا



الشهيد
نوري طعمة



الشهيد
عز الدين القبانجي

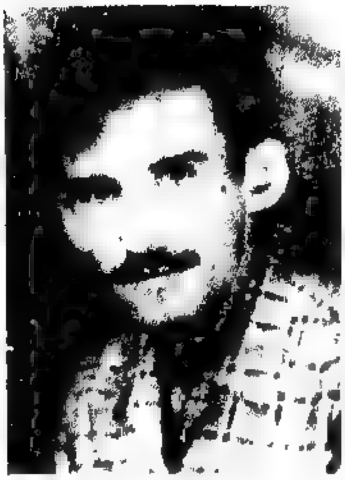


الشهيد
محمد سلطان



الشهيد

محسن فنجان



الشهيد

رشيد إسماعيل خير الله



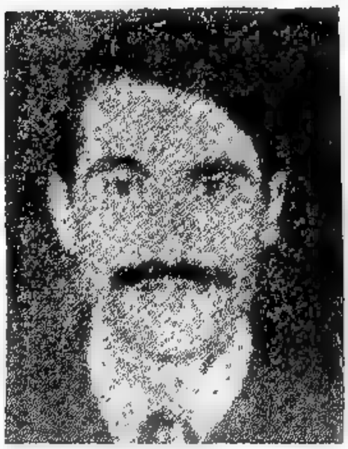
الشهيد

صلاح محمد عبد الله



الشهيد

هاشم عبد الغفور



الشهيد

حمد سالم الشمري



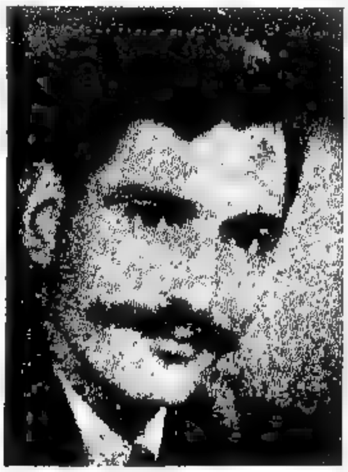
الشهيد

سعدي عبد الجبار الكبيسي



الشهيد

محمد رشيد الحكاوي



الشهيد

محسن صالح الأحمر



الشهيد

عبد إبراهيم الحمداني



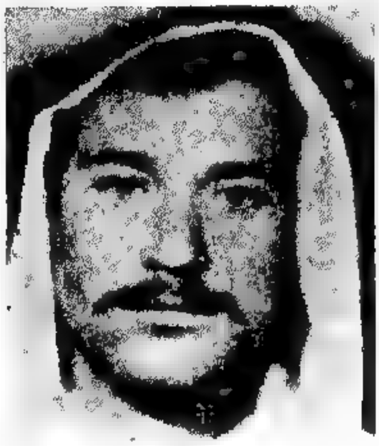
الشهيد
قاسم حامو رشو



الشهيد
خضر رشو الموسى



الشهيد
خديدا حسين أحمد



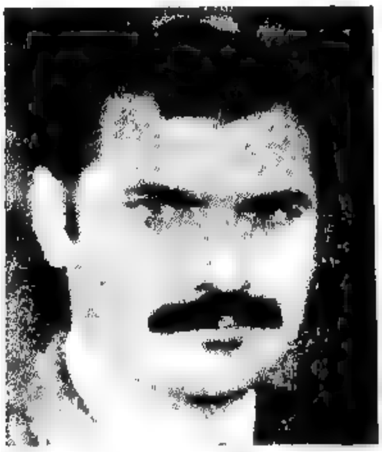
الشهيد
سيدو صفوك الموسى



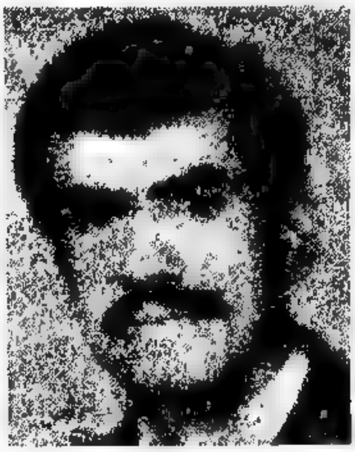
الشهيد
عبد الجبار عبود



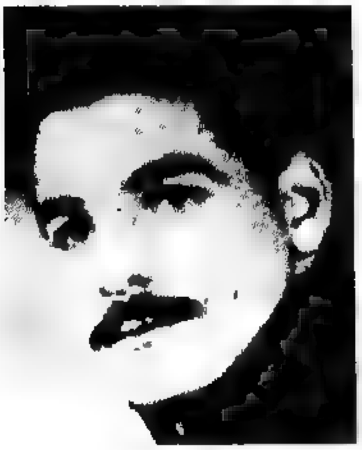
الشهيد
عبد الخالق علي الحسين



الشهيد
محمد صالح عاشور



الشهيد
عبد الجبار عيسى



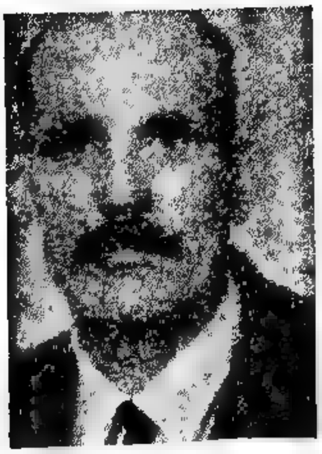
الشهيد
محمد أحمد صالح



الشهيد
عيسى حنين



الشهيد
طلال سعدي حليم



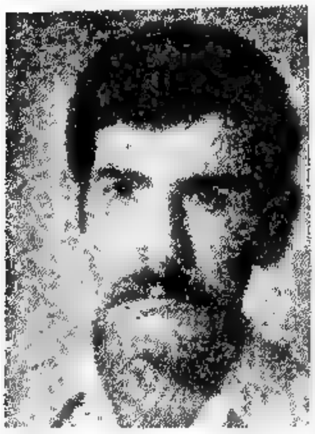
الشهيد
خالص عبدالمجيد



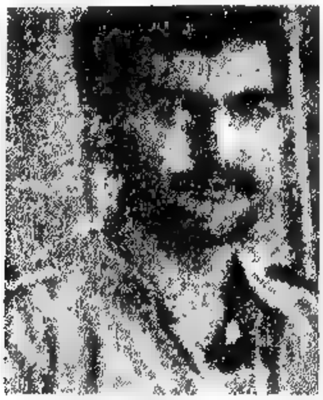
الشهيد
كمال جمال



الشهيد
ناظم كاظم



الشهيد
عماد هاشم



الشهيد
جعفر هادي



الشهيد
زهير العزاوي



الشهيد
مجدي جهاد صالح



الشهيد

السيد محمد باقرالصدر



الشهيدة

(آمنة حيدر الصدر)

بنت الهدى



الشهيدة

سلوى البحراني



الشهيد

قاسم المبرقع



الشهيد

عبد الصاحب دخيل



الشهيد

محمد طاهر الحيدري



الشهيد

عبدالجبار البصري



الشهيد

عبد الصاحب الحكيم



الشهيد

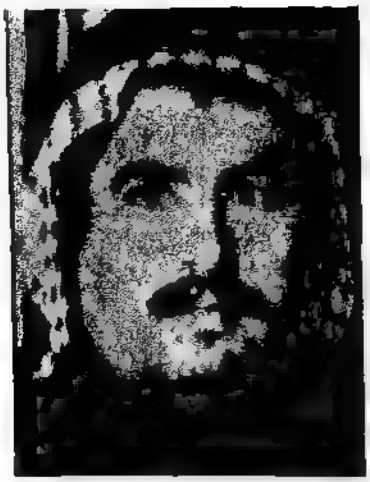
علاء الحكيم



الشهيد
محمد علي الجابري



الشهيد
محمد مهدي السماوي



الشهيد
جاسم الإيرواني



الشهيد
سهل السلمان



الشهيد
غازي الحريري



الشهيد
جواد الزبيدي



الشهيد
عبد السادة عبد الله



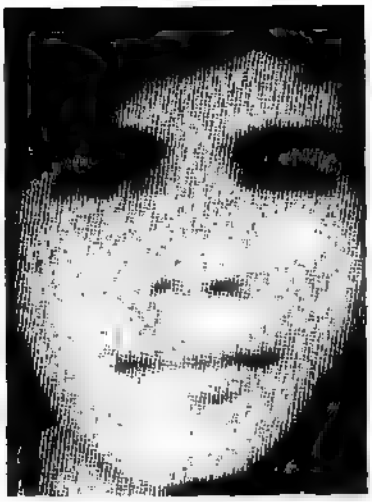
الشهيد
علي الموسوي



الشهيد
قاسم شبر



الشهيد
عبد الأمير مشكور



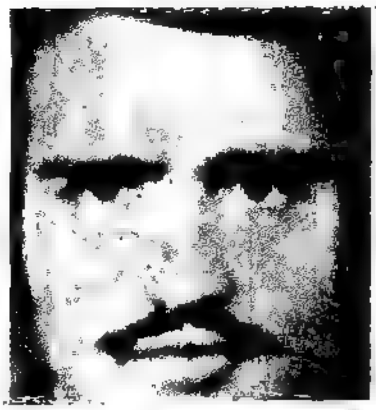
الشهيد
حكمت مجيدولي



الشهيد
السيد حسن الشيرازي



الشهيد
عادل وصفي
(خالد العراقي)



الشهيد
تحسين علي الشيخلي
(يحيى العراقي)



الشهيد
زهير ناصر كمال الدين
(فهد العراقي)



الشهيد
أسعد لعيبي منصور



الشهيد
صالح اليوسفي



الشهيد
عبد الحنان الكبيسي



الشهيد
رحيم محمد الكبيسي



الشهيد
عبد القادر الحياني



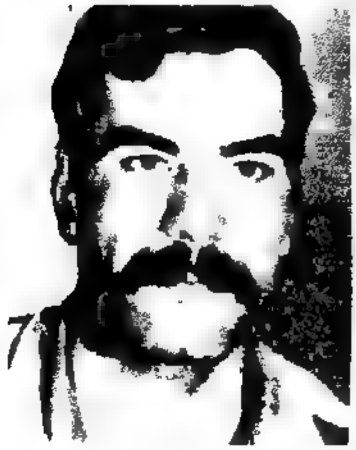
الشهيد
النقيب جليل الحيالي



الشهيد
عبد أحمد المشهداني



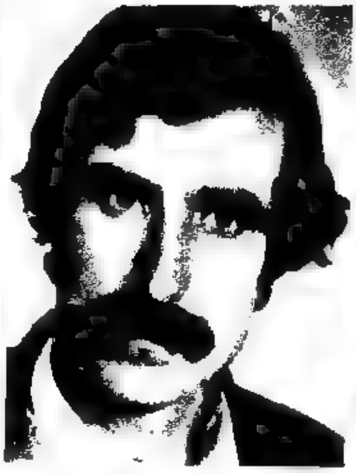
الشهيد
إلياس خلف قطو



الشهيد
شمو قاسم رشو



الشهيد
حاجي إسماعيل موسى



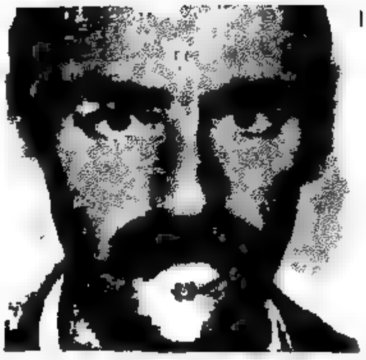
الشهيد
حسن طاهر



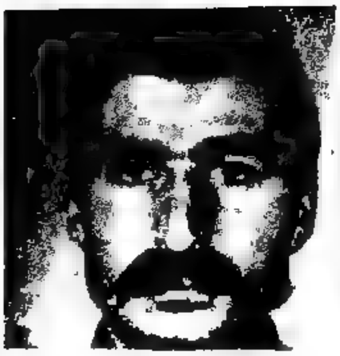
الشهيد
محمد درويش



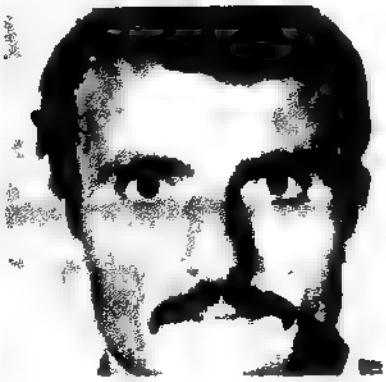
الشهيد
محسن محمد رضا



الشهيد
جوكو كجي أسو



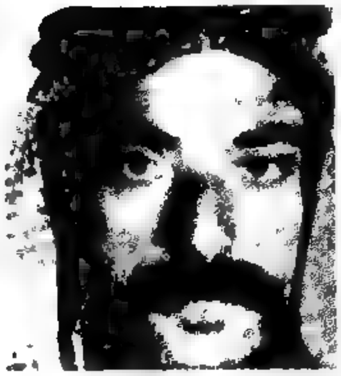
الشهيد
خلف خرطو فرج



الشهيد
محمود عبد الله دهار



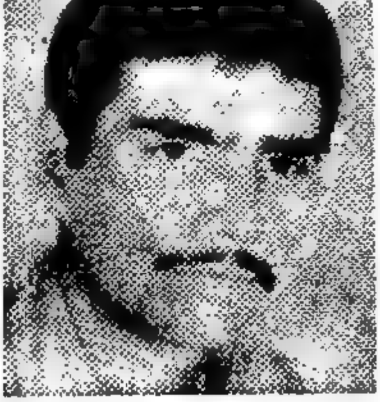
الشهيد
سليمان قاسو عطو



الشهيد
خلف قاسم عزيز



الشهيد
ميزرا علي عيسى



الشهيد
محمود فتحي



الشهيد
هاشم جاسم قاسم

ملحق رقم 3

يتضمن بعض التقارير الطبية التي تؤكد حالات التعذيب الواقعة بشكل وحشي وهمجي على المعتقلين والسجناء السياسيين ولجوء أجهزة القمع الفاشية إلى استخدام السموم الكيماوية القاتلة ضد مناضلي الحركة الوطنية العراقية مما أدى إلى استشهاد العديد منهم وإصابة من تبقى منهم على قيد الحياة بأعراض وعاهات مستديمة مازالوا يعانون منها حتى الآن .

تقرير طبي صادر من أحد المستشفيات البريطانية حول معالجته حالة من حالات التسميم بمادة « الثاليوم » التي أطلقت عليها الجهات الطبية الدولية اسم « السم العراقي » .



نظام القتلة
يستخدم السموم في تصفية مناضلي الحركة الوطنية العراقية

DR. RONALD ZEEGEN

8 Harley Street, London W1N 1AA, [illegible]

St Stephen's Hospital, [illegible] Road, London SW10 9TH, [illegible]

Westminster Hospital, Horseferry Road, London SW1P 2AP, [illegible]

25th June, 19[illegible]

MEDICAL REPORT

Mr. Ma..di JEHAD, aged 40

This patient was admitted to the Westminster Hospital under the care of Dr. Gibberd on the [illegible] May. Please refer to Dr. Gibberd's report dated the 8th May which details accurately the problem up to the time of admission. Dr. Gibberd asked me to see the patient because of abnormal liver function tests and I thought it was reasonable for the patient to have a liver biopsy which I did and in fact the report of this liver biopsy on the 13th May showed that the patient had a granulomatous hepatitis of uncertain cause. Dr. Gibberd subsequently became unwell and he asked me to continue to look after the patient and then I became formally the Consultant in Charge on 11th May. At this time the patient was semi-confused, he was clearly seriously ill and had a very extensive staphylococcal pyoderma. He was actually seen at that time also by our Consultant Dermatologists Drs. Cooper and Staughton and they both agreed this was likely to be the result of a staphylococcal septicaemia. However repeated blood cultures were negative and as the pustules grew staphylococcus we treated him vigorously with flucloxicillin and fucidin intravenously which rapidly resolved the skin lesions.

As the result of extensive investigations including the help of Dr. Goulding from Guy's Hospital the important feature was that thallium was isolated in excessive amounts from his urine and blood, and there was no doubt that the patient had at some stage ingested abnormal quantities of the poisonous substance thallium. On the advice of Dr. Goulding we treated him with Berlin Blue via a naso-gastric tube together with full supportive measures. Round about this time i.e. 14th May, he was noted to have progressive alopecia and this clinically confirmed the diagnosis of thallium toxicity. Whilst on treatment with Berlin Blue he continued to improve marginally and blood and urine thallium levels decreased. At the height of his improvement he was apparently able to recognise and communicate, albeit briefly with his relatives in Arabic. However on the 26th May he began to show signs of cerebral irritation. He was groaning, he became agitated, he thrashed about violently and appeared to be extraordinarily agitated and terrified. We sought the advice of Dr. Gomez our Psychiatrist who recommended some sedation in the hope that the phase of cerebral irritation would be only transient. but unfortunately he developed bronchopneumonia which rapidly progressed in spite of treatment and he died at 2.40 p.m on the 16th June.

In retrospect the initial presentation was fairly typical of thallium poisoning although the extensive pyoderma is not as far as we can tell recorded in the literature. Dr. Staughton studied the patient's white cells extensively and it does appear that thallium markedly impedes leucocyte function.

The case was referred to H.M. Coroner.

Ronald Zeegen, F.R.C.P.
Consultant Physician and Head of Departments of Gastroenterology.
Westminster and St. Stephen's Hospitals.

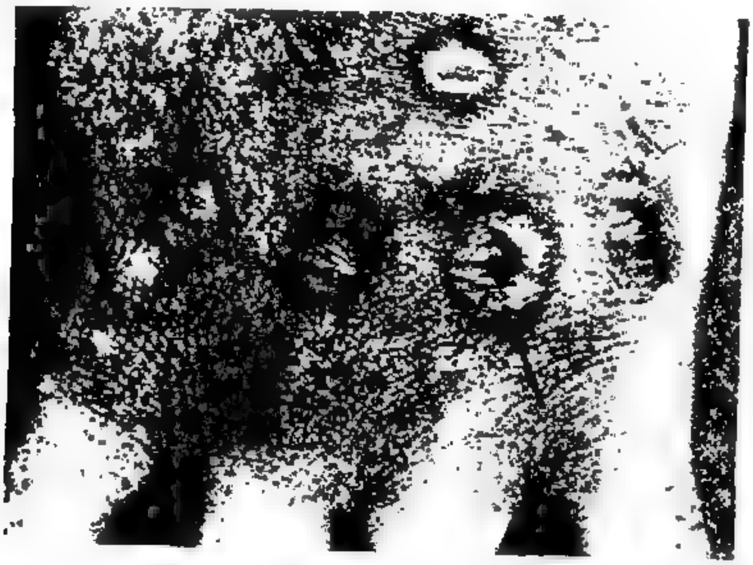
نص التقرير الطبي حول معالجة الشهيد مجدي جهاد صالح في مستشفى « وستمنستر » في لندن ببريطانيا باللغة الإنكليزية مع ترجمته باللغة العربية





Burhan Al Shawi

Les deux photos montrent des lésions sur sa jambe et le dos de sa main gauches ; partie centrale atrophiée avec peau squameuse et plissée entourée d'une Zone étroite hyperpigmentée, caractéristiques d'une brulure au troiséme degré .



برهان الشاوي

الصورتان توضحان الإصابات في ساقه اليسرى ويده اليسرى . مركز الإصابة منضمر مع تجعد الجلد الخارجي ، وتحيط بها منطقة مسودة ضيقة مميزة لحرق من الدرجة الثالثة .

الدكتور رونالد ريجن
العنوان : مستشفى وستمنستر / لندن
١٩٨٠/٦/٢٥

تقرير طبـــــي

السيد جهاد مجيدي / العمر ٤٠ سنة

ادخل هذا المريض الى مستشفى وستمنستر تحت اشراف الدكتور جيبر بتاريخ ٧ مايس يرجى الرجوع الى تقرير الدكتور جيبر تاريخ ٨ مايس الذي يغطي تفاصيل المشكلة حتى وقت الدخول للمستشفى . طلب مني الدكتور جيبر مشاهدة المريض بسبب اختبارات وظيفة كبدية غير طبيعية وظننت انه من المعقول بالنسبة للمريض ان يجري خزع كبد الذي نفذته . وفي الواقع بين تقرير هذا الخزع الكبدي بتاريخ ١٣ مايس ان لدى المريـــض التهاب كبد حبيبي غير متبين السبـــــب .

ثم انحرفت صحة الدكتور جيبر فيما بعد وطلب مني الاستمرار في العناية بالمريض ثـــم اصبحت بشكل رسمي المستشار الطبي المكلف بتاريخ ١٢ مايس . وفي ذلك الوقت كــان المريض نصف مشوش . وكان بصورة واضحة مريضاً بصورة خطيرة ولديه التهاب جلــدي واسع (نوع ستافيلو) وفي الواقع شاهده في ذلك الوقت ايضاً مستشار الجلديه لدينـــا الدكتور كوبمان والدكتور ستوتون ووافق كلاهما على احتمال كون ذلك سببا عن تسمم دم (نوع ستافيلو) .

وتم زرع الدم بصورة متكررة فكانت سلبية وبما ان البقع المتقيحة كانت موبواه (بنوع ستافيلو) فقد عالجناه بصورة شديدة بواسطة (فلوكلوكسيسيلين) و (فوسيدين) عـ / طـ الوريـــد والذي اصلح بسرعة التضررات الجلديــــة .

ونتيجة للتحريات الواسعة (بما في ذلك مساعدة الدكتور جولد نج من مستشفى جـــاي) كانت الخاصية المهمة وجود كميات كبيرة من مادة (ثاليوم) في البول والـــــــدم . ولاشك ان المريض في مرحلة ما كان قد تناول كميات غير طبيعية من مادة ثاليوم السامة . وبناء على نصيحة الدكتور جولد نج عالجناه بواسطة (ازرق برلين) بواسطة انبوب عـ/ طـ الانف الى المعدة مع تدابير داعمة. وحوالي ذلك الوقت اي بتاريخ ١٤ مايس لوحظ ان لديه حالة سقوط الشعر مما يثبت سريريا تشخيص التسمم بمادة ثاليوم.

وبينما كان قيد العلاج بمادة (ازرق برلين) استمر في التحسن هامشيا وانخفضـــــت معدلات ثاليوم في البول والدم. وفي ذروة تحسنه كان على الظاهر قادرا على التعـــــرف (الادراك) والاتصال على كل حال بأقربائه باللغة العربية ولكن بتاريخ ٢٨ مايس بـــــدأ يظهر علامات التهيج الدماغي . فقد كان يئن واصبح متهيجا ويضرب بعنف وظهر انـــه متهيج وخائف بصورة غير طبيعية . فطلبنا مشورة الدكتور جومز الطبيب النفسانـــــي الذي اوصى بدواء مهدئ املا بان تكون فترة التهيج الدماغي مؤقتة فقط . ولكن لســـوء الحظ اصيب بالتهابات القصبات والرئة والتي ساءت بسرعة بالرغم من العلاج وتوفي الساعة ٣ر٤٠ بعد الظهر بتاريخ ١٦ حزيران.

وتكرر ان الحالة الاولية للمريض اظهرت تسمماً بمادة الثاليوم

بالرغم من اننا لم نشاهد مثل هذا الالتهاب الجلدي الواسع اثناء عملنا . وقد درس الدكتور ستوتون خلايا الدم البيض للمريض بصورة واسعة ولم يظهر ان الثاليوم اعاق وظيفتهـــا بصورة كبيرة .

ثم احيلت القضية الى الطبيب الشرعي الملكي.

الدكتور رونالد ريجن / طبيب مستشار ورئيس اقسام المعدة والامعاء في مستشفـــــى وستمنستر ومستشفى سان ستيفن

....

● Rapport dermatologique

Dr Lis Danielsen

Après sa mise en liberté, le patient a consulté un médecin et a reçu un traitement qui consistait en des comprimés par voie orale (probablement tétracycline), un comprimé toutes les six heures pendant sept jours, ainsi qu'un traitement local d'application de pommade. Le temps de guérison de ces ulcères a varié entre deux et quatre mois et tous ont laissé des cicatrices.

Aujourd'hui, le patient est gêné par la douleur provenant de cicatrices sur les membres inférieurs dès qu'il fait le moindre effort physique, comme travailler trois quarts d'heure.

Examen physique

Le dos de la main gauche présente cinq lésions circulaires nettement démarquées, mesurant de huit à douze millimètres de diamètre.

Quatre d'entre elles se trouvent juste au-dessus des articulations (fig. 1). Toujours sur le dos de la main gauche, on remarque deux lésions ovales moins nettes et d'un diamètre de cinq millimètres. Les lésions, très démarquées, étaient légèrement érythémateuses avec une petite zone hyperpigmentée à la périphérie. La peau de la lésion était mince, atrophiée et ridée et présentait une atrophie légère des tissus sous-cutanés. Les deux autres lésions étaient de couleur légèrement plus claire que la peau avoisinante, mais sans atrophie.

Les membres inférieurs présentaient plusieurs lésions bien délimitées (fig. 2-10) ; elles étaient situées sur l'extenseur et la face latérale des cuisses, sur le fléchisseur et la face latérale des jambes, ainsi que sur la face médiane et latérale des pieds.

Certaines lésions étaient regroupées, mais la plupart d'entre elles se trouvaient disséminées sans précision ni symétrie. La taille des lésions variait de 5x5 mm à 27x18 mm. Elles étaient de forme ronde ou ovale ou présentaient une périphérie plus ou moins ondulée.

Beaucoup de lésions présentaient un centre régulier rond ou ovale, qui était rouge violacé et atrophié, ainsi que deux zones dans la périphérie : l'une, intérieure, d'aspect normal ou blanchâtre et légèrement infiltrée et l'autre, extérieure et pigmentée (fig 2-5). D'autres lésions étaient subdivisées en zones circulaires confluentes d'un diamètre allant de 5 à 10 mm (fig 5). La partie centrale atrophiée manquait dans une des lésions (fig 5). D'autres lésions encore présentaient un centre atrophié de peau écaillée ridée et mince, légèrement plus claire que la peau avoisinante ou légèrement érythémateuse, souvent accompagné d'une étroite zone hyperpigmentée à la périphérie (fig. 6-10). Un grand nombre de lésions sur les cuisses et les jambes présentaient une atrophie considérable des tissus sous-cutanés.

Une lésion fortement délimitée et d'un diamètre de 13x13 mm se trouvait sur la paroi abdominale (fig. 11). Elle présentait un centre blanc et hypertrophié et une zone hyperpigmentée à la périphérie.

Discussion

Les lésions fortement délimitées sont très probablement des cicatrices causées par un processus nécrotique profond de la peau et des tissus sous-cutanés. De telles cicatrices peuvent résulter de la destruction des tissus conjonctifs par traumatisme ou par processus inflammatoire tels que abcès, granulomatose et vascularite nécrosante. Cependant, la délimitation très nette des cicatrices ainsi que leur emplacement rend improbable le caractère spontané d'une telle inflammation. L'origine des cicatrices est donc vraisemblablement traumatique.

La taille et la forme de certaines de ces cicatrices sont de nature à avoir été causées par un instrument chauffant de la taille décrite par le patient, surtout lorsque l'on considère l'aspect de la zone inflammatoire autour des parties brûlées (fig. 1).

La partie centrale nécrosée et l'étroite zone périphérique inflammatoire sont caractéristiques d'une brûlure au troisième degré (fig. 1) et certaines cicatrices présentent d'évidentes séquelles de ces zones inflammatoires (fig. 5). Des actions-réflexes du patient pourraient être à l'origine de légères déviations de l'instrument pendant son utilisation, et qui expliqueraient la taille et la forme des cicatrices les plus importantes (fig.2-6). Le patient a pu ne pas se rendre compte de ces mouvements du fait de la très grande douleur, de sa perte progressive de sensibilité et de ses pertes de connaissance. Les petites cicatrices d'un diamètre de cinq millimètres pourraient provenir d'un mauvais contact entre l'instrument et la peau, celui-ci pouvant être légèrement convexe.

Ainsi les cicatrices pourraient être les séquelles de brûlures au troisième degré. Des altérations macroscopiques semblables à des brûlures au troisième degré avec très souvent une subdivision de petites zones circulaires confluentes peuvent être produites par un courant alternatif à haute fréquence de même que par le courant direct (zone cathodique). Cependant, le patient n'a pas eu conscience d'un contact avec une autre électrode, ce qui n'exclut pas un tel contact, mais le rend plus improbable. Deux électrodes placées à une distance équivalente au diamètre d'une cigarette ne produiraient probablement pas une cicatrice circulaire régulière de 12 mm de diamètre (fig. 1).

Conclusion

Les lésions très nettes de la peau ont un aspect et une localisation en accord avec l'historique des événements et des emplacements décrits. Elles représentent très probablement des cicatrices causées par des brûlures au troisième degré s'étalant sur toutes les couches de la peau et des tissus sous-cutanés. L'hypothèse selon laquelle les cicatrices seraient des séquelles d'un courant électrique passant à travers les tissus est peu probable, mais ne peut être entièrement écartée.

مقتطفات من التقرير الطبي الذي نشرته مجلة ـ كوتيدة ـ الطبية التي تصدر في فرنسا حول آثار التعذيب الوحشي الذي تعرض له المواطن العراقي برهان الشاوي أثناء فترة اعتقاله من قبل أجهزة القمع الفاشية .

تقرير صادر من منظمة العفو الدولية حول استشهاد الطفل العراقي علي حمة صالح من أهالي قرية جعفران ضمن محافظة السليمانية ، البالغ من العمر 12 عامًا والطالب في المرحلة الابتدائية تحت التعذيب الوحشي أثناء التحقيق نتيجة اعتقاله في مركز أمن قره داغ بتهمة الانتماء إلى اتحاد طلبة كردستان .



amnesty international newsletter

وثيقة :
تقرير منظمة العفو الدولية في لندن
حول إعدام طفل كردي في العراق!!

Armenian & Kurdish Student Joint Statement

Ali Hama SALIH (above), a 12 year-old Iraqi Kurd, is said to have died under torture while in the custody of Iraq's security forces earlier this year. A schoolboy from the village of Ja'aferan, in Sulaimaniya Province, he was reportedly arrested on 25 February and detained for interrogation in the security force's headquarters in Karadagh. On 5 March his body is alleged to have been returned to his family severely marked by torture.

Four other Iraqi Kurdish school children of between 12 and 13 years from the village of Kalar, Sulaimaniya Province, are also reported to have been arrested in February 1981. They were members of the Students Union of Kurdistan. Their families have had no word of their fate or whereabouts since their arrest. The charges against the four are not known.

On 9 November *AI* wrote to President Saddam HUSSAIN of Iraq, urging him to initiate an investigation into the death of Ali Hama Salih and the fate of the four other Kurdish children. Previously, *AI* members had written about them to the President and to members of the Iraqi Government but no replies were received.



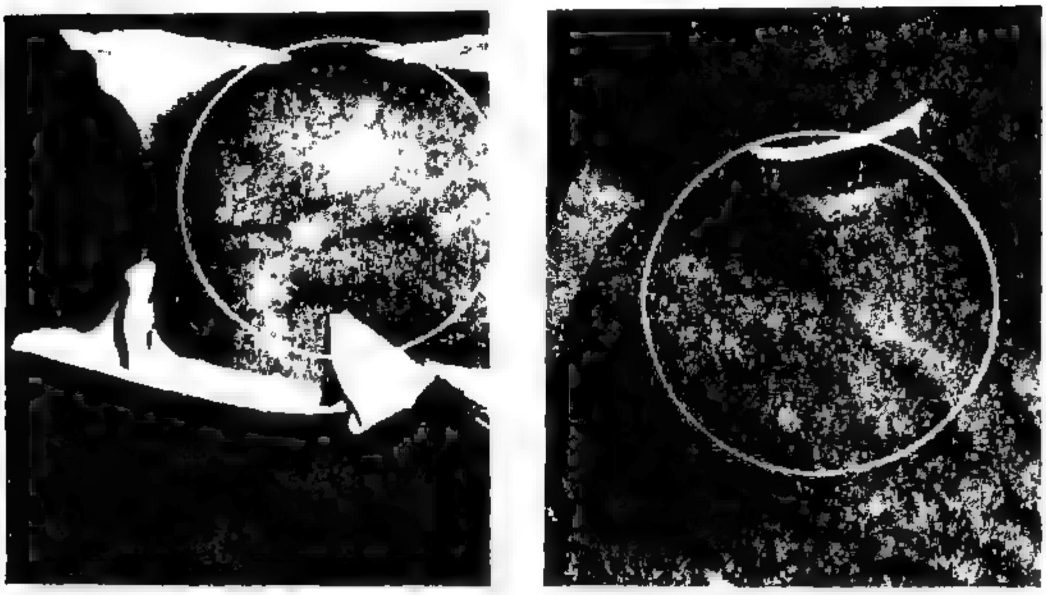
صور من التعذيب الوحشي والهمجي الذي تعرض له الشهيد مجيد أحمد حميد



صورة الشهيد ناجي حسين جبر قبل وبعد التعذيب



صورة الشهيد عاصم عيد عيسى قبل وبعد التعذيب



صور من آثار التعذيب الوحشي الذي تمارسه أجهزة القمع الفاشية مع المعتقلين السياسيين

صور بعض الوثائق الصادرة من منظمة العفو الدولية التي تدين الإرهاب والقمع في العراق

URGENT ACTION **amnesty international** **URGENT ACTION**

International Secretariat, 10 Southampton Street, London WC2E 7HF, England

Amnesty International opposes by all appropriate means the imposition and infliction of death penalties and torture or other cruel, inhuman or degrading treatment or punishment of prisoners or other detained or restricted persons whether or not they have used or advocated violence (Amnesty International Statute, Article 1(c))

EXTERNAL (for general distribution)

Index: MDE 14/15/80
Distr: UA

NOT FOR ACTION BY THE ISRAELI SECTION

UA 150/80 — Legal Concern/Fear of Torture — 17 July 1980

IRAQ: Rakhsan ABDULLAH — Um Tha'ir (wife of Abdul Sattar ZUBAIR)
Laila YUSUF — Mindhal Jadir AL SUWADI
Raja'a Majid RASHID — Muhammad AL HAKKAK

AI has received reports that the six people named above were arrested during the months of May and June 1980 on suspicion of opposition to the government of Iraq. They are reportedly being held in incommunicado detention by members of the Iraqi security forces and there are grave fears that they are being subjected to torture during interrogation.

Mrs Rakhsan Abdullah was arrested in May 1980; she is a thirty-one year old teacher physics from Kurdistan and is married with one daughter. Mrs Laila Yusuf was arrested in June 1980; she is aged 50 years. Mrs Raja'a Majid Rashid is the mother of two children. The wife of Abdul Sattar Zubair, known locally as Um Tha'ir (her own name is not known) was arrested in June 1980. Mindhal Jadir Al Suwadi, aged 60 years and a trade unionist from Basra, was also recently arrested;She had previously been arrested in 1979. Dr Muhammad Al Hakkak is a professor at the Faculty of Science of Baghdad University and a member of the Shi'i community; he is aged 38 years and is married with three children. A number of Dr Al Hakkak's relatives, along with several thousand other Iraqis, were deported to Iran in April 1980 as a result of worsening relations between the Shi'i community and the Iraqi government.

There are reports of widespread arrests of opponents of the Ba'athist government in Iraq. Those arrested include members of the Kurdish and Shi'i communities, and those accused of being members of illegal political parties such as the Iraqi Communist Party and Al Da'wa Al Islamiya (the Islamic Party). Among those arrested are an increasing number of women.

An alarming number of political prisoners in Iraq receive sentences of death; over 100 political prisoners have been executed since the beginning of 1980.

Political prisoners are tortured during interrogation as a matter of routine, either to force them to confess to membership of an illegal party or to sign a declaration that they will never join a political party other than the Ba'ath party. Methods of torture known to be used are: beating all over the body with fists, feet or a rubber truncheon; beating sensitive parts of the body with an electric stick, beating the soles of the feet (*falaka*), rape or threats of rape, threats of execution and mock executions. There have been many reported cases of deaths under torture.

Political prisoners are denied the legal safeguards guaranteed in Iraqi domestic law and in the United Nations International Covenant on Civil and Political Rights which was ratified by Iraq on 25 January 1971. Article 22(a) of Iraq's Interim Constitution states that "the exercise of any form of physical or mental torture is prohibited"; Article 20(b) states that "the right-of-defence is sacred during all the stages of inquiry and trial in accordance with the provisions of the law." However, all political prisoners are held in incommunicado detention during the interrogation period and have no access to lawyers or to their families.

amnesty
international news release
International Secretariat, 10 Southampton Street, London WC2E 7HF, England
Telephone 01-836 7788 Telegrams: Amnesty London Telex 28502

Amnesty International Reports

Iraq: Evidence of Torture

The following is the complete text of the summary report given by Amnesty International on April 29, 1981.

[illegible]

The Torture Methods

[illegible]

One case history

[illegible]

To Be Continued in Our Next (Tomorrow) Issue

amnesty international news release

AMNESTY INTERNATIONAL REPORTS

Iraq: Evidence of Torture

[illegible]

MEDICAL FINDINGS

[illegible]

LEGAL OBLIGATIONS

[illegible]

CONCLUSIONS

[illegible]

RECOMMENDATIONS

[illegible]

ملحق رقم 4

يتضمن أسماء المعتقلات والسجون السرية والعلنية المعروفة حتى الآن في العراق علمًا بأن هناك سجونًا ومعتقلات سرية ما زالت مجهولةالمكان .

معتقلات وسجون السلطة الفاشية في العراق

أولاً : معتقلات رئاسةالمخابرات العامة ، وتتكون من :

1 ــ معتقل المقر العام في بغداد .

2 ــ معتقل فرع مخابرات المنطقة الشمالية نينوى .

3 ــ معتقل فرع مخابرات المنطقة الجنوبية ــ البصرة .

4 ــ معتقل فرع مخابرات المنطقة الشرقية ــ ديالي .

5 ــ معتقل فرع المخابرات الغربية ــ الأنبار .

6 ــ معتقلات مراكز المخابرات في مديريات أمن المحافظات .

ثانيًا : معتقلات مديرية الاستخبارات العسكرية العامة ، وتتكون من :

1 ــ معتقل المقر العام في بغداد .

2 ــ معتقل منظومة استخبارات المنطقة الشمالية .

3 ــ معتقل منظومة استخبارات المنطقة الجنوبية .

4 ــ معتقل منظومة استخبارات المنطقة الشرقية .

5 ــ معتقل منظومة استخبارات المنطقة الغربية .

ثالثًا : معتقلات مديرية الأمن العامة ، وتتكون من :

1 ــ معتقلات المقر العام في بغداد (مباني مديرية الأمن العامة في منطقة السعدون ــ القصر الأبيض) .

2 ــ معتقل أمن الكرخ ــ بغداد .

3 ــ معتقل أمن الرصافة ــ بغداد .

4 ــ معتقل أمن الكاظمية ــ بغداد .

5 ــ معتقل أمن الأعظمية ــ بغداد .

6 ــ معتقل أمن البتاويين ــ بغداد .

7 ــ معتقل أمن الكرادة الشرقية ــ بغداد .

8 ــ معتقل أمن بغداد الجديدة ــ بغداد .

9 ــ معتقل أمن الثورة ــ بغداد .

10 ــ معتقل أمن القناة ــ بغداد .

11 ــ معتقلات مديريات أمن المحافظات ، والبالغ عددها سبعة عشر معتقلاً عدا بغداد .

12 ــ معتقل مديرية أمن منطقة « الحكم الذاتي » التي مقرها مدينة أربيل .

رابعًا : معتقل قصر النهاية في بغداد :

قصر الرحاب الملكي سابقًا ــ وهدم هذا المعتقل الرهيب بعدما سمي بـ « مؤامرة ناظم كزار ــ مدير عام أمن السلطة الفاشية الأُسبق ــ في حزيران ــ يونيو عام 1973 » .

خامسًا : معتقل قصر الأميرات :

بنات الملك فيصل الأول ــ وهو معتقل سري .

سادسًا : معتقل قصر الملح :

وهو معتقل سري أيضًا .

سابعًا : معتقل معسكر الرشيد العسكري « السجن العسكري رقم 1 .

ثامنًا : معتقل الفضيلة .

تاسعـًا :

1 ــ سجن أبي غريب المركزي 2 ــ سجن بعقوبة

3 ـــ سجن الكوت
4 ـــ سجن الموصل
5 ـــ سجن كركوك
6 ـــ سجن الناصرية
7 ـــ سجن العمارة
8 ـــ سجن البصرة
9 ـــ سجن الحلة
10 ـــ سجن السماوة
11 ـــ سجن الرمادي
12 ـــ سجن السليمانية

13 ـــ سجن نقرة السلمان ـــ وقد أغلق هذا السجن الصحراوي الرهيب الذي كان قائمًا منذ العهد الملكي المباد وألغي بعد ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 ، وفتح سريًا من قبل السلطة الفاشية الحاكمة في العراق .

عاشرًا : المعتقلات السرية المعروفة منها :

1 ـــ معتقل سري تحت جسر الأئمة من الجانب الأيمن لنهر دجلة (الكاظمية ـــ بغداد) .

2 ـــ معتقل سري في منطقة الراشدية ـــ بغداد .

3 ـــ معتقل سري في منطقة التاجي ـــ بغداد .

4 ـــ معتقل سري يقع ضمن مباني رئاسة المخابرات العامة لحجز عناصر المخابرات الذين يشك في ولائهم للسلطة الفاشية أو وجود علاقة لهم بالحركة الوطنية العراقية .

5 ـــ معتقل سري بالقرب من دار الإقطاعي المشهور (بلاسم الياسين) في منطقة الصليخ ببغداد .

6 ـــ معتقل سري يقع قرب منطقة صدر القناة ببغداد .

7 ـــ معتقل سري يقع في منطقة كرادة مريم بالقرب مما يسمى « مكتب

شئون سوريا » خاص لتنظيمات السلطة من المواطنين العرب الذين يشك في ولائهم للسلطة الفاشية .

8 ــ معتقل سري يقع قرب منطقة ناحية خان بني سعد على طريق بغداد ــ ديالي .

9 ــ معتقل سري يقع قرب منطقة مشروع الثرثار في سامراء .

10 ــ معتقل سري في منطقة ساحة الجندي المجهول في بغداد .

11 ــ معتقل سري يقع في شارع أبي نواس تحت مطعم الإناء الذهبي وهو عبارة عن قبو ــ سرداب ــ تحت الأرض .

12 ــ معتقل سري يقع تحت بناية شركة المخازن التجارية العراقية (أورزدي باك) في شارع الرشيد وله مدخل سري من الجانب الآخر المحادد لنهر دجلة .

13 ــ معتقل سري يقع في منطقة الأعظمية ببغداد المحصورة بين رأس الحواش والشارع المؤدي إلى مكتبة الصباح .

14 ــ معتقل أمن الدائرة وهومعتقل سري تابع لمديرية الأمن العامة يقع في منطقة البتاويين خاص باعتقال عناصر الأمن الذين يشك في ولائهم للسلطة أو وجود علاقة لهم بالحركة الوطنية العراقية .

15 ــ معتقل سري تابع للمخابرات العامة يقع في عمارة الحياة الكائنة مقابل القصر الجمهوري .

16 ــ معتقل سري يقع قرب السفارة الأمريكية سابقًا في منطقة كرادة مريم في بغداد .

17 ــ عشرات البيوت والمراكز السرية لغرض سجن واعتقال شخصيات السلطة البارزين من مسئولي الدولة وقيادة تنظيم السلطة في المنطقة المحصورة بين ما يسمى بمبنى المجلس الوطني والقصر الجمهوري في منطقة كرادة مريم ببغداد .

18 ـــ عشرات البيوت والمراكز السرية في منطقة الكرادة الشرقية ــ المسبح والزوية وكرادة داخل ـــ وكذلك منطقة بغداد الجديدة ـــ تل محمد والمشتل ـــ وكذلك منطقة ساحة الأندلس ودار السلام وغيرها من مناطق بغداد الأخرى .

19 ـــ عشرات البيوت والمراكز السرية في داخل مراكز محافظات القطر .

20 ـــ وهناك العديد من المنازل والمراكز السرية غير المعروفة .

* * *

ملحق رقم 5

يتضمن نداء المكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية ـــ لجنة العلاقات الخارجية ـــ إلى أحرار العالم وشرفائه كافة للتضامن مع شعبنا في العراق وتأييد نضالاته من أجل إسقاط الفاشية .

المنظمات الشعبية العراقية
المكتب المركزي
لجنة العلاقات الخارجية

الجماهير الشعبية المنظمة سبيلنا
لإسقاط الفاشية وإنقاذ الوطن

يا أحرار العالم .. تضامنوا مع شعبنا في العراق

تحية كفاحيـــة :

في السنوات الأخيرة اتسعت الممارسات القمعية للنظام الفاشي في بلادنا اتساعًا مروعًابحيث شملت أوسع قطاعات شعبنا ، بما فيها فئات كبيرة من عناصر الحزب الحاكم ..

لقد تم تهجير عشرات الآلاف من المواطنين العراقيين تحت ظروف لا إنسانية ، وألقي بهم على حدود البلدان المجاورة ، وهرب عشرات الآلاف الآخرون من بطش السلطة الدموية وإرهابها ، وصودرت الحريات الديمقراطية في بلادنا بشكل لم يسبق له مثيل ، حيث تعرضت قطاعات واسعة من شعبنا العراقي ـــ أدباء وطلبة وعمالاً وأطباء ومعلمين ومهندسين وأساتذة جامعات وصحفيين وفنانين واقتصاديين ونساء وأطفالاً لهجمة وحشية شرسة استهدفت تركيع وإذلال شعبنا ، إننا في بلادنا نواجه نظامًا لا نظير ولا مثيل له في العالم

أيها الأصـــدقاء :

إن العالم كله سيصاب بصدمة أخلاقية عندما يسقط نظام صدام حسين في بغداد ، ويقوم على أنقاضه نظام ديمقراطي وحدوي تقدمي ، يكشف أمام العالم فظائع الجرائم الوحشية التي يقترفها جلاد العراق وأعوانه في حق أطفال ونساء وشباب شعبنا .

لقد محيت قرى ومدن كاملة من خارطة بلادنا ، ليس لسبب سوى أن هذه القرية أو البلدة أنجبت مناضلاً صلبًا على طريق الحرية .

وجاءت الحرب مع إيران التي نفذها صدام حسين نيابة عن الإمبريالية تتويجًا للدمار الذي جلبه هذا الجلاد على بلادنا وشعبنا ..

إن جماهير شعبنا التي ترزح تحت نير الطغيان المدعوم من قبل الإمبريالية لم ولن تسكت على انتهاكات هذا النظام البربري الذي سلبها حقوقها الديمقراطية ، فهي تكافح كفاحًا يوميًا مريرًا ضد المؤسسات القمعية لهذا النظام ، وتقدم تضحيات جسيمة بمثابرة وتواصل وصمت ، بينما تقوم وسائل الإعلام الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية بأداء دور خطير يسهم في استمرار صدام حسين لتنفيذ المخططات الشريرة للإمبريالية العالمية ضد الشعب العربي خاصة وشعوب العالم بشكل عام ، إذ تفرض

وسائل الإعلام هذه تعتيمًا مقصودًا وتمارس (تجميلاً) لحقيقة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المزرية في بلادنا اليوم بهدف صرف أنظار العالم عن محنة شعبنا ومعاناته .

إن شعبنا الذي لم يبخل في الماضي ، ولن يبخل في المستقبل عن تقديم كل المساندة لقضايا الشعوب المضطهدة ، يحتاج اليوم إلى مساندة أشقائه وأصدقائه في نضاله من أجل الديمقراطية .. يحتاج إلى تفهمهم لمحنته وإلى معرفتهم بذلك ، وبالتالي استنكارهم للجرائم التي يقترفها نظام صدام حسين السائر في فلك اليهودية العالمية .

لقد انتظم أبناء شعبنا في منظمات ديمقراطية شعبية بهدف تنظيم وتوجيه كفاحهم من أجل الديمقراطية والوحدة العربية والعمل على إقامة وتعميق الأواصر النضالية مع المنظمات والاتحادات والجمعيات العربية والعالمية المناصرة لقضايا أمتنا العربية .

نأمل أن تلقى رسالتنا هذه صدى لديكم ، لنتمكن من إضافة جهدنا إلى جهود القوى المحبة للحرية والسلام والمعادية للاستعمار والطغيان ولنتعاون في مجالنا من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان .

لجنة العلاقات الخارجية

المكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية

* * *

ملحق رقم 6

يتضمن نداء جمعية الحقوقيين العراقيين إلى القوى والحركات والأحزاب والمنظمات السياسية والهيئات الاجتماعية والمهنية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية حول انتهاكات السلطة الفاشية لحقوق الإنسان في العراق ودعوتها إلى تأييد ومساندة نضالات شعبنا في العراق إضافة إلى فضحها وشجبها واستنكارها وإدانتها لانتهاكات السلطة الفاشية لحقوق الإنسان في العراق .

المكتب المركزي

للمنظمات الشعبية العراقية — **جمعية الحقوقيين العراقيين**

الجماهير الشعبية المنظمة سبيلنا — **لإسقاط الفاشية وإنقاذ الوطن**

نداء جمعية الحقوقيين العراقيين

حول انتهاكات النظام الفاشي

العميل لحقوق الإنسان في العراق

يا جماهير أمتنا العربية

أيتها القوى التقدمية الصديقة

أيها الشرفاء

يا أحرار العالم

إن ما يجري حاليًا في العراق من انتهاكات لحقوق الإنسان وما يتعرض له شعبنا على يد الزمرة الفاشية وعلى رأسها الطاغية الديكتاتور الجلاد صدام حسين من حملات الإبادة والإرهاب والقمع وما تمارسه هذه الزمرة المستهترة بكل القيم والمثل والتقاليد والاعتبارات الإنسانية والأخلاقية والأعراف والمبادئ والمواثيق الدولية من عمليات الاعتقال الكيفية والتعذيب الوحشي والإعدام بالجملة بلا محاكمات أو بمحاكمات صورية سرية لا تتوافر فيها أبسط الضمانات القانونية ، وعمليات الاغتيال بأساليب همجية ووسائل دنيئة ، إضافة إلى نفي وتشريد عشرات الآلاف من المواطنين العراقيين وتهجيرهم خارج وطنهم العراق وحجز أموالهم وممتلكاتهم فضلاً عن مصادرتها وإلغائها لجميع الحقوق والحريات الديمقراطية وانتهاكها السافر لحقوق الإنسان في قطرنا وخرقها الفاضح للأعراف والمبادئ والمواثيق الدولية المتعلقة باحترام وحماية حقوق الإنسان من خلال ممارساتها الإرهابية والقمعية الدموية هذه ، والتي أكدتها وفضحتها تقارير منظمة العفو الدولية بأدلة ووقائع ثابتة وملموسة لا تقبل الشك والجدل ، ورغم النداءات العديدة والمتكررة التي وجهتها إلى السلطة الفاشية في العراق بوجوب منع وقوع واستمرار مثل هذه الممارسات والأعمال الإجرامية إلا أن السلطة الديكتاتورية كعادتها تنفي وتنكر وجود هذه الممارسات في محاولة يائسة منها لتضليل الرأي العام العربي والعالمي .

لقد ناضلت البشرية طويلاً من أجل بلوغ صيغ حضارية متقدمة في العلاقات الإنسانية وتوصلت عبر كفاحها الشاق والمرير إلى إقرار جملة مبادئ تصون كرامة الإنسان وتحفظ حقوقه وحرياته الأساسية التي تضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون أول ـــ ديسمبر عام 1948

والاتفاقيات الدولية التي تلتها بشأن حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال منظماتها ولجانها المتخصصة كالميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية الذي صادق عليه العراق في 25 كانون الثاني ــ يناير عام 1971 وجاء أيضًا دور المنظمات الإقليمية للتأكيد على حقوق الإنسان في مواثيقها واللجان المنبثقة عنها والاتفاقيات الخاصة التي أبرمتها كالاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان في تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1950 وكذلك لجنة حقوق الإنسان التي شكلتها جامعة الدول العربية في عام 1968 .

وبالرغم من انضمام العراق إلى منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وكونه عضوًا في العديد من المنظمات واللجان الدولية المنبثقة عنها وخاصة تلك المهتمة بشئون حقوق الإنسان ومصادقته للاتفاقيات المتعلقة بها والتي تعتبر من وجهة النظر القانونية جزءًا من القوانين الوطنية التي كفلت هي الأخرى الحقوق والحريات العامة للمواطن كالدستور العراقي المؤقت الصادر في 16 تموز ــ يوليو عام 1970 والقوانين الأخرى كقانون أصول المحاكمات الجزائية رقم 23 لسنة 1971 فإن انتهاكات السلطة الفاشية لهذه الحقوق والحريات في قطرنا لدليل على استهانة سلطة القتلة الفاشست بكل القيم والأعراف والمبادئ والمواثيق الدولية وبالمجتمع الدولي والضمير العالمي .

إن (جمعية الحقوقيين العراقيين) إذ تضع هذه الحقائق بالأدلة والأرقام أمام الرأي العام العربي والعالمي وكل الشرفاء والتقدميين في العالم أجمع ، فإنها تكشف عن مدى حجم الجرائم والممارسات الإرهابية والقمعية للسلطة الفاشية وتناشد وتدعو في الوقت نفسه جميع الأحزاب والحركات والقوى السياسية والمنظمات والهيئات واللجان الاجتماعية والمهنية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية إلى الوقوف والتضامن مع شعبنا في العراق وتأييد نضالاته من أجل الإطاحة وإسقاط الفاشية ، وإقامة حكم الائتلاف الوطني الوحدوي الاشتراكي الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان بالإرادة الوطنية المستقلة .

إن (جمعية الحقوقيين العراقيين) باعتبارها رافدًا هامًا من روافد الحركة الوطنية العراقية إيمانًا وإدراكًا منها بأهمية التضامن الجدي والمساندة الفعالة مع نضالات جماهير شعبنا فإنها تطالب جميع الهيئات والمنظمات والاتحادات واللجان المهنية والاجتماعية والإنسانية وكل الأحزاب والحركات والقوى السياسية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية بإدانة واستنكار وشجب هذه الجرائم البشعة للسلطة الفاشية في العراق ورفع أصوات الاحتجاج والسخط وإرسال برقيات الاستنكار إلى رأس السلطة الفاشية في بغداد ، واستخدام جميع الوسائل بهدف الضغط على القتلة الفاشست لإيقاف النهج الفاشي والسلوك الإرهابي القمعي الدموي وحملات الاعتقال والتعذيب والإعدامات الجماعية مع إرسال لجنة لتقصي الحقائق عما يجري داخل أقبية معتقلات الفاشية. والاطلاع على الحالة العامة المتردية والأوضاع السيئة التي وصل إليها قطرنا لكشف زيف ادعاءات السلطة الفاشية أمام المنظمات والهيئات الدولية خصوصًا تلك المهتمة بشئون حقوق الإنسان والقيام أيضًا بإجراء لقاءات للتعرف على أحوال عشرات الألوف من العوائل العراقية المنكوبة والمشردة خارج العراق والتخفيف من آلامهم ومآسيهم والوقوف على مدى ما يعانيه شعبنا في العراق وخارجه والسعي الحثيث لإطلاق سراح الألوف من المعتقلين والسجناء السياسيين والعمل على إنقاذ حياة المئات منهم ممن ينتظرون دورهم بالصعود إلى أعواد المشانق أو تلقي الرصاصات في ميادين الرمي على أيدي الجلادين .

إن الواجب النضالي القومي والأممي يفرض بل ويحتم على جميع القوى المحبة للديمقراطية والحرية والسلام ، والمعادية للاستعمار والصهيونية والعنصرية والفاشية والديكتاتورية دعم ومساندة وتأييد نضالات جماهير شعبنا وقواه التقدمية ــ الوطنية والقومية والديمقراطية ــ ومنظماته الجماهيرية الشعبية من أجل إسقاط الديكتاتورية السوداء في قطرنا ، وإقامة البديل الوطني الديمقراطي الذي تتحقق في ظله الديمقراطية

للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان وبالإرادة الوطنية المستقلة دون أية وصاية أو وكالة أو إنابة أو تدخل خارجي أجنبي وبعيدًا عن أية محاولات فرض بدائل وصيغ جاهزة .. وإن إرادة الشعوب قوة لا تقهر .

وإلى الأمام

أوائل كانون الأول ــ ديسمبر عام 1983 م

جمعية الحقوقيين العراقيين

* * *

ملحق رقم 7

صور أغلفة بعض الكراسات والوثائق التي صدرت سواء من قبل الحركة الوطنية العراقية أو الهيئات والمنظمات واللجان الدولية والتي تكشف مدى حجم الإرهاب والقمع الفاشيين وتدين انتهاكات السلطة الديكتاتورية لحقوق الإنسان في العراق .




نحن ندين

شهادات اثبات حول

التعذيب في العراق

تقرير لمنظمة العفو الدولية ١٩٨١

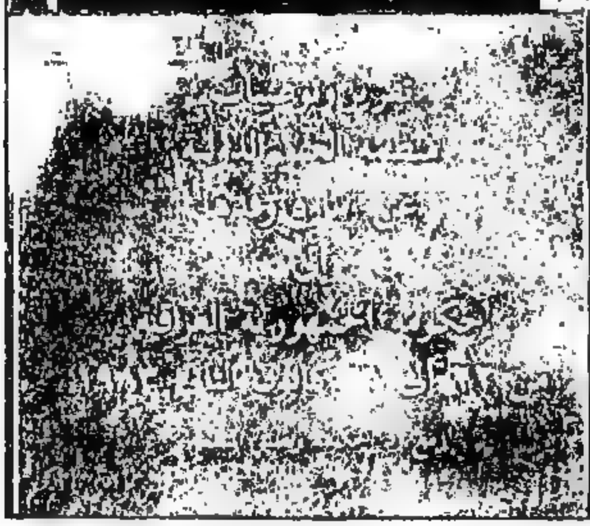
ترجمة ونشر

اتحاد الديمقراطيين العراقيين

١٩٨١







المصــادر

1 ــ الإرهاب في العراق ــ من منشورات التجمع الوطني العراقي ــ مايو ــ آيار عام 1975 .

2 شهادات إثبات حول التعذيب في العراق ــ تقرير لمنظمة العفو الدولية عام 1981 ــ ترجمة ونشر اتحاد الديمقراطيين العراقيين عام 1981 .

3 « نحن ندين » أصدرته اللجنة الفرنسية ضد الإرهاب في العراق ــ باريس عام 1981 .

4 ــ العراق في تقارير منظمة العفو الدولية .

5 ــ صفحات من تاريخ الحركة الطلابية العراقية ــ إصدار الجبهة الطلابية التقدمية العراقية ــ نيسان ــ إبريل عام 1982 .

6 ــ الثورة الفلسطينية تفضح ممارسات اليمين العميل في العراق ــ إصدار اللجنة الإعلامية ــ حزب البعث العربي الاشتراكي ــ « قيادة قطر العراق » ــ في أواخر أيلول ــ سبتمبر عام 1978 .

7 ــ الدستور المؤقت للجمهورية العراقية الصادر في 16 تموز ــ يوليو عام 1970 .

8 — جريدة « صوت الجماهير » الجريدة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي — قيادة قطر العراق « مجموعة من الأعداد » .

9 — جريدة « طريق الشعب » الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي — اللجنة المركزية « مجموعة من الأعداد » .

10 — جريدة « نداء الشغيلة » للحركة الاشتراكية العربية « مجموعة من الأعداد » .

11 — جريدة « التحرير » الصحيفة المركزية لمنظمة جيش التحرير الشعبي العراقي « مجموعة من الأعداد » .

12 — جريدة « الاشتراكي » الجريدة المركزية للحزب الاشتراكي — العراق « مجموعة من الأعداد » .

13 جريدة « الشرارة » الجريدة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني « مجموعة من الأعداد » .

14 — جريدة « 14 تموز » الجريدة المركزية لحركة الطليعة الديمقراطية — العراق « مجموعة من الأعداد » .

15 — جريدة « كه ل — الشعب » الجريدة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الكردستاني « مجموعة من الأعداد » .

16 — جريدة « وحدة القاعدة » الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي — القيادة المركزية « مجموعة من الأعداد » .

17 — جريدة « راية الشعب » الجريدة المركزية للمنظمة الماركسية — اللينينية العراقية « مجموعة من الأعداد » .

18 — جريدة « الاتحاد » جريدة شهرية تصدرها لجنة العلاقات الخارجية في الاتحاد الوطني الكردستاني « مجموعة من الأعداد » .

19 ــ جريدة « الانتفاضة الشعبية » الجريدة المركزية للجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق « مجموعة من الأعداد » .

20 ــ جريدة « الجماهير » الجريدة المركزية للمكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية .

21 ــ « صوت الثورة العراقية » نشرة دورية يصدرها الإعلام الخارجي لقوات الثورة العراقية « مجموعة من الأعداد » .

22 ــ « رسالةالعراق » نشرة دورية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي ــ إعلام الخارج « مجموعة من الأعداد » .

23 « العراق الديمقراطي » نشرة دورية يصدرها اتحاد الديمقراطيين العراقيين « مجموعة من الأعداد » .

24 ــ جريدة « الشعلة » الجريدة المركزية للاتحاد الديمقراطي الكردستاني في العراق ــ العدد الثالث ــ أواخر شباط ــ فبراير عام 1982 .

25 ــ جريدة « الجهاد » ــ صوت الحركة الإسلامية في العراق ــ تصدر عن مؤسسة الجهاد للصحافة والنشر ــ الجمهورية الإسلامية في إيران « مجموعة من الأعداد » .

26 ــ جريدة « لواء الصدر » ــ صوت الثورة الإسلامية في العراق ــ تصدر في طهران ــ إيران « مجموعة من الأعداد » .

27 ــ جريدة « العمل الإسلامي » ــ صوت الثورة الإسلامية في العراق ــ تصدر في طهران ــ إيران « مجموعة من الأعداد » .

28 ــ جريدة « الشهادة » ــ صوت المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ــ تصدر في طهران ــ إيران « مجموعة من الأعداد » .

29 ـــ صحيفة « تشرين » ـــ تصدرها مؤسسة تشرين للصحافة والنشر بدمشق ـــ العدد 2227 في 10 / 6 / 1982 والعدد 2251 في 4 / 7 / 1982 .

30 ـــ صحيفة « البعث » ـــ تصدرها دار البعث للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع بدمشق ـــ العدد 5926 في 5 / 7 / 1982 .

* * *

الفهرس

تقديم 7
المقدمة 23

الفصل الأول

القبض والاعتقال 31
التعذيب 34
الإعدام الجماعي والفردي 43
عمليات القتل والاغتيال 49
ملاحقة المواطنين خارج العراق 60

الفصل الثاني :

النفي والتهجير الجماعي للمواطنين 69
عمليات النفي والتهجير الجماعية للمواطنين إلى خارج العراق 90

الفصل الثالث :

الإجراءات التعسفية
تقييد ومصادرة الحقوق ....
إصدار القوانين والقرارات الجائرة 101

ملاحق الكتاب :

ملحق رقم 1 : قوائم ما يتوافر من أسماء المواطنين من ضحايا الإرهاب الفاشي في العراق متضمنة أساليب التصفية 156

ملحق رقم 2 : ما يتوافر من صور بعض شهداء الحركة الوطنية العراقية من مختلف الانتماءات السياسية 296

ملحق رقم 3 : يتضمن صور بعض التقارير الطبية التي تؤكد حالات التعذيب الوحشي الذي تعرض إليه المعتقلون السياسيون ، ولجوء أجهزة القمع الفاشية إلى استخدام السموم الكيماوية ضد مناضلي الحركة الوطنية العراقية 307

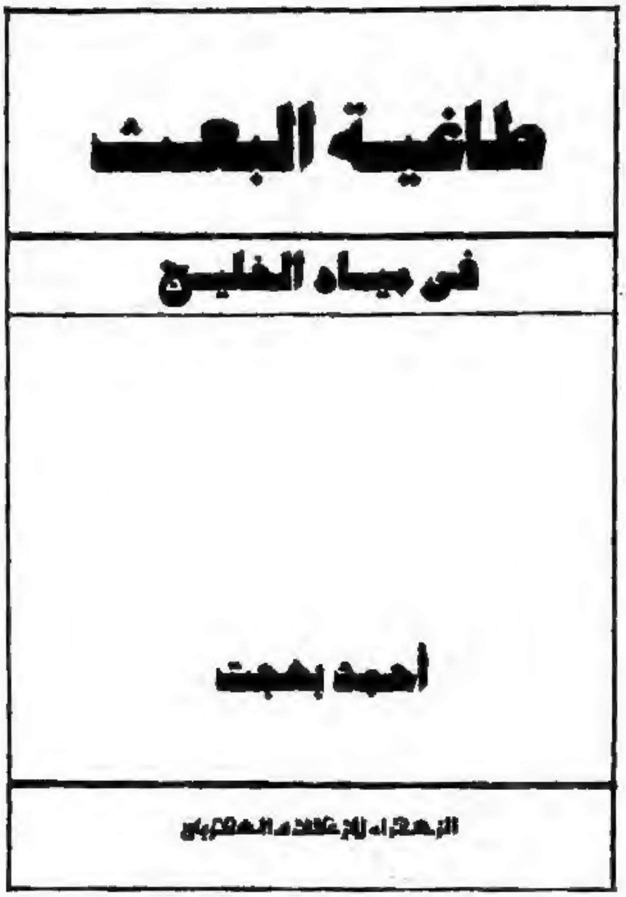
ملحق رقم 4 : يتضمن قائمة بأسماء المعتقلات والسجون العلنية والسرية في العراق 318

ملحق رقم 5 : يتضمن نداء المكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية / لجنة العلاقات الخارجية ، باللغتين العربية والإنكليزية 324

ملحق رقم 6 : يتضمن نداء جمعية الحقوقيين العراقيين في المنظمات الشعبية العراقية 327

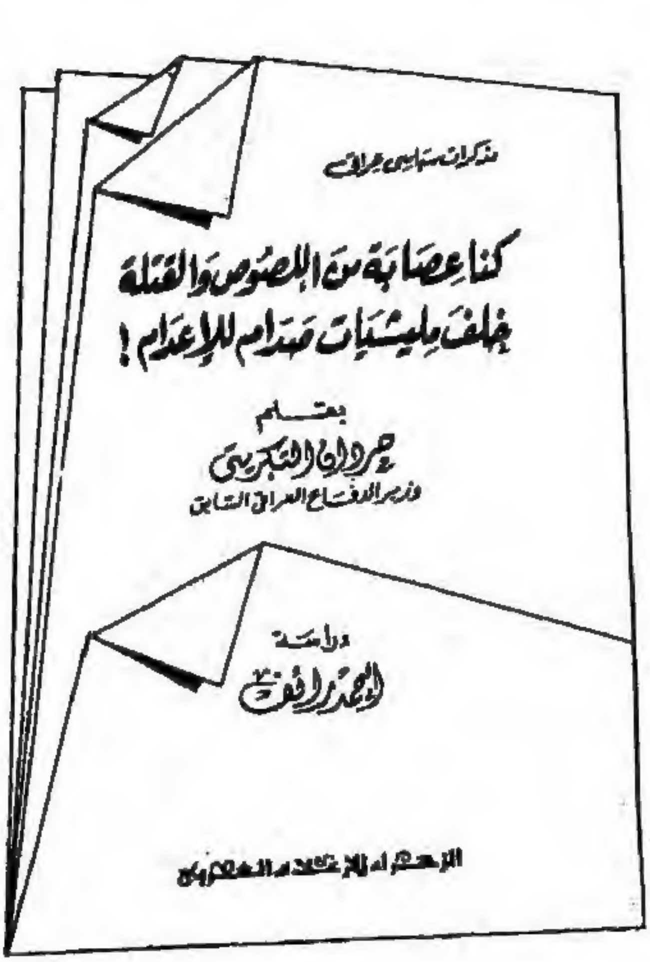
ملحق رقم 7 : صور لأغلفة الكراسات والوثائق الصادرة من الحركة الوطنية العراقية أو الهيئات والمنظمات واللجان الدولية التي تدين الإرهاب في العراق 332

مصادر الكتاب 333


طاغية البعث
في مياه الخليج
أحمد بهجت
الزهراء للإعلام العربي


جمال بدوي
أيام بغداد السوداء
دماء في الخليج
الزهراء للإعلام العربي


حقوق الإنسان في العراق
من تقارير المنظمة العربية لحقوق الإنسان
الزهراء للإعلام العربي


مذكرات سياسي عراقي
كنا عصابة من اللصوص والقتلة
خلف مليشيات صدام للإعدام!
بقلم
حردان التكريتي
وزير الدفاع العراقي السابق
دراسة
أحمد رائف
الزهراء للإعلام العربي

رقم الإيداع : ٨٦٦٧ / ١٩٩٠	
الترقيم الدولى : ٠ ـ ٠١٣ ـ ٢٥٧ ـ ٩٧٧	

مطابع الزهراء للإعلام العربي
١٤ شارع الطيران - رابعة العدوية
مدينة نصر - ت ٦٠١٩٨٨ - ٢٦١١١٠٦
القاهرة